

ذخائر الأطباء طبائحي

• • •

وهو دواء السيد ابراهيم الطباطبائي

شاعر العراق الشيرازي

المتوفى سنة ١٢١٩ هـ

— — — — —

ادن بقتله وتمتيله للطبع

والداه الفاضلان

الشيخ محمد بن محمد بن محمد

طبع

على نفقة مراكه عراقية

— — — — —

ومسجلة اسمها رسم

بمطبعة دار الكتب سنة ١٣٠٥ هـ

فهرس عام

صفحة	صفحة	صفحة	صفحة
٠٠٢	٠٠٧	١٥٢	١٥٣
٠٠٨	٠٠٠	١٥٤	١٦٤
٠٠٩	٠١٤	١٦٥	١٦٦
٠١٤	٠٤٧	١٦٦	١٧٩
٠٤٧	٠٥٤	١٨٠	١٩٢
٠٥٤	٠٥٥	١٩٢	١٩٥
٠٥٥	٠٥٨	١٩٥	٢٣٠
٠٥٩	٠٧٠	٢٣٠	٢٤٠
٠٧٠	٠٠٠	٢٤٠	٢٦٤
٠٧١	١١٣	٢٦٤	٢٦٦
١١٣	١١٤	٢٦٧	٠٠٠
١١٤	١٤٠	٢٦٨	٢٧٧
١٤٠	١٤٢	٢٧٨	٠٠٠
١٤٣	١٤٧	٢٧٨	٠٠٠
١٤٨	١٤٩	٢٧٩	٢٨٧
١٤٩	١٥٠	٢٨٨	٠٠٠
١٥٠	١٥١	٠٠٠	٠٠٠

بسم الله الرحمن الرحيم

ترجمة السيد صاحب الديوان

تمهيد في أسرته

آل بحر العلوم وناهيك بالشرف الباذخ، والعز الشامخ، من اشرف
اسر العراق واوفرها حظا في العلم والادب وفي الانعام على حملة هذه الصناعة
آما جد هم الكبير فهو الامام العلامة السيد المهدي من اكبر ائمة المسلمين
في عهده انتهت اليه مرجعية الشيعة في العالم بل وراجعه غيرهم من فرق
المسلمين بل وبعض الفرق الملية وذلك في اوائل القرن الماضي وكان السيد
طاب ثراه لما احرزه من انواع الفنون ولما وقف عاياه من مختلفات العلوم
الفقه والاصول والكلام والحكمة طبيعية ورياضية لقب ببحر العلوم واشتهرت
اسرته بعده بهذا اللقب الكريم ولم يفت رجالها استحقاق هذا اللقب وقد
ظهر فيهم غير واحد من العلماء المجتهدين من اشهرهم السيد رضا نجل السيد
المهدي وهو جد صاحب الديوان ومن اكبر هذه الاسر السيد حسين بن
السيد رضا بن بحر العلوم والد السيد ابراهيم من اكبر فقهاء عصره واعامهم
وأحد اركان الطائفة ولد سنة ١٢٢١ تفرقه على فقيه عصره العلامة صاحب
الجواهر وكان على حداثة سنه يومئذ من صدور تلامذته مقاما عند ديتيل

معه المحاوره في مجلس درسه لما يرى فيه من دقة النظر وبعد الفكرة وكان
مرشحاً للتدريس العام بعده الا انه كان لا يحب التظاهر فاعرض عن ذلك
ثم انه رحمه الله اصيب في بصره فلزم داره ثمان سنين يعالجه اطباء العراق
ثم اعترفوا بعقم المعالجة و اشاروا عليه بمغادرة النجف الى بلاد فارس فتوجه
اليها سنة ١٢٨٤ فأيسه اطباء الفرس ايضاً فخرج ثمة على خراسان زائرًا فلما
شارف الحضرة المباركه هناك انشد قصيدته المعروفة التي اولها

(كم انحلتك على رغم يد الغير فلم تدع لك من رسم ولا اثر)

واقام في خراسان فأنجلى بصره شيئاً ثم قفل الى العراق ومصر في طريقه على
بني عمومته في (بروجرد) فاقام فيها مدة قرأ فيها عليه كثير من الافاضل
ثم غادرها فوصل الى النجف ببلده سنة ١٢٨٧ واقام فيها مواظباً على العبادة
والاعراض عن الناس حتى أجاب داعي ربه^(١) سنة ١٣٠٦ عن ولدين
اشهرهما صاحب الترجمة

السيد ابراهيم الطباطبائي

توجد طائفة من ادعياء الشعر تكلفت نظمه جرأً لمغنم^١ اودفعاً لمفرم^٢
فجاء شعرهم صورة مصغرة عن اغراضهم ومطامعهم وضعف نفوسهم فسجل
عليهم ذلك وصمة ابدية لا تمحوها الايام واحسن الشعر ما فطر عليه الشاعر
فلم يقله بتكلف ولم يحفزه اليه مطمع او حاجة نفس صغيرة واكثر الشعراء

(١) كان العلامة السيد حسين والد المترجم ضارباً بسهم وافر من الادب وله شعر

جيد معروف دون بعضه في مجموعة مستقلة توجد عند احفاده في النجف

الذين يعرفهم الناس شعراء مطامع واغراض باعوا ضمائرهم لقاء شيء طفيف من حطام هذه الدنيا الزائلة اما الشعراء اولو النفوس الكبيرة والشمم الجهم الذين تنخسهم ضمائرهم وتربأ بهم عن اقتعاد غارب المذلة وعن المتاجرة بثمار قرائحهم فانهم قليلون جدا واذا ظهر واقتد لا يشتبهون لأنهم لا ينزلون الى ميادين الغايات الخاصة التي يفوز فيها من خلق لها وان شاعرنا المترجم من أولئك الذين قلنا عنهم انهم اولو النفوس الكبيرة وانه لم يكن يساوم على بنات افكاره بل كان من ابناء النفس وشمم الانف وعلو الهمة على جانب عظيم السيد ابراهيم فحل من فحول شعراء العراق وجهذ من جهابذة

الادب واللغة ولد في النجف سنة ١٢٤٨ وتوفي فيها سنة ١٣١٩

نشأ وفيه ميل فطري للآداب فعكف عليها في ابان شبابه وكان مغري بغريب اللغة واستظهار رشواردها ذو حافظه قوية للغاية مفضلا لاسلوب الطبقة الاولى طبقة البداوة على الاساليب الصناعية الحادثة ولم تمض برهة حتى طار ذكره في البلاد واشتهر في شعره بطريقته العربية الصرفة التي احياها بعد اندراسها حتى تألف لها حزب من ادباء العراق على عهده وتعصب لها قوم تخرج جماعتهم عليه وهو اكثر رجالات الادب المتأخرين تعهدا لمن يستفيد منه وحرصاً على تخريج من يأخذ عنه ولذلك كانت له حلقة تلتف حوله من عشاق مسلكه ولا يزال الناس يذكرون حلقة هذه ويصفون لهجته في كلامه وحسن تصويره للخاطر الذي يختلج في باله حتى كأنه يشير الى شيء محسوس في الخارج وكان كما قلنا ممن خلق شاعرا بطبعه ولطبعه فذلك كان شديد الكره لامتداح الناس كثير المقت لتقريظ من لا يستحق التقريظ

غير انه خرج من ذلك الى مدح ابيه واعلام اسرته ورمز باراسل بعض اصدقائه من الشعراء ممن لا غضاضة باطرائهم وقليل مات تجاوز ذلك الى الاحتكاك بالناس او الاهتمام بزعيم دنيا او دين بل كان يعتقد ان الشعر انما خلق دواء لنفس الانسان الحزينه تتسلى به وكان مع ذلك سيال القريحه حاضر البديهة كثير الارتجال ربما نظم القصيدة ذات المائه بساعة واحدة ومن غرائب احواله انه كان يتم نظم القصيدة كلها بينه وبين نفسه ثم يسردها جميعا على ولده او عليها على كاتب آخر دون ان يعاني كتابتها بيتا بيتا وكفاك هذا دليلا على قوة حفظه وحضور بديهته وقوة الحفظ وسرعة الحاطر ميزتان من مزاياه لم يشاركه فيها احد ممن عاصره فيمن نعلم ومن آثار هاتين الملكتين فيه ان كان يلبث في ذهنه كل بيت نظمه من اول عهده الى آخره وهو الذي املأ جميع آثاره من حفظه على ولده الفاضل السيد حسن وقال نجله هذا كان رحمه الله ربما انتهى في حال املائه على القصائد الطوال الى بيت او بيتين شذا عن فكره فيقول (اترك لها فراغا) ثم يذهب بي الى آخر القصيدة كأنه حفظها من ساعته

ولما توفي عمه الفقيه الكبير السيد علي صاحب (البرهان القاطع) وكان يقربه ويحبه حبا جما جزع عليه جزعا شديدا ومرض بعده مرضا عضالا مدة سنين ثم تماثل وغادر النجف روحا روحه سنة ١٣٠٤ هـ فبسط الكاظميه هو واولاده واهله واقام هناك اكثر من سنتين فاغتتم فرصة وجوده في الكاظميه شاعرها الكبير الشيخ عبد المحسن الكاظمي فكان يختلف اليه هو واخوه الشيخ محمد حسين وكان شاعرا ايضا فاخذوا عنه تلك المدة فلذلك ترى في شعر

الكاظمي المصري روحاً من شعر الطباطبائي وأكثر ما حاكاه به طول النفس
وسرعة البديهة والذهاب بالشعر مذهب العرب الاولين وللشيخ عبد المحسن
هذا فيه شعر وكان السيد العلامة الجبوي رثى والده السيد حسين بقصيدة
عامره جاء فيها في المترجم قوله

وكفاك ابراهيم فهو فتى ان قال اصغى الدهر واستمعنا
جوالاة في المجد سبقته ان ضاق ميدان له اتسعا
متيقظ للعز ناظره يخشى ويرجى ضرّاً او نفعا
وللسيد جعفر الحلبي فيه قصيدة غراء

سيان ان قلت رد البحر وارده او قلت خيب ابراهيم راحيه
نهدي القريض اليه وهو صيرفه يرى مزيفه منا وضافيه
له القوافي التزاريات لو وزنت بالدر مارجحت الا قوافيه
تنمى الى العرب العرباء من مضر وشاهدي الذلق المسنون في فيه
وللشاعر الكبير السيد حيدر الحلبي فيه كلمات مثبتة كثيرة على انها
في حقه اقل من القليل منها (هو اصدق اهل الفضل رويه واملكهم لعنان
الفصاحه وادلهم على الصعب من المعاني كيف يروض جماحه الكاسي من
ابهي حبر البداوه العاري عن زبرج الحضاره) الى غير ذلك مما كان لرجال
الادب فيه ومنهم الشيخ محمد السماوي من اكبر شعراء العراق اليسوم
والشيخ عبد الحسين الحياط شاعر قديم في النجف تخرج على السيد وسوى
هو لا ثم ان آثاره كانت متفرقة حتى اواخر سنيه غير ان ولده الكبير
الفاضل السيد حسن وجه همه الى جمعها فطلب الى والده ذلك وكان يعي

كلما قاله ف ضرب له وقتا من كل يوم كان يملي عليه فيه شيئا من شعره حتى اتم في حياته من املائه هذا الديوان الذي نمثله اليوم للطبع وقد كان تهافت الادباء عليه كثيرا من كل الاقطار العربية مصر والشام والعراق رغبة في نسخه او طبعه ولكن لنفاسته كان واده شديد الحرص عليه فبشرى للادباء الذين يشاهدون اليوم بزوغ شمس ما عرفوا منها الا انوارها وقد اذن لنا ولده الكريم ان نحذف من شعره ابياتا لا تناسب اسمه وشهرته ففعلنا لأن السيد رحمه الله كان على جانب عظيم من حضور البديهة على ان شعره جاء في الغالب كما لو استفرغ فيه الروية واعمل فيه الفكره وكذا الخاطر فالى قراء العربية الكرام هذا الاثر النفيس الذي يستجلون محاسنه اليوم

علي الشرقي

١٧ شوال سنة ١٣٣١

النجف

بيان

لما كان ديوان والدنا من اهم الآثار الادبيه وكان لا يعرف الفضل
الا ذووه اذنا لحضرة الفاضل الشيخ علي الشرقي بنشره وطبعه طالباً
بذلك خدمة الآداب العربيه ولا يجوز لاحد معارضة المذكور في
طبع الديوان مطلقاً)

محمد بن ابراهيم
آل بحر العلوم الطباطبائي

حرره الجاني
حسن آل بحر العلوم الطباطبائي



حرف الالف

قال رحمة الله عليه في النسيب

اعجم النطق فاغتشمه غنآء واجتل الوجه روضة غنآء
 اعجمي يعن للعرب داء اقتل الداء ما عنالك دواء
 فارسي تفرس الصدغ منه وجنة تملأ العيون سنآء
 بي محيا^(١) اسنى من النار خدآء صبغ الجلنار فيه حياء
 ذهبي الخد الاسيل يسيل التبر من سبك خده كيميا
 قري ان جال لحظي فيه ضرج اللحظ كوكبه دماء
 واثيث الجشل الرجل^(٢) ارخى ال جمد منه على الصباح مساء
 باكر اللوم فرصة من حبيب عاد ضرب الهوى به اهواء
 صدح الطير والكوء وس استدارت ونسيم الخريف رق صفاء
 امل الكاس لاعدمتك راسا واسقني الراح خذك الالآء
 وادرها من الحدود حمآء فهي النار لقبوها المآء
 بنت بسطام قام فيها ابن كسرى كاسرا جفن عينه اغضاء
 ونديم زادت في غاس ال ل ككأني انادم الجوزاء
 قابل اليل صادما لدباه بذكاء قابلتها حرباء
 وجلا اسبح في ذبالة خء شمشع الافق بالشاع جلاء

(١) بي محيا اي يفدى بي (٢) شعر اثيث اي كبير عظيم والجشل الشعر الكثير
 اللين والرجل الشعر الذي بين السبوة والجودة

يعجم اللفظ باندماجة نطق	لفظ ورقاء طارحت ورقاء
نعمات الناقوس او بغمات ال	ساغب الخشب حين يرعى الكباء (١)
جريد اللحظ ابيضا مشرفيا	وثني العطف لدنة سمراء
جاعل في القناة لين استواء	جا بل في سراة صلبني انحناء
واقف باعتدال قد رشيق	موتف فيه ضلعي العوجاء
النجا، النجا، من سل سيف ال	منع ان سلّه النجا، النجا (٢)
والفناء الفناء من هز رمح ال	قد ان هزه الفناء الفناء (٣)
لايس برودة الجمال قباء	نازع برودة الجميل رداء
ليس بالبدع ان امت فيه حياء	ما على الصب ان يموت عناء

وقال ايضا

كثرت صبوتي وقل رجائي	من حبيب دان الى القلب ثاني
بدر تم حوى بديع ممان	كن معنى يفوق بدر السماء
يا شفائي من كل داء عضال	وثنائي واين مني منائي
منك وجدي وزفرتي وغليلي	وغرامي وراحتي وعنائي
وخشوعي وخشيتي وخضوعي	وسقامي وصحتي وضنائي
من عاذيري يا للهوى من ظلوم	منه دائي وفي يديه دوائي
ان بكين في الغرام بأس لمغري	فترامي بنجام الانبياء

(١) الكباء بكسر الكاف عود البخر او نوع من انواعه (٢) اسرع اسرع فرارا

(٣) احذر الفناء

وقال رحمه الله مهنتا العلامة السيد علي بحر العلوم في زواج ولده السيد محمد باقر

بدر تجلي ام ضياء ذكا. (١)
 سفرت فأبدت تحت غيب شعرها
 زارت وشخص الصبح يتزع برده
 تهطو كما يعطو الغزال بجيده
 حورا قد اخذت تدير سلاخها
 طافت وقد ملأ الدلال رداءها
 رُسمت محاسن وجهها في كاسها
 تطفو بافق سما الاناء فتانع
 لله ليلتنا بوجرة بعد ما
 حيث النسيم الرطب يعبث مرجنا
 كليال عرس فتى العلي المعتلي
 علامة العلماء والعلم الذي
 لم يرو الا عن مزايا فضاه
 يبدو كمثل البدر تم تاه
 شرف انار الافق منه وسوء
 متجلبب جلابب مجد تاه
 تحذ الفراسة والهبات ورثة
 فهم الليوث ليوث يوم كربة

بزغت بحالك ليلة ليلا. (٢)
 صبحا تبليج تحت جناح مساء
 والليل يابس حلة الظلماء
 ولها التفات الظبية الادماء (٣)
 لرفاقها من مقلّة حورا
 زهياً تحلّ معاقد الصهباء
 والبدر يرسم عكسه في الماء
 منها فتحسبها نجوم سما
 حل الربيع رابع البطحاء
 في الروض غب الديمة الرطفا. (٤)
 بعلاه صهوة سوء دد وعلاء
 تاوى عليه خناصر العلماء
 غرر المديح منبأ الانباء
 في وقت اسعده لعين الرائي
 ملأت اشعته الملا بضياء
 مستنوع كف المجد لا صناء
 عن خيم آباء له امراء
 وهم الغيوث غيوث يوم عطاء

(١) الشمس (٢) مظالم (٣) اشرب لونها بياضا (٤) السحابة المسترخية لاثرة ماؤها

لن يبرحن الدهر في يوبي ردَى
كم قلت للمزجي خفاف طلائح (١)
عيساكاً مثل السهام اذا انبرت
ان جئت بالاناء . مثنى ابن الرضا
تلقاه ثمة حيث لم ير منعم
ما أم مغناه الحبيب موءمل
خاق له كالروض يغني طيبه
ويدله بيضا ابان بصنعها
يا ابن الذين تقاعست عن عزهم
هل كيف يعذر عن مديحك شاعر
نهضت به تطأ القريض قريحة
ما ذا يقول الكاشحون وانما
ان عاودت رجحي فان جنادلي
اني اتخذت بك المدائح جنة
ان عز مجدي في العلا . وانما
وهب انتسبت به اليك فانما
فلأنت تاج ، فما خري وشماثري
وندى يشوب منيةً بمنا .
قطعت نياط مفاوز اليباء
اتمري نحر اجارع الوعساء (٢)
فما حبس فثم . مرس الانضاء (٣)
مشرى الوفود وكعبة النماء
الأ وآب بثرة وغناء
عن طيب نشر الروضة الغناء
اعجاز موسى ذي اليد البيضاء
ابناء ذروة عزة قعساء
في النظم راكب همة عذراء
تكفيه نهض كتيبة شهباء
اذن العلى صبا عن الفحشاء
ترمي امامي حسدي وورائي
ناسا تقيني السن الاعداء
يعزى اجدك سو ددي وعلائي
هي نسبة الابناء للآباء
وشبابة صارم زممتي ولوائني

(١) جمع طائح وهي الدافة التي اعياها النعب (٢) اجارع جمع اجرع وهي الرملة التي لا وعوثة فيها والوعساء رابية من رمل تنبت حرار البقول (٣) جمع نضو وهو المهزول من الابل

تاج كمثل الشمس لاح مرصعا اكليه بكواكب الجوزاء

وقال رحمه الله يدح عمه العلامة السيد علي الطباطبائي صاحب البرهان
القت اليك زمامها العليا فشاوت شأوا دونه الجوزاء
لك ان دجى الليل الظلام بنهب تجاو الغياهب غرة غراء
ومناقب لا يستطاع عدادها هي والنجوم النيرات سواء
وخلاتق طاب النسيم بريها فكانما هي روضة غناء
ويد يمر الدهر فيض نوالها فكانما هي ديمة وطفاء
تمضي الامور المشكلات بعزمة والسيف من عاداته الامضاء
ان الرياسة مذغدوت زعيمها قدما ورف لها عليك لواء
وافك شارة تجر ذيولها فكانما هي عادة حسناء
اقت الى عليك فضل قيادها طوعا اقام لها لديك ثواء
شهدت عدالك بكنه فضلك عنوة (والفضل ما شهدت به الاعداء)
اترى الكواشح طاواوك فضيلة أنى وهم ارض وانت سما
هيات تباع شأومجدك حسد امست ومل صدورها شحناء
واليك شكوى من زمان نالني فيه وقيت من الزمان غناء
فاسمح فديتك بالتعطف لي فكم لك يوم مكرمة يد بيضاء
واسلم علي القدر غير وضعه يهدي اليك من السلام ثناء

قال ايضا رحمه الله وقد كتبها الى بعض محبيه

قطعت الروى اذ قطعت الرواء فصل ما قطعت وسق الظماء
جفوت واكبر ظن المحب توهم منك الجفا ككبرياء

وما خلت اني وان جل دائي افا سي من الخل داء عياء
ولا تحسبن الذي في الحروب يهز اللواء يهز اللواء
اخوك الذي ان مشيت اماما اليه فشر يمشي وراء
اسلمان ما في الوري حازم اذا ما بلوت الرجال الوناء
اذا لم تجد حارزا للناء فخل الاداوة ترشح ماء
وقال ايضا رحمه الله

فاحت بطيب شذاكم فيحاوكم فلذلك قد قالوا هي الفيحاء
وعلت علو النجم حلتكم بكم فسمت لكم ارض بها وساء
وترينت بجلي حسن صنيعكم حتى حلتها عنت صنعاء
احبابي الادنون قريبكم دوى قابي العايل وبعدكم ارواء
لم استعض عنكم بصحبة غيركم هل عنه في عطش يعاض الماء

عرف الباء

قال رحمه الله مقرظا الرحاة المكية للحاج محمد حسن كبه
امشيب وما بلغت المشيا قد علامفرق القمذال^(١) ركوبا
ما على القلب ان يذوب وجيا فيه والعين ان تصوب غروبا^(٢)
رب قلب امسى يقابه الوجد ودمع كما انتزحت قلبا^(٣)
حين لا الريح تستفز عيون الـ نرجس الغض في الرياض هبوبا

(١) جماع موءخر الرأس (٢) الوجيب خفقان القلب والغروب جمع غرب وهو
الدلو العظيم (٣) انتزح البثر لم يبق بها ماء والقايب البثر

القبول القبول في بان نعمان	ايا ريع لا الجنوب الجنوبا
اي يوم لنا بنعمان لو قد	انعمونا به الغزال الربيبا
يا غزالا بالجزع من جنب ديا	هاك قلبي اليك قد جنيبا
وبذاك الكتيب جوء ذر رمل	عاطش الورد يوم جئنا الكشييا
لاب حول الورد يطالب ديا	وقليل من الصدى ان يلوبا
قاطع ربة الوصال مقيم	حيث شبح الغورين ينفتح طيبا
طامح ينشد القطيع مضل	عارض الركب شارد امستريا
رب ركب ملازم لذميل ال	سير ما لازم الغراب النيبا
بمطايا كأنهن حنايا	ترتمي جمرة المهجير سغوبا
بين زيافة وبين شموع	اكل النص من ذراعا دنوبا ^(١)
كم محب في الركب حن زوعا	كلما حنت المطي لغوبا ^(٢)
وحبيب قد عاقد المطل والنا	ي كما عاقد الحبيب الحيبا
قد قصدنا بالجد حي لعوب	وعلى النفي قد قصدنا لعوبا
رحلة تجاب الذنوب واخرى	لبنى صالح تحط الذنوبا
تلك مكية تفوح بريا ال	مسك زرت على العبير جيوبا
اعطت الفار واليلنجرج ^(٣) نثرا	من شذاها والمذلي الرطيبا
حسن الخلق كم سجايا اديب	برزت عنك تسترق الاديبا
حزت في حابة القريض طاوبا	ولك السبق طالبا مطلوبا

(١) الزيافة الناقة المتبخرة والشموع الكثيرة اللعب والنص السير السريع

(٢) التعب والاعياء (٣) عود البخور

قد قصرنا من ان نطيل عنانا
دمت والدهر فيك يضحك وجها
بعد النجم ان يكون قريبا
لا اراك الزمان وجها قلوبا

وقال ايضا رحمة الله عليه مقرظا اشعار بعض زملائه

قد رق بابت شبيب كأس تشيبي
كم بيض الشعر من فوديه ناصية
وشب فيه زهيرا في صناعته
يحدو بسرح قوافيه مرجعة
من كل حرف (٢) كحرف هاض جانبها
قد انجبت فيه في الاعراب منجبة
غذته من لبن الحيين رغوته
الغى الحضارة اذ حنت بسداوته
ينسل مختطفا اقصى شوارده
ما صوب الفكر الا ريث صعد
يفيض بالثاقب الرأي المصيب ذكا
منم زهر الالفاظ يرقها
للشعر حسان لا تعدوها جهة
مقوض الهم والحب (٣) مطبئة
سلس القياد وفيه بعد عجرفة
قد ينحش المرء بمد االين جانبه
حتى مزجت هوى الشبان بالشيب
مثابت باغيد داجي الشعر غريب (١)
ككوكب شرق في الافق مشبوب
حدو المرهقة العيس المطاريب
من خاف طرف طموح الطرف مجنوب
اصلا فأعرب عن طبع الاعاريب
حي اللقاح وحي المنزل الموي
فهل سمعت لشمر حنة الذيب
مثل انسلال رصيد الثلة الذيب
فالفكر منه بتصيد وتصويب
حتى يصوب بدر غير مثقوب
رقم الحملة في طرز وترتيب
حسن بمعنى وحسن بالاساليب
فلا يزال بتقويض وتطينيب
لا يسهل الصعب الا بالمصاعيب
فأراء ليس بما يكول ومشروب

يفتر عن خلق ذاك يفوه به
 قد حمل الطيب طيباً من خلانقه
 زين الاخلاء ان جادوا وان بخلوا
 وحسب جعفر تلقياً وتسمية
 اللابس النثرة الحصد^(١) من الزردا
 اذا اعتلى صهوة الآداب مزدهيا
 يصيح في سرجها هب كلما انقطعت
 جارى جوادا فجداً في السباق معا
 ان لم يجز لها في الحال نصبها
 لا يعدم الضرم البازي شيمته
 ان كان قد اصحباني بعض ودها
 او كنت اطلب شيئاً دون ما اربي
 ما كل من صحب الاخوان جربها
 او كل من طلب الآداب احرزها
 لم يبق حقاً وراء الظاهر باطنه
 شعاره الصدق في جد وفي هزل
 يعوم في جدولي ما بين زرقه
 طيب النسيم كما الوردمسكوب
 فرحت انشق طيباً منه في الطيب
 محب صدق تريا زي محبوب
 لم يحوها البحر باسم او بتلقب
 نثر المشرد والنظم الاساريب
 بذ التخيل بالخيال السراحيب^(٢)
 حتى يواصل الهوى بالهوب
 عنقا لعنق وعرقوا لعرقوب
 قاض قضى عنتاً في خفض منصوب
 فوق المراقب او دون المراقب^(٣)
 اني اصنافيتها من كل مصحوب
 فقد ظفرت بشي فوق مطاوي
 لا يعرف الحل الا بالتجاريب
 ان الأديب لمشروط بتاديب
 ولم يلد بين تافيق الاكاذيب
 في وصف كل نقي الحد رعيب^(٤)
 ماء الشباب بماء الحسن مقطوب

(١) النثرة الدرع الواسعة والحصد ضيقة الحلق وحكمته (٢) بذه فاقه والسراحيب

جمع سرحوب بضم السين وهي الفرس الطويلة توصف بها الاناث دون الذكور

(٣) الضرم فرخ العقاب والمراقب جمع مرقب وهو الموضع المشرف (٤) ناعم

لم يحتجب منه وجهه بالجمال بدا
تحل عقدة صدر الصب لبته
يقودني غنج عينيه بلا قرن
يشير إما بعين او بجاحيها
يشوب بالعذب تعذبي وديده
يا يوسف نهجتني بعد غيبته
ورب وجهه لقبح فيه محبوب
ان حل ازرار اطراف الجلايب
ذاك الغزيل مقرون الحواجيب
الي او بينان منه مخضوب
يشوب بالعذب عذب الريق تعذبي
ريح القميص سرت وهنا ليعقوب

وقال ايضا رحمه الله تعالى متغزلا

لي فيك قلب كالزجاجة مشعب
للعاشقين مذاهب اكنا
ولقد شكوت عليك عندك عاتبا
ما خلت قبلك بل وبعدك سوقة
ترنو اليك العين حتى تنتشي
وكان جعدك فوق خدك مرسلا
اني ليطربني قوامك ان خطي
ينساب فوق كتيب ردفك ارقم
لدغت وريقك قاتل لسامها
واذا استمالك عن هواي مؤنب
اني وان كنت الحب مذمم
يامن يريح الصب من اوصابه
لك من وداد اخ الوداد تنكب
وهوى مجبك مفرط متشعب
مالي سوالك من المذاهب مذهب
لو كان للعشاق عندك معتب
ملكاً تراه العين وهو محجب
فكان عيني من جفونك تشرب
ليل احم البردين مكوكب
يهتز كالخطي وهو مدرب
وتدب فوق شقيق خدك عقرب
والريق درياق بفيك مجرب
لم يستملني عن هواك مؤنب
فابند غيبك في القلوب محجب
هلا تريح القلب وهو معذب
ولايك اهل للعذول ومرحب

لك حين تبدو من جمالك هبة
واذا تأملت الملاحه خلقتها
انت الحيا وسواك غيم خلط
قد اطنبوا قوم بحسنك اغربوا
ان شبت اودهب الشباب فعاذر
امعذي بهواك اقسام والهوى
تصف العذاب العذب منك ثلاثة
لقدحت لي نارا بقلبي حرها
النار تلهب ثم يخمد ضوءها
واما وربريك البنوم الية
اخذوا باطراف الحديث كأنهم
ان يمسي وادي الجزع ملعب سربهم
ويشوقهم منك الجين كأنه
برقت اسرته عليه كأنه
فاذا طلعت فكل شي مطالع
ومجرد لحظاً لحظي مرّفا
ومصرف بالتبر بيض انامل

ومن الملاحه حين تقبل موكب
لجأ به يطفو المحب ويرسب^(١)
اتراه يطرنا الغمام الخلب^(٢)
ولما رضى ان اطنبوا او اغربوا
لو عدت بعد الشيب فيك اشيب
لولاك لا يحلو النسيم ويعذب
ريق وسالفة وثر اشنب
ودخانها بين الضلوع مطنب
ابدا ونارك في الحشا تلهب
لم يجتمع اولاك ذاك الرب^(٣)
عجم الكراكي او قمار تعرب^(٤)
فلهم مراح في القلوب وملعب
قمر السما ينجاب عنه الغيب
طرس بمحلول النضار مذهب
واذا غربت فكل شي مغرب
عضب المضارب من دمي يتحلب
مثل اللجين تجدد فيه وتامب

(١) يطفو الماء يعلو ويرسب يسفن (٢) الغمام الخلب لا مطر فيه (٣) الرب

القطيع من الوحش وبغيت الظبية نادت لولدها بأرخم ما يكون من صوتها
(٤) الكراكي جمع كركي وهو طائر قريب من الوز والتماري جمع قمرية وهو نوع من الحمام

ناديته والقلب مني واجب
كم قاتل والطوق يحسد أجده
يا من يصوغ القلب قلبك قلب^(١)
والقرط راح بجده يتذبذب
فاجبته اكفف يا بفيك الاثلب^(٢)
في حلبة الحبالء مهر سلهب^(٣)
يعتاده مريح الدلال كأنه

وقال ايضا رحمة الله عليه متغزلا

عليك بلمب الرشأ الريب
وما قولي وقد ذهبت شعاعا
وصد النفس عن معنى لعوب
ايا نفس اذهبي جزعاً وذوبي
بصيه رباب حيا سكوب
باسرهم وذا عصر المشيب
لحاظ جاذر بلحاظ ذيب
بقلبي ترتعي حب القلوب
بمرعى فوق خدك غير موي
ومال اخو الغزالة للمغيب
دنوء الطير حام على قلب
وكم رحلت يوم نواك نيسي
تنافر قاطعا رمل الكثيب
يشير الي بالغم الرطيب
اذا ما هومت عين الرقيب
وترعى الطرف زهر اريض روض
احبك ما بدت في الافق شمس
احلىء عن ورودك ثم ادنو
حناناً كم قرعت عليك نابا
غداة قطيع رمل الجزع صفحا
واعفر من ظباء القاع خشف
ترصد رقدة الرقباء حتى

(١) القلب بضم القاف السوار وقلب بصير بتقليب الامور (٢) التراب (٣) السلهب

من الخيل ما عظم وطالت عظامه

اتى والليل رطب الذيل يمشي	على وجل بهزوز قضيب
والوى الجيد تذرف مقلته	وحيا بالخضيب وبالشيب ^(١)
فقت اليه ارشف منه ريقا	الذ من المدامة للشروب
وبتنا حيث لا عين تاناا	مشية غير معقوص السيب ^(٢)
ليل لا نراقب فيه الا	نسيم الصبح هب من الجنوب
يصادقني الحديث به وألهو	اموه عنه بالفجر الكذوب
الى ان لاح حاجبه طلوعا	ومال النجم ينجح للغروب
فقت مودعا املود غصن	سرى بمسير البرد القشيب ^(٣)
وجئت الحي لم تعاق برودي	سوى عبق تعلق بالجيوب

وقال ايضا رحمة الله عليه متغزلا

وهى جلدي ومارست الخطوبا	فلم يغمرن لي عودا صليبا
لئن اورثني شجنا طويلا	فما قصرن لي باعا رحيا
بكي نضوي فهبج اذ رثالي	جوى اورى القواء به لهيا
عجبت يحن من كلف وشوق	وكنت اظنه نضوا طروبا
يذكرني رغاء بغام ظبي	اغن الصوت قد سلب القلوبا
اذا هب النسيم الرطب وهنا	ثنى من عطفه غصنا رطيا
يريك بوجه قمر شروقا	اذا استخبطته لبس الغروبا
وكم قد شمت من رشأ ريب	ولم ار مثله رشأ ريبا

(١) اي بكفه وبشغره (٢) الحصة من الشعر (٣) الاملود الغصن الناعم والقشيب

الجديد والمسير من البرود المخطط يخالطه حرير

عقارب فوق عارضه ديبا	اذا انسابت افاعي الجعد دبت
اذا استنشقت من صدغيه طيبا	ولست اشم من دارين طيبا
فيجزع رية ان تستريا	يحبك يا غزال الجزع قلبي
ارى لك في الحشا مرعى خصيبا	وهب لك باللوى وطن فاني
وارشف مرشفا خصر أشنينا ^(١)	بودي ان اقبل منك نحرًا
محب بات يعتق الحيبا	وعيشك لم يفز بالعيش الا
عصيت به المعنف والرقبا	اطعت ذوي الهوى بهوى حبيب
ولم يرع اصفراري والشحوبا	اذا استعطفته يجر غيضا
فألبسني الاسى بردا قشيا	نضا عن منكبي رداء صبري
به ابدي الصبابة والنحبا	ومن يخني الهوى فرقا فاني
ولم ار من مودته نصيبا	ولما لم افز بالوصل منه
كغادية الحياء دما سكبوا	غدوت اقول والاحفان تهمني
يكاد القلب منها ان يذوبا	يوجب في الحشا عباس نارا
اراه علي عباسا قطوبا	تراه الناس بسأما فالي

وقال ايضا رحمه الله راثيا بنتا لولده السيد حسن تباع من العمر ١٥ شهرا

ولا تذهبي حتى يرى القلب ذاهبا	حيدة قلب الوالدين الا اذهبي
كما اومض البرق اليماني كاذبا	لبثت بنا خطف الوميض لشاتم
ولم تبرحي حتى اتمت النوادبا	اقتبذي الوادي وانت صغيرة

(١) الخصر البارد والشنيب من في ثغره شنب اي عذوبة في الاستنان

ولا تحسبن رزء الاصاغر هينا
أواصلة للحد لا بمشقة
تنشأت ريح العنبر الورد ندوة
لغادرت جداً لا يرى لك من اب
زوى الاضحيان البدر للعين حاجبا
وهل نفعي عض الاباهم بعدما
امزعة لا قبر حسبك من اب
سأبكيك ما انتهت دموعي ذرفاً
وان تجبس العين الجمودة ماها
لقد عاد يومي فيك اسود حالكا
لقد غال صرف الدهر من آل غالب
ربيبة اقوام كرام تخالها
وكم قات للبدر المنير بوجهها
لقد ضل من يعتاض بابن عن ابنة
وقالوا تسلي سوف يعقب مثلها

فان وحي الاخفاف ينضي الغواربا^(١)
وقاطعة ارضا ربى وسباسبا^(٢)
نشقت بها فيك الرياح الحواصبا^(٣)
على حالة الا تلقاه ناجبا
بيوم به اخترت الثرى لك حاجبا
بادرد ناب قد قطت الرواجبا^(٤)
يضن بدمع او يحودك ساكبا
من العين حتى يرجع الدمع ناضبا
سأبعثه دما من القلب ذائبا
كأني به وارىت ابيض قاضبا
منعمة اذرت نزارا وغالبا
ربيبة آرام سنحن رباربا
هوت من لها هوى النجوم الكواكبا
غداة بنات الدهر بدت لواعبا
فقلت ومن يبقى فيرجو العواقبا

(١) الوجي الخفا والاخفاف جمع خف بضم الخاء وهو من البعير كالحافر من غيره وينضي يهزل والغوارب جمع عارب وهو الذي يلقي عليه خطام البعير (٢) ربى جمع رابية وهي الارض المرتفعة والسباسب جمع سبسب وهي الارض المستوية (٣) جمع حاصب وهي الريح الشديدة تحمل التراب (٤) ادرد اذهب والرواجب جمع راجبة وهي من الاصابع

اصحاب ان الدهر للمرء صاحب مداجر الى ان يتزع النفس صاحبا
 وما لامرء عن ساحة الموت مهرب ومن ذا الذي ينجو من الموت هاربا
 يميل الفتى عن خطة الموت ناكبا ولا ينشي عن خطة الحنف ناكبا
 واين فتى رد الردى بضرا به وكم من فتى ضرب يردا الكتائب^(١)
 فكم بازل^(٢) قد دق منه جرانه وشمر لا يايو فقاد مصائبها
 فمن نازل يمشي على قدم له ومن راكب ولي يث الركائبها
 تضل له الاعناق بالذل خشعا وكم ذل مطلوب ففرز طالبا
 لفرق اقواما وجمع جفعلا واجرى له مجرى وجر مقاتبا^(٣)
 وما الناس الا الذود صيح بطرده اهاب به الداعي فذدع هائبا
 وما تلصكم الايام الا اراقم تدب الليالي خلفهن عقاربها
 فياليت لا القى الزمان مسالما وقد كنت لا القى الزمان محاربها
 ولو كان يصفى الموت للغب ظالما عتبت ولكن ليس يسمع عاتبا
 وما غائب الا ويرجع آيبا سوى الموت لم يرجع الى الحي آيبا

وقال ايضا رحمه الله راثيا الشيخ حسن البلاغي وهزيا فيها الشيخ حسين البلاغي
 وولده الشيخ جواد حفظه الله وحماه

وعينك ما للعين بعدك مسرح ولا لزار الدمع بعدك من غب
 اذا خطر لي منك في القلب خطرة تأوهمت من كربى وحن لها قابى

(١) الضرب الخفيف اللحم والكتائب جمع كتيبة وهي القطعة المجتمعة من
 الجيش (٢) البازل البعير الذي دخل في التاسعة من سنه ودق جرانه اي ثبت واستقر
 (٣) جمع مقنب وهي جماعة من الخيل تجتمع للغارة

حنين صوادي العيس ضحوة خمسمها
فقدتك فقد البدن (١) مطرح جنبها
فكم زفرة لي فيك تعقب زفرة
وكم لهفة لي فيك في اثر عبرة
بكيتك حتى قد فضى الدمع نجبه
فلمعين عين بالدموع مسفوحة
تركت لذيد العيش فيك كأنما
ولست على مابي من الهم ناسيا
بقيت على حب يرقص بالحشا
ولا تحسبن ان الذي بي هين
لقد كنت رعب الصدر جلد اعلى النوى
وكنت على سلم مع الدهر برهنة
وحسبي خصم في الزمان منازع
ولو كان خطبي بعد قدك واحد
اغالب ايامي وهن عواكس
فما بال هذا الدهر يعجم صعدتي
لعمر كمانبتت والسيف مرهف ال
فاين زعيم العجم والعرب اين من

روامي بالاحداق للمهل العذب
رواغي تحت الليل تحبط بالركب
وسرب دموع يشرب الى سرب
بقلب هفاصب ودمع جرى سكب
عليك فهلا قد قضيت به نجي
وللغرب غرب يستهل على غرب
يمثل لي عينيك في الاكل والشرب
تذكر حال منك في البعد والقرب
عليك وظني قد بقيت على الحب
فبي منك فوق التراب مابك في التراب
فمذنبت لا قد بنت قد ضاق بي رحبي
فصرت مع الايام فيك على حرب
ينازعني العلق الثمين على غضب
حات ولكن حمل خطب على خطب
مقاصد آمالي ومن لي بالغلب
كأني والدهر الالد على الب (٢)
مضارب ان السيف ينبو بلا ضرب
دعي بفتى الفتان في العجم والعرب

(١) البدنة ناقة او بقرة تنحر بمكة سميت بذلك لأنهم كانوا يسمنونها والبدن

جمع بدين تقديرا (٢) يعجم صعدته اي يلين قناته وعلى الب اي على عداوة

واين ابن ام المجد طار الى علا
واين مصون العرض مانيل عرضه
واين الذي ان عطلت للعلى رحي
واين الذي قد عز في الموت حزبه
ارى الآلة الحدباء يحمل فوقها
ندبناك يا ازكى الرفاق وانما
وما مات من ابقى لنا بعد فقده
وكوكب فضل عز في الناس خدنه
جوادا متى بالجود ييسط راحة
عزاوه كما والحادثات نوازل
ولا زال ممطور من الروض ممرع

شرافتها تعلو على الانجم الشهب
وباذل عرض المال بالنائل النهب
غدا قطبها ثم استدارت على القطب
وصارع حزب الموت وهو بلا حزب
رجال رسوا هضبا على الهضب الحذب (١)
ندبناك للندب الحسين اخ الندب
فتى مثله ضربا شقيق الفتى الضرب
فليس له ترب سوى النجم من ترب
يظل لها يفضي حياء حيا السحب
على مذهب الاحمال بالمتزل الحصب
يرف على مثواك بالمندل الرطب

وقال ايضا رحمه الله راثيا بعض محبيه

تجهم وجه الموت وازور حاجبه
تعصب او يمري القلوب مصما
ولن يرجع الموت الزواء ابن نجدة
وما لبس الدرع الحصيدة حازم

فراح يرينا كيف تجثو غياهبه (٢)
وما زال حتى استفرغ الضرع عاصبه (٣)
على عقب او يرجع الدر حالبه
من القوم الا يزّه الدهر سالبه

(١) الآلة الحدباء كناية عن النعش وهو الذي يوضع به الميت والهضب جمع هضبة وهي الجبل المنبسط على وجه الارض والندب التي بها انحناء (٢) تجهم عباس وازور انحرف وجثا جاس على ركبتيه وغياهبه ظلماته (٣) مري مسح خرع الناقة لتدر والعاصب الذي يشد فخذي الناقة لتدر

هو الخطب لم تكف بسلم كتابه
له الويل كم يسمى بسود اراقم
وشوها له يفري بجر مخالب
نماتب هذا الدهر والدهر لم يزل
فلا تصحب الدهر ان كنت كيسا
عذيري من دهر اذا ما وجدته
فيا لاثمي اليوم كفا فما بقي
قضى البين ممن يزجر الطير قلبه
لقد قاد صرف الحنف للحنف قائدا
وقد كان ورد الفضل عذبا شرابه
خليلي ما الايام صادقة الجدا
وللمرء احباب مضت وجبات
هل المرء يلقي بالتصفح صحبه
وما الناس الا كالانامل ان تقس
فمن ظاعن يمضي وتبقى مناقبه
وليس ابن ام المجد الا ابن قنرة
اذا تار في الصفين نفع عجاجة
هل المشهد الاعلى قضى بابن مشهد

يحارب بالارزاء من لا يحاربه
ليض المساعي وهو تسمى عقاربه
قلوب العلى والموت حمر مخالبه
يخب من قد جاء يوما يعاتبه
فحسبك ان الدهر يُخذل صاحبه
لدفع ملم ادركتني مصائبه
مع القلب صبر يوم زمت ركائبه
بيوم غراب البين ينطق ناعبه
تناقل بالسلب اللدان سلاهبه^(١)
فمذ بان عاد الفضل رنقا مشاربه
تخيل تخيل البرق اومض كاذبه
فاجعنه احبابه وجباته
وقد ادرجت تحت الصفيح صحائبه
تجد اصبع من اصبع لا يناسبه
ومن قاطن يبقى وتبقى مثالبه
ماوح مبدى صفحة الوجه شاحبه
يخنوض عجاج النقع شعنا ذوائبه
بلي بعلي فيه قامت نواديه

(١) السلاهب جمع ساهب وهو من الخيل ما طالت نظامه والسلب انشي
السريع واللدان جمع لدن وهو الخفيف من كل شئ.

فتى اغرب المطري المطيل بوصفه
فتى بث في الآفاق بيض مناقب
فتى ان رجونا منه دفعا لفاقة
اذا غربت عن عينه نفس طالب
فتى رد بالكتب الكتاب فانبرت
فتى العزم ان اجري العدو مقابا
وذي قلم قد عاض عن كل لهزم
وهوب اذا استرفدت احدى هباته
طلوب لأسباب العلى مدرك لها
لقد نال اقصى ما ينال من العلى
بعيد عن الاقران من ذايقاربه
فمن ينزل الفج الذي هو نازل
فما زال يرعى المجد في المهد يافعا
اعاد وابدى في الجميل ولم تزل
سأبكيه مبكى الفاقداث ثواكلا
وذي عصبة امسى مقيا بجفرة
ومحتمل فوق المناكب زاحمت
لتعول بالويلات بعدك فتية

فاعجزت المطري المطيل غرائب
فسارت مسير النيرات مناقبه
امدت بدفاع العطاء رواجيه (١)
اقام له عينا عليها تطالبه
تثير عجاجا كتبه لا ككتابه
فغزمته في الجحفلين مقانبه
اذا خطا في الخطي اوجز كاتبه
اتتك ثبا (٢) ملء الفجاج مواهبه
وقد يدرك المطلوب من هو طالبه
وقد تجلب الشيء البعيد جوالبه
ومن ذا يجاريه ومن ذا يغالبه
ومن يركب النهج الذي هو راكبه
ويسكاوه طفلا لدن طر شاربته
اوائله محودة وعواقبه
بدمع جرت مجرى العزالي سواكبه
عشية لا تجدي فتىلا عصائبه
مناكب رضوى يوم سارت مناكبه
يجابو بها فيك الصدى وتجاوبه

* * * *

وقال ايضا رحمه الله في رثاء جده الحسين (ع)

قطعتُ سهول يثرب والمضابا	على شذنية تطوي الشعابا ^(١)
سرت تطوي الفدافد والروابي	وتجتاز المفاوز والرحابا ^(٢)
اذا انبعثت يثور لها قتام ^(٣)	لوجه الشمس تنسجه نقابا
يحشمها المهالك مشعل ^(٤)	ينحوض من الردى مجراً عبابا
هزبر من بني الكرار اضحى	يولب للوغى اسدا غضابا
غداة تألبت ارجاس حرب	لتدرك بالطفوف لها طلابا
فسكر عليهم بايوث غاب	لها اتخذت قنا الخطي غابا
اذا انتدبت وجردت المواضي	تضيق في بني حرب الرحابا
وهب بها لحرب بني زياد	لدى الهيجا قساورة صلابا
فبين مشمر للموت يصبو	صبو متيم ولها تصابي
وآخر في العدى يعدو فيغدو	يكسر في صدورهم الحرابا
الى ان غودرت منهم جسوماً	ترى قاني الدماء لها خضابا
وضل يدير فرد الدهر طرفا	ينادي بالنصير فلن يجابا
فهما ككر ضلت منه رعبا	اسودا الحرب تضطرب اضطرابا

(١) الشذنيات من الابل نسبة لموضع في اليمن او لفعل والشعاب جمع شعب بكسر الشين وهو الطريق في الجبل (٢) الفدافد جمع فدغد وهي القلاة والروابي جمع رابية وهي ما ارتفع من الارض والمفاوز جمع مفارة وهي القلاة لاء فيها والرحاب جمع رجه وهي المكان التسع (٣) غبار (٤) الناقة الشيطنة الخفيفة والرجل الخفيف الظريف

يصول بأسر طوراً وطوراً	بأبيض صارم يفري الرقاباً
واروع لم تروعه المنايا	إذا ازدلفت تجاذبه جذاباً
يهز مثقلاً ويسلّ عضباً	كومض البرق يلتهب التهاباً
نضاً للضرب قرضاً باصنيماً ^(١)	أبى إلا الرقاب له قراباً
رمى ورموا سهام الخف حتى	إذا ما اخطأوا مرمى أصاباً
إلى أن خرّ منعزلاً كسته	سوا في الريح غادية ثياباً

وقال أيضاً رحمه الله في رثاء حبيب بن مظاهر (رض)

أحبيب أنت إلى الحسين حبيب	أن لم ينط نسب فأنت نسيب
يا مرحباً بابن المظاهر بالولا	لو كان ينمض بالولا الترحيب
شأن يشق على الضراح مرامه	بعداً وقبرك والضريح ^(٢) قريب
قد اخلصت طرفي علاك نجية	من قومها واب اغرّ نجيب
بابي المقدّي نفسه عن رغبة	لم يدعه الترهيب والترغيب
ما زاع قلباً من صفوف أمية	يوم استطارت للرجال قلوب
يا حاملاً ذاك اللواء مرفرفاً	كيف التوى ذاك اللوى المضروب
لله من علم هوى وبكفه	علم الحسين الخافق المنصوب
أبني المواطر بالأسنة رّعفا	في حيث لا يرق السيوف خلوب
غالبتم نفراً بضفة نينوى	فقلبتهم والغالب المغلوب
شكت الطفوف طفيفها فاكها	بكم أبي الضيم وهو غريب

(١) نضاً جرد والقرضاب السيف القطاع والصنيع السيف الصقيل المجرّب

(٢) الضراح البيت المعمور في السماء الرابعة والضريح القبر

ما منكم الا ابن ام للردى
 كنتم قواعد للهدى ماهدتها
 شاب واشيب يستهل بوجهه
 لولا فخامة شبهم وشبابهم
 فزهيرها طلق الجبين وبعده
 وهلالها في الروع وابن شبيها
 والليث مسلمها ابن عوسجة الذي
 آساد ملحمة وسم اسود
 الراكين الهول لم ينكب بهم
 والمالكين على المكاشح نفسه
 والمصدرين من المغيرة خيلها
 متباعدات في الغوار نوازع
 قوم اذا سمعوا الصريخ تدفقوا
 وفوارس حشو الدروع كأنهم
 اوانهم في السابقات اراقم ال
 ساموا العدى ضربا وطعنا فيها
 من كل وضاح الجبين مغامر
 منتخب ذملا يحفز مهره
 ومحب لهوى النفوس محكم
 ان ضاق وافي الدرع منه بمنكب
 ليث اسكول للعدى وشروب
 ليل الضلال الخالك الغريب
 قر السما والكوكب المشبوب
 شرفا لرق به في تشيب
 وهب ونبتن الحياة وهوب
 وبريرها المتثر المذروب
 سلم الخوف وللحروب حريب
 وشواظ برق صوارم ولهب
 وهن ولا سام ولا تنكب
 والعاتقين النفس حين توب
 والحيل شوط مغارها التخييب
 الوى بها الاساد والتقريب
 جريا كما يتدفق الشوبوب
 تحت الجواشن يذبل وعيب
 وادي يياكرها الندى فتسب
 غنى الحسام وهلهل الانبوب
 ضربا وللبيض الرقاق ضريب
 خيا وآخر خلفه مخبوب
 فيها كما يتحكم المحبوب
 ضخم فصدر العزم منه رحيب

ما لان مغن عوده ولربما
 ومعمم بسيف معتصب به
 ما زال منصلتا يذب بسيفه
 تلقاه في اولى الجياد مغامرا
 يلقي الكتية وهو طلق المجتلي
 طرب المسامع في الوغى لكنه
 واهّا بني الكرم الاولى كم فيكم
 ابكيكم ولكم بقلبي قرحة
 ومدامع فوق الحدود تذبذبت
 حن الفؤاد اليكم فتعلمت
 تهفو القلوب صوادياً لقبوركم
 قربت ضرائحكم على زوارها
 وزكت نفوسكم فطاب اريجها
 جرت عليكم عبرتي هداياها
 بكرت اليكم نفحة غروية
 يتقصف الخطي وهو صليب
 واليوم يوم بالطفوف عصيب
 غرا واين من الازل^(١) الذيب
 وسواه في اخرى الجياد هبوب
 جذلان ييسم والحمام قطوب
 بصليل قرع المشرقي طروب
 ندب هوى وبصفحتيه ندوب
 ابداء وجرح في الفؤاد رغب
 اقراطها وحشاً تكاد تذوب
 منه الحنين الراحات النيب
 فكأن هاتيك القبور قلب
 ومزورها للزائرين مجيب
 في حيث نشر المسك فيه يطيب
 فجرى عليكم دمي المسكوب
 وسرت عليكم شمال وجنوب

وقال ايضا رحمه الله رايا العالم العلامة ذو النسين والده السيد حسين
 ومغزيا بها ولده العلامة السيد محسن آل بحر العلوم

افخر العشيرة من غالب
 واصبح صبح الهدى نافضا
 الان اضيع رجا الطالب
 شحوبا على اللقم اللاحب^(٢)

(١) الذئب الذي يتولد بين الضبع والذئب (٢) اللقم المتلثم واللاحب الواضح

غربت وكم قر حائل ال طلوع على القمر الغارب
 مصابك قد حل في الشارع الاصم وفي القاطع القاضب
 اصبت بسهم الردي صائبا لا خطاسهم الردي الصائب
 غابنا ذاك وهار غالب بغالب جيش القضا الغالب
 اذا الدهر امسح من جانب انح فافسد من جانب
 لقد جئ بجي له رعا جناحه سدا فضا الراحب
 تموم العقاب على قلبه فتدتمو حصاة حشا الهائب
 تعصر يتزع تاج الملى على مفرق الملك العاصب
 ينادي بك وتتعبا ه لهم بسبع القذى ناصب
 ذى نجد من عده واده احراز المقيم ولا الهارب
 يا ذى يا ذى يا ذى حذار من الارقم السائب
 يعود النور بعد عده رجوعا الى حما لاذب (١)
 يجمع بنا هائب ذى وذا ذى يخ للمصائح الهائب
 لكل امرى اجل محز وذاك جرى قلم الكاتب
 يغيب وكم غائب وكم نائب ليس بالآيب
 من المنة حلت عنا ما فيها رقت على الناضب
 شارب بيد بارى صفو الخلية لا شارب
 فان ثلث الرأى وحام نياصف رأيك كالعازب
 سرت به بعد ان فمالم ذى الامن الارب

(١) ابراهيم الاسيرى واذاب الحين ذى يازنى بالينه لاشتهاده

ولا تضع القوس من حاجب	ولو كان قوسك من حاجب
أرى الموت أقرب من حاجب	لعين وعين إلى حاجب
أبا محسن إن حسن الفعال	يعقب حسنا إلى الراغب
وهبت حبا النفس عن رغبة	وفضل المواهب للمواهب
تثال المطالب في مدرك	وإن المطالب لالمطالب
أطاعك عزم ولا صارم	إذا السيف عاصى يد الضارب
ولو كان طوعي ثني الحمام	وليس الزمام على الغارب
لحزلت رجلك عن مركب	ودافعت منك يد الراكب
لقد كنت في زمن ماحل	كذلك في زمن خاصب
وقرة عين امرئ طالب	وخاب فياصفة الخائب
ندبناك في أيام معضل	داينك من مصرخ النادب
فقدناك فقد قينا عاطش	لمنهل ورد القطا السارب
رثيت ولم اقض من واجب	علي ولا البعض من واجب
سقيت وإن كنت صوب الحيا	سكوبا بصوب الحيا الساكب

وقال أيضا في رثاء السيد محمد تقي آل بجر العلوم ومغزيا السيدين العالمين

أخويه وشقيقه السيد حسين والسيد علي بجر العلوم

درى الدهراي عميد اصابا	فأوجس منه الزمان انقلابا
ويأهل درت نكبات المنون	غداة لوت من لوي عقابا
رمت تاج رأس مليك الورى	فخارا ولم تبق غير الذنابي
وعضت بأددها انملا	تمير الرحاب وتروي الهضابا

وحيث اصابته ام المنون
 فخل الجفون تصب الدموع
 لقد قل بيضا وحطم سمرا
 وقشع غيشا وعرقب ليشا
 قضى من يميظ حجاب العلوم
 واغلق رب الندى بابيه
 فقل للضيوف قضى في الطفوف
 غريبا ارى يا غريب الديار
 فياراحلا قد شبت الفواءد
 وياقافلا خلفه الفاقدات
 لرد الجواب لها نعشة
 والله درك من راحل
 ويا لرزايا تشيب القارب
 ونائبة ظل منها الزمان
 تداعت تقود الى يعرب
 تشن الى كل رجب الفنا
 فمالك يادهر تنحو الكرام
 هشت لهاشم انفا اشيا
 فمن ذا يرد عوادي الخطوب
 ويلجم منها فئا فئاغرا
 فكل غدا بأبيه مصابا
 برزه اتيح علينا انصبا
 وكسر نبعاً ودق حرابا
 وزلزل طوداً ودك هضابا
 فمن للعلوم يميظ الحجابا
 فمن للمكارم يفتح بابا
 امان المخوف اذا ما استرابا
 برغم المعالي تموت اغترابا
 غداة ارتحلت تجوب الشعابا
 دعت حسراً باب ما اجابا
 فلو كان نعش يرد الجوابا
 اذل طلبوا وعز طلابا
 اذا تاب رزه له الرأس شابا
 يعط برودا ويقرع نابا
 رعبلا تالب خيلا عرابا
 غوارا يسد القضا والرحابا
 بريب لقد شد ماقد ارابا
 فراحت تلف عليه النقابا
 اذا انبعثت تستشيط غضابا
 يلوك التكيم ويحسوا للعبا

وناع نعي نوردين انزل
 نعي اغا آين بنی غائب
 نعي للحسين نسيم الصبا
 امام من كل قوت منهما
 ومجران قد بدلت
 هازين اشر جبر
 فما منها غير ربه انبى
 عرفنا طابق الانبا في
 فاني نضل وقاد را
 شتيه صبر ان ارده
 لان غاب في حديثا رين
 نقوي جمان رين دمه
 ووضاح وجه را
 وعضبا صيلا يبر
 اذاسيم ضيا بدجه
 ولا زال بان وجه رب ارحا

قال ايضا رحمه الله راتيا سيد ميرزا علي قتيبي في اريد صاحب الرياض
 طاب ثراه ومزيا فيها السيد بابا آل بجرال في اريد صاحب ان
 نوب تجرد وبرد ما نوب
 لا تعين على الزمان وقد
 تران ريد رها ريد
 ردي ريد ريد ريد

كم ذايضعضع اخشباوزى
 عتوا اذا انتمالت حوادثة
 موحدة لانه الام من نشرت
 رت الام سلام واصدعا
 هـ لا ادرس بعده فقد
 ذهب الذي تروى العاوم به
 قى نارسة بعده استجيبى
 ينف ذى في الزمان انه
 متا ا ا ا فادسة
 ا ا ا ا ا منطربا
 ا ا ا ا ا حديثه بنمي
 عجباً انا م بدين حرج
 ويدت يزش الثرى تراباً
 وذوى بني و مال جن لها
 ا ب كل يوم خلفه ثابة
 ا ا ا ا ا نكة شريت
 طرقت قبر كنية ضربت
 جرادة خرس زما جرها
 حطه تر خاير المجد رانية
 ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا
 متسدين كأننا خشب
 ندباً لذي ا ا ا ا ا
 فوق النابرياسه الخطب
 يحفون ثكلى دمعوا صيب
 امست بها تنادر البوب
 فاماز عما دونه الذهب
 فتقدتساوى رأس والذنب
 ماكل دوح طامه عنب
 دون الورى والمجد ينحب
 ولانزه في القاب مضطرب
 الا انثيت ومدمعي سرب
 صدر له يسع التقى رجب
 ياليت خدي دونه ترب
 ضمن يلاعب الصبا وطب
 في مهجة العلياء ينتشب
 تندق منها الشرع الساب
 يرق الضراح لتقعها قبب
 ينهار منها الفيلق الاحب
 كالسيل مل بطونها كرب
 حرا له بجر العاوم اب

علامة الدنيا العلي ومن
 لسن متى هدرت شقاشقه
 اضحت تراحم تحت منبره
 يمضي الأمور بفاتك ذرب
 يسطو على الجلى فيقعد لها
 طود رسا في يعرب فعدت
 شمنت الى الشرف الأشم به
 يتهللون بأوجه شرقت
 تلقى الاماني البيض ان زلوا
 لا الجود نزر من اكفهم
 ان طاولوا طالوا بمجدهم
 يتذاكرون بكل منقبة
 طلبوا يجدهم العاوم وقد
 ضربوا بدرجة العلي قياً
 سارت بافق سماتها شهب
 يا ابن الاولى لبس الزمان بهم
 ان غاب بدر عنك محتجب
 فلك السلو يحفر وله
 وسقى من الغفران حيث سقى
 غنى النسيم بروضة فتى

نطقت بفصل حكمه الكتب
 غبطت سنان لسانه القضب
 غلب تكدر فوقها غلب
 وكذاك يمضي الفاتك الذرب
 بأساً بسطوة باسل يثب
 تأوي اليه العجم والعرب
 شم المعاطس معشر نجب
 لولا رضا الرحمن ما غضبوا
 وترى المنايا السود ان ركبا
 يلقي ولا المعروف يحسب
 او غالبوا بنوا لهم غلبوا
 حتى اذا ذكر الندى طربوا
 نالوا لعري فوق ما طلبوا
 اطنابها المعروف والأرب
 عثرت بلمع سنائها الشهب
 ابراد عز كلها قشب
 وافاك بدر ليس محتجب
 فيك السلو عدا كما النصب
 مشوى النقي العارض السكب
 عطفا عليه المنديل الرطب

وقال ايضا رحمه الله يمدح شبلي باشا لما فتح باباً للصحن الشريف في
النجف ومورخاً ذلك العام

لقد فتح الشبلي للمرتضى باباً	علا بعلي ذروة العرش اعتاباً
وحيث رأى الصحن الشريف تعاكت	عليه وفود تبتغي الرغد طلاباً
على المنهل الحوض الروي تزاحمت	وفي الحوض ساقى الحوض يملاً اكواباً
فشادله باباً رقيقاً يود لو	يقوم عليه الدهر رضوان بواباً
ودام مدى الأقطاب باباً مشيداً	وخير صنيع الخير مادام احقاباً
هو الشبل لا غاب له فيكته	ولم ارشبالاً قط لم يفتش غاباً
ولا يكل الحرب الزيون لغيره	وكم وكل لم يشهد الحرب هباباً
تراه اذا ما الحرب القت قناعها	بمترك الهجاء او كشرت ناباً
يشب لظاها بالأسنة والظبي	فبالرمح طعاناً وبالسيف ضراباً
يسد من الثغر المخوف انشعابه	برأي كسيب الحية الذكر انساباً
ومذ وقع الشبلي في باب حيدر	وجيز خطاب قد تضمن اطناباً
ترصع بالسبع السواري فأرخوا	نعم فتح الشبلي لحيدرة باباً

قال ايضا يمدح الوزير امين السلطان لما ارسل من ايران ساعة لصحن الامام
علي امير المؤمنين عليه السلام ومورخاً ذلك العام

الوى يخاتلها بالجد واللعب	ظبي يلعب ذاك الربوب السرب
يفتر عن ظلم ثغر بارد شنب	يا حر قابلي لذاك البادر الشنب
صباله الصب لا يصفى الى عدل	والوجد في صعدو الدمع في صبيب
شربت من فمه المعسول بنت لمى	صهباء تهزه لونه الشب

اسرح المحظ في خاد له شرق
 يدعون خدك زهر الروض زاهيه
 لو لم يكن ثمرك الذي كاس طالا
 لم يخل منك ضيقة خلوت به
 تنازل من عيية مغارة
 اخذت انسج فيه الشعر رثته
 وافت بساعة يمن الانس والطرب
 اتى به السبب الداعي لخير حمي
 نال العلي باسمه السامي علا وبل
 دارت عليه رحا العليا منتصبا
 الدمنة يرد الخصم عن جدل
 قضى له النجف لأعلى نأثرة
 هو المجير اذا ما زنة ازمت
 ذوهمة راعلاها في العلي نصب
 قد جدتوم من الاقوام باجتهاد
 كم مقتد لبيد الرزق بطلب
 بحر عباب من المعروف جاشاه
 دعا الأمين فاجى عند دعوة
 اهدى الميزان به الاجم مربية
 اتى بما حير الالباب من عجب
 بالماء والنار مخضر وءاتى
 ارني لحدك ان يدعى ابا الحب
 لما اتحب مثل الراح في الحب
 ما ن من ارب خال من الريب
 غز بلا اذنا بالانجم راحوني
 ثم نعلت باء اري لمنقلبي
 راء بسعي علي اركان التطلب
 ياربنا سبب قدير من سبب
 نال الى بعلي اسم والحب
 وهل تاهد رحى الاله قطب
 سنان ذلك الاله الباسل الذي
 من الامم فأت شيئا انور انجب
 وهو المديح اذ دنا الشرف
 فاعزات نعم الله ابي في
 ان ياتمرد قد خاود ايرنب
 والرزق ان تدينه راع في باب
 به نخور به سال حرد المبر
 اين غيب على جود
 هديت لغير اسم الرب
 لمؤثر بالتيار انما لبيب

ان عضك الدهر في نابٍ لناثة
 ان كنت اعتبت عرفاً خص كاذبنا
 فضيلة لك في الآفاق ذاهمة
 وخير جود الفتى من عم نائله
 وقائل . الاسماعيل من شيم
 قد جاد في نفسه لله محتسباً
 هل كان يعرف ابراهيم موقعه
 له ضروب من الفعل الجميل وذا
 يا حبذا ساعة بالبشر قادمة
 كنا نراع اذا ما الساعة اقتربت
 نصفي لرنّة صافي الطاس ان قرعت
 نراقب الوقت منها كل آونة
 تدعو الى الصلوات الخمس مؤذنة
 تفيد من أهم نهماً ومن كذب
 فضل تساهي به الداني القريب مع الـ
 عاضت عن الشمس قانوناً بين لنا
 وطاردت في دجى الليل البهيم سري
 كأنما قطب هذا الكون منتصب
 فيها كوا ساسة الالفاظ منجبة
 ولم اكن حرفتي يـ رصفها ادب

فاذا يحانبه تأمن من النوب
 فقد ذهبت بفضل البدء والعقب
 فاذهب بجلي لجن الفضل والذهب
 ما خص فيه نبي او صبي نبي
 صفها لنا قلت . اقدصح في الكتب
 لله طاعة فرض ابن خيرا ب
 غداة تلّ جيناً منه للترب
 ضرب لهمة احلى من الضرب
 بها عايننا تبشير الحيا السكب
 اذ قال قائلنا للساعة اقتربي
 اصغاء ذي طرب يصغى الى الطرب
 يا حب مرتقب منها لمرتقب
 فتقتضى ادب تاهيك من ادب
 والفيض من اهم يقضى ومن كتب
 نائي البعيد فكل بالحباء حبي
 وقتا فوقتا اذا غابت ولم تقب
 عطار دالنجم بين الأنجم الشهب
 فيها تدور به الأيام في الحقب
 سادت على العشر بان السادة النجب
 وان ألي تناهت نوبة الادب

بتمنى ارب تم الجبور لنا ارب بساعة انس العيش والطرب
وقال ايضا رحمة الله عليه .متغزلا

مابال جفني لا تجف غروبه	ابدأ وقلبي لا يقل وجيبه
ولرب ذي كلف يتوق وكلما	طال النوى شوقا يطول نحبه
يبكي فيخضب وجنته بدمع	يجري وشوبوب الدماء يشوبه
اضحى يجرع المنون على النوى	في حبه قاسي الفؤاد حبيبه
رشا متى يزو تصبك لحاظه	سيان منه بعيده وقريبه
قر اذا جن الدجى من جمده	شق الضحى من خده ملحوبه
فلقد هداني منه صبح جبينه	واضاني من فرعه غريبه
بي شادنا اصيلي بحمرة خده	زنجي خال قد تضوع طيبه
ضربت محاسن وجهه له صورة	مثلا نصار الحسن منه خريد
ليس العجيب بان يبين عجيبه	او أن يشيع عن الغريب غريبه
يامن تملك مهجة لي لم تزل	حرى وقلبا لا يبوخ لهيبه
لم ياف صب في هواك متم	شيئا سوى الاعياء منك يصيبه
كم ذا يخيب من رجائك مغرم	ما انفك يظفر بالرجاء رقيب
لم يبق منه الوجد من فرط البكا	دمعاً ولا قلباً عليك يذيه
غابت خيل الدمع فيك مغالبا	لو كان يغلب غالباً مغلوبه
وتهيجه ذكراك شوقاً كلما	هب النسيم شماله وجنوبه
حتى م تسمع للوشاة بهجرة	ما آن يوماً بالوصال تجبه

وقال ايضاً رحمه الله متغزلاً

نفسى الفداء	لجيرة	ذكراهم أرج يهب
سارت بهم	مجدولة	تطوي حزون الارض نجب
اخذت تحب	بركهم	والقلب اثر الركب يخبو
يكبو وراء	ظمونه	لله قلبي حين يكبو
الوجد اضر	في الحشا	ومسيل قاني الدمع سكب
ماراعني يوم	الوغى	عند اقتراع البيض ضرب
بل راع قلبي	اغيد	تستل من جفنيه قضب
لو يعلمن	بصبوتي	ضلت مدامعه تصب
اورى الجوى	يجوانحي	جذوات اشراق تشب
لم ينجب فيه	وقودها	هيمات نار الشوق تحبو
وافى على رغم	النوى	فارتاح للمشتاق قلب
خوف الوشاة	محجبا	وله المقاص السود حجب
وغدت عقارب	صدغه	عن ورد وجته تذب
كالنمل آس	عذاره	من فوق وجته يدب
لم ينب مرهف	لحظه	يوما وخذ السيف ينبو

وقال ايضاً رحمة الله عليه متغزلاً

اتردن من جوى ووجيب	ام تجيبين دعوة لمجيب
حبذا انت لي حبيبة قلب	وحبيباً مولعاً بمجيب
صف لي الدمية التي صوروها	صناً لاعمون او للقلوب

مهرة تسحب العنان فدتها
مسحة صعبة تمنع عنها
بانة رودة رهيفة قد
هزنت بالقضيب يوم تولت
فقضيب يميل فوق كشي
من بنات الصليب ام اين منها
بنت سبع واربع وثلاث
طفلة شب نهدها وبزعم
ان تكن تلك غرة فلماذا

كل فينانة السيب مسحوب
مسك فضل الرقاب قبل الركوب
خيزران يميل طوع الهبوب
لك تهتر فوق ذاك الكشي
وكشي يميل تحت قضيب
ومعي بنت السهوب بنات الصليب
شبت فيها ويلات حين مشيب
شب في نعت حسناتها تشيبي
ذهبت فطنة باب لبيب

وقال ايضا رحمه الله وقد ارسلها الى بعض اصحابه في الحماة

الى الجانب الشرقي من ارض بابل
يذكر فيها الشوق ماطلت ذكاً
اذا ما ذكرت الشعب من منع بابل
احن حنين الذود ذيد عن الروى
تنكر لي دهري فشرد رفقتي
قضيت بهم عصر الشباب بعبادة
لحى الله دهرًا ماترال سهامه
أحبابنا حالت بكم غربة النوى
ابت ان تذوق الثوم مني مقلة
فبين جفوني والسهاد تسالم

تهب باثراقى صبا وجنوب
ضحى بحانيتها وحان مغيب
رمت بي خرقاء اليدى شعوب
تنسل على الماء الرواء يلوب
فطالت حزون بيننا وسهوب
الى ان علتني حنوة ومشيب
مفوقة ترمي بنا فتصيب
وحلت عرى الأجنان فهي غروب
كان عليها للسهاد رقيب
وبين وسادي والرقاد حروب

أذا ما تراورنا على البعد بيتنا
فلي فوق اكوار المطي تهجر
ولم اتعيف بالبوارح غدوة
وما جائلات بالنسوع تناهبت
رسي تحت الليل بالركب ترتقي
نحن إلى الوادي نواعب رزحاً
تخال شمع الآل في رونق الضحى
باشوق من قلبي عشية انثني
وقال ايضاً رحمه الله متغزلاً

تراور اكباد لنا وقلوب
ولي بين ايدي اليعلات دؤوب
ولا بغراب الين وهو نعوب
ثرى اليد فينا تغتدي وتؤوب
لهن زفير بالسرى ولغوب
واين من الوادي رواج نيب
ترقرق ماء طافح فتجوب
اناديك اسوانا ولست نجيب

نزعنا دين التسلي في هواك وقد
قطعت حبلك عن حلي بلا سبب
اعل القلب ان يحظى بمنيته
من لي بياقوت خد منك ملتهب
قابلت منه نسيم الورد اسأله
اما وصلت جين منك مثل لي
ماضر كونك بالسن الصغير وقد
وقال ايضاً متغزلاً

لبست دين التصابي فيك جلبابا
ياقارطاً من حبال الوصل اسبابا
فكم اعل قلباً فيك قد خابا
يزيد خدك بالتقيل الهابا
هل طاب منه نسيم الورد اذطابا
لدمية القصر او داود محرابا
احرزت ضعف كبير السن اذابا

حبيب لقلبي ما اقام حبيب
إلى الجانب الغربي من نحوارضه
فمن لي ان القاه والوجه ضاحك
علقت به والعاشقون ضروب
تهب باشواق صبا وجنوب
ووجه عذولي قد زواه قطوب

ولم الزمن الدمع عيناً كليلة تغالب خيل الدمع وهو غلوب
 اذا لم تكن فالعيش ليس بطيب بلى كل شيء في لقاءك يطيب
 وليس غريب ان ابثك لوعة ولكن كتمان المحب غريب
 وقد كان لي قلب جليد على الهوى وصدر اذا ضاق الخناق رحيب
 فمالك يا ظبي الصريمة نافر كأني اذا مارمت وصلك ذيب

وقال ايضا رحمه الله متغزلا

ومنسرح من ايمن الجزع بالالوى ارحت به حيث المراد خصيب
 ومالي فيه مأرب غير انه دعاني عهد للحبيب قريب
 فرفعت عن خوص نوافح في البرى عراها بوعشاء المسير لغوب
 واني امرؤ قطع المفاوز والربى حبيب اليه او يقيم حبيب
 وقومي نزالون في كل مجمل مخيف ولو أن المقام جديب

وقال ايضا في الدهر

وما اخطأت من نشب فما رمى فاصابني حظ الاديب
 يصيب السهم وهو بكف مخط وينخطي السهم في كف المصيب

وقال رحمه الله ايضا

وافى الحبيب قهيل لي بشراك قد وافى الحبيب
 فاجبتهم بتلفه لو لم يكن معه الرقيب

وقال ايضا في التخميس

كنت ليث الشرى حجابي غابي ذخرتني الوغى ليوم حراب

قلت لما دعوتني لانتداب انا سيف جردتني عن قرابي
 بيد قد توقفت عن ضراب
 مشرفي كومض برق تحلى مرهف الحد حده لن يفلا
 فالىم عن القراب اخلى قاعدني الى القراب والا
 هزني هزة لتعرف مابي

حرف الناء

وقال ايضا رحمه الله مهنيا بعض اصحابه في زواجه

احيت قتل الحب عين حياتها	ورنت فاودى الصب من لحظاتها
وتلفت بين الظباء يجيدها	تعطو فاغضى الريم من لفتاتها
سكرى الجفون سقتك من اجفانها	اضاف ماتسقيك من طاساتها
فكان في الكاسات مافي عينها	وكان مافي العين في كاساتها
ميلاء قد دار المدام براسها	فهوت ترد الراح في راحاتها
عاداتها المشي الرخاء تكفيها	فجرت على مامر من عاداتها
عدت جنابات الهوى وجنابتي	اني جنيت الورد من وجناتها
ان تعبد النار المجوس بنجدها	فواقد النيران منشأ ذاتها
موهت حين حمت بنجد بيتها	فسألت بالغورين عن اياتها
دين وماطلة الديون لوت به	وقضت علي بعدلي وقضاتها
ولقد خاوت بها بعف سريرة	لم اقترف بالذنب في خلواتها
نظرت فيض الهند من اجفانها	وخطت فسر الخط من قاماتها

ياخت معتق السيوف الية
وقناة معتق الرماح قوامها
حملت ولولا ان اراوغ دونها
وتشكبت من حاجب قوسا لها
بدوية حضرية قرية
عرضت تشوب حضارة يبداءة
وشمال للخر من نشواتها
تروي صحاح الجوهرى مكررا
ورخيمة الالفاظ ود مخارق
قد قام وسواس الحلي مرجعا
حتى كأن رنين رجع حليها
تمشي قصير الخطو بين لداتها
عيناء أن عنت لعينك خلتها
بالقاعة الوعساء من رمل الحمى
وسرى بها ارج الهنا فتضوعت
وبها اكويب المسرة اترعت
في عرس شبلي غابتين لدى اللقا
صقرين طارا للعلاء فخلقا
قدفا على سرب المكارم عزمة
صلين تحترق الربى ان تضنضا
لولاك طاح اخوك في لهواتها
بالصف يطعن لاطويل قناتها
قدت على الدرع في حملاتها
يرمي سهام الغنج من مقلاتها
قرية شتى صنوف لغاتها
فابان عن لغطين لغط قطاتها
ومخائل للروض من نشأتها
من ثغرها دررا ثقاة رواتها
يروي رقيق غناه عن نغماتها
فوق المطي يضج في لباتها
في عجرى السير رجع حداتها
ان اسرعت مشي القطا بأناتها
نشأت مع الارام في غاباتها
بين الظباء العفر من ظيياتها
منه الرياض الجو في جنباتها
وشدت عنادها على اثالاتها
زجرا اسود الغاب عن وثباتها
حتى اذا وقفا على غاياتها
بهويها بزت فراخ بزاتها
بشواظ سمها بجر صفاتها

طرفين يكبو الطرف عن شأويه
 جالا بمضمار العلاء فجليا
 جنيا جني العز حيث بنو الوري
 ونماها للمجد خير اب له
 شمت له بالعلم نفس طوقت
 عقد الشاء عليه ارفع راية
 واغر أن بزغت مناقب علمه
 فكانما الأقمار من حسادها
 ذو راحة دفقت بنجس انامل
 لو قد تعلق اصبع من حاتم
 ما فاه فوه بغير اصدق لفظة
 دانت له الاشراف من اشرافها
 ما أن تأت من حاجة او أن دنت
 محي الوري بحياته ومن الذي
 من عصبه مضرية علوية
 نزلت بمستن البطاح وقبل ذا
 بيض الوجوه تهلت بعوارض
 امار غاشية الدجي بوجوها
 كشف الدجي اما يبيض وجوها
 الناهين من المغيرة خيلها

سبقا جواد العزم في كتابتها
 سبقا فكل حائر قصباتها
 بالوهن تجني الذل من ثمراتها
 قد دالت الدنيا بست جهاتها
 قدما رقاب عداتها بعداتها
 يرخي ظلال العزم من عذباتها
 زانت سما العليا بحسن سماتها
 والنيرات البيض من ضراتها
 اجري البهار السبع في غمراتها
 فيها لناسط هباته بهباتها
 بين الوري هي هاكها لاهاتها
 وعنت له السادات من ساداتها
 الا به قضت الوري حاجاتها
 من دونه لحياتها ومماتها
 عقدت عصابتها اكف سراتها
 ركبت الى العليا شبا عزماتها
 كأهلة تستن في هالاتها
 فكانما قسمت على قسماتها
 او بالجفان البيض من جفناها
 والواهبين كرامها لعفاتها

والفارضين على الانام صلاتها	والقائنين لها بفرض صلاتها
والحاقين دم النفوس اذا ارعوت	واذا التوت هدر والنفوس دياتها
ومحصنين خيولهم اكفالها	ومعرضين الى الطعان طلاتها
عرب تحمحم بالصهيل عتاقها	ويبين عتق الخيل في صهلاتها
فكأنما تدعو الصريخ بصوتها	حيث الرجال تقض من اصواتها
غر محجلة اذا استقبلتها	شمخت بعزتها وحجل شواتها
فكأنما الجوزاء في ارساعها	والكوكب الدري في جبهاتها
ابني الغطاريف الذين يبيضهم	جدعوا من الدنيا انوف طغاتها
دمتم بني العليا ماغنت على ال	أفنان ذات الطوق في فقراتها

وقال ايضا راثيا العلامة الشيخ جعفر التستري طاب ثراه وه عزيا فيها سيد المجتهدين
السيد حسين آل بحر العلوم

ماللمنون تهب في قسواتها	ادرت لمن اردت بصدر قناتها
عادت بقاصمة الققار ولم تزل	عثراتها تجري على عاداتها
ويح الليالي كم رمت لبني الهدى	بيضا ججاجحة بسود بناتها
نفست بها الدنيا وكم من انفس	لذوي العلى تحبى بيوم مماتها
طرقت تجد ويا لها من نكبة	سرعان ما عطف على اخواتها
وطأت انوفا بالغري وطأطأت	في تستر بالرغم هام كراتها
الوت بمشوى الأرض جعفرها الذي	اجرى البحار يعام في غمراتها
اودى الردى بار نفس سمحة	تحبى الدجى بصلاتها وصلاتها
ما ان عصت مذ ادركت مبيودها	ما طاوعت حاشا لها شهواتها

لن تتبعن كغيرها شيطانها
 ياهل دري الناعي بفيه رغامها
 اترى نعي مضر العلي ومعدّها
 لولا النجار لما عدوتك سيدا
 ولقد سددت عن النعي مسامعي
 من زلزل الطود الاشم فدكّه
 من غادر الاسلام منخض الذرى
 من غال شمس الأفق في آفاقها
 ومن استزلّ النجم عن ابراجها
 حال تحول واي حال لم تحل
 اريب حجر الفضل بعدك عطلت
 ان رقرقت لك دمعها فاربما
 فقدت بك السباق في مضارها
 واهّا لدهر لم يقل لك عثرة
 لو كان يندفع القضا لتدافعت
 او كان تطفي الوجد زفرة واجد
 لكنّ امر الله جل منجز
 اجمان بحر العلم والدرر التي
 نزلت بنعت ابر له من قبله
 ضربت عن الدنيا وعن تبعاتها
 من ذانعي والنفس في غفلاتها
 وسراة غالبها وغلب سراتها
 من هاشم ولأنت من ساداتها
 حتى اعلى فاطر صم صفاتها
 دكّا يحط الطير عن وكناتها
 والمسلمين تعج في اصواتها
 من راع اسد الغاب في غاباتها
 واستنزل الاقمار من هالاتها
 تتقل الأشياء في حالاتها
 غرف العلوم وصيح في حجراتها
 قللتها بارق من عبراتها
 وزعيمها الوثاب في حلباتها
 ولكم اقلت بنيه من عثراتها
 عصب تقيك الخنف في مهبجاتها
 لقضت عليك النفس في زفراتها
 توفي النفوس آلهما بوفاتها
 هي كالدراري الشهب في لمعاتها
 ام الكتاب فكان من آياتها

نهاز غامضة العلوم بفكرة
 وضحت بانجم رأيه فكانما
 روح العلى محسوس خمس حواسها
 ارحى على الخضر الذوائب سوءدد
 لا تقرن به سواء مشبهاً
 حاز المكارم كلها جمعاً فان
 كم من يد في الجود نافحة له
 عميت بصائر حسد لو ابصرت
 لسب العقارب لالسبق عداوة
 والعقل مرآة حقائقها بها
 لولا المقام لقلت فيك مفصلاً
 كل وأن جلي يصير لغاية
 تعطيك وصف هجائها وهجينها
 وتميز بين اغرها وبهيمها
 يا ابن العرائن الأولى من هاشم
 عد عن اللاأواء وابق لاسرة
 مثل الشبول تحف ليث عريتها
 انى تشت وانت معقل جمعها
 ولك الغزاء بشبل اضرى اسدها
 في مثل وخز الرمح وخز شباتها
 ناط النجوم الزهر في لباتها
 نفس الحياة قوام ست جهاتها
 فكانما الجوزاء من عذباتها
 فضحت بغاث الطير شهب بزاتها
 تدري بمكرمة عدته فهايتها
 يستحي صوب المزن من نفحاتها
 لرات ذعاف سهامها بالهايتها
 ان العقارب لسب من ذاتها
 تبدو ومرأى الناس في مرآتها
 نكنا الاقوال في اوقاتها
 تجري الجياد الى مدى غاياتها
 صفتان حسن شواتها وشياتها
 غرد سوائلها على جبهاتها
 والمعتلين من العلى قصباتها
 شيم الضواري الطلس في عدواتها
 تحذوه في وثباتها ووثباتها
 متكفلاً قدماً يجمع شتاتها
 والشبل للآساد لالبواتها

وقال ايضاً رحمه الله متغزلاً

ازير الغانيات حسبت تغني	عن الرشاً الأغنى الغانيات
مشى بين الرياض الحرو وهنا	كأتمشي الى الورد القطاة
واشهل كاسر الأجفان يرنو	كما ترنو الى الصيد البزاة
إذا خطرت عليه صباً بليل	بطي بروده أطرت قناة
ومتصب كصدر الرمح لكن	كم انعطفت له بجشاً شباة
وذي لحظ كحد السيف يمضي	وقد تنبو المواضي المرففات
تمثل لي بموكبه كماً	اضاءت فوق منكبه اضاءة
رمى فاصابني غرضاً رجيا	وتخطي من بني ثعل رماة
تغنيتا حداة الركب فيه	فتطينا على النوق الحداة
حواجه حواجب واقيات	واعينه عيون راصدات
وما عهدي ظباء كانسات	بها قنصت ليوث مخدرات
ففي فتك السرى نفر نعام	وفي سفك الدما نفر كماء
اجتمع المنى ان شئت شمل	اجتمع لنا بمنى شتات
يصافيك الوداد المحض قلبي	وقلبك لاتلين له صفاة

وقال رحمه الله في غرض له

ارأيت فعل معاشر مقتوا	اولى لهم لو انهم سكتوا
نكتوا وما علموا بانهم	بنفوسهم لا الدين قد نكتوا
تركوا شعار الدين عن عنت	بل عن عتوٍ دونه العنت
فلسوف يلقون الذي كسبوا	في حيث لامال ولا جدة

حلفوا وغب الحلف قد حثوا قالوا وغب القول قد صمتوا
 فاذا دعوا لهداية نكلوا واذا دعوا لغواية ثبتوا
 يتشيعون وذو صفاتهم لا بوركت من شيعة صفة
 اسمعتهم والحق منبلج هم في الضلال الغي لو نصتوا
 ياليت شعري كيف عذرهم وجدوا لهم جهة ولا جهة
 جمعوا لأمر لم يكن لهم وتفرقوا فجميعهم شتت
 سمة لهم من قبل اعرفها مذمومة يابئسها السمة
 لا بارك الرحمن في نفر ضاق الخناق بهم ولا سعة

حرف الشاء

قال رحمه الله متغزلا

أحبس العملات^(١) فوق محيل الر بع مكث العجول او بعض مكث
 كم بكينا الطلول لا برداذ الد مع بل عن رهام غيث ملث^(٢)
 قد سفحنا الدموع بالرمت حمرا يوم شنا القباب حمرا برمت
 واما والحبيج طاف ولي ونفیر هناك باليت شعث
 همت بالمازجات الدل تها ساحرات اللحاظ بالغنج خبث
 مائلات القدود معتدلات خافقات القراط ربات رعث
 مرخيات الجمود فوق متون كل جعد يخال ارقم نفث

(١) جمع بَيْعَمَلَة وهي الناقة النجيبة المعتمدة المطبوعة على العمل

(٢) الرذاذ المطر الضيف والرهام المطر الضيف الدائم والمثلث المطر الدائم ايضا

قاطعاتٍ جديدٍ جبلٍ وصالٍ عالقاتٍ من الحبال برث^(١)



حرف الجيم

قال رحمه الله متغزلاً

تجلى في الدجى يجلو الزجاجا	رشاً قد علم القمر ابتهاجا
تشب بكفه راح كيت	كأن الكف قد حملت سراجا
طلا في الهام دب لها ديب	وفي الاعضاء تختلج اختلاجا
كطعم الزنجيل لها مزاج	إذا مالماء مازجا امتراجا
يحن لظبية العالمين قلبي	إذا ما الركب للعالمين علجا
فن لوصال! جبل مها قطوع	قطعت بها المفاوز والفتجاجا
مها عفراء تسفر عن محيا	تنفس عن سنا الصبح ابتلاجا
ترابى خشفها حذراً بعين	لها دعباء قنطرت الحجاجا ^(٢)
مكان القرط علقت الثريا	وبدر التم قد عقدته تاجا
ويجذب خصرها ردف ثقل	كد عص الرمل يرتج ارتجاجا
اترجو العدل ويحك من زمان	أبى في مشيه الا اعوجاجا ^(٣)

وقال رحمه الله متغزلاً

بدافي بدن عاج وردف منه رجراج

(١) البالي (٢) عين دعباء اي واسعة شديدة السواد وقنطر عقد واحكم
والحجاج بفتح الحاء العظم الذي ينبت عليه الحاجب (٣) الدعص ككثيب الرمل
ويرتج يهتز

فما قيصر ذوالتاج	اجل يادرة التاج
اقت الخال سلطانا	مجد منك وهاج
وقيدت سنا النار	بماء فيه ثجاج
شربنا الكاس اسفنطا ^(١)	بين لك مغناج
انز ياقر الارض	بهالات وابراج
ولح يا كوكب الصبح	ليل الشعر الداجي
حنانا يا اخا الطبي	بامشاجي وانشاجي ^(٢)
ومن ينجو من الحب	فلست اليوم بالتاجي
أحاجيك ومن لي بد	ها عمرو بن حجاج

وقال في مدح الامامين موسى الكاظم ومحمد الجواد عليهما السلام

اهل وقفه للركب في رمل عالج	تروح لي قلبا كثير اللواعج
تشوق يستهدي بذئ الضال نفحة	تقوه برياً البان من سفح ضارج
اهيج اليها كلما ذر شارق	هياج المصاعيب الهجان التوافج ^(٣)
وكم قائل لي والخطوب كأنها	خوابط عشواني الربى والمناهج
فمن لي والحاجات ارتج بابها	قفلت ادع موسى فهو باب الحوائج
اذا كنت بالآمال آخر داخل	به ابت بالأنجاح اول خارج

(١) هو اعلی الخمر (٢) امشاج جمع مشج وهو المختلط وانشاج جمع نشيج وهو ان يغص المرء بالبكاء (٣) ماذر شارق اي ماطلع قرن الشمس والمصاعيب جمع مُصعب وهو الفحل والهجان من الابل البيض الكرام والتوافج جمع نافج وهو الصوت الجافي

اذا فاح لي ريعان طيب ضريحه نشقت ولاء طيب تلك الأرائج
وحسبي اني مذ ترعرت ناشئاً درجت على نهجيهما في المدارج
امامان كل منهما قام عن أبيه نتيجة آباء كرام النتائج
همامان ان غشي دجى الخطب افرجا ضبابته بالكاشفات الفوارج

وقال ايضا في رثاء العباس بن امير المؤمنين عليها السلام

قف بالطفوف وسل بها افواجها واثراباً الفضل المثير عجاجها
ان ارتجت باب تلاحك^(١) بالقنا بالسيف دون اخيه فكدرتاجها
جلي لها قرأ لهاشم سافراً رد الكتاب كاشفاً ارهاجها
ومشي لها مشي السبتي^(٢) مخدراً قد هاج من بعد الطوى فأهاجها
او اظلمت بالنقع ضاحية الوغى بالبارقات البيض شب سراجها
فاستامها ضرباً يكيل طفيفها ولاج كل مضيقه فراجها
يلقى الوجوه الكالحات فينثي يفري مجد صفيحه او داجها
كم سورت علقا اسارب الدما فرقى بها علماً وخاض عجاجها
اسد يعد عداه ثلة ربة فتدا بيرثه يشل نجاجها
ومطحطح^(٣) بالخيول في ملموة خرجت فوسع بالحسام حراجها
مازلت تلقح عقم كل كنية حتى اذا نتجت اريت نتاجها
ولكم طغت غياً وليج بغيا فطامت بالعضب الجراز لجاجها
ضجت من الضرب الدراك فالحقت بغنان آفاق السماء ضجاجها
فاذا التوت عوجاً انايب القنا بالظمن قام مقوماً اعواجها

(١) لاهك الشي بالشي و (تلاحكه) الزقه (٢) النمر (٣) ططح القوم بددهم واهلكهم

ركب الجياد اذا الصريخ دعا به	معوية لم ينتظر اسراجها
الباسم العباس ما من خطة	الا وكان غيرها واجاجها
ورد الفرات اخو الفرات بمهجة	رشت بمحبوط الدماء زجاجها
قدم منه بنهله حتى اذا	ذكر الحسين رمى بها ثجاجها
مزجت احبته له بنفوسها	نفساً من الصهباء خلت مزاجها
ماضراً يا عباس جاوا السما	او شحت بك شهباء ابراجها
ابيك منجد لا بارض قفرة	بك قدرفت على السماء فجاجها
ابيك مبكى الفاقدات جنينها	ذكرت فهاج رنينها من هاجها
ابيك مقطوع اليدين بعلم	اجرت يدك بعذبه امواجها
وبرغم انف الدين منك بموكب	تقضي سيوف بني امية حاجها
ان زغت يا عصب الغلال فانما	اطفأت من سرج الهدى وهاجها
بهجت به الدنيا وعادك عيدها	وبودها لو ان تعد ابهاجها
راقت محاسنها ورق اديمها	اذ كنت فيك مديحاً ديباجها
قد كنت درتها على اكليها	قد زينت بك في المفارق تاجها
ولحاجتي يا انس ناظرة العلى	لو قد جعلتك للميون حجاجها



حرف الحاء

قال مهننا بعض محييه في زواجه

طاف بابريق طلاً حين صاح	حي على الاقداح ديك الصباح
فقت والقرقف في راحه	اشرب من وجته كاس راح
واقطف التفاح من خده	راحي وتفاحي خدود الملاح
يمزجها بالريق لي شادن	يسم عن ثمر كمثل الاقاح
نحيي لكي يطعن صلب الدجى	بكاسه والليل داجي النواح
لي من ثناياه ومن عينه	معتقاً معتبق واصطباح
منغر بالجهل لا ارعوي	جولي علم وفسادي صلاح
اخفض من ذل جناحي له	وهل لمقصوص الخوافي جناح
يجيل الحاظاً مراضاً له	بأي تلك المراض الصراح
اطمح بالعين الى عينه	مآفة الانسان الا الطراح
يشوب بالسخط جميل الرضا	ويمزج الجد لنا بالمزاح
يحن للقرب نزع الهوى	حنين نوق بالموامي طلاح
اغيد لم نعدل الى عادة	عنه ولا غيداء رود رداح
مهفوف القد رهيف الحشا	مهز الأعطاف شاكي السلاح
من لي به متشعاً ان مشى	علق قاي بمناط الوشاح
طوقه الحسن هلال السما	منعظاً لكن على الجيد لاح
وقرطت اذنيه للمشتري	كف بعنقود اثريا اجتراح

ثم انثنى يرقص قرطيه من
 يأسد ماأسعدها ليلة
 بالجوهري الفرد قد صبح ما
 فتى حمى الشرع باقلامه
 سل فصحاء العصر تخبرك كم
 يصدق بالقول وكم من فتى
 القائل القول ولا منك
 لا يرعوي عن بذل معرفة
 جاءت به أم العلي مفردا
 فجاء مجبولا على فطرة
 لم تعلق الآثام ابراده
 يوماه في الدهر اذا عددا
 غضت له الاعداء اصواتها
 والليث ان زجر في غابه
 يوسع جرحا بجشا خصمه
 ليس له الا العلي ديدن
 ان لم يفز قدح لاهل الجدا
 يا ابن النواصي اليض من يعرب
 ابيض ان اسفر عن واضح
 يبدو بوجه شرق بالحيا

معقصر جعديه الصبا والمراح
 نالت بها السعد قریش البطاح
 يرويه عنه جوهري الصباح
 لا بظبي البيض وسمر الرماح
 ردهم بالقول غير الفصاح
 اكذب في منطقه من سجاح
 والفاعل الفعل ولا لحي لاح
 ان أكثر اللاحى المجد اللقاح
 عقيها وهو ابن حي اللقاح
 صيانة العرض ومال مباح
 ولا اعتراه نشوات المراح
 يوم ندى كاف ويوم كفاف
 ان اجهر الصوت غداة التلاح
 غضت كلاب الحى منه النباح
 لسانه المضرب ويوسي الجراح
 سجية والكرم المستاح
 علم اهل الجود ضرب القдах
 ذوى المجالي والوجوه الصباح
 غير بالبيض الوجوه الوضاح
 فدنى له تلك الوجوه الوقاح

واريجي راح في طبعه	ارق من طبع نسيم الرياح
قام الى المجد فتى حازه	وكم فتى دون مدى المجد طاح
اذا جرى لغاية جامعاً	لم يثن عنها ثنيه عن جراح
ذو خلق عبق زهر الربى	فكلما قاح شذا الورد قاح
وهمة ان هم في بعضها	داس على هام السها والضراح
اهل القباب الحرف فوق الرى	تدعو الا حيهلا للنجاح
قد هتف الجود بناديبهم	حي على جودهم والفلاح
اكفهم محياً لعافى الوردى	وللاؤلاة الخصم حنف متاح
المانعون الضيم عن جارهم	اذا دعا الداعي وضج الصياح
والمصدرون الحيل شعث الطلى	حيث اغام الأفق واليوم صاح
قوم اذا ماقدروا اعرضوا	صففا وردوا للجفون الصفاح
اذا اقشعراً الافق من شتوة	مابرحت غبراء اذ لابرأح
ارضعت السحب باخلافا	ان تجلت منها الضروع الشجاح

وقال ايضا رحمة الله عليه مهنياً السيد الاوحد السيد محمد القزويني دام عزه
في زواج ابن اخيه السيد حسن

قم فاطو من نشر الشذا ما فاحا	وانشر لنا معقوصك الفياح
وامط لثام الورد عن متفتق	ورد تفتحه الصبا نفاحا
زاه يلوح بمذهين تديجا	دياجتين بأطلس قد لاحا
اغنادل ^(١) البان اصدحي سحرأعلى	عذب الفصون ورددي الاصداحا

(١) الغنادل جمع عندليب وهو الطائر المسمى بالبلبل

طالب الصبوح بصبوح سالفة الحمى	فادد صبح الصرخدي ^(١) صباحا
فكاننا الاقداح حين يجيلها الس	اقي يجيل قداح لا اقداحا
وكان طاموس السقا جلا الطلا	طاسات راح اترعت ارواحا
وكاننا والشرب مال بهامنا	انضاء شرب قدر زحن طلاحا ^(٢)
املوحة الحين هل بك راجع	عصر حلبت عصيره افراحا
عصر المشيب اردد علي شبيتي	نقرت يا عصر المشيب ملاحا
ولقد خلعت على المشيب رداء ذي	وصب تعذب في الصبا والتاحا ^(٣)
فالعين من عينيك تشرب قرعها	والراح من خديك تحمل راحا
فانصع لنا خذاً يشف شقائقنا	والمع لنا ثغرا يرف اقاحا
نبجي جني الورد منه مفتحا	غضا ونقطف يانعا تفاحا
ولقد يمز عليك لو شاهدتني	يجوانح ذلاً خفطن جناحا
اتشف التزالبكي كعاطش	يتشف الاثمد والضعضا ^(٤)
لن يسترن الحب خلة اهل	حتى يكون لاهله فضاحا
ولرب اخضر ^(٥) من تهاثم وجرة	قد راح يرح غدوة ورواحا
ومدفع الاوراك ود لوانه	بالريط ينهض والشفوف مراحا
فلوى يديه علي طوقا مذهباً	ولويت فضل يدي عليه وشاحا

(١) الخمرة المنسوبة الى صرخد وهي بلد بجوران (٢) رزحت الناقة التت
نفسها اعياء وبغير طلاح اي معيي والسفر المسافرون (٣) التاحا تغير لونه
(٤) التزالبكي القليل جدا والاثمد جمع ثمد وهو الماء القليل والضعضا مثله
(٥) الاخضر من الظباء ماتع او بياضه حمرة

خرج المخطئ والنطاق بنصره
 خرست هزارة منحني خلتاله
 وبمسرح الوادي الأغن اغن منه
 وبمسقط الرضراض من رمل الحى
 مستشرفا فوق اليفاع مخاتلا
 اتبعته النظر الحديد وراه
 ورد العذيب فصحت يا قناصه
 اشكو اليه كواسرا اجفانها
 ارسلت لي تلك الضعاف قوادرا
 ما زلت يا شاكي السلاح باعزل
 تنضي اللحاظ السود بيض صوام
 اتصفح الاجفان منك صفائحا
 يكفيك نجلا والذعنك تكافا
 لنصبتني شبح السهام صوائبا
 ما زال سوق الحب يوكس صفقتي
 سنع الغزال لركب هاشم بالمانى
 اسلح صاح والفتى الضرب الذي
 فلقد حلبت الفضل ضرعا حافلا
 اجمد ولائت من هالاته
 قد جال ينطق منصفها افصاحا
 وشدا هزارة نطاقة صيداها^(١)
 سرح يناقل ربها سناحا
 دعر^(٢) تلبث ينشق الأرواحا
 احوى يصرف اكطلا طهاحا
 صلتان^(٣) جاب روايا وبطاحا
 ظبي النقيب على الموارد طاحا
 ترفو الي مع العشي صحاحا
 فانتحتها قدرا علي متاحا
 حتى بشاكتيه صرت سلاحا
 وتهز اعطاف القدود رماحا
 صقلت لها ايدي القيون صفاحا
 هلا كففت وقد كفيت كفاحا
 سميت فيها الخمسة الاشباحا
 حتى اقلت الوصل فيه رباحا
 فانصاع ركب منى به مرتاحا
 نفعت مخائل عارضيه سماحا
 حتى شربت الدر منه ضراحا
 قرب به سدف الظلام انراحا

(١) صيداها صيدا (٢) مذعور (٣) الصلتان النشيط الحديد القوم ادمن الخيل

لو لقبوك الابيض الوضاحا	سلك الانام بك السيل فعاذر
ايام وجهك ينجلي مصباحا	بك ينجلي للناس صبح هداية
حتى به تروى الوجوه قباحا	لا يحسن الوجه الجميل لناظر
ولظل قوم سودوا الالواحا	بيضت في الألواح ما قد سودوا
زوجته ذكر السيوف نكاحا	كم حامل للظن وهو مخنث
تسعا وادركه المخاض فباحا	ما زال يكتن حمله متحاملا
في القول فاقرن كذبه وسجاحا	ان كنت تعرف من سجاح وكذبها
ثم امترى شوه بوبك الدلاحا	مارى المكاشح برهة بوداده
اذ كنت للامر العقام لقاحا	لقحت بك الامل وهي عقائم
حتى سنت لفتحته مفتاحا	كم مقفل للفضل ارتج يابه
مثلت الى جنب الضراح ضراحا	لك والحسين حضيرة علوية
توسي الجراح وللعدو جراحا	با ابن الاولى نشأ واجوارح للعلی
وسقوا بطن الوادين بطاحا	وابن الذين استنبوا ظهر الربی
تدعوك فادعوا السائق الملحاحا	سقنا اليك الشعر لا لبضاعة
لك ان تصيب على النجاح نجاحا	للتجح نطلب غير أن طلابنا
او ناعب متعرض قد صاحا	لن نخفن بيارح او سانح
بك قد نفت افراحه الاتراحا	واسلم سلمت من الزمان باسعد

وقال ايضا رحمه الله في الزمان

لا يفيد المرء جد ومزاح	ان كبا جد ولا مجد صراح
لاتظن الأمر قد يأتي به	غير ما يأتي به الحتم المتاح

لا تدم الدهر واذم اهلك
 انما عيش الفتى متعبة
 ما لقومي لاسقوا صوب الحيا
 واذا فاح شذا نشرهم
 صرت شربا لهم مستعذبا
 وقال ايضارحمه الله مهنتا عمه السيد علي بجزالعلوم صاحب البرهان حين عوفي من المرض

شدت سحرا بالسنة فصاح
 فقرطت المسامع بالتهاني
 ففنر ما صفا لك ان تغني
 شدت بحمي الغري بمبشرات
 لقد شاء الا آله بأن يراه
 فخولته السلامة وارتضاه
 وقدر أن يدوم فرد عنه
 غداة جلي لنا الأفراح يوم
 وعاطتنا المسرة فيه راحا
 فقمنا فيه نبتدر الأمان
 فيابن المجتني ثمر المعالي
 ويابن النازلين هضاب عز
 وكل منيفة الطرفين ادخت
 تركت نواظر الحساد تهمي

لئن مرضت بصحتك الا عادي
حملت على المنايا السود عضباً
فلا اعطى الزمان لها منهاها
وكم لبنان مجدك من يراع
وحيث غدالك القدح المعلي
ونلت من السرقة منك مالو
فخذ بيدي وفضل قياد رقي
أعزّ وانني الرق المفدى
قصرت على مديحك نظم شعري
فيا ترب العلوم ومن اذا ما
لقد قلدت جيد العلم عقداً
اذا العلماء اقمدها كفاح
فحزت الجل منه بلا سلاح
وعاد العيد فيك قرير عين
بوجه يستهل البشر منه
اعاد به الهوى ايام لهو
ولا برحت بناديك الاماني
توم رباعك الوفاة غرثي
قواصد خير من ركب المطايا
تحبي منك ذا وجه حي

فجودك طب انفسها الشحاح
تقل صفاحه بيض الصفاح
فرب فساد قوم من صلاح
لما حطته كف الدهر ماحي
فلم تقمر لعمر ابي قسداحي
اردت به لطرت بلا جناح
فما لسواك منقاد جماحي
فلا تقبل بذلي قول لاح
فطال نظام شعري وامتداحي
دعي للعلم بادر بارتياح
يروق نضارة المقل الصباح
لنيل العلم قت بلا كفاح
فكيف وانت شاك بالسلاح
يرنج عطفه نشوان صاحي
تبليج مثل شارقة الصباح
اعدن علي ايام الملاح
تنادي الركب حي على الفلاح
غداة الجذب بالابل الطلاح
واندى العالمين بطون راح
اذا ما صد ذو الوجه الوقاح

وقال ايضا رحمه الله متغزلا

شام بالابرق ومض البرق لاحا	فانثني يطوي الفيا في والبطاحا
طرب ما ناح قري على	قن الا واشجاء نواحا
واذا ما نسمت من عالج	نسمات تنعش القلب ارتياحا
هاج تذكارا لذيالك الحمى	وصبا شوقا مساء وصباحا
من مجيري من ظبي لحظ الظبا	اثنت الحاظها القلب جراحا
ما لقلبي والجوى مهما يكن	طالباً للسلم ناداه كفاحا

وقال ايضا مهنتا السيد حسين بحر العلوم بقدم عمه السيد علي بحر العلوم صاحب البرهان من الحج

وافى الحمى فامط عن قلبك الترحا	اهلا بمن بث فينا الانس والفرحا
قد قر عينا بيت الله خاشعة	تفض طرفا لغير الله ما طمحا
ومر يمسح في اركان كعبته	صفاح وجه عن المعروف ما صفحا
وطاف بالبيت سبعا وانحنى لني	فنال فوق مناه في منى المنحا
لما قضى ما قضى من حبه وطرا	الوى العنان يحث الاينق الطلحا
فما د ابيض يستسقى الغمام به	وعاد اسود وجه الين قد كحا
كنا نعد له الايام من زمن	قد ضن فيه زمانا ثم قد سمحا
فاهتز في مرح عطف الغري به	لاغروا أن هز عطفه الحمى صرحا
كم قرحة برئت منا بمقدمه	ياحي من جاء ييري الهم والقرحا
بدافا شرق نادي الفمئل وابتهجت	غر العلوم ونهج الحق قد وضحا
ورف روض العلي ترهوبواسقه	غض النبات وشوبوب الندى دحا
والدهر اسف والا مال قد ظفرت	والمجد اخصب ربما والزمان صحا

والوجد اقلع والآلام قد برئت
 قنا نحيتي محيّا واضحا شرقا
 كأننا وطلي الافراح مازلة
 بحر غزير عميق القمر ملنظم
 جلي فاحرز صفو الفضل مغترفا
 ان كنت تسمع نعتا بالحسين فخذ
 هو المجلي بمضمار العلوم اجل
 ماثرلك لم تبرح مخلدة
 ياخير من أم بيت الله معتمرا
 لم اصغ عدل عدول في علاك هذى
 ان راق بين الورى مدحي فجدك لي
 فاسلم ودم وابق للرواد روض منى

وقال ايضا رحمه الله في رثاء الرحوم السيد حيدر الحلبي

ايحدي الفتى فيه يصفق راحا
 لقد غلب الجرح ان يستطب
 اريح فلغيرك هذا الرواح
 وسرعان ما قد اجبت المهيب
 وطوح حاديك خلف الركاب
 ونايع نمي منك ملمومة
 وكبشاً يهيج كفحل الضراب

ويرمض قلبا يلوع التياحا
 فمن اين ادمل فيك الجراحا
 برحت ولست اطلق البراحا
 ملظاً ينادي الرواح الرواحا
 يجمع فوق المنايا طلاحا
 رداحاً تصادم اخرى رداحا
 نناطح فيه القروم نطاحا

وما صاح ناعيك في بقعة
ولو كان يجدي عليك النواح
فقدتك فقد الشمال اليمين
غصبتك علقا ولو بالنفوس
اتيح الحمام لمن لا يزال
وخلقا اذا فاح صاح النسيم
يوجج نارا عليك الزفير
وما صح وجد بقباب عليك
خففت الجناح بذل عليك
امنك معيدي الحيال الطروق
ويلمع برقك ذاك اللامع
ويسمح دهري فيك الضنين
فيا قبج الله وجه الزمان
تصدى ايحلب ضرع الشطور
خضضت الوطاب على زبدة
احيدر زارا بغيل القريض
وذكرهم وخز ذاك اللسان
وبنت القريض التي قد نشت
اذا رنحتها رياح القبول
لربيع جناني او ان يشير

من الارض الا وضجت صياحا
ملأت البلاد عليك نواحا
ويا وجد من راح يفقد راحا
نفائس بيع لكان رباحا
يصرف للحتف حتفا متاحا
اخو الغبر الورد بالورد فاحا
فيسفح ماء العيون انسفاحا
الا اعل القلوب الصحاحا
وقد عز اخفض فيك الجناحا
يحبي الهجود غدوا رواحا
لموحا فيملا عيني التماحا
بكف على الجود تندي سماحا
بقبح يشين الوجوه الملاحا
وولي يصد اللبون اللقاحا
فلم ار الا مخيضا صراحا
عسى ان تغض الكلاب النباحا
يهتز بيضا وسرا رماحا
فالبستها بالنسيب الوشاحا
ثنت كالتريف ميل ارتياحا
جوى كلما جته القاب باحا

وشلت بنانيّ او ان تجيل قواصر تضربُ فيك قداحا
رثيت ولولا الرثا للفقيد قلبت الرثاء عليك امتداحا



حرف النحاء

قال رحمه الله متغزلا

قد كان عقدٌ ثم قد فسخا	وكذا الهوى بك شدة ورخا
وكفى دموعي كلما نضجت	كفكفت لي بك مده مانضخا
ولرب خل قد سهرت له	اعددته دون الانام اخا
قد آل الا موردا ثمدا	وغدا يرود المورد السبخا
هل كيف عاد وداده اجناً	من وده كالماء قد نفخا ^(١)
ونقي عرض قد عرضت له	ودّي فاعرض يوءثرالوسخا
اوليه انفا ككله شمع	ماشم ضياء لا ولا شمخا
ماخف حبك في ضمائره	اني وحبك في الحشارسخا
قم فاسقنا متروكة حقبا	منسوخها لمفاصلي نسخا
او عاطئها صرخدي طلي	بالهام منها صارخ صرخا
جرح العدى لم يعي سايره	يعيك ان جرح الاخا شدخا
ومعامل ما خلت يفسخني	حتى اذا ملك الحشا فسخا
ومبخل والجود ديدنه	يا باخلا كم جاد لي وسخا
وجدي تنفس قاذفا شررا	في مثل كير القين قد نفخا

(١) النقاخ الماء البارد العذب الصافي لانه ينقخ العطش اي يكسره

حرف الدال

قال رحمه الله في وصف محبة الحديد ومركباتها بين الكاظم وبغداد

كل صنع مصور في الوجود	هو صنع المصور الموجد
غير ان الافرنج تعملُ فُكراً	بجاري التصويب والتصميد
فكان الاشكال القت اليها	قبل كون الاشياء بالاقليد
فتحوا مقفلاتها بعقول	قد ترقى لعالم التجريد
قل هم لا تقس بهم من عداهم	بفنون من مبدئ ومعيد
المحيطون بالكواكب بيضاً	وأولو الزيج في الليالي السود
كل آن لهم وكل زمان	في الجديد خلق فكر جديد
كيف تنقاد قلعة من حديد	او حديد ينساب فوق حديد
ابدلوها من الصعيد حديداً	فاعتلت صهوة الحديد الحديد
سبحت في النحاس سبحاً طويلاً	كسفين جرت بماء صديد
لم تُخدّد وجه الثرى بمجدود	وهي اذ ذاك آية الاخدود
قيدوا موضع الخلاخل منها	بقيود فاطلقت بالقيود
وحصان تفحّلت كحصان	او كفحل عود من البدن عيد
بيد هل كيف حُصّنت اذ تحلت	بحصانين في الموامي اليد
عقدوها لمقربين ولما	يقرباها لقرب حل العقود
اسرعت تطلب اختها بعنيق	لغساق وضم جيد لجيد
لم تخن عهد تربها بوعود	وهي اذ ذاك لم تف بالوعود

جعلوا مجمع اللقاء افتراقاً
فالوراء القريب غير قريب
اين منها البريد وهي على ار
والمليك الوقود هل كيف يـ
بين ما تطرد الطريد حثيثاً
بين ما عطلت بغير عديد
اقلت ترعد الفرائص منها
لا كمثل القطيع اوجع ضربا
بحدود فلم تقف بحدود
والأمام البعيد غير بعيد
بع تمشي واين مشي البريد
مقاد انسحابا كسوفة بمقود
اذ تراخت منجازه كالطريد
اذ تعدت بعدة وعديد
فاستطارت فرائس الرعيد
في جلود بقطعه من جلود

وقال ايضا رحمه الله متغزلا

من قنص الحشف الذي قد ورد
مبلد ما راعه قانص
ينحو ربي ذي سلم شاردا
مر على الغور سريع الخطى
يسم عن ذي برد اشنب
يجلو صقيلين ككتفاحتين
وينثي يرمي بنباله
تحمل بالقوس على المشتري
حل عرى الصبر بفتانة
من لي بعطفي خث بارز
وكسروي من بني الفرس قد
يرمي بعينه خلال القند
يارب خشف قدري في البلد
ينفض قرطيه على ذي غيد
وراح يرتاد رياضاً بنجد
عقرب الصدغ عليه رصد
اختلفا لونين خذاً وخد
تحت ازج حاجب ذي اود
يامن رأى القوس بيرج الاسد
نفائة اجفانها بالمقد
بزينة البنت وزى الولد
شق عصا العرب بلحظ وقد

لو ضرب اللعظ على جوشن
وبالقييات على عالج
يرقص القرط على وفرة
مكلل القمة قد توج الر
وبالاثيلات على ضارج
يئخل بالريق ويستخوبه
غصن نقاً مال به حقه
منع الحوزة خدن المها
عاقدي ثم لوى ماطلاً
ضاع بك الصدق اخافتي
لحقت مشتبات الزرد
غزيل غازلني ثم صد
لو عقد القلب بها لانعقد
أس بنريدين مبط وجعد
منع يمزج هزلاً بجعد
فطارداً حيناً وحيناً طرد
لم يطق النهض به ان قعد
ترب ظبا الضال عسير القود
يابأي الماطل فيما وعد
توعدي اليوم وتاويني غد

وقال ايضاً رحمه الله وقد ارسلها لولده السيد محمد

من لي بضم رشيق قدك
اني اذا هب النسيم
واقابل الريح القبول
اصبو اذا سرت الصبا
واعود ارقب عودها
ابني هل لمشاهد
ويذوق لي عذابا مسا
قسماً بقدرك صادقاً
اني وما لي الحبيب
وبنم ورد رياض خديك
اشم منه نسيم وردك
تمر عابثة بجعدك
حمالة نفحات رندك
منارجاً من عودندك
يشتارلي من اري شهدك
غامن شهى رضاب بردك
واليتي قسماً بقدرك
بوردهم لهج بورديك

ماخنت عهدك في الهوى صبُّ الوبُّ كحاطشٍ
 حلاّته عن عذب وردك لقدحت بين جوانحي
 نارا ذكت بأوار زندك بنعيم وصلك داوئي
 عذبتني باليم صدك فارق لرقّ عاشقٍ
 متعلق برقيق بردك انت الطيب نعتي
 فاعاني برّ بعودك عاقدتني ان لا تحول
 وقد حلت وثيق عقدك ووعدتني فطلتني
 ياما طلي بخلوف وعدك عيني اليك طمّوحة
 والقلب ينزع نحو قصدك ابعدت عني منجدا
 روى الغمام ربوع نجدك لا تبعدن فمبرتي
 تجري عليك بطول بعدك انت الامير بحسنه
 ما الحسن الابعض جندك حزت الجمال جميعه
 فجميعه في ضمن فردك مامثل قولك او كفعلك
 او كهزلك او كجدك ولقد نثرت مدامعي
 نسقا كثر جمان عماك احمد لم أقض لا
 ومحمد فرضا لحمدك ماود مثلي والد
 ولد اطاغ كمثل ودك نبئت عنك محامدا
 ميسورها يقضي برشدك كن عبد جدك واعلمن
 باتني عبد جدك لجدك حلاك مرهنة الصنيع
 افاتس جوهره بحدك

قد فاض منه فرنده وطني فرقق من فرندك
انظر الى حسن الخطاب ولا تسوءه بقبح ردك
واعلم بانني جاهدك بال
علي وبرقي خلب ادعا فاجهد بجهدك
نجمي ونجمك قاربا اسقى الحيا من برق رعدك
ان يقرنا في برج سعدك
وقال ايضا رحمة الله عليه متغزلا

امديرها والعيش اغيد حمراء او صفراء صرخد
قم فاجلها عقيانة صبغت لجن الكاس عسجد
واقطب حرارة نارها بمصفق الماء المبرد
متشعبا ياقوتها لهبا ولو لوها منضد
كالشمس الا انها حملت بكف البدر فرقد
صحت كعين ائديك صا فية و طرف النجم ارمد
ياساقى الارواح دء ادعها كوهوس هوى مجسد
صرح بكاسك واسقها ملكا على الصرح المرد
واشرب على النغم الصبوح فعندليب الصبح غرد
راحا يضوع نديها بالمندلي الرطب والند
درجت لتأخذ من قوا ثم مصفد رجلا الى يد
تدع الفصيح متعتما يتجشم الكلم المقيد
وبأسرتي من زارني قرا وفرع الليل اريد
نشوان دب به الشراب فما صحا اذ قيل عريد

عن مثل خطوط البان املد	كسلا ن ينفض قرطه
عن طرة الفلق المقدد	شرق المحيا حاسرا
من وارد الفرع المجعد	سمح السوالف عاقصا
مدبج الحد المورد	ومذهب الدياجتين
لا بالقريب ولا المبعد	متجفل عن حوزتي
الوى يطلني الى غد	في كل يوم يتقضي
وشرى القطيعة منه بالصد	باع الوصال بهجره
فضح الذكا ذاك المبلد	ومبلد لكنه
بصوته نغمات معبد	واغن ان غنى حسبت
كله كحلا واثمد	ومصرف حولا تحول
راخيت عن عنه تشدد	اعبى علي فكلما
فانسل كالسيف المجرد	نازعته حل السراد
عقدا بقلب الصب تعقد	وحللت من متنطق
عناقه والله يشهد	لم ابغ ايم الله غير
وكذاك بدر التم مفرد	هو مفرد في حسنه
رسل وخاتمها محمد	ان المحاسن كلها
عد للوفا فالعود احمد	امعوذى ذاك الصفا
نب الفة متعطفا قد	قد يرجع الالف المجا
فهواك في خلدي مجدد	ان اخلق النأي الهوى
هي رقة وحشاك جلمد	حاشا خدودك ان تضا

يا راقدا عن ليلتي	الله في الارق المسهد
مستجمع يقظاته	لسواهر النوم المشرد
غمض الجفون ولم يفز	الا بتزر كرى مصرد
ان سادلي شعر قد	بيضت بالقصب المسود
اوشاع لي نظم فكم	جيد يحوهره مقلد
اوشد لي باع قد	اغرقت بالسهم المسدد
او ان فخرت فان لي	نسب امت به لاحمد
او ان علوت فان لي	مجد على العليا موطد
من جد يطلب غاية	لم يثنه هزل ولا جد
ما ان قنعت وانما	قنعت بالعيش المنكد
مالي سوى الطبع الغني	وفاقتي والشكر والحمد

وقال ايضا رحمه الله متغزلا

ياهل اذوق لماك بردا	خصرا فاطني فيه وقدا
واسرح اللحظ الطموح	يرود من خديك وردا
لي من رضاك مورد	ياحبذا لي ذاك وردا
تالله اشهد انه	حلو يمج الريق شهدا
ومفهم الكشحين يخطر	ساحبا في المشي بردا
يهتز لي غصن النقا	ان ماس او ان هز قدّا
ويعن لي عين الغزالة	عارضا جيدا وخدا
من لي به متحليا	قد علّق الجوزاء عقدا

لولا ما يمت غورا	لا ولا طالت نجدا
وبهجت الرشا الذي	يرعى الحمى شيجا ورندا
امسي واغدو في هواه	مولها ممسي ومغدا
ويصدني عن مرشف	خصراللى اروي وأصدي
افديك من متمنع	يا ايها الرشا المفدى
قدت القلوب باسرها	بهوى يقود الحر عبدا
جردت لحظك صارما	وله اتخذت حشاي غمدا
سيفا يريق دم الكلى	رقرقت لي فيه الفرندا
آليت لا انفك فيك	متيا آليت جهدا
لو تعلمن بصبوتي	لوجدت اولقضيت وجدا
ولقد ذكرتك راعيا	للعهد حين نسيت عهدا
ومحضتك الود الصريح	وانت فيه تشوب ودا
من ناشد لي مهجة	سقطت وقلبا فيك اودى
ويعيد وصف شمائل	مثل الشمال اذا تعدى
جني بمثلك ثانيا	يا ثالث القمرين عدا
لم تبق لي ابدا دما	يجري ولا عظما وجلدا
واما وفاحم مرسل	ارسلته سبطا وجعدا
بك قد ضربت بقاصي	خوصا تقد اليدي قددا
كم وهدة بك قد نزلت	بسفحها وعاءوت نهدا

وقال ايضا رحمه الله متغزلا وفي غرض آخر

ميلوا الى الدار من سعدى بذى السند	واستنشدوا الربع ذا الاوتاد والعمد
لعل في الدار ذا خبر فيخبرنا	ما كان قبل غدر فيها لبعده غد
عهدي بها حادثا ترهو غضارتها	فهل تأبد فيها حادث الابد
افض بدمعك والبس فيه سابغة	فضفاضة نسج داود من الزرد
لا تغري في عدل اهل الحب في قنديل	فالحب مغرى باهليه على القنديل
اعر جفوني نظرات لهم أمما	فالعين يخلج فيها عائر الرمد
إن غضبك الدهر لا تلجأ اليه تكن	كالعير تنفر من خوف الى الأسد
لا تجزعن وان قاميت من كمد	فما ابن آدم الا عرضة الكمد
وانما العيش كد بعده رغد	لا تحسبن جميع العيش في الرغد
والمرء كالغصن لا ينفك ديدنه	ريان طوراً وطوراً في الذبول صدي
والمرء ما دام مجبول على حسد	ما آفة المرء الا حالة الحسد
لا تعبأن بعيب الدهر محتملا	فنفرة الليث منه موضع الكند ^(١)
في الناس من يحمل الدنيا على كتف	بزملة النجد الضرغام لا النقد ^(٢)
ما للمطالب تأباني واطلبها	وما رجعت بها الا بصفر يد
خذت بي البختريات القلاص ضحى	وخدا المهادى ولولا الشوق لم تخد ^(٣)

(١) النفرة ما يغطي بها الشيء. وهي هنا عبارة عن لبدة الاسد والكند مجتمع الكتفين (٢) النجد الشجاع والنقد القمي الذي لا يكاد يشب (٣) خدى الفرس والبعير اسرع والبختريات الابل الخراسانية والقلاص جمع قلوص وهي الشابة من الابل بمنزلة الجارية من النساء.

صحبْتُ اخْدَعَ هذا الليل منفردا
 كأنني وبنات الدهر تلعب بي
 فلا أعولُ في الدنيا على احد
 متى تراني في الآفاق منجردا
 هيهات يرقد طرفٌ عبٌّ في لجج
 لم تُبق لي نكبات البين من جاد
 كوري الظلامُ على العيرانة الاجد^(١)
 امسى على خدعات الدهر في صفد
 وهل يعولُ في الدنيا على احد
 امسى واصبح سباقا بمنجرد
 من السهاد عباب البحر ذي الزبد
 او تبق مني جلداً لي بلا جلد
 وقال ايضا رحمه الله متغزلا

اراق دمي جراز جفون هند
 تقلد من لواظله حساءاً
 اذا عبث النسيم بوفريته
 برغمي ان اودعه سحيراً
 وكم ليل قضيناه اعتناقاً
 اغازل في حواشيه غزالاً
 اما وعقارب الصدغين دبّت
 وبيض مباسم رقت فحّت
 فماشي، احب اليّ من ان
 ولائمة تلوم على التصابي
 وعدّ اللوم عاذلتي وخلي
 فما جدّت مطايا الشوق الا
 كذلك السيف يقطع وهو هندي
 رهيف الحد مصقول الفرند
 شمتُ يجمعه نفحات رند
 وقلبي عنده والجسم عندي
 فما لفمٍ وخداً فوق خدي
 اتباع ريع من تلعات نجد
 نجد منه قاني اللون وردي
 بسود معقص العذبات جعد
 افديّه وياذلّ المفدي
 وترعم أن نصبح الصب يجدي
 فتىّ جمّ البلابل من معدّ
 وآب بها حليف جوى ووجد

(١) العيرانة من الابل التي تشبه بالخير لسرعتها ونشاطها والاجد القوية

وقال ايضا رحمه الله متغزلا وفي غرض آخر

طربت لعلوي من الريح شاقني
تنفس يهدي لي عقابيل^(١) لوعة
فهل نجوة يأسعد والركب هاجع
ولما هبطنا الجزع من مسقط النقا
مغذّين نبغي سرحة القاع بالحمى
خمائيل^(٢) ازهار وزهر^(٣) حمائل
فيا لتباريح تروح وتفتدي
لقد حكم البين المطوح في الحشا
اراجعة أيام لهوي والهوى
وهل اطرقن تلك القباب مخاطرا
وهل أسرح العين الطليحة مسرحا
مواطن الأفي وجمع رقتي
ذكرتهم ذكرا على البعد بعدهم
رغيت لهم عهدا لأخا وان يكن
رمواي ترمي الهيم في كل وهدة
تلقيت فيها لفح حر سموها

وقال ايضا رحمه الله متغزلا

يا قمر الارض اين تغدو قصدك نجد^(٤) واين نجد^(٥)

(١) العقابيل الشدائد (٢) أكل الشيء تأيلا حدد طرفه (٣) النعامة

قصدك تنحو السماء لا بل
 الست تدري وانت ادري
 وما علينا اذا ظمنا
 ثرك برق والدمع غيث
 والقد لدن وفيه لين
 وحين جد المسير فيكم
 اوسعت ارض الفلاد، رجا
 ارد دمي والدمع يا بني
 آيت لم آل فيك جدا
 حملت قلبي ما ليس يقوى
 ان كنت فردا والناس جمع
 اسعد يوم به لقاءكم
 قد حال دون الوصال هجر
 اصات حادي المطي فيكم
 ورب ليل به انتامنا
 نفص فيه حديث لهو
 به التفقنا كشحا لكشح

سماوة الحسن منك قصد
 سواتنا فم وخذ
 وايس الا لماك ورد
 واس الا الحين رعد
 رياء من ليه يقدر
 بالايان نص وخذ
 يتيق منها حزن وورد
 كان دمي خصم الد
 وغاية المستهام جهد
 عابه جاد وانت جلد
 قد كل الانام فرد
 يا بد قرب الحبيب سعد
 دخل دون الدنو بعد
 وانيز يا عمو والعيس تحده
 سكاننا في طلاء عمد
 والعيش حلو المذاق رعد
 ينمنا لافاف برد

وقال ايضا في رثاء جده الحسين (ع) وبستهرض بها صاحب الامر (ع)

عهدتك يا ابن العسكري ترجيا
 الى م ولا تستفزك عزه
 يا ابا علي ابتاه ناصية العود
 نبيهم فيها المزن وخذاً على وخذ

وكم ذا وقلبُ الدينِ صادٍ غليله
أطلتَ نِزوحًا والعدوَّ بِمرصدٍ
إلى أيِّ يومٍ لم يَقمَ لك موقفٌ
فليسَ بِمذوورٍ فتى الحربِ أو تُرى
أثرها تشدُّ اليدَ شمواءَ غارةٍ
أباحوا بِمستنِّ التزالِ دماءَكم
وفتَ لابنِ هندٍ بالظعون فوزت
وكم بَسَطتَ كَفًّا إليكم قصيرة
ومالتَ إليكم بالعوالي فارغمت
فكيف وأنتم كالأَسودِ ضواريًا
فهبوا اليَومَ واثنينَ بعزيمة
وعسالةٍ سمرٍ وبيضٍ بواتلٍ
وقودوا إليها المِسرَجاتِ تخالفا
فما بِمدِّ فوتِ النارِ إلا مَناعةٌ
تناسيتم بالطفِ جِسمَ زعيمكم
ورأبما على الرمحِ الرديني مش. تا
قضتَ بِجدودِ السيفِ صُحبَ تفرات
فمن كلِّ لِيثٍ ذي برائنٍ مشبٍ
فمن فارسٍ في المأزقِ المُنكثِ نارسٍ
وابيضُ وضاحُ الجبينِ مشرٍ

تلتُم عرنينَ المهَنَدِ بالصَدِّ
يُجردُ أسياقا وسيفك في الغمدِ
به الشوسُ تُقعي والرووسُ به تُخدي
له وثبةٌ من دونها وثبةُ الأسدِ
سَميرالك فيها الرمحُ والصارمُ الهندي
بمسنونة الغريينِ مُرهفةُ الحدِّ
لحومكم نهشًا بأنيابها الدردِ
زعانفُ طولِ الدهرِ مقبوضةُ الأيدي
أنوفا برغمِ الدينِ منكم على عمدٍ
تذودكم ذردُ الغرائبِ بالطردِ
تقطعُ غيظًا منكم حلقُ السردِ
وغلبةُ مُردٍ وملومةُ جُردٍ
إذا انبثثَ باللجيمِ قعقةُ الرعدِ
إذا لم تروا من دماهم قنا الملدِ
جديلا عليه الخيلُ ضابجةٌ تردي
تضيءُ به الآفاقُ منفر الحدِّ
بعضُ الثرى من دونه صهوةُ المجدِ
تبسُ غداةَ الروعِ منسحبُ البردِ
يردُّ صدور الخيلِ بالفرسِ النهدي
لدى الهبواتِ السودِ عن ساعدِ الجدِّ

فما ظفرت منهم بكف مسالم
مغاوير لا يستضعف الكرجهدهم
فما راعهم قرع النصال ولا انثوا
تعانق خرصان الرماح كأنما
تقصد في لباتها تحت قسطل
فكم طعنة نجلاء منهم تخاوصت
وكم ضربة روعاء منهم لأدوع
وعادوا يحيون النبال بأوجه
تطامن منها الجاش في صدر معرك
الى ان تهاووا كالنجوم غوارباً
فما منهم الا غياث لصارخ
وكم من فتاة من بني الوحي حرة
يفرط منها الرعب منظوم عقدها
تشيب نواصيها الخطوب فتنتي
تنادي اباهما الندب نادبة له
وقال ايضاً رحمه الله راثياً عمه السيد علي بحر العلوم صاحب البرهان ومعزياً والده
السيد حسين بحر العلوم

دَرَى الدهراي غشمشم اردى
وياهل درى اى مارن دق
اما آن للدهران يستردا
واي شام لهاشم هدا
وأية كف اطار وزندا
فيلوي وعيدا وينجز وعدا

هو الدهر لاسهمه يُتقى
فما عاد الا اصاب واصبى
وما تاب الا انثنى ظافرا
وما نحن الا كشاء الرعاة
وما الموت الا كغرب الحسام
ولا بد للمرء من كبرة
وهل يُفلت المرء من صرعة
فليت بنات ليالي الخطو
واعظم ما هذ ركن الجلال
وجدد ثوب عنا مُخلقا
مصاب اصاب اهيل الثرى
رمى مضرا وقريش البطاح
بما رد خطب دهي الخافقين
طوى من غوارب بحر العاوم
وما غاض حتى اكتست من ندى
لقد قل مقضب شرع النبي
واصدأ افرند صقل الحسام
قضى من يرد عوادي الخطوب
قضى من اذا اعتركت روعة
مرمأ يصافح وجه الثرى

وان قيل نهته رمى السهم عمدا
وما كف الا اعاد وايدى
يحكم ظفرا وثابا احدا
يرونا الموت شلا وطردا
فما غب الا لياكل غمدا
واتى ولم يلف عن ذاك بدا
يوسد فيها على التراب خدا
ب تمنع وصلا وتمنح صدا
واوهن عظما ومزق جلدا
واخلق ثوب على مستجدا
وغار فطبق غورا ونجدا
وصك نزار العلى ومعدا
مشيا فلم يغد شيئا ومردا
خضبا اذا جزر البحر مدا
يديه الا باطح شيحا ووردا
وقطع بالرغم للدين سردا
فاثكل غرب الحسام الفرندا
ويلجم منها اقب ونهدا
اعد جنانا لدى الروع جلدا
بوجه ككشة بدر تبدى

وما كنت احسب ثغرا لمنون
 يوم اطلال غليل الصدور
 تعطل بعدك جيد العلوم
 فيا بدر هلا اقابل بدران
 فقدتك فقد الربيع الغمام
 فبعدك لم استرب بالخطوب
 وهل اشمخن بانف اشم
 بقيت اخادع كيد الزمان
 كأنني امتطيت قري ضالع
 وكم عزة لك قعساً ابت
 لعز على المجد ان يكثرا
 لئن غاب بدر هدى نير
 فتى جمع الفضل اطرافه
 فتى عقم الدهر عن مثله
 فيا ابن المغاور من هاشم
 وضخم المناكب من زاحوا
 تراهم اذا اعترضوا في القا
 مطاعين جردا مطاعيم بزلا
 رد الصبر واعلم بأن الردى
 وكفك دموعك فهو الحمام

يعلق فيه نواجذ دردا
 وقلص عن ساق ذي الفضل بردا
 وقد كنت في منحر الفضل عقدا
 لوجهك ام هل اطالع سعدا
 وقد غب صوب الغمام فاكدي
 ولست اعادي زماناً تعدى
 واضمر بعد على الدهر حقدا
 وامشي مع الدهر عكساً وطردا
 تدحرج يطلب في السير وخدا
 والاي من مشرع الذل وردا
 مويل بيوم به المجد اودى
 هاينا بيدر هدى منه اهدى
 علاء وعلاء وهزلاً وجدا
 فعاش كمثل الجمالة فردا
 ضواري تضرى على الزجر هدا
 مناط الكواكب عزا ومجدا
 مشاخب شماً صياخيد صلدا
 مواهيب عرفاً مكاسيب حمدا
 فما اعتد الا اصاب واردي
 يمر فلم يبق حراً وعمدا

ولم ينبج من سامه خطه
ولم يبق منا علي حاسر
وسيان منا امره انزل
وما ضر من قد مضى محرزا
وان جر مجرى وسوم جردا
ولادار عاحكم الزغف شدا
وشاك له بالسلاح استعدا
ابا كهلي واحمد جدا

وقال ايضا رحمه الله راثيا ابن عمه السيد علي تقي ومعزيا بهاعمه السيد علي بجر العاوم
ابنت الرعد كيف اسطعت رعدا
تركت صحاح وفر المال مرضى
طحنت جحافلا ونسفت هضبا
وقدت مصاعبا وقددت زغفا
وسمت مقلدا وفصمت طوقا
رويدك قد عركت جران كهل
فيا لكوءود دامية اطالت
فكم حطمت لواء من لوي ال
اخا النجدات كيف تركت عدوا
ولو لم تلف حلف ثرى مرما
اذنا لسمعت صارختي واتي
فكيف العفر تراب منك وجها
فبيكم دمع يبر عليك دما
اعد فينا شمائلك اللواتي
بعيشاك هل تشوق النفس نجد
وكيف اصبت اذا خطأت رُشدا
عليه واعين الآمال رُمدا
وُجبت قساطلا ولفقت جندا
ورعت اساورا وردعت اسدا
لسالفة العلي ونثرت عقدا
يدق كواهل الحدان شدا
تهد لها الجبال القود هدا
على عدوا وكم نطحت معدا
وذا العدوات كيف اخترت قدرا
رهين جنادل ممسى ومغدا
تصيخ لها وقد بوئت لحدا
وكيف التراب عفر منك خدا
وكم وجد يثير عليك وجدا
ارق من الشمال اذا تعدى
لقد ودعت بعد هواك نجدا

وهل للعين فيك انيق مرعى
 ليقتض الرقد والمعروف لولا
 فحسبي عن هلال دجى توارى
 هو العلم المنادى الفرد اكرم
 وبجر جاش بالغمر طام
 فتى ما انفك يرعى الشرع حتى
 فتى تولى النوال بغير من
 كذاك يجد في طلب المعالي
 اخو حسب تسلسل منه عد
 وغيث عوارف لم يكد يوما
 فيا ابن القلب من ابناء فهر
 هل الزمن اللجوج الشكس الا
 رد الصبر الجميل فما لحي
 فحسبك عن ضريب على ومجد
 وطب بمحمد المحمود نفسا
 فتقطف منه حودانا وورندا
 فتى الفتيان عارفة وورندا
 عن الابصار بدر هدى تبدى
 به علما منادى الاسم فردا
 اذا جزرت بحار الفضل مدا
 اجد من الشريعة ما اجد
 يداه وتشتري شكرا وحدا
 فتى قد عد خير الرسل جدا
 روى حسبا تسلسل منه عدا
 اذا ما الغيث بالمعروف اكدى
 وعلق ثمينها الخبر المقدى
 غريم النفس اقراض واستردا
 ترى غير الردى المحتوم وردا
 ضرائب تقتفيه على ومجدا
 ودم ما عشت للحسنين سعدا

وقال ايضا رحمه الله عليه راثيا السيد ميرزا جعفر القزويني ومعزيا فيها العالم التقي

السيد سهدي طاب ثراه

اهاشم لا كف تصول بساعد
 هوى بدرك الموفي ونجمك مائل
 طوت منه بطن القاع نجدة قاضب
 بقيت ولا كاف يقوم بقاعد
 ضئيل وهل يجديك نجم عطار
 طير شبا قطاع ظهر المناجد

وما السيف الا للرجال قلادة
 اتيح له الموت الزوام بيمر
 فدق عراكا منكبا اي منكب
 فيا صدمة صكت لتصدع بالصفاء
 ويا روعة روعاء في الافق جلجلت
 لعنت وان خست قريشا باوجع
 لقد هدمت سورا لهاشم صيخدا
 وقد عجمت بالامس سمراء صعدة
 وفأت ظبي قضب لعدنان بتك
 وعضت نيوب الدهر غارب مطرد
 لعا لك من كاب تكعكع عاثرا
 تقحم دون العز صعب موارد
 ونال بعيدات المال خوائبا
 فواها لدهر كيف غالك غاشما
 فيا موقد النار العتيقة للقرى
 اذا فترت مالت اليها تشبها
 ويا مطعم الكوم الهجان مواندا
 فمن بعده يولي الطريف موفرا
 ابا صالح والصبر ظهر اماجد
 فثق بجميل الصبر منك تكريما

اذا هولم يقطع مناط القلائد
 لوى من لوي البطش قتل السواعد
 وجب قراعا ساعدا اي ساعدا
 وتأخذ نحتا من متون الجلامد
 سوادا رمت فيه بياض الفراقد
 رمى كبشها بالريجفات الاوابد
 اشم حديد الركن صعب المصاعد
 ليعرب لم تعجم بشق المبارد
 فردت ظباها ثلما للمغامد
 يشل بنات الدهر شل الطرائد
 بزة مقدم على الهول عامد
 ومازال حتى راض صعب الموارد
 بمخبات في شقوق الاساود
 برصد وكم قد غاته بالمراصد
 فنارك اولى نازحي لواقد
 على المضبات الحمر ايدي الولايد
 جفانك اوتصكفي جفان الموائد
 ويتبع موفور الطريف بتالد
 يقوم برز الاكرمين الاماجد
 فصبر الفتى اكرومة في المشاهد

ولا يعزبن الحلم عنك فواحد
تداركت وهن الدين بالامر قائماً
كلاحت حتى الشرع الشريف مشاهداً
نصبت له في الدهر اذناً سمعية
قدم ولك السلوى بأشبل غابة
بدور بأفاق السماء شوارق
لقد شهدت منهم عاينهم لهم علأ

كالف والف حامهم حلم واحد
وما زلت حتى شدته بالقواعد
بعينك ترعاه وغير مشاهد
وطرفاً طموح اللحظ ليس براقد
ضواري اضرى من اسود لو ابد
بحور بدقاع العطاء روافد
بغر المساعي وهي اصدق شاهد

وقال ايضاً رحمه الله راثيا السيد ميرزا صالح القزويني ومغنيا فيها اخويه

السيد الشريفي السيد محمد والسيد حسين

صدي لنعالك صالح للمعاد
لاسمع حي هاشم بالثناء
تلق وجه يعرب بالسواد
بجمرة هاشم وبزغف عمرو
لعمر الموت قد الوى بعمر وال
رمى بالأبيضين ذكاً وبدراً
بلى نفضت بابيض من قریش
لذن زوال الغروب جيوب نحس
اسعد الطالبيين اطلب لي
فواها كيف غالت صرف دهري
ارى زمني المزيد بدا بطرد

تضيق برجعه سعة البلاد
لو ان الميت بسمع من ينادي
وزجه نزار برقع بالحداد
وببيضة يعرب العرب البوادي
على ولوى لويأ عن عناد
بشوم الاسودين نوى وحادي
بوجه البدر اسود من رماد
على قر بيرج السعد بادي
ردى مقص لسعد عن سعاد
وكم قد غلت دهرك بارتصاد
واعقبني بعكس من مرادي

اذا ما رُمتُ فيه صلاح امرئ
 تلك طاعتي من كان طوعي
 سأرحلُ عن يد البلوى ومالي
 وما زلتُ يد اللأواء حتى
 لستم نفسه علقاً نفيساً
 بوادي الموت نازع في حياة
 فقدتُ به سواد العين مني
 اجدك لا يرى للعين داع
 تساقط نومها حتى كأن
 يوسف عارضيه العفر هلا
 ولستُ بيارح ما بت ليلى
 اذا استعطفته اخي بقلب
 يُزين وداده منه بصدق
 سأبكيه وان اعوزت دمعاً
 ولو اسطيع رد الحنف عنه
 وبالبيض الحداد القضب ضرباً
 واني والردى قدر متاح
 قضى من يورد الكبات شهياً
 نحف به ويشغل منه رضى
 نقصر بالخطى حتى كأننا

بعصالح صاح خذ عين الفساد
 فراح يقودني سلس القياد
 سوى رمحي وراحلي وزادي
 لوت عضدي بداهية ناد
 كسا الاسلام ابراد الحداد
 تسبب الى العدى حيات وادي
 وعين المرء تبصر بالسواد
 يقول لما لعائرة الرقاد
 كرى سلك يساقطه سهادي
 او سد عارضي شوك القتاد
 له حرج الحشا قلق الوساد
 عليك كأنه الرحم المفادي
 ومن شيم الفتى صدق الوداد
 اذلت له المدامع من فواءدي
 رددت الحنف بالسمر الصعاد
 يفل مضارب البيض الحداد
 مطلق بالقضاء على العباد
 ويصدرهن بالشتر الورداد
 حجب فزريض مشياً باتاد
 وراء النعش زسف في صفاد

ابو الاشبال مضرها السبتي
 فيالعمية لقتت فالقت
 وصرعدة بوارقها استطارت
 هي الجلى التي اجتدعت يداها
 اري عصراً وفرد المصر فيه
 تقول الناس مجتهد مجاز
 اخو قب ولاندها تنادي
 ونار قرى ذوائبها سناها
 تشب لكل خابط ليل عشوا
 وانباء يروق السمع منها
 تفوه برطب لوءها رواة
 فمن لقلائد الابكار بزت
 ومن لفراند الافكار شظت
 فوالهفي على بيض التواني
 تصدوكم اخي ادب تصدى
 اما وانا مل ما هن الا
 اخط لك الرناء وهن رخش
 اخي فلا التكافي بالقوافي
 وهل قصد التقصيد تفيك حمأ
 ولا اخذت ولا اعلمت بنان

يدل بناب اهرت ناب عادي
 بصالح توأما عند الولاد
 فرائص جسم احمد بارتعاد
 موارد اوجه الشرف التلاد
 يقوم مقام جمع بانفراد
 بلى ويجيز الف اخ اجتهد
 بجهلا على غوث المنادي
 فوارع بالذوائب لا الوهاد
 بمفرق كل عال باتقاد
 تقجر مسمع الصم الصلاد
 فلفظها بمستن الرشاد
 وكانت حلي عاطلة الهوادي
 تبشك بشا عن قاب صادي
 لاقدمك برقعت حلل السواد
 يبيع الشعر في سوق الكساد
 لجمع العز بالنشب البداد
 ولا قامي بمد ولا مدادي
 وان نحتت عليك من الفواء
 وان عضدت بجهد أوجهاد
 رمت نسبات قريبك بالبعاد

الا لا يبعدنك الله يوماً
الا لا يبعدنك الله يوماً
فقدتك حين صوح ربع انسي
فقدتك حين صوح ربع انسي
فقدتك حين صوح ربع انسي
هو القدر الذي افنى ثمودا
وتكتبن الدواهي الدهم فيه
معاد الشيء مبدء كل شيء
به قد شد رحلك للبعاد
به ناعيك طوح في البلاد
كفقد الروض سارية الغوادي
كفقد مراحم الابل الحوادي
كفقد الخمس للماء البراد
وقبل ثمود حل يقوم عاد
كمون النار في طرف الزناد
وغاية كل شيء للمعاد

وقال ايضا رحمة الله عليه في رثاء المرحوم السيد كاظم العاملي

عميد نزار ما انا بالعميد
وما انا بالأحق على وجودا
وما انا بالوفي العهد أن لم
فريد الدهر ما لبنت دهرى
عقيد الفضل كيف تكف كف
لقد ورد الردى لنداك بحراً
تعرض رائضا فارتاد شوقاً
وهبةً باسل وهبات مسح
لئن اودى الحمام بركن عز
فكيف اعتاق في شرك المنايا
اخوالنجيدات في طرق المساعي
وبيت نزار منتزع العمود
اذا لم ارفع حق على وجود
اوتي بالوفا ذمم العهد
نزع جمانة العقد الفريد
تجاذب منك واسطة العقود
يعب عبا به بندي الوفود
تجارب اشيب وجمال رود
وهبة خادر وحيا خود
فقد اودى بركن من حديد
ابو العدوى اخوالذكر الشرود
يلف الغور منها بالنجود

اخو حسب اذا نقيت عنه
 وراك منه منذلقاً حدوداً
 فتي يفتري عن خلق ذكي
 اجلك لا يرى من بعد داع
 فلا رفعت مواقد نار حي
 ولا اخضرت مرايع دار قوم
 ولا هجدت كرى عين لجلي
 ولا انبسطت يد ويد لرام
 ولم ار كالوجود اضر شيء
 ولا من باسط كال موت ختلاً
 هي الدنيا بها بيض وسود
 لقد نقصت ببيض من قریش
 ما كتمهم بحر الفضل حتى
 افدت الناس فاضل فيض فضل
 قتل للوافح الزفرات جدي
 بعيشك هل يقوم لنا وصال
 لويت عن الوردى جيداً ولكن
 لبست من البلى ثوباً جديداً
 تراني بعد ارعى العين مرعى
 ذكرت وهل نسيت لنا زماناً
 جلالك جوهر السيف الحديد
 فلن تقن منه على حدود
 يعود وعرفه نفحات عود
 يقول لماً لعائرة الجدود
 ونار قرى ضيوفك في خمود
 وزهو رياض ربك في همود
 رمت بقذى اطار كرى الهجود
 رمى بمرتش السهم السديد
 على ابناء آدم في الوجود
 ذراعي ذي برائن بالوصيد
 رمت بيضاً من الدنيا بسود
 بوجه البدر اسود من كديد
 تركتهم ككامل العيد
 ابنت لهم به فضل المفيد
 وقل لسوافح العبرات جودي
 اراك وقد اقم على الصدود
 ضربت باخدعي فلويت جدي
 يمزق فيك بالثوب الجديد
 انيقاً بين ممتلجي زرود
 زمان الورد نغم بالورد

فما لك والى الايام عادت
 وكنتُ اعدُّ قبل نواك جلدًا
 تكأدني الزمان الرغد حتى
 زمان عنا ولودُ بالرزايا
 فوالهفي لتصريع القوافي
 فمن لقلائد الابكار غرًا
 ومن لخرائد الاشعار غيدًا
 ومن لفرائد الافكار اتى
 ومن للآليء الاصداف حزنا
 تعلق والزمان ارفض شومًا
 وطورًا دون مهوى القرط تبدو
 ولي حزنان حزن لي عليه
 ولستُ بعالم والمرء غفل
 فينا نحن اذ اطرى نحوسا
 فاعملنا خفائف يعملات
 وملنا نحو نعشك في ضراح
 قتمنا حاملين جلال قدس
 نخف به وينقل منه رضوى
 نقصر بالخطى حتى كأننا
 الى أن لاحت الذكوات بيضا
 تعيدُ مآتي في يوم عيد
 فبعد نواك ما أنا بالجليد
 رمى جلدي بداهية كوءود
 رُمي بالعقم من زمن ولود
 وترصيع القصائد والنشيد
 نفسن بها على السوم الزهيد
 بأيام لدان فيه غير
 يفوه بهن بعدُ فم المجيد
 صدأن عليه في تيجان صيد
 كقرط الدر في اذن السعيد
 نواصع بين ملف الجمود
 وحزن قد قصدت به قصيدي
 ففاجأ معلنا خبر البريد
 نعيك ناعياً قر السعود
 تلف مخارماً بيداً بيد
 نعطُ قلوبنا عطاً البرود
 على الاكتاف واهية الزنود
 على قريض بالمشي الوئيد
 وراء النعش نرسف في قيود
 من الوادي المقدس كالنهود

ارحنا واضعين له سريرا
دفتاً صعدة في التراب دقت
لحدنا الدين والدنيا جميعا
ننته اسود لا بسل أسود
هم القوم الا ولى قدما تحلوا
بحاثر ذلك الحوم المشيد
وانعدنا جرازاً في الصعيد
وكاظم والمكارم في اللحد
لها فعل الاسود والاسود
نجلية واضح الشرف التليد

وقال ايضا رحمه الله مغزيا صديقا له

نعزيك لو يجدي العزاء فتى المجد
حليلة مجد بسل فريدة عيلم
حداها الذي لا بد منه وهل ترى
فبالرغم امست وهي في طرف البلى
وردت فقارنت الرزايا بساعة
وددت لتلقاها سلياً من الردى
لقد عز ان يلق العزى بعوده
فما نقضت بالين عهداً وذمة
وما برحت ترعاك في البعد والنوى
فتنه فتى العليا من الوجد بالاسى
فلا امرأة بالجسد تبقى ولا امرئ
وكل له ورد معد يسيفه
ومما يزيل النحس أن وليدها
بملحودة في القلب لا بثرى اللحد
نوت ظمناً عن ساحة العلم الفرد
لها عن سياق الموت ان سيق من بدر
وبالامس اضحت وهي واسطة العقد
كانك فيها والرزايا على وعد
فكانت ولكن في نيوب الردى المردى
عزيزته ليست تعيد ولا تبدي
كعهدك ما زالت على الحفظ للعهد
فهل انت ترعاها على النأي والبعد
فانك جلد والاسى للفتى الجلد
يدافع شخص الموت بالهزل والجد
فمن غب عن ورد كمن عب بالورد
جرى فاله يننا بكوكبك السعد

وقال ايضا يندب صاحب الزمان (ع)

ابا صالح ابدى لديك شكاة
فلا تتركني للنوائب عرضة
لقد زدت في فضلي وانقصت في شحبي
شدت شبا عني باطاعت مضرب
قدحت بزند قد تصاعد رية
قصرت عليكم صادق الود تخالفا
قصدت وسيع العفو من باب ج دكم
متى تشرق الدنيا بيوم مهي
ويطوى اواء الغي من بعد نشره
وتطلع شمس الافق في شرا
فلا من يوم غر محج
ولله محبوب الجمال مزيه
لقد صدء السيف المتجاجع هـ

من الوجد منها لا اعيد ولا ابدى
تتمتع في فودي وتضرع من خدي
وعدت ذرى مجدي ونوحت في جدي
رزدت صقالا في رقرق افرندي
شرارا فام يصلد بقادحة زندي
وحببي العقبى قبولكم ودي
وعلمي يقينا لا اخيب في قصدي
تنادي به الاملاك قد ظهر المهدي
وتأمر في الآفاق الوية الرشدي
فترشح لاق بالدلع السعدي
تسبح به لله بالشكر والحمد
الذي حجب الغيب عن منظر ورد
فهم شاهرا للسيف من ذلق الحد

وقال ايضا رحمه الله مهدي سيد انور سيد محمد تقي والسيد علي

صاحب الزمان بقدم سيد والدهما من زيارة الرضا (ع)

شدا طير سعي في النحون ذرا
فاصبح مشمول الحائل مربي
ويا طيب نفس المرء والربع آس
ابل رداء المجد فيه فيعتدي

رشية اوثى الدهر بالعود موعدا
بتبيل فيه انيث خدأ موردا
وند كان عريانا يرن به النصدى
دلاصا برقراق الدموع مزردا

لتهنا المعالي في قدوم مهذب
فما هو الا البدر اسفر فانجحت
بيوم رقيق البردين صباحه
اعانق فيه البشر جهراً كأنما
فياقادم اقرب القلوب بشاشة
هما من جازا في السباق فاحرزا
فما منها الاغياث لعلنا نخ
فلو مد باعاً للرياسة لانثنت
وما كل من اجري جواداً انابة
لأنت وان لم ترسع الدهر وثبة
لك العلاء الصيد التقت قيادها
فقم وتقاد صارم العزم باريسكا
وهز قناة الارب معترلا لما
ويا رب صل بنغث السم مطرقا
لئن قعدت فيه نواضع عمدة
وليس تغيب السيف دجبه غمده
اذا ما جرمي مغضض الامر فكاره
توسمت حبراً للأمر مجربا
ولو نظرت في الفضل عنده
اخو رامة وطنا منه تهلل

يقرط اثنها الجمان المنضدا
غياب تعرفو الافق مثني وموحدا
افانس على الدنيا ضياء مجددا
انق مصقول الترائب اغيدا
وسر دلباً والتقي محمدا
به نبهما في الجدة عزاً موطدا
وغيث سحاب يطر الفضل والندى
وسادته الجوزاء والبدر مسندا
ينال به عزاً من الدهر سرمددا
تغادر فيها ناظر الدهر ارمدا
وه برحت تلقي لعياك مقودا
فما لك اخرى فيه ان يتقلدا
على ظهر منزل الابطال اجردا
وابث عرن يرهب الدهر ما بدا
فكم قائم يختار في العز مقعدا
اذا كان يمضي بالضرية مغعدا
ونار بمنن الموم وانجدا
وشاهدت شجراً بالفنائل مزيدا
الاحرف يوماً على يده يدا
تريب على العاني لجينا وعسجدا

يدُ تلد الاحسان فذاً وقواماً
 فيا ابن الهداة الصيد ما زال منهم
 فدئ لك نفس لست املك غيرها
 صبرت على ريب الزمان وانما
 فخذ عضدي واجذب اليك ازمتي
 ولولا علي بن الرضا الندب ذو الملى
 اخو الجود من يعطي الجميل وفرا
 ولولم يرش مني الجناح بسديه
 فما زال يوابني الرغائب جمة
 وليس بمحمود على الشعر ماجد
 ولكن رأيت الفضل يحمده ربه
 فكم حسد ارغمت فيه انوفهم
 وما انا لولا مجده بمحمد
 هو البحر زخارا هو البدر مشرفاً
 وتقب بالحنى طريفاً ومتلدا
 امام هدى يهدي الانام الى الهدى
 واية نفس لا تكون لك الفدا
 لاحمد ابناء ترى الصبر احدا
 والبسني البرد الرقيق المنضدا
 شقيقك ما آنت في الدهر مسعدا
 اذا غيره اعطى قليلا منكدا
 لكنت كمن يمتاض بالماء جامدا
 وما زلت اوليه الشاء المخلدا
 يرى الشعر نقصاً ويرى المجد مژدا
 فأدبت فرض الحمد فيه لأحمدا
 وما زلت طول الدهر ارغم حسدا
 ولكنني قد صرت فيه محسدا
 هر النيث هطالا شو الليث مابدا

وقال ايضا رحمة الله عليه يمدح عه السيد علي بحر العاوم ويهنيه في العيد
 اشرق صبح العيد فيك فاغدا
 وحين عدت عاد فيك مزعراً
 اضحت تهنيك الوردى من بعدما
 لا غرو ان اضحت تهني ماجداً
 هو العلي المرتقي بمجده
 يزهر وقرى المناقد غردا
 يقر عن ثغر سرور جددا
 انقت الى عايالك فيه المقودا
 لولاه شمل الدين اضحى بددا
 شاو على جاز ذراه الفرقدا

اعددته لي عدة اسماؤها
 اصبح للدين القويم قيا
 بدت بافق المجد منه ظلمة
 من قاسه بغيره سفاهة
 تقصدُ بحرا قد طاب دياره
 تراه مهاجرا جندب محلا
 كالغيث ان وافيته مسترقدا
 يستل رأيا في العاوم قاطما
 لو لم يقم بالعلم صادعا به
 ذو راحة ما أم يوما نياما
 كم حاسدي راح يدي ضغنا

على العدى ان جاردهر واعتدى
 وللعاوم مصدرا وموردا
 لم يحكما البدر اذا البدر بدا
 اضحى يقيس بالنحاس العسجدا
 يتفد البحر ندى ما نفدا
 وراع غلب دونه صرف الردي
 واليث وهما جثته مستنجدا
 امضى من الهندى ان تجردا
 لا أصبح العلم وبنائه سدى
 ذو مقصد الا وتال المقصدا
 من دتد فيك عدمت الحسدا

وقال ايضا رحمه الله في جواب قصيدة وردت من بعض اصحابه
 اخي لقدفت نظما ترودا
 سبقت زيادا به وزيرا
 اريد لاخلق فرعا جديدا
 اذا انكر الناس عرفان معنى
 ولما تقلدت عقد القريض
 طوت منك صف المهارق ملو
 قوافي ان فض عنها التام
 يهود بها لك طبع زجاج

تدف سربل الملا والنجودا
 ركبوا وزدت عليهم ليذا
 فيسبقي اصل معنى جديدا
 ببيع التت القوافي شهودا
 وتللت جبد القريض عقودا
 نشرن ليذا لعاد بليدا
 تبتت تضوع خرائد خودا
 فينشها كمي القصر غيدا

جلوت ثلثي، اصدافها
وسومتها كالجياذ الورد
نبئت نبال كناناتها
بعثت بها مائلات اللبود
رमित بها اليد ملس المتون
تسور صلالا باقصى الحدود
فطوراً تصكون لدان نجياً
سوار تريك البعيد قريبا
فله درك من شاعر
فما زلت تلقح لفظا عظاما
محمد لو قد نشاهد عصر الش
وحين افدت الانام بفضلي
وقال ايضا حين امر حاكم النجف يوم عاشورا بقتل اشخاص من اهل الغراء
والي الولاية اليك مظلمتي
لرواقتك الشاكون قد عمدوا
بلدٌ بها يرشى علاية
كيدٌ ولا فرعون كاد به
ساطان حق انت تظهره
وبعدةٍ للرأي كائلةٍ
أن الممالك منك ينظمها
فخلين جيذا وعطلن جيذا
تداوي وتفري حشا ووريدا
فشلت طريدا وآوت طريدا
كانك عنها انتزعت اللبودا
فوئت تجوب موامي بيذا
لها نقشات تذيب الحديد
وطور تكون لنا بوريدا
بها وتريك التريب بعيدا
فريد ينظم دراً فريدا
يولد في الطرس معنى ولودا
هيد خللك فيه الشهيد
عيم حسبناك فيه المفيدا
اشكو بعين الواحد الاحد
ورواق عدلك مشرع العمد
والمرثي هو حاكم البلد
موسى بنفث السحر في العقد
بالعدل والساطان والرشد
للملك لا بالجند والعدد
سيف ورمح في يدي اسد

الدولة العليا بك اعتضدت
ما زلت تطرد كل مغتثم
المغنيات السمر في سلب
صنت الثغور بكل منصلت
وبجد صافي اللون ليس به
قد قلت للنفس اقصدي تجدي
اني مددت الي رجالك يدي
لك في الرايا طول بسط يد
ترعى الرعية منك عين علا
لم تكر عين علاك عن احد
جسد بلا رأس اذا راء الا
وكذاك درخ لا تقى بدنًا
لله شهر محرم فاقد
واست بعشر يومه نفر
فلقد أباح به حرام دم
حتى اذا بعث الوزير له
فتعجات لعم عقوبته
يا بئسما قد قدمت يده
فلقد دماه لشموة حسد
ياساعدا ما فت بالعضد
باغر اوبأصم مطرد
والغائات الخيل في طرد
وغوار حكل مغاور جلد
صده لنهل دم العدو صدي
باب الوزير اكل مقتهد
يا والي الاسلام خذ بيدي
طالت يبسط العدل كل يد
مكحولة الاجفان بالسهد
ان حل في قرب وفي بعد
مخلرم اورأس بلا جسد
فيها تكن درعاً بلا زرد
فيه استجارا حرة الصمد
هداء يوم الطف او احد
هدرا بلا عقل ولا قود
رصدًا وبين الله بالرصد
فراة عقاب اليوم قبل غد
ند نال ما قد نال من كمد
واره مجبول على الحسد

وقال ايضاً رحمه الله . تغزلاً

اجرتني حبلٌ وحلٌّ كان منعقداً .
 قد يأخذ القبط الأفعى بغفلته
 وتناشد الغفل قد يحظى بحاجته
 اجري الثفاف على عود ويأطره
 هيهات حسبك لا انقاد ثأية
 الحقت واحدة السوائى بثأية
 كم قد نظمت الثريا فيك اقمرها
 يا اجود الناس الا في مـا احتي
 اخي ما لسن مودود لذي كرم
 عد للتخاق ان الحاق بحمرة
 هبني تجنبت الفأنة تجنبي
 . شئت من سامي حتى تخيل لي
 يا حبذا الحب لو تبق حلاوته
 والحب كالرزق مـمـوم ومحبس
 ولي الـ الحب اقدم وآونة
 ولا اخال الهـي ترضى بذاته وذـي
 اجد والكـرر لي رنـة على ابد
 بحسرة تذرع اليـدا رجـة
 حتى اذا احتال منه انحل . مقود
 وربما اسـكر الدهقان راقود
 وتناشد الله اعـيته الاناشيد
 شكس حرور حبل الوعد جارود
 قد تـطان اتـياد الجـمـح القود
 وترك ثأية لا عز مجهود
 كان طائرهما في الاذن منقود
 البخل اجرد مما ضيع الجود
 وانـم السن بالـسان مودود
 لا لا التخاق لم يسطع بها عرد
 كأنما القاب من جنيـه صيخود
 ساءاته اليـض من الازمن السود
 ليـكنـه بالذخاف المر مقصود
 والناس قسـان مجروم ومسعود
 بل ان نجى الحب احبام وتـعـريد
 حتى تـبلغني العز التـاحـيد^(١)
 والليل في لهـوات اليـد مكدود
 ولا كـتب اـآد وتوخـيد

(١) ناقة مقعد عظيمة السنام ورجلها مقاعد

ما مونة العثر لم ترعد فرائصها
 اطرح الجن أنسا في مطارحها
 مستجمع الجاش لا اهفو بنازلة
 اعلو واهبط ارضا سفضا وربى
 من كل خرق الى نهدي تماذف بي
 متم مجزوم الارض اقطها
 وشادن اخذت منه المها حورا
 اراه بالعين حسا ثم المسها
 ينهل منه الجبين الصلت عن عرق
 يمج باريق عذبا من مباسمه
 اذا مشي اهدتر من فرع الى قده
 صرّح صرّح مستعذب عذاب
 ولانزال قميص منه فوؤد
 وللمخلخل ما اخرست خاخله
 مسترق بياه الحسن عارضه
 يافاضح البدر من الألاء والمعه
 لي منك في طاني بخط وعين رضا
 احبابنا ان يضر القرب بعدكم
 واعدونا اننا نأخذكم

بأزق فيه قلب الليث رعيد
 اذا هتفت اجابتي القرايد^(١)
 ولا اطبتي آراء عبايد^(٢)
 وللرواقص تصويب وتصعيد
 لم تن عنه عناني النهدي الحود
 لا من يثمه طرف ولا جيد
 وانغيد اطرقت منه الظبا القيد
 فام اجد اثرا والحس موجود
 كأنه لواء في النهر مبدود
 كأنه في حشا الابريق ناجود
 كأنه غصن بالريح مخضود^(٣)
 منحصر ناعم الاطراف املود
 ولانزلة جيب منه مقدود
 وانموشح ما تشدو الاغاريد
 قد زان منه بياض الحد توريد
 وسائر الوجه ان الوجه مشهور
 وعد تقر به عيني وتوعيد
 فليس ينفعنا قرب وتبعيد
 فاما ملنا وملتنا المواعيد

(١) جمع قريده وهو على الجبل (٢) الفرق من الناس واثبت دهننا آراء متشقة (٣) خضد العود كسره

وقال ايضا رحمه الله وقد كتب الى بعض احبابه

من مبلغ عني الجوادا	ابداً حفظت له الودادا
عهد له بين الحشا	اودعته مني الفوادا
اسكنته القلب السور	دا منه والعين السوادا
اترى تجنبت الوفاء	اذاً تجنبت الرشادا
ادعى الاخا متعهداً	كتعهد الروض العهادا
ايحوز خفصي رفع ذا	ك المفرد العلم المنادى
يا ملبس القلب الخفوق	وسالب العين الرقادا
كم صادق خلع الرقاد	ومدّع خلع السهادا
ان كنت سمك سلوة	فالعفر افرش لي مهادا
ما خاطري سلو و خيل الش	وق توسعه طرادا
وافاك شوقي مغضبا	يطأ الروابي والوهادا
شوق بعثت به ثنى	فاردد علي به فرادى
ان تنقص الحب التليد	فكلما انقصت زادا
ما الحب الا نجدة	لا عبرة بلى نجادا
يا جاد ربك مربع	ان ضن صوب الغيث جادا
بالمارض المبراق جاء	يجع حاديا ابلاً ورادا
اطلقن غريبه كما	اطلقن بالدو المزادا
احبابنا الادنون لا	الوى الزمان بكم بعادا
بنتم فيا بانث يد	للين قعقت المهادا

ارعاكم والعين تأبى ان تذوق النوم زادا
ياروع الله البعاد وبادع تلك البلاد

وقال ايضا رحمه الله متغزلا

لئن خنت عهداً اونقضت ودّاً
فتى الملك الضليل حسبي أن ارى
إذا شئت تهدي الصب خطة ختفه
اصاحب عدى عن هواه له احب
ارد حديد الهند منه مثلاً
اخا البدر من لي ان اشد بصارمي
وابعث اسراب الدموع تناله
ازيدك ماء العين فيك تناله
جمعت لي الحزن الطويل وطالما
لأدميت لي بالبعد منك نواظراً
رمت باحشائي تأجيج زفرة
منى النفس مالا نفس عنك بحالة
وما زلت عن حالين لم ارا منها
فاما لأقضي في هواك صباية
معاداً فأن الروح بعدك اوشكت
إذا شاور السواوان قابي رة
لك الله هل من حاجة بل تقضى

فلا حمت كفي ظبي وصعادا
بلت المدي غياً والذلال رشادا
تميل ايا غسن النقا وتهادى
أبالد اعدائي عايه جلادا
والسنة زرقا شحذن حدادا
اقبح عذالا عليك شدادا
على الجيد افراسا جرين جادا
عيد زاررى فرق الاله ودعزادا
قمت على عيني الدموع بدادا
وروعت لي بالقرب منك فوادا
قدمت بها بين الضلوع زنادا
ذبا وتأبى النفس عنك ذبادا
محيراً ولا ماعشت عنك محادا
واما لا تقضي من هواك مرادا
ترى كل آن في الحياة معادا
دنت به عد لانرام فمادا
ولر كنت تقضيها عداً وزكادا

وما خات بعد الصرم دون عيادتي
 وهل نصف امسي فراشي عوسجا
 ولن تطفىء الحرا الاوام بمهجتي
 ومن كان ذا دمع عليك يذياه
 ولست وان شط المزار بمضمر
 ومن كان يزجي للساوة جسة
 هي الدار والاقمار مشرقة بها
 فما بعدها دار تشوق ولا زمني
 معاهد خلاني وجمع رفعتي
 جمعت لها بالعين مني حبرة
 وايض غريب القمضان بانما
 فما عن لي الا انانيت بعبرتي

وقال ايضا رحمه الله وقد ارساها لبعض احبابه

حميد وهل في الدمر مثل حميد
 جديد اخاء ككقديم حبيته
 اكاد اذا ما عن بالورد ذكره
 اقوم على شوق واقعد عن جوف
 فيا جنتي للنايات عددتها
 ويا جنة الخلد التي وعدوا بها
 واولا ذهاب القلب عاب بوردم
 اخي دون اخوان الصفا وعقيدي
 حبيبا وكم من لذة لجديد
 اغص من الماء الروا بورودي
 فنيه قياسي في الهوى وقمردي
 ويا عدتي اسطوبها وعديدي
 كاني منها فائر مجلود
 ودار على الاعياء سير يريد

تذكرت بغدادا فياجادها الحيا فقلت لعيني بالمدامع جودي
وسددت لي سهما على البعد صائبا وما كل سهم نافذ بسديد
اردت به اما الوريد او الحشا قام تألُّ اذ اثبتته بوريدي
عسى الله ان يرتاح في جمع شملنا ويعقب وصلا بعد طول صدود
وقال ايضا رحمه الله . متغزلا

غزال نحا شيخ الغوير وغاره فدى لغزال بالغوير شرود
وقالوا تنزل فيه قلت غزير من الانس في جيد ولقطة جيد
تنشق ريماً من زرود فراعته ترصد عيني قانص بزود
يصد اذا ما حس في الورد نبأة بغلة صادي القلب خوف رصيد
فريد بدا كالبدري في برج حسنه وليس سوى بدر السما بفريد
لو اعترضته خجلة من محبه تدبج ورد من حيا بنجدود
ويعرض للقلب المشوق معرضا يبيض خدود تحت سود جعود
اقوم واهوي في هواه كأنني لما بي امشي راسقا بقيود
كثيرون ان عدوا علي جنوده قليلون ان عدوا عليه جنودي
اذا صرحت منه سجية باخل اقول لأسراب المدامع جودي
فلو أن قلبي من حديد يهبه وهي كيف ذا والقلب غير حديد
اخا البدر او هاني الهوى بشديده ولولاك ما كان الهوى بشديد

وقال ايضا رحمه الله وقد ارساها لولديه

لم آل صبرا عنك يا حسن الظبا وعن الاغن محمد الغريد
ابعدتني فصوص مرعبي عودا يجد كما لي ورق عودي

ما انتما الا كقرطي غادة يتذبذبان على خدود الخود
او ذرتي صدف تعلقتا حلّ من جيد عاطلة السوا الفرود
واما وضوء الابيضين لانتما قمر سعودي في الليالي السود
ابني لا يحدّ التعلل عنكما بابن الغمام ولا ابنة العنقود

وقال رحمه الله في سفره الى ايران

بروجرد يا حادي الركاب بروجردا فليست ترى الابهى عيشة رغدا
زجرت اليها العيس عجلي بعزمة تعير مضاء السيف منصلاً حداً
ركبت اليها والنجوم تخالها اذا انجاب جنح للدجى اعيان رما
ورحت اجوب البید شوقاً كأنما اروم بمسرى العيس رامة اونجدا
ولم اصطحب الا رماحاً شوارعاً ومرهفة قضباً وملبومة جردا
وذوا الحزم من لم يصطحب غير صارم جرازا رهيف الحدلم يصطحب غمدا
تراه اذا ما الحرب القت قناعها وقد شمرت عن ساقها اسداً وردا

وقال ايضاً رحمه الله حين زار الكاظميين عليهما السلام

لموسى والجواد زججت عيسى اجد السير وخداً بعد وخداً
قصدت يجدها جدين نفسي لنفسهما الفدا لآل قصدي
رحلت اليهما بجميع اهلي وولدي يافديتهما بولدي
شكوت اليهما شكوى وشكوى وشكوى ثم شكوى بعد عندي
ولست يبارح عن باب مغنى علائهما وان اجبه بردي
يحدّ كما ارفقا عفواً بعيد كذا المولى يرقّ لحال عبد

وقال ايضا رحمه الله متغزلا

ذري اللوم فالعين لا ترقدُ	عشية عن لها المرقد
او الكاس يمزج لي صرفها	بعذب لماه الرشا الاغيد
سبي العقل احور ساجي اللحاظ	بيت يفازله الفرقد
دع الاسد الوردم من ذي الغضا	غزال الصريمة مستأسد
غزال غدا التلب مرعى له	على أن دمي له مورد
رقيق حواشي الحدود الرقاق	وليسكن احشاءه جلمد
تطلع يفتق اكاه	بوجه هو الطالع الاسعد
تلفع بالغار منه الغوير	واعشب في رنده القفد
احباي والبين ملق الجران	تلى القرب بالبعد لا تبعدا
اذا لم تجودوا بوصل عدوا	فياربما ينفع الموعد
ويا ليتما عللوا المستهام	بمرب المزار زان ابعدا
عسى الكاس تعقب حمراءها	فيبيض باللون ما سودوا

وقال ايضا رحمه الله متغزلا

ياظبي وجرة من شرقي كاظمة	هل انت بالجانب الغربي وراذ
معذب ليد الرامي تخاتله	يازيم رامة لا يرميك صياد
يامنهل العاطش الهيمان حلاه	عن عذب وردك بالاصدار ايراد
قد قلت ما قلت لولا ان تمت بنا	هاشم الجود آباء واجداد
الموت فيك حياة يا اخا مضر	لما شق وخلال النفس ارشاد
اشتار خدك اريا حين اشربه	زمني فيخدك لي شرب ولي زاد

وعدتني امس بالانجاء يوم غد
 غصن كساء سقيط الطل ريقه
 القد معتدل والكشح منجدل
 غازلت منه على الرادي غزال نتما
 ما غار حبك الا القلب انجده
 صلني بيومي فالأيام اوعاد
 حتى انثى وسقيط الطل ابراد
 والطارف مكتمل والحد وقاد
 يرنو الي وملء العين آساد
 فلي بربك اغوار وانجاد
 وقال ايضا رحمه الله متنزلا

يرنو وملء لحاظه اسد
 يستل من جفنيه ذا شطب
 وسمان طرف يسترق به
 وامير حسن بات تحجبه
 قد رحت منه بدمع هلال
 اوهى قواي وهد من جلدي
 يصيدك وجه ابيض بقق
 العين من عين المها سرقت
 حسان قد حسنا به وهما
 ياسعد من لي في الهوى باخ
 ولرب خل قد بايت به
 يلقاك سلس القول ذاملت
 نور يفيض اهابه غسق
 فهد وما ادراك ما فهد
 شذت مضارب حده الهند
 ولعان قلب شفه الوجد
 ملد الماطف لا اقمنا المند
 وكما اروح بثلثه اغدو
 واخو الهوى لولا الهوى جلد
 شرق وفرع منه مسود
 واخذ يحسد لونه الورد
 خد وقد كاد ينقد
 يرعى ذمام الحب ياسعد
 مذاق اللسان وفاوء دالحمد
 وضميره متجشم نكد
 منه استعار سواده العبد

وقال ايضا مشطرا ابيات الاصل

وجاءت تدافع مشي القطاة	فتاة النصارى بجر البرود
زرود فهلا تريح المطى	بوادي الخزامى وجنبى زرود
تحوض الجداول في زورق	يشق بمسراه عذب الورود
تمل كنائس بطريقتها	لتجزي المحب بنجز الوعود
تشير سرارا بجر الاكف	وتبدو جهارا ببيض الحدود
تدير السلافة نشوانة	وتفتقر عن خصر ذي البرود
تحن الى حنين النياق	وتحنو على حنو الولود
وتعدو تسح عقيق الدموع	على النحر فوق جمان العقود
ومن طوق الناس احسانه	سكطوق الحماثم نعى وجود
تراجت الوفد في بابه	فهم في فناء قيام قمود
ترم الركاب الى مورد	رقيق المشارب عذب الورود
فتى ساد اقرانه سوددا	ولا عجب مثله ان يسود
ففي الحلم احلم من احنف	وفي المجد جاوز أقصى الحدود

وقال ايضا رحمه الله في حق اخيه

وحسبي فخراً ان لي في الودى اخاً	شدت به ازري على رغم حاسدي
لواء ذرى عزي وصارم عزمتي	وبدر سما سعدي وبطشة ساعدي

وقال ايضا متغزلا

اراك الدهر تمنعني صدودا	متى ترعى المودة والعهودا
الى مَ تريع بالهجران قلباً	نحبك لم يزل كلفاً عميدا

منى الاحباب هل في الدهر يوماً تعود فميتي في أن تعودا
وكننت على البكا جليداً ولكن نواك اذال عبرتي الجمودا
اراقب عذلاً لي فيك ابدت ضماؤها على حنق حقودا
ولولا ان لي بهواك قباباً يذوب وادمعاً تطس^(١) الحدودا
واجفاناً مودقة تمدد^١ ال كواكب فهي لم تألف هجودا
لما احببت ان ارضى بأرض او تمد ساعدي بها الصعيدا
اجشم حزنها ميلاً فيلاً واقطع مهلهما يداً فيدا

٥ ف الذال

قال متغزلاً

لم ينبج منك الريث والاعذار والدمع مني وابل ورداذ
يلتذذ منك معذب بعد اذاره حتى كأن عذابك استلذاذ
متعود بالله خوفاً لم يكن لي في جفالك سوى هوالك معاذ
فكان قلبك حين تعرض صخرة نادية وفوادك الفولاذ
لنزلت من افلاذ قلبي منزلاً فاستوسقت بنزولك الافلاذ
لذنا بوصلك من صدورك برهة يامن به منه اليه ملاذ
ونبذته نبذ الحصة تهاوناً واخو الغرام لقلبه نبأذ
علقت من خيل براسي عوداً لو تنفع الاحراز والاعواذ
لولا السماوة ما طربت لبلدة تحت السما ولوانها بغذاذ

(١) اي تدقها او تضربها ضرباً شديداً

جذاذ جبل الوصل يا باني وبي رثاً لحبل وصاله جذاذ
بك لي جوى بين الاضالع نافذ والدمع ليس له عليك نفاذ
لذنا بوصاك من صدودك عنوة اذ ليس غيرك في الملاح ملاذ
لا ضير لو قد راح ينقض مبرما مناع ما طالب الهوى اخاذ
ولقد صبرت وعدت فياك الى الهوى لولا الهوى ما اعتاد لي استحواذ

حرف الراء

قال يمدح عمه السيد علي بجر العاوم صاحب البرهان ويهنيه في عيد شهر رمضان

اشارت تودع سمارها عشية قد يمت دارها
قضت وطراً يجنوب الحمى وما قضت النفس اوطارها
وراحت تدف دفيق النما مة تتبع العين آثارها
اذا خطرت بدمقس التريد توهز في المتني خطارها
ثرت لي نفس جموح الامان امان بالزجر امارها
وفرعا ترسل من جمدها وعيني ترسل مدرارها
تصا بوجه كزهر الرياض تلف بمجوذاتها غارها
اذا البرق ضاحك، حافاتها يكامل بالقطار نوارها
اسيم الالحاظ يدستانها زنتها الف اثارها
ولم أنس ليلة انس الجميع وة افرد الحي ختارها
ليلة انس صنا جوب رة راع الطل اسرارها
بزغن بجوشنها طاباً غرائق تجبل اقرارها

روام بعين كعين المها	ة نجلاء تشخذ بتارها
برزن برفرف افرنجة	تحل وتعد زئارها
تضوع طيباً بردع العير	خفوق الجلايب مطارها
اذانفت قلت ايدي التجار	تقلب من كشب فارها
ورود تنازل عفر انبا	ترود الحميلة ازهارها
تحل الغيظ سوى انها	بملياء قد اوقدت نارها
علقت بحمر قيبتها	لواني اطرق استارها
اراني ان زرت ذاك الخباء	جار الغزالة اوجارها
خليلي قد برقت ديمة	تريق ببرقة امطارها
الا اورد الخمس غدرها	وروداً يمانع اصدارها
فما لي غر بهذ الرثا	تغر واصحب غرارها
اسف بطيري للمطامع	اجرب السهول واوعارها
فيوما اطالع انجادها	ويوما انازل اغوارها
ارى الناس درهمها دينها	صارف تعبد دينارها
تضيع في الجرد مروفها	وتحف في البخل اعذارها
فتنكر نفسي عرفانها	هي الطير تعرف اوكارها
فها اريح بجانب الحسى	رواحل تحمل اسفارها
ازود اخا مضر المكرمات	ترحب بالجود من زارها
علي القباب رحيب الجباب	سبط الرواجب مغزارها
كثير قري الضيف مطامها	قيل المهجائن منحارها

احاديث برهانه^(١) جمة
تفرّع من خير جرثومة
نمته عواقد من هاشم
مفارق انوار تيجانها
لها الله زخرف تلك الجنان
اراد لها الحكم في خلده
فمن اين تدركها كنهها
مغازير تسكب آلاها
تكاد اذا استبقت بالفخار
فلم تر الا فتى مصحرا
قريع المقانب زحافها
فكم ضربة منه اخذودة^(٢)
وكم طعنة عنه اخطيفة^(٣)
اخا الكرم الغمر كم راحة
وما ضرنا قلع وسية
وذا العيدعاد مع الواردين
تطالب عندك موهوبة
تصوم ولكن عن الفاحشات
يصحح بالنص اخبارها
تخيرها الله واختارها
على الحسب العدازرارها
ترزق الفراقد انوارها
وتجر باللطف انهارها
فللطول قصر اعمارها
ومن اين تعرف اسرارها
مغاوير تركب اخطارها
تقطع بالجري مضمارها
عفري الدياميم مغوارها
زعم الكتاب جرارها
تود المجن ومن دارها
يتبي فم الجرح مسبارها
لث الركب يم تيارها
وكفك تسيل آذارها
مناهل تخسف آبارها
له منك قبل قد اشارها
بنفس ترى النسك افطارها

(١) البرهان القاطع كتاب كبير في الفقه لسيّد عم الشاعر وهو مطبوع في العجم
طبعا حجريا بثلاث مجلدات (٢) ضربة اخذود مدت في الجلداي اثرت فيه (٣) اي سريعة

قدم للعدى مرغماً انفها عدى منك لا ادركت ثارها

وقال ايضاً وقد ارسلها الى بعض احبابه

فصل الربيع شبية الازهار
 زمن الورود قصيرة اعمارهم
 زمن يتيه الورد فيه تبخترا
 ومصفق الصهباء في وضع الضعى
 شوقي الى نوار نجد متها
 يارب سارية تروح وتفتدي
 بكرت تقاد منه اعناق الربى
 فكان سافرة اليفاع خرائد
 وكان آعين عين نرجس روضها
 وكان رافلة الغصون عرائس
 كم من مها للروض قرطها الندى
 من كل مخطفة الموسط رودة
 ومرقص القرطين فوق معقص
 يفتري عن خصر كأن رضابه
 وادق ماخط الجبال بوجهه
 صلت الاسيل طلى الذكاء بنجده
 شرق الترائب يشرب فأنثي
 وحديد نصل الالخط اوسع في الحشا
 طلق يزهو تبسم النوار
 وكذا الورود قصيرة الاعمار
 بشذاه في الانجاد والاعوار
 للشاربين مريق الاسحار
 شوق الفرزدق منجد ابنوار
 يبروقها فتضي ليل الساري
 بقلاند كقلاند الابكار
 عقدت تائم يافع الازهار
 حديق الطباء كواسر الابصار
 لابن الصليب عواقد الزنار
 قرطا وسور كفها بسوار
 خطرت تيس بدعص رمل هاد
 جعد يمج بليل مسك داري
 الاسفنت او كالأري للمشتار
 حرفان ميم فم ولام عذار
 ذهباً وحل لجنة الاقمار
 والعين تشرق بالنجيع الجاري
 جرحا يقي حديدة المسبار

من لي ووخط الشيب غازل مفريقي
 أبا الرضاء وتلك دعوة شيق
 اترى يسومك سلوة في مورد
 وافاك شوقي مغضبا يطا الربى
 يجري بمضمار العلوم مجليا
 وشائلا مثل الشمول حديثها
 وفضائلا ملء الزمان فواضلا
 خاق تضحخ بالخلق وقدره
 ذاك به بهر الرياض تطرزت
 وافر السلام عليه عني لائما
 ولئن اقصر في القريض فواجب
 لو لم يقص الشعر منك قوادم الش
 خذها اليك خريدة معطارة
 تسري الصبا علوية باريجها
 ولك الصفا يا من جنى مختارها
 بغزيل يرنو بعين الضاري
 شرق بحافل دمه التيار
 قن بورد الحب والاصدار
 حران يلهب كالشهاب الواري
 فينير مبهم ذلك المضمار
 اشهى لسمعي من صدى المزمار
 محسوسة بالعين والآثار
 نشأت بكف مصرف الأقدار
 حافاتهما بشقائق وبهار
 كفا تكف العسر بالايثار
 فضلي يطول لديه لا اشعاري
 مرا طاروا فيه كل مطار
 ازرت بكل خريدة معطار
 فيغار من دياء نفح القار
 ولك الخيار ولست بالمختار

وقال ايضا رحمه الله متغزلا

حسب عيني من المنام غراره
 قد تناءت دياره وورغمي
 بت ارعى له تصرف لحظ
 اسرح اللحظ في مسارح ضي
 يوم بان الخليط والقلب داره
 قد تناءت ربوعه ودياره
 حار فيه فتوره واحوراده
 هو عينا ظبا الحمى ونفاره

عن لي اطرح الحباله ختلاً
 صر هف القديس يخطر الا
 هم المغمم المقيم فابي
 زادني صفرة بحمرة خدر
 وغري قد مل صارم جفن
 من لصب مقيم القلب عان
 يتوخي برد الفواء بدمع
 واجب القلب لا يقر قرارا
 من عذري من حب اعفر خشف
 عند من لا يجير ذمة جار
 حبذا في المنام طارق زور
 قد تخطى رقاد عيني حتى
 كسر الهدب من مرش جفن
 يامير الشباب فضل مشيب
 قادر جاز علي بحكم
 او قد النار في اليفاع خايط
 لو ترى النار والخليط نديمي
 مصعد زفرة بها الجود ي
 يالدمع عن الحدود مراق
 قدح الشوق في الجوانح زندا

وحذاري من ان يعن حذاره
 اهتر في طي برده خطاره
 تف خلخاله وعف سواره
 كلما ازددت منه زاد احراره
 فضح السيف حين لاح غراره
 مشغل فيك ليله ونهاره
 مسجر من شواظه تياره
 في هوى ساكن يقر قراره
 صح حي به وعذري عذاره
 جاري الله منه والله جاره
 زارني والظلام مرخي ازاره
 نبه الطرف راقدا اشقاره
 مستقم الطرف صح عندي انكساره
 هل يرد الشباب لي مستعاره
 اين ضعفي منه اين اقتداره
 ضوأت ليله المسامر تاره
 خلت اني فرزدق ونواره
 وكفى الدمع از يصبوب انحداره
 اجرت الفلك في الصعيد مجاره
 ثاقبا بالحشا يطير شراره

وقال ايضا رحمه الله . متغزلا

افضُ حديث الحب بيني وبينها	فأنشر ما تطوي عليه الضائر
تريك محيا ينجل الشمس طلعة	على ضوئه اضحت تحوم الغدائر
وترنو على بعد الى بناظر	تحدث عنه المرهقات البوائر
وترتاع احيانا لدى السرب ريبة	كما ارتاع ظبي من تهامة نافر
اضاميم اسراب تبكر كالقطا	فتخطفها منا البزاة البواكر
نظار اقمار السماء اذا بسدت	وليس لأقمار السماء نظائر
صحيحات بيضات النهود كواعب	سوى ان اجفانا لمن كواسر
خفيفات مستن الوشاح اذا مشت	ثقيات ما التفت عليها المآزر
نحيقات ما بين الحشا وهي بدن	ضعيفات رجع الطرف وهي قوادر
بلينا بما تبلى المحاجر عنوة	فن بعد ما تجني علينا المحاجر
اذا مدت الاجياد قلن جآذر	عواطر ولكن ابن منها الجآذر
وان رن خلخال اللجين بسوقها	تجبه نضار ابالا كف الاساور
غرائب حسن يذهن تعاقد	على الهجر رود كلهن غرائر
اما وني والركن والبيت ذي الصفا	واكرم ماضم الصفا والمشاعر
اقدس اغلي منها على السخط والرضا	ذعاف نوى تنقد منه الحناجر

وقال ايضا متغزلا

امروح لي ام مباديكر	يسوانح العفر النوافر
فمساك تقتل سلوتي	بمحاجر من عين حاجر
مرضني اللحاظ فواتر	وصحاحها المرضى الفواتر

وكواسر اجفانها	امثال عقبان كواسر
هن الضعاف وان تشأ	فيهن قل هن القوادر
سحرت بها البابنا	وكذاك لحظ الريم ساحر
ياموردي كاس الردي	بين الموارد والمصادر
جرعاً شربت ذعافها	دفعاً تنصت بها الخناجر
للطوق اذهب لا التي	ذهباً تصاغ لها الاساور
ومرقص قرطين يه	ن معقص العشر الضفائر
يجلو ايلج سال سيه	ل الصبح تحت دجى الغدائر
ستر الضحى بمرجل	بفتيت نشر المسك عاطر
توريه جمره خده	فيفوح منه شذا المجامر
فكان فارة تاجر	سقطت به من كف تاجر
واما وباهر وج	هك الشرق الذي للبدر باهر
وبضوء صبح جيد	نك الصلت الذي بالصبح سافر
فلأركب الليل البهيم	رديف انجمه الزواهر
واجد فيه لبغيتي	متطليبا والجد عاثر
اسري ونسري واقع	فيه ونسر الليل طائر
كوري الظلام وربما	اصل الغياهب بالهواجر
وممنع صعب القياداء	تادني والليل عاكر
فاذا انتنى فضح القنا	واذا رنا فضح الجآذر
طارحته حتى اذا	اغنى وطرف النجم ساهر

نبهت نرجس عينه
 واطرت حلو كراه عنه
 فجلى كوهوس عقاره
 من خمرة عادية
 ذهبية لكنها
 سر لها من جرهم
 مثني شربت كبيرها
 كسلي وقد هدا المسامر
 فهب مثل المهرضامر
 سحرأ وطاف بها معافر
 تبني اذى الداء المخامر
 سكتت على ايدي الاكاسر
 ينضي بمكتمن السراثر
 وصفيرها احدى الكباثر

وقال ايضا رحمه الله في رثاء حجة الاسلام المرحوم الميرزا السيد محمد حسن الشيرازي الشهيد
 من صاح بالدين والدنيا الا اختبرا
 من قال للفلك العاوي مجترا
 من غال من هاشم البطنة سيدها
 تنفس الصبح حزنا حال منه ضحى
 ان عرس الركب ليلا في معرسة
 القاتل المحل في الازمان ان دثرت
 يا عثرة لم تقل من بعد عاثرها
 كم قلت حين نعي الناعي عجمت فما
 ينعاك نعي ذباب السيف قائمه
 ينعاك نعي فتاة الخط قمرتها
 ينعاك نعي فتاة الحي واحدها
 جرى المقدر محتوما خذا وذرا
 ان القضاء على مجري القضاء جرى
 البئر واليدر والضرغامه الهصرا
 وجهي نفست عليه الشمس والقمر
 لا ينحر البدن حتى ينحر البدرا
 والمحبي من ازمات الدهر ما دثرا
 يال لعا بعدها للدهر ان عثرا
 اكف نعت نزار العرب بل مضرا
 واكف ساعدها والساعد الظفرا
 و"موس حنوتها والمعجس" الوترا
 ولهي عليه تذيل الذم مع منهمرا

ينعاك ليل اذ تحييه . مبتهلا
 ينعاك للصبح ردّ الليل حاجبه
 ياصفقة الدين قد صحت على علم
 كم مكثرك فبك قد قلت بضائته
 غادرت سفر ذوي الآمال اعينه
 ان صاخ للناس سمع اوردنا بصراً
 ما بعد محياك للمهدي بحبرة
 اوبعد جدواك للراجين غيث جدي
 يامعلق الثاب في قلب الردي محباً
 لو كان يحمي من الاقدار مقتدر
 يامنجر النضوفيه قاطعا شققاً
 عرج لمكة والبيت العتيق وقف
 قف موقف الفاقد الحران فيه وقل
 واثن العنان لسامراء ننشدها
 بالهون تصبح سامراء سامرها
 من حافظ الملوك الارض ساداة
 من للممالك يرعاها رعايته
 هيهات مثلك في الدنيا يرى بشر
 قد عز شخصك في الاوهام مشبهة
 نقل منك على قدس او انت با

حتى تميمت به آناه سهر
 حتى تمنطق بالظلماء واتردا
 اضحى به علم الاسلام منكسرا
 لك الانام فدى ان قل او كثر
 صور اليك يرى وجدانه صوراً
 فانت للناس كنت السمع والبصرا
 لمن ينير ويسدي بعدك الخبر
 اوبعد عايلك للاجين ليث شري
 هل كيف اعلق فيك الثاب والظفرا
 لرد باسك عنك الحتم والقدر
 لم يحتفل بعفاف الطير ان زجرا
 لارت الازار وعز الركن والحجرا
 ما بعد فقد ابي المصيرين ام قري
 من كب للحسن الزاكي جفان قري
 يطارح الهم والاحزان والكدر
 قد ضاع من يدها من يمنع الخطرا
 بناظر في خفايا السر قد نظرا
 بامرزا سعة الدنيا بها بشرا
 كان شخصك في الاحلام طيف كري
 قدس ويذبل نهضاً فيه ما قدرا

سل حامليه على الاغناق هل حملوا
هذا محمدٌ محمول له جسد
ثنوا بقبرك صدر الرمح منأطرا
ياموحش النفر الباقي لوحده
ان العلوم اذا لاحظت اودية
على العواتق جسم الروح والزبرا
واروا به صحف ابراهيم والسورا
صم الأنايب والصمصامة الذكرا
ومونس النفر الماضي له سمر
احله الله منها الورد والصدرا

وقال ايضا رحمه الله في تقریظ العقد المفصل

هل الروض القشيب اعاد زهرا
ام الودق المقوف حاك بُردا
ام الورد المكم باكرته
وهل هزت صبا بالغور مهذا
على عذبات اوراق رقاق
مطارف للربيع مسهمات
هل الشفق المشعشع شف لونا
بل الفقر الحوالد حبرتها
تسومها نزع شاردات
كأمثال الصلال بكل شعب
طوت منها الصحائف عابقات
فهل دارين ذات الطيب اهدت
عقيد الفضل قد فصلت عقدا
ام العذب الرطيب اعل قطرا
ام النوء المطرز خاط طمرا
بروق سحابة وطفاء غرا
لطفل حواضن الثوروز غيرى
عقدن على الغصون الميدا
ترف نواصعا بيضا وحمرا
ام الصبح استنار فشق فجرا
يد تستخدم الأقلام ترى^(١)
تلف اباطحا وتجوب وعرا
نوافث بالسمام تسور سورا
تعير ذوائب النسرین نشر
لطائم في الطروس تفوح عطرا
بعقد جمانة البحرين ازرى

تَشْطَى رَصْفَهُ فَقَدْ شَاعَا
نَطِ الْعَقْدِ الْمُفَصِّلِ بَيْنَ قَرْطِي
وَسَمْتُ لِنَحْرِ الزُّورَاءِ فِيهِ
لَدُنْ قَدْ نَاشَ دَجَلَةٌ مِنْهُ مَدٌّ
لِعَمْرِي عِبٌّ مِنْهُ عِبَابٌ يَمُّ
ضَرَبْتُ عَنْ الْمَعَانِي الْعَوْنُ حَتَّى
يَصِيبُ الْبَكْرَ مِنْ عَيْنِ الْمَعَانِي
هُوَ الْقَلَمُ الَّذِي فِي الطَّرْسِ يَجْرِي
وَمَتَّهِمْ لَدَى الْجَلِيِّ أَمِينُ
يَنْكِسُ مِنْهُ فِي الْقَرْطَاسِ رَأْسًا
كَثَلُ الصَّبِّ انْخَلَهُ هَوَاهُ
بَنَعْتُ فَضِيلَةً كَرَمْتُ نَجَارًا
شَمُوسُ مَعَارِفٍ وَنَجُومُ فَضْلِ
فَكَمْ مِنْ مَنْظَرٍ نَضَرُ ارْتِنَا
وَكَمْ مِنْ مَبْدَأٍ بِهِمْ مَعِيدُ
وَحَلُّوْا شَمَائِلَ وَمَرِيرَ بَأْسِ
عَلَى تَلَوَى لَهَا الْإِعْتَاقَ حَفْظًا
فَكَمْ قَدْ وَشَحْتُ بِالنَّثْرِ كَشْحًا
وَشَعْرَ عَزٍّ فِي الْآفَاقِ حَتَّى
يَسَاقُطُ لَوْلَاءُ فِي الطَّرْسِ نَشْرًا
مَبْتَلَى عَطُولَ الْجِيدِ عَفْرًا
عَلَا طَا زَانَ سَالِفَةً وَذَفْرًا^(١)
فَاغْرَقَ كَرَحَهَا مَدًّا وَجَزْرًا
فَاعْيَ مَلْحَمَ الصَّدْفَيْنِ قَطْرًا
قَرَعْتُ حَصَانَهَا تَقْتَضِ بِكْرًا
بِرَاعِكَ كُلَّمَا صَوَّبْتَ فَكْرًا
فِي زِيْرِ بِالْجِرَازِ الْعَضْبِ يَجْرِي
تَرَاهُ مَبْرَةً طَوْرًا وَطَوْرًا
لِيُودِعَ مَسْعَ الْأَلْوَاكِ سِرًا
فَبَاحَ بِسَرِّهِ الْمَكْتُومَ جَهْرًا
يَلْفُ لَهَا بَغِيضَ الْمَجْدِ نَجْرًا
بِزُورَاءِ الْعِرَاقِ تَحْفَ بِدْرًا
جَلَا وَجَهَا لَنَا حَسَنًا اِغْرَا
قَطُوعَ وَاصِلِ جَنْفَا وَبْرَا
قَدْ اسْتَحْلَى الْمَكَارِمَ وَاسْتَمْرَا
فَتَخَضَعَ خَشَعًا طَوْعًا وَقَسْرًا
وَكَمْ قَدْ قَلَدْتُ بِالنَّظْمِ نَحْرًا
إِذَا الشَّعْرَى الْعَبُورَ تَصَاغَ شَعْرَا

(١) العلاط صفحة الاذن والذفر العظم الذي وراء الاذن

وبنت فم يضوع العصر منها فتهز بآبنة الزرجون عصرا
عجبت لحرزٍ قصب المعالي ولم يعثر بذيل العجب كبرا

وقال ايضا رحمه الله في مدح عمه السيد علي بجر العلوم

ابا الحسين عدت اخلاقك الغير
اصح بقيت لداع عز مورده
يشكو اليك زمانا عاد معتديا
ما الدهر للمرء الا حية ذكر
مرت علينا سنون جد مجحفة
قد كنت عودتنا بالاس منك يدا
في حيث لا نشكي هما ولا كدرا
يا ملبسي فضل نعماء التي سلفت
عجزت اجمع افراخا مفرقة
في قمر ظلماء لم يرفع لها خبر
لم استطع حولا عنها فاتركها
فابعث سماك مدرارا لتنعشنا
واسلم اباهاشم للدين شمس هدى

قل المساعد او ان يسعد القدر
دعائك ساعة اعيب الورود والصدور
بالمرجفات ودهرا كله عبر
وقيت منها وشر الحية الذكر
شهب كوالح لا تبقي ولا تذر
شبه النمامة في الايدي لها درر
عطفا علي علانا الهم والكدر
ان كان ذنب بداف الذنب يغتفر
ذغب الحواصل لاماء ولا شجر
قد كنت ترثي لها لو كنت تختبر
وحبذا لي ذا لو كان مصطبر
وافضل اخا القيث ما لا يفصل المطر
تخفي الكواكب ضوء ما يبد القمر

وقال ايضا مهنيا بعض اصحابه في مولود له ومورخا عام ولادته

اما رأيت الجوء ذرا اذا رنا او نظرا
اجفانه ساحرة ياويل من قد سحرا
ناخذ عن هاروت او ماروت سحر السحرا

يمجُّ عن رضاءه الـ
 صعدتُ فيها نظرا
 فقلت اذ نظرتَه
 هلا نظرت وجهه
 مصورا ككدميةٍ
 فديته من قرٍ
 فقم به مهنيا
 هو المجلي في الوري
 ما هو الا ككبة
 يقري بعقر داره
 فاق الانام محتداً
 يرقل في ثوب العلي
 قد اصبحت علومه
 اذا بدا مقدما
 ذو نسب اوضح من
 كأنه اذا بدا
 فتارة غيث ندى
 مدرب لدى الوغي
 كل العلي فيه وكل الصبي
 كهف الوري باني العلي

ماذي ريقا خصرا
 فصوبت لي النظرا
 ما كان هذا بشرا
 مهلا مكبرا
 ككدمية مصورا
 فاق سناه القمر
 وقل به مبشرا
 مجلبة مها جرى
 طافت بها كل الوري
 وداره ام القرى
 وسوددا ومفخرا
 لذيله مشمرا
 للعلماء مظهرا
 عنه الوري تأخرا
 لألا، صبح اسفرا
 لمقلتي طيف كرى
 وتارة ليث شرى
 قاد الجياد الضمرا
 د في جوف الفرا
 عالي البناسامي الذرى

اولد مولوداً اتي مقدساً مطهراً
فحين لآح وجهه ارخت بدرٌ ظهراً

وقال ايضاً رحمه الله يندب امير المؤمنين (ع) في ايام الوبا

ابا السبطين انت لها مجيرٌ
بقرب حماك قد انزلت رحلي
لقد حل الوباء بنا واضحى
عجبت لمن تطول له حياة
فكم من ذي حصى نازح جاء
فما للناس قد دهمت بهول
اتيح لنا بداهية نآد
خلعت به عذار الصبر طوعاً
تصوغ له الوسوس مقديات
يكاد الوهم يورثه جنونا
املجاً الخائفين اذا استشاطت
وغوث الصارخين اذا استغاثت
اترضى اننا ولنا جوارٌ
وحاشا ان تغض الطرف عن
الست المستطيل بذى فقار
فقم وانحر مجد السيف سرحاً
وروى اللدنة السمرابطن

اذا ما حادث الايام جارا
وانك امنع الثقليين جارا
يشن على بنيك له غوارا
ويشكوا فيه آجالاً قصارا
به وموقر هتك الوقارا
كان الناس من دهش سكارى
تضرم منه في الآفاق نارا
ومعذور فتى خلع العذارا
فتسلب جفنه النوم الفرا
اذا ما الليل قد غشى النهارا
صروف الدهر مضرمة اوارا
بظل حماك معولة جهارا
يقبرك ان تخوض له غمارا
تعوّد ان تقيل له عشارا
متى جردته فصل الفقارا
منايا السود وادم له غرارا
يشق لدجن جحفلها غبارا

صبرت لكل معضلة ولكن وصبرك لست فيه اري اضطبارا

وقال ايضا رحمه الله

بنى خزاعة ان طالت دما حيم	فليس الا بنا لم يثها القصر
كانت لا باننا آباؤكم وزر	حلفا وانتم لنا من بعدهم وزر
اذا ركبتم ركبتم هاتفين بـ	وان نزلتم قهينا تنزل السور
وان طعنتم فمنا الرمح لهذه	وان ضربتم فمنا الصارم الذكر
في حيث لاورد للبيض السيوف سوى	حمر الدماء ولا عنها لها صدر
الصادقون وكل الناس ما صدقوا	والقادرون وكل الناس ما قدروا
اذا اسأتم صفحنا عن اسائتكم	وتم عنكم زدا الخصم فاعتبروا

وقال ايضا رحمه الله

او قد البين بين جنبي نارا	ونحا القلب ركبهم فاستجارا
ايها القلب ان اتيت ديارا	لا حباي فابك غني الديارا
ليتهم يعلمون اذ خلفوني	ابث الدمع خلفهم مدرارا
قد شربنا كاس الخمر عقارا	لو شربنا كاس الثور عقارا
خمر دنها المرافف ظانا	معد منها معريدين سكارا
بي غزالا بالاجر عين اغنا	شادنا علم الغزال النقارا
كم رعيننا من ثغره اقحوانا	وقطعنا من بخره جلنارا
مرسلا فوق منه افموانا	ارقا ينفذ السام شرارا
قد خلطنا به الوقار جميعا	وحقيق لو قد خلطنا الوقارا

وقال ايضاً رحمه الله

يا سقى الجرعاء من ربيع نوار	موطف الغيث بمنهل القطار
ربيع لهوى كم خلعتنا للهوى	فيه ما بين العذارى مثنى عذار
حبذا أيام انس سلفت	بالحمى ما بين هاتيك الديار
حيث قد طاف علينا اهيف	بكوى وس تنهاوى كالداري
فانثينا نحتسي خمر الهم	من حمى ثغره لا من عقار
في رياض عطرت ارجاءها	نفحة الشيح وانفاس البهار
كلما هب علينا شمال	هب من تلقائها نشر العرار
رب ليل بت ارمى نجمه	ارقاً حتى بدا ضوء النهار
هاجني تذكار زور بالحمى	عن لي وهنا على بعد المزار
ان يكن غيري يماري فانا	لست ممن في هوى الغيد يماري

وقال ايضاً رحمه الله

ارادوا ليقوا في عيافلم يروا	فقالوا وما قالوا به لو وعوا فخر
فلا عيب فيه غير أن بشعره	جناساً بديعاً والجناس هو الشعر

وقال ايضاً ومن من جملة أبيات

يجري من العين ماء العين منبعثاً	جمرأ توقد منه في الحشا ناراً
اراك يا ابن ابي الورها تعيرني	في حيث لما اجد ما قلته عاراً
يحل عقد قلب المستهام له	صدر محلى اذا ما حل ازداراً
اشم منه صبا نجد مقابلة	صبا من النور غيري صاحفت غاراً

وقال ايضاً رحمه الله

انقضى العمر بهم وكدر والفتى رهن قضاء وقدر
فالكثر الجمل منه قد قضى والذي باق سيمضي بالأثر
انما المرء قليل ليشه والقليل التزر لبثاً لا يسر
قد عصينا ورجونا غداً ان يشأ عذب او شاء غفر
غرنا جود كريم واهب فاذخرناه ونعم المدخر

قال ايضاً في رثاء جده الحسين (ع)

سوم الشرب واسر بالمهاري واقطع اليداء داراً ثم داراً
واجلها جائلات انسعا في الموامي تسبق الطير مطارا
فاذا آنت من وادي طوى هاشم البطحاء نارا او منارا
قف ونادي بـتزار صارخاً اين لا اين ترى اليوم تزارا
وانشدن اشياخ فهر قانلاً ما لهم قرؤوا على الضيم قرارا
اقعود والقنا تنفث حتفاً من يديهم والظبي تلهب ناراً
ولديهم كل محجول الشوى^(١) واضح الغرة يشتد اواراً
هيكل نهـد القصيرى شيطم^(٢) سابح ينفع بالخيـل احتضاراً
ارن ينفـض بالعدر ثـما اختال الاخلته احدى العذارى
هو في الليل اخو بدر الدجى واخو الشمس اذا انجاب نهاراً

(١) المحجل والمحبول من الخيل ما كان في قوائمه بياض والشوى اليدان والرجلان

(٢) الهيكل الضخم من كل الحيوان والتهـد الفرس الحسن الجميل الجسم المشرف والقصيرى تصغير القصر وهي اعناق الناس والأبل والشيطم الفتى من الأبل والخيـل والناس

ما عليكم ان ترجوها ورادا
 فوق اثباج جياذ ضمّر
 كصلال الرمل تنفض ثوباً
 او سباع الطير اهوت جوثاً
 يتهادون الى الموت سكارى
 يتنادون على جردهم
 وقف الحنف بهم في موقف
 خلفاء السيف الا أنهم
 فهم اما ينيلون سجالاً
 أهبال الحرب ارماحاً طوالاً
 يلحقون الطعن بالضرب طلحاً^(٢)
 لن يغضوا الطرف في النقع وان
 ليس يحدّيك غوار بعدها
 كم دم في سالف الدهر لكم
 وحصان لم تجد كسر حجاب
 حرق لم تنض في الحدر خماراً
 تخمش الاوجه بالعشر وتدعو
 طفت تلدم صدراً واغراً
 طامحات العين لم تدر العثارا
 منخطقات اوسط قب مهارى
 يا حذاري من اخ الرمل حذارا
 تحسب الروس من الشوس الجبارا
 طرباً فيه وما هم بسكارى
 البدار الكر يا جرد البدارا
 قد امانت قضبهم فيه الشفارا
 يتعايون على الضيف غيارى
 حرف غمراً او يخوضون غمارا
 زاعبيات^(١) واعماراً قصارا
 بمكر يملأ الافق غبارا
 عقد النقع على الطرف ازارا
 او تشنوا في بني حرب غوارا
 ارضعوه القضب الخدم جبارا
 ابرزت تخفض طرفها انكسارا
 قد اماطوا عن محياها الحمارا
 بجنين يسكت الهيم العشارا
 وشحته الاصبحيات صدارا

(١) الزاعب رجل من الخرج كان يعمل الاسنة تنسب اليه الرماح الزاعبية

(٢) أي شديداً

قطعوا فيها حزوماً فحزوماً
 تترامي الضلع النقب بها
 كم قمار وصلتها بقمار
 وامنض الداء بالقلب وقوعاً
 ذات قرطٍ قصرت عنه يداً
 وغرير اتلع الجيد انبرت
 ذي نفاً علق الطوق به
 للموامي ودياراً فديارا
 شقق اليد يمناً ويسارا
 قطعت منها ضلوعاً وقمارا
 طفلة تقدح في القلب شرارا
 طال ما صاغ لها السوط سوارا
 من دما اوداجه تروي الغرار
 ورد الحنف وما اخضر عذارا

وقال ايضا رحمه الله في رثاء جده الحسين عليه السلام

الا اي يوم جد فيه ابن احمد
 ليوم اراش الكفر منه مهاضة
 وغير ما بين اثنتين وقد زكت
 فجنبها عن خطة الضيم وانتضى
 واني لها ان يركب الذل ضارعا
 فاهوى اليها يشعل^(١) بعلمة
 فمن كل قاني البر دايض ماجدا
 اذا ماسطا اعطى المهند حقه
 فله من فتیان صدق تواذروا
 اذا انتدبوا تحت العجاج تطالعت
 رجال اذا اشتد الضراب رأيتها
 ترى مابه ايدي الجياد الضوامر
 فكان على الاسلام اشأم طائر
 نقيه طلاع الى المز ثائر
 عزيمته واختار قرع البواتر
 ابي ابي الافروع المنابر
 تحوض ببحر من دم الشوس زاخر
 يتوج في الهيباء زرق المغافر
 واضمر للعسال عط^(٢) الضماثر
 لنصر ابن طه قبل شد المياذر
 فوارسهم تهفو بشعث الغدائر
 تشد كأمثال النسر الكواسر

(١) اشعل الرجل جد في المضي (٢) لي شق

وان هي أمت معرك الحرب ثلثت
 يغوص بها الضرب الدراك فتلثوي
 الى ان تهاوت بالقنا الملد بعدما
 فتلثك بحجب الطف أضحت جسومهم
 تروح عليها الصافنات وتغتدي
 وتشرق في اوج العواسل منهم
 ولهني لربات الحدور وقد بدت
 بني غالب ياخير من عرقت بهم
 رقدتم وهبت في الطفوف امية
 قضت وترها منكم على القلب وانبرت
 تشج بقضب الهند منكم خاجراً
 تجشم فينا بطن كل مفازة
 ترامي بنا ايدي المطي سواغباً
 تحن وقد اورى المصاب فواءها
 حدود المواضي في نحور القساوير
 تلوي مكهور الحشا والخواصر
 اطننت انايب القنا المتشاجر
 عواري لو لم ترتد بالمفاخر
 برض القوى منها يوطء الخوافر
 وجوه كأمثال النجوم الزواهر
 سوافر تدعو بالليوث الخوادر
 مناجيب فهر كابرأ بعد كابر
 تجر عاينا جانحات الجرائر
 تقننا عن قلب حران واتر
 وقد كنتم منها شجي في الحناجر
 وتقطع فينا ظهر اقم غابر
 تشق بنا في السير قلب الهواجر
 حنين هوامي العيس عبرى النواظر

وقال ايضاً رحمه الله في رثاء الحر

حرٌّ ومن لك بالفتى الحر
 نصر ابن بنت نبيه فحوى
 بأبي المقدي نفس سيده
 فانصاع ينظر واعظاً عُصباً
 ان ادركته شهادة فلقد
 ان اعوزتك نوائب الدهر
 جل الشاء بذلك النصر
 بالنفس منه ومحرز الأجر
 خانت بني الموفين بالنذر
 قسمت له من عالم الذر

او طاب منه نجاره وزكا
 واغراخى البدرحين روى
 واشم ابيض لاينهته ما
 اسد مواللة^(١) اظافره
 ذو الطعنة النجلاء راشحة
 وأرح قلوصلك في معرسة الس
 ولئن ثوى في مهمه فأجل
 لله اية حرمة عظمت
 الحر أخرى بالشفاعة لي
 فهم الأولى انسى بمضطجعي
 يا حافظ الاسلام بيضته
 عجباً يضم الغيب منك على
 فامط حجاب الغيب وابدلنا
 حتى م لا امر يقام فقم
 نزعاك في ورد وفي صدر
 الصبر صبر كاسمه بفني
 عمري لئن لم افن من جزع
 ادموك ما هتفت مطوقة
 فكذا يكون مخلص النجر
 كلفاً اضر بغرة البدر
 بين المواضي البيض والسمر
 ذرب علوق الناب والظفر
 علقا ورب الضربة البكر
 امي فذاك معرس السفر
 مشوى الاسود بمهمه قفر
 ليست لحر ماعدا الحر
 من كل ذي شان وذو قدر
 ان اوحشتني ظلمة القبر
 بأسا وصادع بيضة الكفر
 ادناه جاوز كوكب النسر
 في طلق ذاك المنظر النضر
 واقم حدود النهي والامر
 فتهيج فيك بلايل الصدر
 وامر احياناً من الصبر
 بك هاتفا لمضجع عمري
 ورقا على ورق من الصدر

وقال ايضاً رحمه الله في رثاء ابن عمه السيد محمد باقر ومغزياً والده السيد العلماء السيد علي بحر العلوم

من غال كوكب يعرب ونزار	فهوى بمدرجة القضاء الجاري
قد كنت ادفع عندلوان الردى	مما يدافع بالقنا الخطار
وبكل مصقول الصفائح مقضب	ماضي الفرار مهتد بتار
لو أن تنجي المرء منه بسالة	لنجا بجهته الهزير الضاري
يجري القضاء ابداً على عادته	فيدق كبش الجحفل الجرار
يرمي فينتقد الكمي وانما	يرمي بلا قوس ولا اوتار
هل يأمن الانسان من خطر به	والمرء فيه وديعة الاخطار
ما الناس الا وارد او صادر	والحتف بين الورد والاصدار
ترجو البقاء ولا بقاء وانما	تبني على طرفي شفير هار
اين الاولى شادوا والقصور يجهدهم	لم يلبثوا الا كلوث ازار
فقدت عيون المجد فيه سوادها	فقدت عليه خواشع الابصار
ما كنت احسب قبل حفرة قبره	ان القبور منازل الاقار
فلحق ان ادمي الا كف لفقه	اسفا واصفق باليمين يساري
مازلت انشده التهاني برهة	واليوم عدن مرثياً اشعاري
ما التام جرح القلب حتى طوح الـ	اعني بذاك الكوكب السيار
(يا كوكبا ما كان اقصر عمره	وكذاك عمر كوكب الاسحار)
(جاورت اعدائي وجاور ربه	شتان بين جواره وجواري)
كم نكبة لك يا زمان فظيعة	طرقت تشوب الصفو بالاكدار
عادت بقارعة يشب ضرامها	بجوانح العليا شواظ النار

نفضت على وجه النهار ظلالها فاسودَّ منها وجه كل نهار
وجرى بمينار العلوم مجلياً فانار مبهم ذلك المضمار
سارت بأفق سماء العلوم منيرة آروء فكانهنَّ سواري
ذو راحة ما نهل صوب قمارها الا وطبق سائر الاقطار
فاذا القيام الجوزض بنسبه وكنت تجرد اكفه بنضار
فانشق اريج ابيه عنه ذاتها دذا الشذا من ذلك النوار

وقال ايضا في رثاء السيد ميرزا صاحب التزويني وه زيا بوا السيدين العالمين الفاضلين
السيد محمد والسيد حسين

كبا طرف اشعاري على الامم الضاري يدلُّ بذنياب ويفري باظفار
جری قدر جارٍ عليه محتم وما قدر جارٍ على القدر الجاري
ادار الحمى قد جار دهر كفاض ربي زرع الريحال عنك حمى الجار
لقد كان قبل اليوم ليالك مبهجا ترق حواشيه برقة اسحار
وقد كان عهدي امس ربك حريج بدوب اخي الشوبوب يزهبازهار
مسارب اسراب وملمب ررب ادنق انوار خائل نوار
وابطح فياح المهابط نافح انارت به الخوذان ناخته الغار
وهل درت الفيحاء لا فاح صيها تحمل فياحاشدا طيها الداري
بكي الري حزناً والعراق ايارض تقشع رياء بل واريأ لمشار
لحق الصفا والمروتين وطيبة له ذرعت حزناً مدارع من قار
مري وعجيج الناس خاف سريره عجيج حبيج البيت في يوم تنهار
ابا شبر واهما شقيق شيرها ابر حسن نأر بسبعة اشبار

يصافح بالصلت الصفيح كأنه
 فيا نكبةً اخلت لهاشم منكباً
 ويائلة الشعر المخوف بخرقها
 لملت حبا الاعلام ستاً بواحد
 لوت من لوي البطش كفاً وساعدا
 ونايع نعي بالأمس هاشم هشما
 فواهاً لبحر الشعر جزرا عروضه
 ذكرتك والدنيا بعيني خطة
 ايصدقني طيف لصالح طارق
 خبت نار مقرورين صالح والندی
 اخو خلق زاك كأن تجاره
 واخبار فضل عنك صح ابتداوها
 وحسب حسين الفضل فضل يزينه
 فما غار الا ديث انجد فكره
 وبجرين زخارين لجأ وساحلا
 اخي فما الدنيا بنجر لطالب
 وكم قاتل لي دون قدرك بسطة
 وما للفتى الا فتوة فضله
 ومن باع عرضاً واشترى المال دونه
 وما المرء الا وهو يومان دهره

وقد اكل البوغاء صفحة دينار
 وقد خزلت ظهرا باغلب مغوار
 فما بعده انسدت ثغور لأمصار
 له انعقدت اعلام سبعة اقطار
 بابيض مصقول واسود خطار
 طعاماً لانفاز وطعماً لأطيار
 لمن بعد ذاك المد اعرض اشعاري
 فما وسعت همي عليك وتذكاري
 تمثل لي زورا على النأي زوار
 محمد اوقدها فانت سنا النار
 تقلب بالايدي مفتقة الفار
 ومبتدآت عنك صحت باخبار
 بتصيد آراء وتصويب افكار
 فطوراً بانجاد وطورا باغوار
 فلجة زخار تلتط زخار
 ولا طالب الدنيا عليها بمختار
 قتلت هي الاقدار تجري باقدار
 وما قد بني يبني على جرف هار
 فقيراط عرضي لا يباع بقنطار
 فيوماً بافراح ويوماً باكدار

ومن قد رأى الدنيا الدنيّة كاعباً
عزاء بني الوحي الكرام فانما
لئن غاب بدر مقرر فلا نتم
وان غاب عنكم حيث ازهرده
فاني اراهازي شمطاء معطار
هو الموت رصد بين ورد واحصدار
منابت ازهار ومطلع اقمار
به ميتا احياء معروفة الساري

وقال ايضا رحمه الله مهتتا بعض اصحابه في مولود له

اي نجم بدا يشع ميرا
ان بدا للعيون وهو صغير
بي وليدا وافي عديم نظير
ولده العلي رضيع لبان
قد رعينا الحدود منه رياضاً
حرر الحسن منه فوق جبين
حي خشف الغوير قد حل فينا
ان رمى نحوه الحسود بطرف
وغرير قد جاد فيه قدير
طاف يسقي السلاف فيه مديرا
عطر الكون منه طيب اريج
شادنا ساجي اللحاظ نفورا
اطلقته لنا الحواضن نصلاً
انما الابن تجرة لآيه
سوف ندعوه للفضائل خدنا
ياقديناه ساقيا ومديرا
تحمل الريح من شذاه عبيرا
علم الشادن الاغن النفورا
مرهف المقرين عضبا طيرا
حبذا من تجارة لن تبورا
وسنرجوه للعلوم سميرا

كيف لا وهو منتم لكریم
موسوي النجار جداً ولكن
أحرز الفضل سابقاً وأخيراً
عداً للفخر شبراً وشبيراً



حرف الزاي

قال رحمه الله متغزلاً

من لي بنبع قوامك الهزهازِ	وبميهف من مقاتيك جرازِ
وخفيف، ادون الصاء، وركاب	بشيل مندمج من الاعجازِ
احب به متحيا لتذلي	أنيت فيه تذلي اعزازي
ياهل ترى لي رقية من لذه	نلتاب اوحرز من الاحرازِ
اوجزت نظامي فيه غير مهزون	لكنتني اطنبت في ايجازي
وبمهجتي من حاز قلبي	واحرزه لو كان بالمنحازِ
امسى عراقياً يدي، حديده	كشيع النزار وهو حجازي
وغدا يمانياً يرق حواشيا	تارزا بالوشي والأطرازِ
اهدوه من صنما، وهو مستعم	كأبرد راقك في يدي بزازِ
ولي يطير حمامة فكنا	بالسوزناق البازِ
من ناشد لي بالسماوة شادناً	رب ظبأهناك جوازي
فسقى السماوة مدمعي بسماوة	ببزازها هزجا الى الاهوازِ
جاءت به بدوية لكنها	سنية الابرين وبني طرازِ
ولدته شيعيانا فكأن لم	تقرأ بمولده كتاب الرازي

وقال ايضاً رحمه الله

جزت من ابرويز فخرا وعزا	وبسابور مفخرا لك عزا
بزك الدهر تاج ممالك عزا	لاتهن فالملوك من عز برا
اي خاقان منصب كسروي	كان يعزى الا لملك يعزى
انت ادنى الى الطراز واولى	ثم احلى له واحسن طرزا
يحتني الورد من خصالك غصاً	كلما المجد هز عطفك هذا
قد هز زناك في الحروب قناة	صعدة لا تلين بالكف غمزا
وانتضيناك للخطوب حساما	مرهفا يهتك الضريبة حزا
فبعد الحسام فريا وبريا	وبصدور القناة طعنا ووخزا
قد شربت الامور عذبا ورنقا	ورعيت الدهور حلوا ومرزا
تارة قد تروح تدرز فتقا	وباخرى تعود تفتق درزا
مخفيا في الضمير رمزا مغطيا	ثم لم تأل فيه تكشف رمزا
قبل لي اليوم من ابو الفضل يدعى	قلت بهرامها ابو الفضل مرزا ^(١)
يا ابا الفضل كنية بل واسما	قد ابى الفضل غير اسمك حرزا
فابق عونا لمن يناديك عونا	بل وكتر لمن يوافيك كترا

قال ايضاً رحمه الله عن لسان بعض محبيه

اعز ملوكنا عبد العزيز	اذل عداه بالأسل العزيز
ايا ملكا تجاوز كل ملك	فمن ملك يميز ومستجير
اذا جمعت اكفهم كنوزا	فمن كفيه تفريق الكنوز

(١) هو من شعراء العراق وعلمائها توفي قبل بضعة سنين

دعوت له بعين الله يبق
قصرتُ على علاه وجيز شعر
اصرح بالمديح له واثني
فيا بحر العروض جرى طويلا
ابن لي في القريض ضروب طرز
فم لك بالبديع خفي معنى
ويا نجداً به نجد استقامت
رسا جبلا على الجبل المسامي
ابي السيف الصنيع سوى قراع
يصيح السيف بالهامات هبرا
تكاد القضب قبل السل تردي ال
وما سوى الصوارم من صليل
احنُ اليك لا لتلاع نجد
لغز علي بمدك في محاني
من العين المصيبة بالحروز
وحسن الشعر بالكلم الوجيز
اذا ما النكس الغز بالرموز
بظهر البر يرشح بالتريز
فانك فيه اعرف بالطروز
غني فيك عن جهة البروز
مشرعة العباد على النشوز
ثبرا لا يزل بالهزير
بكفك والقناة سوى الغموز
وسيف سواك للبحر بالخروز
فوادس والقنا قبل الركوز
ولا لسوى الأسننة من دنز
حين العود للوطن المحير
ربي نجد وبعدك بالعزير

حرف السين

قال رحمه الله متغزلاً

احوى العيون ثنى عيون الترجس	خجلاً تنفض عيونها في المجلس
نسي الصدود وذكرته سجية	فقد ا يطالب نفسه في ما نسي
ولقد نفست عليه مس ردائه	حتى حرقت ردائه بتفسي
قاميت منه ازج حاجب عينه	بحشاً تراوغ منه منعطف القسي
ياناعس الاجفان منتبهاً ام	يقظان من سنة العيون النفس
عجلان يلتمس الحمام لنفسه	بصحيفة كصحيفة المتلمس
امعلي بزجاجتين تعلقة	من ناظر احوى وثغر العس
قم عاطني ورستين بدا وذا	ولتجل نالته بنجد اطلس
ولرب اعفر يشرب بجميده	يستن ما بين الظباء الكس
خالست بالالفاظ من الحاظه	راحاً تدار ولا تدار باكوس
راحاً اذا افتر الحباب بمزجها	ضحكت بوجه الشارب المتعبس
ولقد شربت على الرووس مدامة	شابت مفارقها براس اخلص
قد ارعشت اقدام ارجل عليها	قدماً وافضت لارتعاش الاراس

وقال ايضاً رحمه الله متغزلاً

قر يطوف بكوكب من خده	شرق السنا اسنى من المقباس
قد قام بالاقداح وهي كواكب	فادارها شمساً على الجلاس
وانقض يطعن ليله بزجاجة	في كفه اصفى من التبراس
ترهو اذا انسكبت وزف حبابها	فتخال طاووساً زها في الطاس

يسعى بها لدن القوام اذا مشى
شبهت منه عذاره وخدمه
من قاسني في الناس في حبي له
ان تلوي يا غريد سالف عهدنا
ملأت صدور الناس فيك وساوس
امخاتل الصياد من كشب رشا
احجب نبالك عن قسي حواجب
عبث النسيم بقده المياس
ورد الشقيق مطرزا بالاس
قد قاس قيس لينة بالناس
او تنسى ذكرانا فلست بناسي
الله في وسواسك الخناس
ومناضل الآساد ظبي كناس
هزنت برمي النبل من اقواسي

وقال ايضا رحمه الله متغزلا

بعيسى صرت قسيسا
عصينا الله في ضم
به من باع ناموسا
اذا ما اختال بالدل
وان ارسل جعديه
بتاج الشعر ترصيع
ملك ملك القلب
له صرح سليمان الذ
الا يا من رأى اليوم
رشا قد عقد الوصل
فيا دياجة الحد
قرأنا سحر هاروت
وعفت الضمر العيسا
اطعنا فيه ابليسا
شرى بالربح ناموسا
تقول اختال طاووسا
ركبنا الليل تغليسا
كسا شعري تجنيسا
فصار الرأس مرووسا
ي اوهم بلقيسا
غزالا صرع الشوسا
لمن حل له الكيسا
تلوناك قراطيسا
على عينيك تدريسا

حفظنا لك قانونا	وسميناه قاموسا
اراني بنسيم ال	بان من ريك مانوسا
وياصلد صفا الصدف	لزدت السد تكايسا
ظلالا نزع الضال	ظبي لبس الحيسا
يعود الفاتن المفتون	واللامس ملموسا
اجلنا لك خيل ال	دمع في النحر كراديسا
وصيرنا لظى الصدر	لها في الحد قربوسا
تركنا لك ما كولا	ومشروبا وملبوسا
لاقطعناك تفليس	وما تفليس بل طوسا
ولو تصلح باريس	لقلدناك پاريسا
فياعقد ذا الزنار	لو ترخيه تنفيسا
قم رقص لنا القرط	على الوفرة تنكيسا
وضاحكنا على الهزل	ودع في الجد تعيسا
لأنت الراح بل والروح	بل والروح بل عيسى
ونور ظنه موسى	سنانارك مقبوسا
طردنا بك سرح الهم	لا القوم المداعيسا
فن لي بالفتى الشرب	يميط الضر والبوسا
ومن اعوزه المنديل	رطبنا قبل السوسا

وقال ايضا رحمه الله متغزلا

علق الفواء هوى نجب صادق وانجاد بعدك عن هوى وسواس

صنم رسا في القلب خالص حبه
 فلقد قسا قلبا ورق معاطفا
 قاس اقاسي من اليم عذابه
 ما زلت اكنم في هواه صبايتي
 مصقول ورد الحد زين خده
 بدر يطوف على الرفاق بكوكب
 بكر اذا انكحتم ابن غمامة
 صهباء ان قعدت سقاة كوه وسها
 راح هي الروح الخليصة جوهرها
 لم انس اذ جد الحبيب بهزله
 فحسى يعود على المحب بمعطفه
 كم مسلك في الحب فيه سلكته
 مارست كل ممنع فجلبته
 فأيست منه بعد علمي انه
 وطفت اقرع فيه ضرسي أسفا
 كيف اغتالي منه ليثا اكبسا
 فلقد نفقت كنانتي من نباهها
 كم قلت للمشتو فاتك موردي

وهواه دب ديبه في الراس
 واجر قلبي من رقيق قاسي
 الا تقاسي الناس من وتاس
 حتى اذاع هواي بين الناس
 صقل يشين صقالة القرطاس
 كالشمس يشرق في سماء الكاس
 ولدت بنات الدر كالاعراس
 قامت تعاطيها يد الجلاس
 خاضت من الاعراض والادناس
 في ليلة ليلا جد عماس^(١)
 عد على سر الليالي عاسي^(٢)
 يلد العنا وفراستي افراسي
 ويجابه اعبي عاي صراسي
 بذكاه يعرب عن ذكاء اياس
 الله لو علقت به اضراسي
 لكن تراه العين ظبي كناس
 ياسا به وكسرت من اقواسي
 مانت من دري ومن ابسامي^(٣)

(١) ليلا مظلمة والعماس من الليالي المظلم الشديدة (٢) قال ابو عبيد الاسي شمراخ
 النخل وعس النبات اظا وصاب (٣) البسوس الناقة التي لاتدرا لعل الاباس اي التلطف

اربع على ضلع فلت كوايد
خذا اليك فريسة النظم اتي
ان يطبك الشعر وهي طيبة
ضربت به الالتماس بالاسداس
اعيت مصارعها ابا فراس
جست اناملها يدي جاس

وتال ايضا رحمه الله

اراك بخاطري في كل آن
فكيف تظن ان يسلك قلبي
احبك لا لأن الاصل اصلي
اما وجلال قدس الله حقاً
جری لك في القضاء يراع عدل
اجدول فيك وجه الطرس حتى
بدت لك طلعة اخفى سناها
وعشر انامل متيكافات
فدتك قضاتنا عرب و فرس
ودمت بايمن وقران سدد
مقيماً لم تزل تغدو وتمسي
وانت المن والسلوى وانسي
بلي لك اسوة والجنس جنسي
حكمت موبداً بجلال قدس
به بيضت كل سواد لبس
يعود مذهاً قلبي وطرمسي
سنا القمرين بدر دجى وشمس
همت بالجود خمساً بعد خمس
وقل فذاك من عرب و فرس
مدى الايام لم يقرن بنحس

حرف الشين

قال رحمه الله في رثاء والده السيد حسين بحر العلوم

رشيتهك يادهر لو كنت نرشا	ما خشاك والدهر يرجي وينحش
طرحت الجائل بثوثة	على الأرض تسعى افاعي رقسا
رواعش تهتز مثل الصلال	تنض عضاضا وتنهش نهشا
يناقش مني نحاس الزمان	فرنداً تفرق في السيف نقشا
فما لي اكتم سر الزمان	وكم قد اباح بسري وافشى
تعبت اماشي زماني ومن	يمائي الزمان اذا اعوج ممشى
فما قيل قد شاد حتى امداد	فيم ثل عرشا واثل عرشا
فيحسن طوراً وطوراً يسي	ولم يأت بالنصح الا وغشاً
يقطب وجهاً اذا المرء هش	وان قطب المرء هش وبشا
اذا ضن ضن مجال القطار	وان جاد جاد رذاذا ورشا
اسرح فيه الالحاظ الصباح	فترجع مرضى دوامع عمشا
وما زال ازله اذرى	فتى ا-زم من كان ينحش وينحش
تشوش وشي طراز الهـلى	بفقدى ذاك الطراز الموشى
فقدتك فقد الشمال اليمين	بسطاً وقبضا وفتكا وبطشا
فقدتك فقد امرى ككفه	وقد يفقد المرء كفيه دهشا
فقدتك فقد الفتى عينه الـ	يلوحه لمحا ولحظا ورمشا
فما دئست عرضك المخزيات	ولا ضم برد علائك فحشا
وفي الناس من ان تفتش حشاه	جراب به الريح والبوب يحش

تبصر فدهرك غير البصير	فلاتك أنت مع الدهر ائشى
هو الموت يدرك حتى العقاب	ولو قابت في ذرى الجوعشا
فلم يبق انسا ولا جنة	ولم يبق ضيرا ولم يبق حشا
ولا من اذا انصاع ينحو الكفاح	يناطح كبش الكتيبة كبشا
سفته من الفرعر السحاب	مجابة لطف على القبر تاشى
وروى ثراه ماث الرباب	بشوبوب مزن يصبو اجشا



حرف الصاد

قال رحمه الله في الدهر واهله

لا تذمم الدهر اطاع او عصى	او إن اساء صرة او اخلاصا
لا تعتبره إن اتى ومتذرا	فهو الذي اغلى بنا وارخصا
وانما الدهر شبيه اناه	كالكلب ان اطمع يوما بصبا
واعجب الاشياء من حرص له	ان زاد مال المرء فيه حرصا
قدر قص الناس برقص دهرهم	والدهر ما ارقص حتى رقصا
كم عثر المرء بزل زله	والنعل ان زلت تزل الاخما
ان شئت ان تماشي الايام لا	تماشي بغير التهمقري والقرقصا
ولا تكن الا اخا تربص	ان غالك الشاني او تربصا
مالي لا اقذف غير آسف	من قدغى يقذفني قذف الحصى
اب ابى الا العروق لابنه	ثم اخ باع الاخاء مرخصا

من قصر الهمة مع طول العصا	انظر فهل تعرف شيئاً عجيباً
يعدُّ في الاكل عليك القرصا	ما دام قرص الشمس خف من آكل
لا بد ان ينصَّ فيما غصصا	ولا تقل رام رمى ثم نجسا
نحفل بها واغتم بذلك الفرصا	واضرب عن الأولى الى الاخرى ولا
واحث الى الرأس الهجان القلصا	دع ذنب القوم المهجين منهم
ندبا مع الخل يسىغ الغصصا	من لي به ان اعوز الخل اخا
قد مرَّ خطنا او كظل قلصا	ما هذه الايام الا عارضٌ
ضحضاح ماء لا يوارى الدعصا ^(١)	غر أن تشأ في العقر او فاطمح على
فكنا في السبق جلَّى نكصا	اذا الجواد انجاد عن مضاره

حرف الضاد

قال رحمه الله من أنزلنا

واعتسفت اـ ازون اـ وا رنضا	فيك جيت السبول طولاً وعرضا
واداري دواك وذا ورضا	كم اجاري جواك حتاً وريثاً
لست اقوى عليك بسطاً وقبضا	لي وللعب فيك بسطٌ وقبض
ضمير اليك بالوجد افضى	اي دمع عليك تد فاض ساءاً
تاني او اعرض خدائ رضا	اسني او اعص ريتك مصاً
اـ يل الضمير ذكرك فرضا	لا تمل الشفاء ذكرك ودا
لك او ان تذوق عيني غمضا	اتراني يطبق قلبي صـ مرا

(١) الضحضاح الماء القريب القعر والدعوص دودة لها رأسان تنظر في الماء اذا قل

قتلتني اللعاط منك مراضاً
فشم السيف وانتصر اللعاط احوى
بي جيداً لم يرض الا بسخطي
ما على الشيخ سبة بعد ما قد
قُتْعَ الشيب رأسه بياض
اتراني موصوا عن بياض

وقال ايضاً رحمه الله في الحماة

نسيم البان في الروض الاريض
لعلك سابر بحشاي جرحا
اريد لأحاب الاجنان دوما
تقول لي انروب دثبت فيضا
كذا ابقى سدى بيد الليالي
اصعد ملة واعض اخرى
فبعض يستحل دم البرايا
تنكر لي الزمان لطول باعي
فاوصل نابه لعروق لحمي
يعطيني ليعضي لي صلاتي
يفرحني اذا ما غياظ شعري
ولي ادب يطير الى الثريا
اذا انظر بعترك التواني

ما عهدت اللعاط تقتل مرضى
فهو السيف من لحاظك ينضى
ليته اسخط المحب وارضى
اسرع الامر لامية ركضا
هوى الرأس من ثبا العضب امضى
يقرب بث في المفادق وعظا

امط لي زفرة القلب الريض
امض بسائر الجرح المضيض
فكف مقلتي بدم غريض
تت لها ودأبك ان تفيضي
ذلا انا بالصحيح ولا المريض
تصوب خاشع الطرف الغضيض
ويزعم لا يحل ده البعرض
بفضلي فيه واجاه المريض
واسرع فيه للعظم المهيض
فوال يعضي صلاتي وفروضي
رمثل مفرحي فيه منيضي
وحنظ واقع بثرى الخضيض
تجد قلبي يقد من انقريض

واني ان طمى أوجاش بحرا
مروض سبحت في بحر العروض
اذا طرحت يد الايام عني
فلا تأمن وثوبي او نهوضي
سأصنع او اصانعها وأرضي
بسود من صنائعها ويبض

—————

حرف الطاء

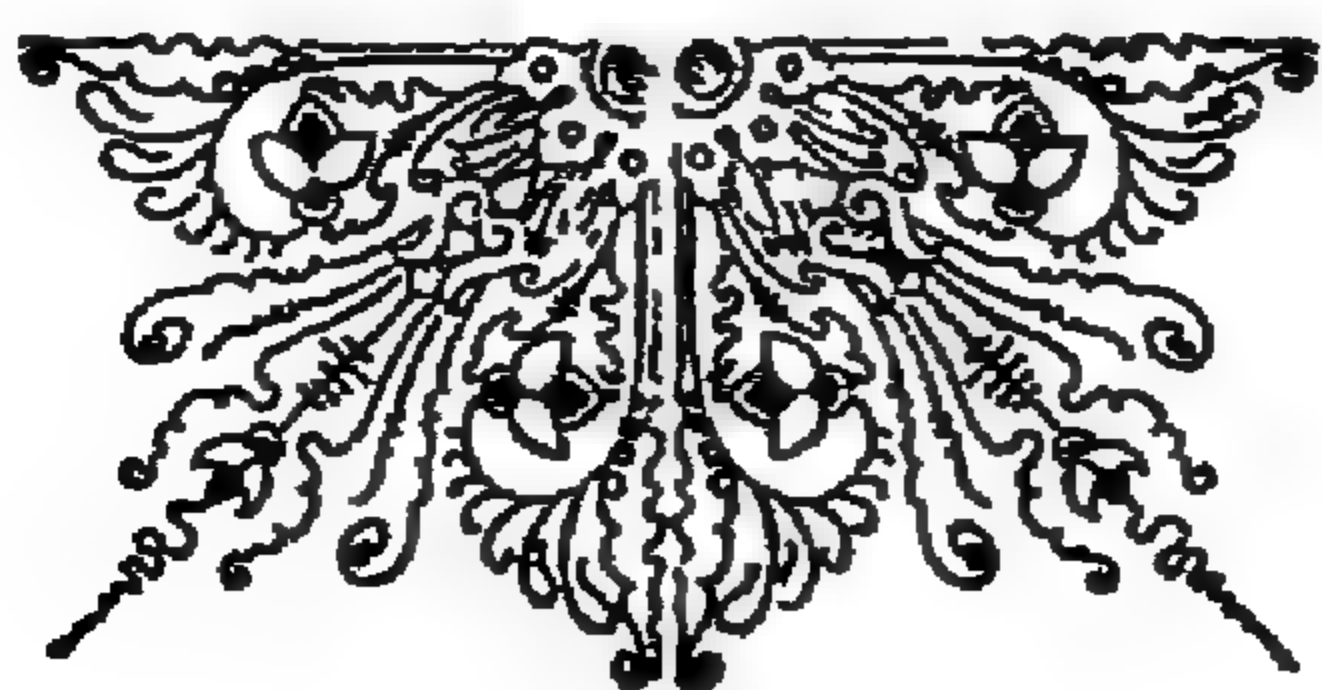
قال رحمه الله متغزلا

ارضى العذول ولج في سخطي	صنم قلاني وهو من رهطي
امعني في خط عارضه	دعني ونقطة ذلك الخط
لو أن لي قلبا يطاوعني	لقطعت منه علائق الربط
لكن قلبي بين قرطه	علق وبين ملاعب القرط
يامتلعي والعيش منتهز	والشيب جرّد صارم الوخط
ماكل ما يمضي بمرجع	اوكل من يقضي بمشتط
فالحق صبوحي بالغبوق وصل	حمراء اسفط باسفط
ولرب اخدان تالاعطهم	ما بينهم كتلاغط البط
صرعتهم الصهباء فانهلبوا	خرسا بعيد ترادد اللغط
من لي بعطف غريب بهم	قد راح ينفض رفرق المرط
عبث الدلال صرنح مرج	متمايل كتمايل الخطي
ولرب شائكة تشوئ ولا	يتوى لها قبضي ولا بساي
مازات اخردا شو كها بي	والشوك يدي الكف بالخرط
واما ولاية ذي الاثيل وقيد	سقط العشاء بنا على السقط

وبسود اصداغ معقربة نفثت بسود اسود رقط
وشميم ذاك الطيب ينفع من جعد يلف بمرسل سبط
جتل دجوجي مرجله عبق بنشر بشامة المشط
لو كنت اعطى الدهر فيك قلى يوما لما اعطيت ما تعطي

وقال ايضا رحمه الله

جلى يخب بفودي الوخط والشيب سابق حلبة سمط
متفرس ثبج القذال قري فكأنما هو فارس يسطو
انكرت منه قواضيا وقتا لا العند تعرفه ولا الخط
اعطيته بالكره برد حجي ليكنه خلق سينعط
ولقد حبت له صفا يققا وله بأسجهم لمي خبط
زعموا يياض الراس فيه نهى فاجبتهم يعلو وانخط
شعرات شعر بالحشا لسبت فكأنهن اراثم رقط
زمن النشاط وبعده زمن زمن به يتقيد النشاط
قد كان جعدي للدمى سببا والآن لا جعد ولا سبط
تستشفع الحسناء لكي ترني ايام كنت وشافعي القرط
قرط ومرط تهت بينهما من حيث يزهو القرط والمرط
يستوقف الرشا الا غن له هذا وذاك له المها تعطو



حرف العين

قال في مدح بعض احبابه وهي من غرر قصائده

اهل انت سقيت المنازل دموعا	وامحمد اقوت بالغميم واربعما
حشا نزلت الا بقايا صباية	قصارى الجوى سالت على الربع ادمما
خليلي ما يومي من البين واحدا	اذا ما انقضى يوم تلقيت اربعا
والا فما بالي متى عجت عوجة	على الجزع اشكو الجزع مبكى ومجزعا
ايطي الهوى حبلا جرورا لما نح	حشاشة متبها بها الوجد صدعا
هوى كهوى غيلان في حب مية	هوى قاتل يستهلك القلب اجما
اذا قلت قد ولي الصبا ارتد للصبا	نمى ضل يصيني فاتبع طيعا
لقد شبت من قبل الترع ع بالهوى	وعدت اليه والنهي ماترعرعا
عدا يستطير القلب عن سكناته	انا ما انته منه باللب جميعا
اداريه مهزول الفقار بنقله	كسبه داز غبلا بنفان مسبا
وبي من ظباء القاع من ارض توضح	غزال سماوي سى البدر انا
يمثل لي قرطاه تمثال دمية	تنس دون الفرع قرطاً صروعا
سحوب لا ذيال البرود بطبها	قنص بثوب الياسمين تدرعا
صفوح بصات كالصحينه لامع	ومعتيق يثني الامه فائح لأمعا
تخايل يزهو بين عينيه كوكب	يسو به جناح من الميال ادرعا
ومستصحب طبما يسير مع انصبا	البا صبا به قد قولعا
اساور منه عاطي الجيد تالما	م كاهم الرمل حين تطلعا
يخالس منه الطرف عينين ترتقي	بارين رنانين ديعا وروعا

عيوف^١ لطروق من الخوض مشرعا
 من العائقات الماء الا جياه
 حذارك من مكحولة ان رنابه
 وخلفك عن خاره متصدا
 الاغتني مستبلا منك طعة
 يصيح اليه السمع حتى اذا ارى
 نشوة بالهام دببت^٢ نفا
 فياساكب الاشواق شدوا ومنذرا
 امط عن محياك المورد برقا
 يسيل بصلته سا الصبح لاجبا
 طلا صرعت مني القوائم بعد ما
 سري الحذر منها في مساري الشابي
 فبت^٣ ونميدقا قتلين مصرع
 فيا ملبسي الثوب الذي^٤ ابسته
 وصالك واستدرك فواد نجم
 فلم ير الا منك زهجر فرقة
 اعرفني سمعا لا يصيح لعائن
 ويا لاثمي اليوم فيد حذلة
 فتي^٥ انمحتني منه ريح بارية
 ماوح عرنين زها ي^٦ لثامه

يرى المورد الثاني عن الحي مشرعا
 وموت تلفات الرمل مرعى ومرتما
 نضالك عضبا نثره السرد قطعا
 اذا هز^٧ ذاك السميري المزعزا
 كشمس الضحى اغنت عن البدر مطلقا
 رجعت به ريان بالعود ممرعا
 شربت عليها الصرخدي المشعشا
 ويا مسكر العشاق^٨ رآى ومسمما
 وسيان ان ترفع وان تبقى برقا
 ويرخي بفرعيه دجى الليل اسفعا
 خطوت الى الخانوت خطوا مشجما
 ولم^٩ يأن حتى الاخامص اسرعا
 وهل ابصرت عين لحين مصرعا
 بعصر شباني بالهوى متخلعا
 تتطعم او قد كاد ان يتقطعا
 ولم^{١٠} ير الا فيك للوصل مجما
 لقد اكثر المطري بعذل^{١١} ليسما
 فان شتما لوما وان شتما دعا
 نشمت شذاها عاصب^{١٢} الانف اروعا
 يغادر عرنين المكاشح اجدعا

تبرّع في كسب الجمال فحازه
 وربّ القوافي السائرات كأنما
 اذا انشدت وسط الندي تحيرت
 له السابقات الغر غارت وانجذت
 اذا اطلقوا منها المنان لغاية
 تتيه على اللجم المثاني فتنبري
 فاني تجاري اويشق غبارها
 فبرز لا عثراً تشكى ولا وجى
 سعى للمعالي قبل شدّ نطاقه
 لعوب بالباب الرجال ولم يكن
 رعى حفظ اسباب الوفاء طبيعة
 اودعه والعين عبرى كأنما
 فيأمر مع الترحال هل لك عودة
 خليلي انت القلب ما بين اصامي
 ولم ادر اذا وهبك الروح صمّة
 نزعت لك النفس الحبيبة رغباً
 ولم يرضَ حتى بالجميل تبرّعاً
 اعاد بها عاداً واتبع تبعاً
 كواشح بالأنياب تنهش اصبعاً
 فغرت اقوعاً في البلاد موقعا
 تجزها الى اخرى شوارد نزعا
 بها اللجم ثني جامح الخيل اطوعاً
 وقد وقفت عنها المجارون ضلماً
 فلا دعدعاً للعائرين ولا لعا
 فجل ذراها يافع السن مذسعى
 حوى او حوى في العمر عشا واربعاً
 وآخر مكلوفا رعاها تطبعا
 اودع شطر القلب غدوة ودعا
 تعود بها فالصبر بمدك ازمعا
 فلا غرو اذا احني على القلب اضلماً
 منك حياتي ام مماتي ام معا
 بعيشك هل ابقيت للقوس منزعا

وقال ايضاً رحمه الله متغزلاً

ويا فعة من بنات النور
 ومسبعة الحدر في غلاة
 وكنا سمعنا بها غرة
 ولكن تحل بنجد يفاعا
 رواصد ريم ترامي السباعا
 وما تراءت عدنا السما

اخادع منها اخافطنة
 اذا ما طرحت لها اصبعاً
 تسرح لحظا جبان الشمار
 تمير عنها بردع العبير
 تمشي الهوينى قصير الخطى
 لبست الخلاء في حيا
 نخوض اليها سراب الهجير
 اذا انفتلت وكلت اسماً
 بديعة ما ضم منها الازار
 تروع وترتاع بين القطيع
 وتشمخ عن واصل للسحاب
 اشبب فيها ولا ارعوي
 وقال ايضاً رحمه الله متغزلاً

صنيعته التصنع في ودادي
 انازع في هواه القاب حتى
 فلا تتوقعن له رجوعي
 كيف هوى يشقف من ضووعي
 اذا ما النفس ولها ولوع
 فينا تنحني للألف رقتا
 فلا قد قلت للأيام عودي
 فيا برأس التصنع والصنيعه
 نزعته هواه من قلبي جميعه
 احال السهم منبعثاً رجوعه
 ليران هوى يقصف لي ضلوعه
 فلي نفس وان ولعت جزوعه
 اذ انحازت اطيها قطوعه
 وان عادت فمين او طليعه

ليالي في السما حتى سهاها
لملك ضارب بعلاة سفر
اذا انتشرت فروع الليل سودا
او اشتملت بشمذه استمرت
يحاذبها الأعنة مشعل
فتبلغ طاهر الامراق آني
رقيب كرى يصانعني خديعه
فتوردها السماوة بي سريعه
طوت عن منكبيه بنا فروع
بتدآب السرى فنضت هزيه
فتأرن وهي جانحة شموعه
على كره رددت له الوديعه

وقال ايضا

لكاد البيت ينصدع انصدعا
وكم من نكبة شرعت فاردت
يسي بنا الردي صراى فان لم
اذا انقطع الوصوا بنا رجعا
او اشجرت قنا لعد وصلنا
وليس تضيق نازلة بخرق
وليس تسينا الا المنايا
ندافعها على ثقة بآنا
نروم البث في الدنيا خلودا
وما اتفقت صروف الدهر الا
اسلنا ما استطاع السيف منها
اذا هزت بكف فتى قناة
وأنا للبطاء اذا دعونا
وجنب البيت ينخاع انخلاعا
وان قام النجاء بها شراعا
يسي صراى اساء بنا استماعا
لأنفسنا التجاء وانقطاعا
ونقطع ان تذاجرت التزاعا
اذا افضى لها خلقا وساعا
اذا ذهبت بانفسنا شعاعا
اكف لا نطبق لها دفاعا
ويرقنا الردي ساعا فسانا
على قوم قد اختلفت طباعا
دها ملا البسيطة ما استطاعا
لمضلة نهز لها البنا
وان كنا الى الداعي سراعا

وكم من فارسٍ منا شجاع تتمر في الحروب لها شجاعا
 واطولها لدى الجلي ذراعاً وارحبها لدى الحدان باعا
 اذا ما الريف حل بدار قوم فلم ترحل لأرضهم انتجاعا
 بوخد العيس نطمعها الثايا وقب الحيل نحمشها الطلاء
 جوانح خلفنا الطير العوادي لعام نشبع الطير الجياعا
 ونأنف عن نزول الارض حتى تجتنا المهابط والتلاعا
 نقيم ببقعة للمجد خصت وفيض نوالنا عم البقاعا
 ومن اشري اصطفى بالمال عزمنا يرد اسود خفان ضباعا
 فلا تحزن لرزقٍ او متاع فان لكل ساقطة متاعا

وقال ايضا رحمه الله

منعوك يا ظبي الصريمة عن حشاً ذابت ليلتك صبوةً وولوعا
 فبقيت اظهر للعدو تجادا حتى جرت من مقلتي دموعا

وقال ايضا

شام بالأبرق برقاً اومضا وامق حن بقلب مولع
 شفه فرط التصابي نصبا لهوى النعيد وايام الصبا
 واذا ما نسمت ريح الصبا ذكرته عهد عصر قد مضى

بالحمى ما بين تالك الأربع

خلل القلب بعل وعسى وبأحشاء هواه عرسا
 كلما ليل النوى قد عسعسا راح يتلوفي ربي سفح الغضا

من لقلب بالنوى منصعد

ذو فؤاد بالتصايي موثق يشتكي الوجد ودمعٍ مطلق
وجفون كحلت بالأرق كم بفيض الدمع منها روضاً

مربع بين اللوى والاجر

وليل نلت فيهنّ المنى سافت ما بين جمعٍ ومنى
طارحتني الغيد فيها زمنا وبها قلبي المعنى قد قضى

وطراً في وصل ظبي اتلع

وقال ايضاً في رثاء جده الحسين (ع)

اشجاك رسم الدار مالك مولع ام هل شجاك بسفح رامة مربع
واراك مهما جزت وادي المنحنى لك مقلّة عبرى وقلب موجع
لا بل شجاك بيوم وقعة كربلاء رزء له السبع الشداد ترعرع
يوم به كرت ابن حيدر في العادي والبيض بالبيض القواضب تفرع
يعدو على الجيش اللهم بفتية بالحزم للحرب العوان تدرعوا
يقتادهم عند الكريهة اغاب ثبت الحشا من آل غالب ادوع
من كل مرهوب اللقاء اذا انبرى نحو الكتائب والذوايل شرع
يعدو فيعدو الرمح يرف عندماً والسيف في علق الجماجم يكرع
حتى ثروا صرعى ترض لهم قرى بسنابك الجرد العتاق واضلع
وغدا ابن ام الموت فرداً لا يرى عوناً يحامي عن حماه ويمنع
فمدا يهول بعزيمة من باسه ككادت له الشم الجبال تصدّع
تلقاه أن حمي الوغى متهاً لا يلقى الوغى باغراً وجهه يسطع
يسطو فيختطف النفوس بصارم كالبرق يقده بالشرار فيلمع

وهوى برغم المكرمات قتل هوى
شلوأ تناهيه الصوارم والقنا
وابترأ ضوء الشمس حزنا بعده
لهفي لزينب وهي تندب ندبها
تدعو من القلب الشجي باهقة
تدعو اخي حسين يا غوث الورى
احسين من يحمي الفواطم حسرا
اسرى تقنع بالسياط متونها
سلبت براقعها العداة فعاذر
من شامخ العليا طودا منع
والرأس منه على قناة يرفع
فالافق منبر الجوانب اسفع
وجفونها تهيم المدامع همع
شجوا يكاد لها الصفا يتصدع
في الثائبات ومن اليه المفزع
امست ومن للشمل بعدك يجمع
لهفي لآل الله حين تقنع
لو اصبحت باكفها تبرقع

وقال ايضا في رثاء جده الحسين (ع)

ياراحلا عن اضلعي
فمساك تقتل لوعة
خذ حذر دمع مفرق
من لي باعفر شارد
ناديته وكأنا
يا ظبي انت لي المنى
صف لي ألا لعل
ما جرت شعب غويرهم
هل تحملني جيرة
او تبلغني همة
هالا تعود لمربي
علقت بقلب مولع
وافتك سبق ادمعي
ينحو التلاع اتيلع
ناديت من لم يسمع
لاظية بالاجرع
والنازلين بللمع
حاشا واحشائي معي
جواله بالاربع
هام السماك الارفع

مالي اجانب عزمتي
 يا قبح طالع ليلة
 مالي وللدنيا التي
 ان جئت اطاب ركدھا
 خداعة بنوابض
 لو انها عقات وفت
 ورمى بها معروفة
 طلعت عليه عصاب
 واته تجرع غيضا
 فجلا ابن حيدر ركدھا
 واستل ضغنة صدرھا
 في كبش كل كتيبة
 او نازع فضفاضة
 ومكافح في لمة
 ومنازل لسميدع
 ولرب اروع يستذل
 كالليث الا انه
 حتى اذا اعتاص القضا
 فاجابه الله في
 ولرب ربة برقع

قد ملّ جنبي مضجعي
 لم تحو حسن المطالع
 حرب الاديب اللوذني
 ببت بريح زعزع
 ليت لها اواخداع
 لابن البطين الانزع
 قب الجياد النزع
 مدت فضاء المهيح
 حثا طلاع الاجرع
 بالباقيات اللع
 بالراصات القطع
 لما كي السلاح مدرع
 بشبا الحديد متع
 في الشهيد المتجمع
 عبل الذراع سميدع
 ثبات آخر اروع
 ربي غيث صريع
 الوى عنان الطيع
 صراى الا له وسمع
 برزت سلبية برقع

تدعو وحافل دمعها سرب جرى بتفجع
وهوزع شرقت به هيم الرماح الشرع
تحنو على اضلاءه قصداً حنو الاضلع

وقال ايضاً في رثاء بعض اجدابه

وياي عليك لويل ليس ينقطع
قد كنت لي صاحباً اذ كنت لاجزعا
هل منظر حسن يغنيك عن حسن
ياغائباً عن عيون منه ناظرة
فما يهون اسباب الحياء لنا
احبابي اليوم ان الوى بكم ضيع
ان كان قلبي اسي وهو منتزع
ما اولع الموت بالصحب الاولي رتموا
دعاهم فاجابوه لبيته
مالان في الموت منهم جانب
ولا استطار فريص منهم ورثا
اتبعتهم شطر حوبائي وممتد
اني بهم عن قريب لاحق تبع

وقال ايضا رحمه الله متغزلاً

شغلت عينيك عن بني الدهر
منك للانفاس تصعيد ولادة
هل فراخ الهام قد طارت به
ومن الدمع عصي ومطيع
مع تصويب وللقب ولوع
لا يقر القلب او يفرخ روع

كلما اطوي الجوى يزاد نشرًا	كيف لو انشر ما تطوي الضلوع
يا بنفسي بالرياض الحوَّ ذا	غديرِستن ^(١) والروض مريع
وبذاك الربوب العين طليَّ	طامح العين الى الركب مروع
يا اخا الظية ختلا ونفارا	لا عدا مريبك الغيث الهموع
يا غزالا بثايا توضح	ان يشطُّ الورد والمرعى شسوع
لك من مهجتي الحرى ومن	عيني العبرى مصيف وربيع
لك من احناء اضلاعي ندوب	رشح قيعا وفي قلبي صدوع
تحمل الشمال طيباً لك منه	في حواشي ربطة الليل ردوع
ضلة تحمل بالسيف صنيعا	لحنك السيف فما السيف الصنيع
اين من معناك معنى بدرنا	هكذا يختلف الحسن البديع
لي من معقوصك الجعد سفوع	حين تبدو ومن الحد نصوع
كم ليالٍ قصرت فيك منى	ولفود الليل قد طالت فروع
قد شربنا الخمر من فيك وعفنا	فعمة الكاس وللحاس شروع
كم خلع جرع الحب أذى	مالقي في حبك النضو الخليع

— — — — —

(٢) احووت الارض اخضرت واستن الرجل استاك وبه الهوى حيث اراد اي ذهب به كل مذهب

حرف الغين

قال رحمه الله

احسبت غرب العين حين طغى	دمعاً وحين نزفته فرغا
فكان برق الثغر ينشئه	غيثا اغام بمقلتي ورغا
امشعشع الحد الأسيل ادر	بالكاس خدأ منك قد برغا
من عندهم لم ادر صبغته	ام من دم العشاق قد صبغا
واغن لم يسرح بغزلته	ناغيته بكناسه فغغا
قد قادني غزلا وياعجبا	لغزيرل قد قادلث وغى
ومجمجم باللفظ عن خجل	فكان فاه اراكة مضغا
ان لاح ملء الطرف تحسبه	طرفا اغر محجلا رسغا ^(١)
اودب منه الصدغ عقربه	لسبت فأرقم فرعه لدغا
يامعجا بالنطق عن غرض	اخروست من هو مخرس الباغ
غادرني اثغو بمسبعة	كالسيف جف لبانة فثغا ^(٢)
وغزيرل بالبان عن له	معشوشب في روضة فرغا
فاوضته العتي وفاوضني	حتى بفيض دموعه نشغا ^(٣)
ما ضر من سبغ الجمال لنا	لو أنه بجميله سبغا
امبلغ العليا بغيتها	باغ العلى بعلاك ما بلغا

(١) الطرف الكريم من الخيل والرسغ مفصل ما بين الساعد والكف (٢) الثناء

صوت الشاء والمعر وما شاكلها واستعاره هنا للسيف (٣) نشغ الماء نشغا سال وفلان شهق حتى كاد يغشى عليه وانما يفعل ذلك تشوقا أو أسفا

كُنَّا قَدِيمًا خَيْرَ آتِيَةٍ فَمَنْ الَّذِي بَأْتَانَا وَلَنَا
فَكَأَنَّ دُونَ النَّاسِ كُلِّهِمْ بَيْنِي وَبَيْنَكَ مَارِدٌ نَزَا
ابْنِي الرِّضَا بِالسَّخَطِ آوَنَةً فَارَاهُ بِالْعُدْوَى عَلِيًّا بِنَا
لَنْ يَصْلَحَنَّ السِّيفُ صِيقَلَهُ إِلَّا تَرَقَّرَ جَوْهَرًا وَطَنَا
سَاسُوسٌ فِيهِ خَلِيقَةٌ صَبَّتْ (١) وَالْجُلْدُ يَصْلَحُ كُلَّمَا دَبَّنَا



حرف الفاء

قال رحمه الله وقد ارسلها الى بعض اصدقائه في بيروت

انعم ببِـيروت اجراعاً واودية وحي ببـيروت احياء واخفافا
اذا تنفَّسَ مشتاقاً باربعها اعاد مرتبـع الحين مصطافا
او استفرَّ قبايع الرمل ذئب غمماً بانقلاب او وقف نضـم الشوق ايقافا
ييسمن عن لوء لوء ما ضممه صدف وارء لوء الشجر لا يحتاج اصدافا
اذا الفن وترضن الموارض لي الفيت جنات خلد الحسن الفا
من كل صامته الحجلين تنصح عن نطق المـشاحين اشباعا واخطافا
اذا مشـت لك ريثاً او على عجل تقسّمت لك قضباناً واحقاقا
او كلفت في التكفي خطو مشيتها تهزهن الأسـل الخطي اعطافا
تهزُّ من طرفيها او وسطها الغصن ما اهتر او ساطا واطرافا
لطفٌ من الله مقسوم يضاعفه لمن يشاء وزاد الله الطافا

(١) صبح فلان صبعا جله متكبرا وكنى بها هنا عن جفاء طبعه

ممكورة رودة^(١) بيض سوانها
 يخيل الوهم لي في العين موقفها
 اذا تعذر ركب السفر عن صدر
 اقول للمعجل الخادي يلف به
 حسبي نزع رداء الاسر عن كني
 ياوي بي المجد والعليا الى عام
 تلقاه في ساعتي يوميه من زمن
 ان اخاف المزن اوجفت ضروع جيا
 يلقي الحميسين في ياسين مشتلا
 يا ابن البرانين من آناف هاشمها
 والمرتقين وقد حلوا السما غرقا
 انت الذي قد اذل المال طارفه
 المسرف الذهب الابرى ظالمه
 ان قيل اسرف في جدواه زاد على
 غير ان يهتف بالاضياف جيلا
 كم ملحف رام من جدواك فرسته
 وواصف لك بالتطويل قلت له
 جرى النجيب على مجرى الاولى سائما
 ميل المعاطف ملء الدرع اردافا
 حتى اخال امير الحسن قد وافي
 اتبعته نفس المصدور الهافا
 سهايط الغر خذ بالنجد اشراقا
 وملت الاسر الفكاك اكتافا
 موطن المجد والعليا اكتافا
 خوفا لذي الذن من اوانا لمن خافا
 كني بكفيه للوسمي اخلاقا
 بانسيف منصتا والريح رعافا
 واجادعين من الاقيام آنافا
 والعاقبين باعلى النجم اعرافا
 وعز في الدهر اندادا واحلاقا
 والمتلف النشب المظلوم اتلافا
 جدواه في الجود والمعروف اسرافا
 حتى يضيف الى الاضياف اضيافا
 لم يثن جودك بالتعفيف الخافا
 اقصر بوصفك من قد عز اوصافا
 طلق العنان ويقفو النزع اسلافا

(١) المكورة المطوية الخلق من النساء والمستديرة الساقين والرودة المينة

هو الهجان المجلي في السباق اذا
عباً من العلم بجرأ جاش غاربه
ينور اما على معنى ليورده
ياحي لي بمفاني عامل قته
صفحت منهم وقد جربتهم قضياً
اخوان صدق اذا اهتزوا المكرمه
كم فيهم من نسيب لي وددت بأن
ذكرت الفتهم ايام قريبهم
اشواق للجيل العالي المنيب بهم
لو استطعت تركت الخيل حافية
من ينثني بغواذي الطير بارحة
لاغب عامل ان غب الغمام حياً
وقال ايضاً رحمه الله متغزلاً

لم يشفني الا يريق قرقهه
لم تحل بذت الكرم في قدح
ولرب شارب قهوة ثمل
المو ويلهو في مطارحة
بيناه المب في بلهية
شيد براسي حل محترماً
وشفاء عاني القاب مرشفه
الا ويرشفها وترشفه
متغطف زاه تغطفه
ارعيه لي مسمأ يشفه
اذ جد جد الشيب مرجفه
لو كان يرعاه مفوفه

(١) رجل هجان اي كريم عيب والمهجين عربي وا. من أمة والمهجراف من امة عربية لا ايوه

ضيفُ يوقرني وامقته فليَمَ انكره واعرفه
 ما للمهاة تجرُ مطرفها عنه اذا ملاح مطرفه
 امسى يروع الخود ابيضه ولكن يصبي الرود مندفه^(١)
 وغزيريل يرعى الحشا شغباً والشيخ عرعاه ومألفه
 بموارد الريان مورده وبميت الخوذان^(٢) معافه
 اترى يوينبني موءنبه او ان يعنني منصفه
 مصقول ورد الحد يانعه قد رحت بالاحاظ اقطفه
 ومدفع^(٣) الاوراك ناء بها خمر يكلفه مكافه
 ريان حق الردف مفعه ونجف ظامي الكشح مخطفه
 يمشي على صرح وعامله خالده والاحظ مرهفه
 اخشى اذا هبت يمانسة حذراً عليه اخاف تقصفه
 الراح تأخذه وتتركه والريح تعدله وتمطفه
 ولرب دمع سال منجوداً فيه يكفكه: يكفكه
 ان عز دمع العين واكنه فالقلب بالزفرات يخلفه
 كم مسلك بهواه يمه اعياء غدده ونفقه

وقال ايضاً رحمه الله متغزلاً

مردت بنجدٍ والحماثم تهتف فاذريت دمي والركائب وقف

(١) اي اسوده (٢) الخوذان بالفتح: نبات سمي حاو طيب الطعم يرتفع قدر الذراع له زهرة حمراء في اصلها صفرة وورقه مدورة اريحة حوذانه (٣) الدفاح الكثير الدفع وكنى هنا بدفع الاوراك عن عظمها

تذكرتُ أياماً سلفن بسفحه
 رشيق قوامٍ افتديه بأسرتي
 فما الورد إلا من خدودك يجتني
 سلوا رامة عن ناظري فكم غدت
 لحا الله هاتيك المعاهد ككم بها
 والله ما بين الغوير وثيمد
 وقفت به والغيد حولي تخالسا
 اسفت على تلك المعاهد والربى
 يحنُّ لها القلب الشجي بلهفة
 دع اللوم عني يا هذيم فلم يكن
 علمت بأني يوم ادلج ركبهم
 انادي وراء الظاعنين بمولة
 شجاني بذات الايك نوح حائم
 تطارحني بالشجو طورا وتارة
 عشية عاطاني المدامة اهيف
 وان لامي فيه الوشاة وعنفوا
 وما الحمر الا من رضاك يرشف
 برامة عيناى المدامع تذرف
 ابيت ولي قابٌ يذوب فينطف
 واكتاف نجد والايرق موقف
 بدور دجى يشرقن والليل مسدف
 وهيئات يجدي المستهام التأسف
 لك انما هل يجدي الشجي التاهف
 ما ذا الهوى يصننى الى اللوم مدنف
 انادي وراء الركب ساعة اعنفوا^(١)
 وكنتي للدمع المتون تكفكف
 تحوم على اوكارها وهي تهتف
 ابث لها وجداً له الدمع موطف^(٢)

وقال ايضا رحمه الله في مدح بعض احبابه

امغازلي بالطرف مرهف
 لي من جفونك والقوا
 ومهفّف عتد النطاق
 مجدول مستنّ الوشاح
 ومقاربي بالقدر أهيف
 م السيف والرمح المثقف
 على قضيب نقاً مهفّف
 قصيف معتدل المقصف^(٣)

(١) العفيف من السير السيد (٢) اي مشعر (٣) كنى به هنا عن الوسط اي الحضر

ورجرج الردف الثقيل	خفيف طي الكشح مخطف
قد زادني كلفاً به	خصر بدعص نقاً تكلف
سمح السوالف عاقص	من مرسل الجعد المكف
واختال يطعن قدّه	بمقدم الحيلين بالصف
خالسته النظر المريب	بفاسق النظر المعقف
بالنار يطبع وجنة	فكأنما دينار صيرف
كسلان يرفع رفرفا	عن ساقه ويمرّ رفرف
امدّعدع الطّاسات في	غلس وجفن الليل اوطف
من لي بريقك قرقفاً	قم عاطني بالريق قرقف
بك قد اذبت حشاشه	نوّقت مع الدمع المكفكف
وموّه لف للفضل ما	قد شدّ منه وما تألف
يا ابن الغطارف افرخت	ضرم الشذا باذا تنطرف
والضاربين بكل ممتنع	لذرى يتا مسجّف
المجد اتلع والمكارم	سحجة والرأي محصف
تصبيك ، ذك شراير	اولا الذخامة قلت اهيف
واما وديت الله وانفر	الاولى بالبيت طوف
ذبحر ميز تجلبوا	بجبل الريط الملفف
وعبيج اصارات السجيج	ومن به لي وعرف
وعظيم ، اضمّ المعروف	والمحصب والمخيف
والمشعرين ومن تلبث	يومه والعيس وقف

والمروتين وما صفا	بين الصنا والخيف اوشف
والآيين ليكموا	فرضا لحجهم الموقف
انت المقدم في العلي	لا من تقدم او تخلف
ياحرزا قصب العربي	الصم بالقصب المجوف
قلم بريق رضابه	علقا على الورد المزخرف
خالي الضائر متمل	من يانع الكاه المقطف
عريان من دنس تجرد	نازع الشبهات مسترف
امشي المأة الثني	ومضاعف الألف المضعف
والباءت الخيل العتاق	كانها العقبان خطف
يامسرفا ما ضره	ان قيل لولا النص اسرف
ماضر باسط راحة	تركت وعور الجرد صف
يعطي الكثير وبرخهم	... ترجع ماقل بالكف
ان سرت سار هيمها	تسدا وان وقفت وقف
حيثك شمس تحجب	زفت لبدر هدى تكشف
شمس بكسر حجابها	ان قابلتها الشمس تكسف
وافت لمطرف المي	غرا تجر ذبول مطرف
محجوبة فاذا بدت	ليلا لطرف النجم يطرف
فلتهنن بفتى الهادي	وليهنن بها ويسعف

وقال ايضا رحمه الله في تهنية بعض احبابه

ومقرطق الاطراف الا انه عكن الوسط ناعم اطرافا

يمشي بمستنٍ الوشاح مخففاً
 متكسراً في مشيه عن مخطف
 لي بين ملتف الجعود وصدغه
 ومهفف الاعطاف يا من قدرأى
 ماهب ريعان النسيم يجمعه
 ستم الحمى لم يرع في عجرافه
 متجفلاً عن كل انسي به
 وضعيف رجع الطرف مقتدر به
 راشت سهام لحاظه اهدابه
 الف القطيعة والحناء حتى اذا
 يسقيك اري النحل منه وتارة
 لم ادر من ابريقه ام ريقه
 تعاد جفك غفوة او كلاً
 ماضرني وانا المعذب مهجة
 ولقد تركت لك المخيف من منى
 ياساقى الاقداح قم وفى الطلا
 واشرب على عرس الاغر محمد
 هو لولوء وسواه اصداف له
 قد رق في مثل الزجاج طبيعة
 اعيت نعموت صفاته وصادفه
 خصرأ له ومثقلاً اردافا
 حلق اللعاط قواطلا اسيافا
 جنات عدن ازلفت الفافا
 قمر السماء مهففا اعطافا
 الا نشقت العنبر المستافا
 ولوى يروود على اللوى عجرافا
 رشاً يروم برامة الآفا
 كسر الجفون قوادرا وضعافا
 ولقد جعلن قلوبنا اهدافا
 وصل الاحبة خلته يتجافى
 يسقيك بالكاس الدهاق ذمافا
 ام من لواظله شربت سلافا
 نفحته ريح غضة يتعافى
 لو فيك اتلف مهجتي اتلافا
 ونزلت فيك من العنا اخيافا
 فالسعد بالافراح قبلك وافى
 من خسروانى الشراب سلافا
 من ذايقيس باولوء اصدافا
 شئت ترقق جوهرأ شفافا
 يامتعباً بصفاته الوصافا

وهأبءاء الكت يداه جميعه
 قد حل في المجدا او مثل عما قد
 الناحر البدن الكرام بدتاً
 ككم قلت للغر المغذ لربعه
 ان جئت بالوخدان ساحة بمن
 تلقاه اما جازراً او عاقراً
 او مضرماً نادر القرى لنزله
 النازل العليا لها متكشفاً
 وطويل سالفه السنان مدرّب
 قد انبت العام المحبل بسيديه
 غاض الندى الربيع ثم فتلانه
 من ممر قد اتحف ابادي بهم
 يقرون بالشتى كرام سرحهم
 المرفدين وفودهم الآلهم
 عفت عما قد ازدهم فلحق لو
 لا عيب فيهم غير أن اكفهم
 ضربوا القباب على الحريت وشرعوا
 فعلى الضيوف تقارعوا سايرينهم
 ما بين مشتمل بفضل نجاهه
 ومدرّبين اسنة يزنية

حتى يعود المسرف المتلافا
 فيه بناصية العلى اعرافا
 اذ ينحر المتكرمون عجافا
 الوى يزوج له المطي خفافا
 فاحبس لتسقي العارض الرجافا
 او ناخرأ او قارياً اضيافا
 او مطعماً بقدوره المعتافا
 والراكب المجلي لها كشافا
 الوى يروي الهمزم الرعافا
 ان صرح العام المحبل جفافا
 فلأنت من فيه الندى يتلافى
 حتى انبروا لعباده التافا
 لا يعصبون للقة انلافا
 والمرغمين من العدى آتافا
 ملئت مطارفهم تقى وعفافا
 لذهبي الحوائج اسرفت اسرافا
 للطارق الضيف الملم طرافا
 وناى السيوف نفاقدوا احلافا
 اوهى نجاد حسامه الاكتافا
 ردوا بون الجحفيل الزحافا

يكفوك ان اعطوك فوق كفاية والناس يعطون القليل كفافا

وقال ايضا رحمة الله عليه

وفي الهوادج من تلك المدوج بها
جاءت وملء فضول الریط دعص نقاً
خطاً المصور كالتمثال صورتها
يرتد طرفي صفراً من محاسنها
كأنما الطرف منها حين تحفضه
غرثانة وسطاً ريانة كفضلاً
اتبعتها نظر البازي اذا اخذت
فلا تشم زهو روض للمنى أنف
ونازعين من الارطان قد قطعوا
وصارعوا الحب لاشاكين فانكشفوا
كم فيهم لي من خل علفت به
سأبعث بنات اليد تحبط بي
توهم ايض مجبولا على كرم
غمر النوال لوفر المال محترماً
رحب الفناء اذا ما جثته ته
مكلف شيم النسيم هاز
خرق تلاعب بالدهر المجدد
بلازم شرعة المعروف بذكاء

سمحٌ تبرّع بالاحسان مبتدأً ثم استقلّ فائتي مكثراً سرفاً
 مغوار يوم طراد شامس قضا خواض يوم عجاج غاثم سدفا
 وقال ايضاً رحمه الله يمدح السيد علي بحر العلوم صاحب البرهان ويهنيه في ترويض ابن اخيه
 وعلى الكشيب استشرفتني ظية ظمياء ترح بالفواءاد بريف
 بالحيف مربعها الانيق ومربعي وعلى الغوير مصيفها ومصيفي
 شغف الفواءاد بها فهام بجبها ياسعد من للهائم المشغوف
 حتى اذا اختطّ المشيب بمفرقي ولويت عنها اخاعي وصليفي
 رُمت المعالي بالعوالي فانتظر لي عزمة ترمي الردي بصروف
 ولقد تتبعت الزمان واهله ولزمت وخدي في السرى ووجيفي
 وحلبت شطريّ ذا الأثام فلم اجد غير ابن دنياً للذني حليف
 وافت توأم بي الركائب مربعاً قد غصّ رحب فضائه بضيوف
 فأرحت في معنى عليّ قلّصي ووقت منه على الندى الموقوف
 لا الجود محتسب غداة تكيله لك كفه والكيل غير طفيف
 حطت بساحته الملوك ثقالمها وسعت تطوف بربعه المألوف
 شرفٌ كنبج الصباح مصرحٌ بالمجد غير وجه كل شريف

وقال ايضاً رحمه الله متغزلاً

نشقنا طيب العرف	له بالعين والانف
صفا كالحرف في الكاس	رشاً يصفو ولا يصفى
فما الطف خديه	زجاجا صيغ من لطف
خضيب الكف لو يكتفي	لجمشناه بالكف

نصلي وهو القبله
ولولا الله لا الناس
حيب كلما يمشي
فيا هزاهزة الكشح
والصف الى الصف
عبدناه على حرف
مشي غصنا على حقف
ويا رجراجة الردف

وقال رحمه الله في رثاء العباس (ع)

لله آية جلّى بالطوف عرت
يوماً ابو الفضل جلّى في عجاجتها
فرّ يطعن فيهم فقرة وكلاً
الطاعن الطعنة النجلاء مختلساً
فالطعن بالرمح شزر خازز كياً
قوم اذا ازدحم الاقران في ضنك
جوال يوم طراد شامس قضباً
كانما النقع والارماح مشرعة
كانما البيض تعلو البيض كادحة
كانما الخلق الماذي محتبك
ان صرحت صحف الباغي بهدنته
او صد عنه وظلّ السلم منتظراً
أن الكمي اذا مارد ثنرتة
حسب الشجاع اذا ما كف منكفئاً
رخو المريكة للآجين منخفضاً
كادت لوقعتها الا فلاك ان تقفا
طليق وجهه ووجه الشمس قد كسفا
اعارها لأنايب القنا شنفاً
والضارب الضربة الاخدود مختطفاً
والضرب بالسيف هبر خادع كنفاً
اخلت له الخيل في الصفين مزدلفاً
خواض يوم عجاج غائم سدفا
في الجحقلين عماداً رافعاً سجعاً
برق تهزم يزجي عارضاً قصفا
على الكماة حباب الماء حين طفا
محت صحائفه المرقومة الصفا
في الحرب سيات ان اعفا وان دلفا
اوراع يطلب غرارة فقد زحفا
حزم يريك به وجه الكمي قفا
وفي الكريهة يشأو الصادم الصفا

قد جربته اعاديه و قد عرفت
 كم خالط السيف غلاً من نفوسهم
 يعطي الوري نصفاً من نفسه و بهي
 لم يتركهم راساً على جسد
 هل يحزن و جاز الراكب و قد
 واستنشد لي يا قتيبا و قد
 ونازعين من الاوطان قد نارا
 قد قارعوا السير لا مثاكي و انك كن ذرا
 ازور فيهم ابا الفضل المنير قد
 اغر ابلج اقبى الأنف زاه
 لو كان مجدي الفتي عن فانت ا
 لسوف ابكيك انجل الوصي اسي
 يهيج لي الدمع تبرئنا يصرا
 ماء تحدر من نار موهجة
 ولا ازال عليك الدهر ممترياً

غير الأسار و غير المسن ماعرفا
 حتى انتفى غللاً من انفس و شفا
 من خصمه بانباب السيف منتصفا
 يوم اطار به الهامات والقضا
 داء من المايد و الا يا صاحبي قفا
 قبا بيد جبالات المنا و سفا
 و ان المها و حتى بارحوا النجفا
 و ان لسادة الاعزل السرى كسفا
 و ان البحر بل والبر قد عرفا
 كم دقة ساهم انف شاهخ انفا
 و ان الرء فيه عشرة اسفا
 و ان وجة و تطت او مدمع نرفا
 و ان حر زفير معقب لهفا
 و ان الف النار بي والماء فأتلفا
 دما ساجريه من عيني دما وكفا

وقال ايضا في رثاء الشيخ زريف آل صاحب الجواهر قدس سره

يسأم الموت ميتة المشرود
 يتخطى الجاه صف الذنود
 ينثني الخطاب أنفا عن وضوء
 طائف طاف لا بانر صاع
 انما اوت مولع بالشرب
 و انرا صرفه بشم الانوف
 لذرى السماءك الرفيع المنيف
 كائن كال لا بكيل طفيف

ما لنا بعد ذا سوى عض كفى
 لا تكلف حمل الرزية قلبي
 كنت خدني وصاحبي وعيدي
 هل ربيع وقد رحلت ربيعي
 ايها المعجل المجد حنبثاً
 قد وصات السرى لحي مجدي
 تازح الدار عن توحش رح
 ما تسرعت عين أمانك لا
 لم توفي نصاب منك حتى
 من رمى البادر بالحسوف وتني
 اجل لا يردني الف ذك
 احرف انظها البسيط
 لا يرد الخيام في قرع نبي
 او دروع زغف لداود يكن
 لو حى الرء نفسا بجصون
 يصرع الفارس النجيب ما
 والمايا تطوف مستترة
 جادحات لما عصارة كاس
 لو كفى بالفقيد عض الكفوف
 ليس من طاقتي ولا تكليفي
 وايضي الف الصبا وحليفي
 ام مصيفي وقد نرحت مصيفي
 بعلاء الى المنون عزوف
 وتركت السرى لحي خاوف
 قاصداً أنس مربع مألوف
 اخترت غنماً تسرع الغطريف
 غبت بدرأ على الاهلة موفي
 نرمي الشمس عنوة بكسوف
 لا ابن مني وانف أي مصيف
 لا اري قارنك الحروف
 ز شبيح وقوه اوسوف
 ارحم من منبحة زهوف
 نأحتن الشريف ليس الغريف
 وثناك السراح بين الصفوف
 يرتد مثل الخيال المطيف
 تتبع سم النعاف مدوف^(١)

(١) جدح السوين لله اي سه بيء من الامم وسماعه والذءف السم الذي يقتل
 من ساعته ومدوف مخاوط

حرف القاف

قال رحمه الله في مدح العلامة عمه السيد علي بحر العلوم صاحب البرهان
وهي من ارق شعره واحسنه

قف شائئاً ومض البروق	بين المرف والعقيق
يبدو لعينك آخذاً	بمجامع القلب الملوقة
برق تهزّم ودقه	بدلوح منهمر غدوق
يفتض كاس ابن النما	مة في الصبوح وفي الغبوق
يهفولسقي اراككة ال	علمين نالحة العروق
شوقي بربك واعبي	ياسرحة الحيين شوقي
ما انت الا ان ترقى	يا ائيلة او تروقي
بستت فروعك فانشنت	متديلات في الطريق
آها على المرعى الحصيد	بروق والغصن الوريق
من لي بصرف نطاف ثغر	ك ما زجا ريتاً بريق
بي فوق دعصك رخصة	خطرت بمشوق رشيق
واغن راح يرقص العصاد	غين ذا قرط خفوق
يلتف بالورد الرطيب	يضوع بالمسك السحيق
يرمي الرياض بريية	عن ناظر مغف مفيق
سقياً لأحداق المها	وحدائق الروض الاتيق
واما ونص نوافح	تستن للبيت العتيق
ومموذات ليس تح	قل بالعيافة والنعيق

وسواغب في السير تحتنا	والعنيق على العليق
مرّت تناقل كل ريح	ذات ههبة حريق
لا شق يرد دجى الظلام	بكل عرجوف سحوق ^(١)
ولا ضربن بقاصي	عن ذا الوري وذميل نوقي
حتى اشم ضحى خياشما	شذا المسك الفتيق
تلقاه ابلج يستهل	بفعمة الكرم الدفوق
متللا يقترب عن	خلق تضحخ بالخلق ^(٢)
فالطبع كالأرواح تـ	فمح عن مهب صبارقيق
والباس كالرمح الاصمـ	الكمب والعضب الذليق
يلقى الفريق مجمها	فرد جمهرة الفريق
مه لا تقسه بغيره	اين الصهيل من الشيق
هيات لست بمدركـ	غايات منجرد سبوق
قصرت يدك وانما	قد طال بالباع الليق
ان تعش عين مبلدـ	فذكاه واضحة الشروق
والصبح ان حدر البراقـ	عنه اسفر بالبريق
علم يعب عبايه	بغوارب البحر العميق
خذ عنه صدق ادلةـ	فهو الملقب بالصدوق
ودع المجاز وثق به	فهو الحقيقة بالوثوق

(١) العرجوف الناقة الشديدة الضخمة وسحوق طويـة

(٢) تضحخ تلطنخ والخلق ضرب من الطيب

عن مصدر المعنى الدقيق	مشتقة ^١ افعاله
خرها الاوائل بالحق	يا ابن الاولى سبقت اوا
لطارقين على الطريق	والضارين قبا بهم
شع ظلمة الليل الغسوق	ما انت الا البدر شه
جدان والخطب الطروق	لا تتركني عرضة ال
بالامس صفيق بالرحيق	اخني فرنق مشرباً
فأباي مرتبجي وسوقي	ان اعز من ورق الغني
وشان ذي الحسب العريق	ولتلك شنشنة الأبي
في العين بالغمد العتيق	والسيف انضر منظرأ
ولرب مأسور طليق	امسي اسير هوى العلي
لك لست عنها بالمطيق	فأرش مبيض قوادم
حتى يرئش للمروق	والسهم لم ير مارقاً

وقال رحمه الله وقد ارساها الى بعض اصحابه

من حمل الأيانق الترائقا ^(١)	قف بالحمول وانشدن السائقا
ينبت يبرين بها شقائقا	رعى بها رند الحمى ثم انبرى
الا الشعور عقصاً بجانقا	الوى بها وما لوت على الطلي
اوشحت بسمطها الترائقا	تبسم عن لآلي واو تشأ
محمرّة شفاها عقائما	عققتها ببيض طلي ما لم تكن
جلت لنا عوارضاً رقائقا	غلائظ الاكباد الا انها

رقت خدوداً وقت ضماثا
 اصبح من بيض النعام عرية
 قد عرفت لحمي معاً واعظمي
 وعاكفات كئس في بيع
 ومشرتب للسحاب عنقاً
 قبضت من عارضه مخائلاً
 غضت على العفة لحظاً فاسقاً
 انزله اللعاط في الحاظه
 اتبعته السمع العلروب خلفه
 ما عن لي مطاردا الا وقد
 ركبته فيه شقوتي فمن ترى
 والمرء مجبول على جيلة
 واهاً على العمر غدت ايامه
 لم تبق في الخلق سوى صباية الـ
 والغدر للناس غدا سجية
 لم يبق الا محسن الحسن الذي
 حملت انفاس الصبا شوقاً له
 ان تراه فانفج به طبائعا
 شربت من اخلاقه زجاجة
 هو الصبوح والغبوق فابتدر
 فوسدت خدودنا المرافقا
 قد تثبت اردافها نمارقا
 ولم تدع شيئاً يلاقي عارقا
 قد بعث اسلامي بها البطارقا
 ابعد شيء قربه معانقا
 لو قبض الاشل خلا بارقا
 ياما اعف منه لحظاً فاسقا
 كأن في احداقه حدائقا
 اغن ان غني سبي مخارقا
 اتعبت فيه شديقاً ولاحقا
 ينزل شيخاً قد صبا مرافقا
 لم تلقه الا لها موافقا
 سوداً غداة بيض المارقا
 اناء لا ترضي الا له الخلقا
 من نر منهم تر خلا ماذقا
 قد بث في الزوراء حسنا رائقا
 يملأ افق الكرخ طبياً عابقا
 وان تشأ فانفج به خلائقا
 شربتها كاساً دهاقا دافقا
 مزاجه ان صابجا او غابقا

اصبوه ولا اراه قد صبا ولو صبا لاعتاد صبا وامقا
اشتاقه ولو غدا يشتاقني لسجل^(١) الرقاع والمهارقا
لو صدق الخيال في طروقه رضيت لو اهدى الخيال الطارقا
تلك خيالات تطوف بالفتى زورا فلو بيعت زورا صادقا

وقال ايضا رحمه الله وقد ارساها لبعض محبيه

أسلت لك العينين دما مرققا وسمت لك الجنين وجدا محرقا
خليلي مالي عنكما متحول اذا لم تكونا لي رفيقين فادفقا
ابشكما عينا تاجلج دمها وقلبا متى نهنته لج محنقا
ولم ازال الي تحقيق شفاهكم عقيقا والا ابرق الثغر ابرقا
ووجدا كشيوب الاوارين في الحشا ينجب اذا ما لاعج الحب اعنقا
فمن مبلغ عني الوكة شيتي حيبا بمحتل السماوة شيتا
فيا لاعداء ارض السماوة مرعد من الغيث يسقي ما حل الترب مبرقا
ازج لصحراء السماوة جسرة علاة تجوب اليد هوجا^(٢) سوهقا^(٢)
تراني منها آخذا بنظامها ككصل وثوب بالمخطم علقا
اذا ادلج الركب المغذ بلبله يقاب للركب المغلس حلقا
ولو لم اعلل في تاوب نوقه زجرت له الاحشاء تخفق انيقا
اما وثنايا أن برقن لناظر توهمت أن البرق منها تألقا
ومصقول ورد في الحدود مكمم به عبثت ريح الصبا فتفتقا

(١) اي جعلها تصب^(٢) الجسرة العظيمة من الابل والملاة الناقة المشرفة الصلبة وهو جاحقا وسوهقا طويلة الساقين

وسود جفون تقطرا الحمر أن رنت
تعوذت باسم الله حين يديرها
الا عاطني الكاس الدهاق بمقلّة
اعلّ بمرحوق بفيك ككأنما
شربت الطلا صرفاً قديماً وحادثاً
ويا بآبي افدي وامي وأسرتي
هو البدر في اوج السما غير أنه
هو الصورة الحسناء التي لو تصوّرت
هو المسك طيباً والصبا غضوية
لئن شئت الدهر المفرق جمعنا
أخي لقد طال البعاد الا اقترب
ولولم اكفكه بكفي دائباً
كان اتصال الدمع في جريانه
كان العيون الطافيات بدمعها
كان اللحاظ الطامحات سوانحاً
اذا رمت لي يوماً طريقاً مخاصماً
اذا فاح ريعان الصبا بأريجها
اراه مقبلاً في القواد وان نأى
يعف له دون النطاق مفخم

شربت بهن الصرخدي المروّقا
نوافث سحر لا تعوذ بالرقى
يطيب بها شرابي صبوحة ومغبقا
اعلّ بمغبوق من الكاس صفقا
واطيب ما احسو السلاف المعقّقا
غزالاً رعى بالرمل ضالاً وزنبقا
تطلّع في ارض السماوة مشرقا
لداود في محرابه لتعشقا
وزهر الربى غصناً تعبق مونقا
فلن يجمعن الدهر الاو فرقا
تقاعست ام خلت السماوة جلقا
تحمد رفاض العزالين مفرقا
على النحر خيل تقطع البيد سبّقا
زوارق كادت ان تعوم وتفرقا
جوانح طير بالقوادم حلّقا
وجدت من البلوى طريقاً مطرقة
نشقت الكبا والمندلي المعبقا
فغرب نأياً في البلاد وشرقاً
نيل وخصر بالتحول تنطقا

وقال ايضاً رحمه الله وقد ارساها لبعض اصحابه

بدا وزنجي صبح اليل قد ابقا
 بدر يشق قميص الليل ابلجته
 احفيتها العتب حتى عاد من خجل
 اسارق اللحظ خالاً فوق وجهته
 يا هل ترى جاء من دارين جالته
 هل تالكهم العين رب القين طابعها
 يا مطعمي حيث لا حس ولا روق
 لم يخطر الوهم مجتازاً على خلدي
 فرحت اتبع منه اسوداً غدياً
 طوراً اضل وطورا اهتدي فانا
 اني شددت نطاق الحزم في قمر
 لم ادر ان لاح او ان فاح في حل
 الموهب الحجر الياقوت مقترنا
 اذا تعرض للمعروف يصنعه
 انسان عين العلى هل تكشّن قذى
 لئن أساء رفيق فياك صحبته
 لقد تاهب جبراً ذا صتياً كلمي
 اهدي اليك سلاء كالنسيم صبا
 وبعد اثني ثناء كالمير فشا
 وابلق الصبح يطوي خلفه الشققا
 وابس يرتق منه صلا فتقا
 جبينه الصلت منه يرشح العرقا
 لم ادر من اين قرص المسك قد سرقا
 ذكلمها هب علوي الصبا عبقا
 مسبحان قدرة رب يطبع الحدقا
 رضيت بالوهم لو ابقيت لي رمقا
 الا وخالط عينا تنظر الطرقا
 لون الغراب وانحو ابيضاً يققا
 مازات منه بنعمى مرة وشقا
 بدر تحيل بالجوزاء منتطقا
 هل لاح لي قرأ ام فاح لي خلقا
 والمذهب الذهب الابرز مفترقا
 حسبته عيلاً او عارضا غدياً
 عين بادعها انسانها غرقا
 احسنت صحبة من قدساء مرتفقا
 حتى بعثت باشماري لكم حرقا
 ما لعبت نسيمات البان غصن نقا
 طيباً تبع بالآفاق منشقا

وقال ايضاً رحمه الله وقد ارسلها الى بعض احبابه

اخا القرب آتني منك في القرب والنوى
 محضتك حباً لو تقابلني به
 وجربت اخوان الزمان فلم اجد
 ايا صاحب اهواء النفوس غرائز
 كذاك هوى العشاق في دعوة الهوى
 تخلقت في خلق جديد عهدته
 واني على هجري اهجر ناشداً
 فلولاك ما حن الغري لدجلة
 أعد لي حديث الفرع منك مطولاً
 وصف لي ذاك الاشنب الشرو اختصر
 وعلمك آتني لست اعرف نادة
 لأنكرت حتى يجلس الدوح غيرة
 اذ الطير تشدو والنواير هتف
 واذا نحن فيه محدقين جيمنا
 واذا قرقف الشرب الندامى مذابة
 ويشرقني بالريق منك مقبلاً
 وزنجي خال فوق وردي وجنة
 يروك منه اتحمي مسوم
 ومنصت خد واجيد ناعم

اصرح بالود القديم وتذق
 لأقبل من بغداد للحب فيلق
 صفيّاً اخا صدق يقول فيصدق
 فمني الهوى خلق ومنك تخلق
 فبعض لهم عشق وبعض تعشق
 قديماً هو الحمر الرحيق المعتق
 هل الركب من تلقاء دجلة ينشق
 نزوعاً ولا اشتاقت لبغداد جلق
 فما بعده إلا الحديث الملقق
 على خصر منه فأنك مغرق
 يعودنيها طائش اللب احمق
 وقد ضمنا ذاك الروق المسردق
 ودجلة تنزو والغصون تصفق
 نشاوي لنافيه صبح ومغبق
 واذا قرقني ذاك الرضاب المروق
 شهى ينسق الاول لراء الرطب ينسق
 نصوع بريا الغبر الورد يعبق
 ترق حراشيه وقرط وقرطق
 ومحاولك جعد وخصر ممنطق

اذا هم بالسلاوان قلبي يردّه
 يهيم لهم الجيش وجداً بجده
 اقلب قلباً فيه للشوق طائف
 واطبق اجفانا تملأ بالكري
 وحسبي لي قلب عليك موته
 اعزني حياة ان اردت سلامتي
 لبات على النار الخليل صليتهما
 ترفق بنجل لم يخنك منيه
 وهل يتقى سهم لعين وحاجب
 اخا الحسن خذ مني اليك فريده
 يجر جرير ذيله معجبا بها
 لك الذهب الابرز في الشعر مذهب
 احبائي طال البعد بيني وبينكم
 اتاديكم والقلب معي بدائه
 على غصص في الصدر لو حل وقها
 لسوقتموا لي القرب عنقاء مغرب
 اجن اذا ما الليل جن كأنما
 واغري لكم والليل يكمو بأدهم
 ذوى عود انسي او تعود لعهدكم
 اليكم يحن القلب مانح طائر

الى الكرخ قلب لي هناك معلق
 ولما يفق الأ وهام معلق
 وعينا بفيض الدمع تطفو وتغرق
 لعل خيالا منك للعين يطرق
 ودمع سكوب في الحدود مرقق
 والآ فدع يقضي الحمام المفرق
 وبات عليها يصطليها المحلق
 فأن الرفيق الخل بالخل يرفق
 فلك له تربي وذاك يفوق
 اذا انشدت في محفل الجمع يحنق
 ويهتز مرتاحاً اليها الفرزدق
 لحوب طريقاه اللجين المطرق
 دعوتكم والشوق يدعو الحقوا الحقوا
 دفينا وهل قلب من الداء يفرق
 من الشيخ في راس الفتى شاب مفرق
 ترف على طول النوى وتحلق
 يقوم لكم في أم رأسي اولق
 الى ان عدا من موكب الصبح ابلق
 فيرجع عودي وهو ريان مودق
 على الألف او حنت الى الوردانيق

وقال ايضاً رحمه الله في مدح سري پاشا وزير بغداد وقد سأله ذلك بعض محبيه
 قد حلّ فيك من العراق وثاقُ
 ما الصدر ياقر النديّ مشقُ
 ضربت بك الامثال في الدنيا وقد
 لا تسرينّ اليهم بسرية
 ما لاح شخصك في الوغى الا وقد
 شوس اليك عيونها لكنا
 ولقد حلت عرى الطلى في معرك
 فاقت ساق الحرب بعد عثارها
 وسعت بالرمح الاصم مسالكها
 فرددتها كلى الصفاق دوامياً
 عنقت على عنق الطريق جوافلا
 زوّجت ابرار النفوس حامها
 كم من مناقب حزت في ورق الظبي
 لو كانت الافاق تسمى لامرى
 الناس اصداق وفيها لوء لوء
 نزلوا بمنزول الفناء مرحب
 يجري على خلق تضوّع طيبه
 عقب تحركه الصبا بهبوبها
 ان يسقنا السمّ النقيع فأنا
 ولديك منه الأسر والاطلاق
 بك وحده بل ككنا عشاقُ
 ضربت مجدّ حسامك الاعناق
 يكفيهم الارعاد والابراق
 شخصت لك الابصار والاحداق
 بقلوبها الاطراق والاخفاق
 قد شدّ فيه من الحروب نطاق
 لولاك ما ثبتت لحرب ساق
 من حيث ضاقت في المجال خناق
 مذ حبل الخيل الدّم المهرق
 ينجو بها التوحيد والاعناق
 ولهنّ من ورق السيوف صداق
 لم تحصها الأقلام والأوراقُ
 لسعت لك الاقطار والآفاقُ
 ولأنت ذاك اللوء لوء البراقُ
 بغنائه يترحلّ الاملاقُ
 فتضوّعت من طيبه الاخلاقُ
 كالعود يظهر طيبه الاحراقُ
 سمّ الاجبة في اللهى درياق

فكأن بارقة السيوف بعينه
في موكب فيه القلوب غليظة
شأت الاماكن كلها عباته
لا فرق الدهر المفرق جمنا
قُبَلٌ ومشتبك الرماح عناقُ
والمرهفات اليض فيه رفاقُ
فلك الفخار على البلاد عراق
ان فرق الصب الرفاق فراقُ

وقال ايضا رحمة الله عليه

قد اطلباني رشاً مهفُفٌ
جفوته لا ساليا وهل ترى
عانقته من دون غزلان النقا
يرنو وما يرنو بغير فاتر
هو الزمان اختشيه طارقاً
قضى عليّ بالفراق برهة
احوى الجفون اختشي برائقه
يا زهرتي يحفو الندى شقائقه
وقد قضى الحب بأن اعانقه
ذي حور يزج لي رواشقه
وهل فتى لا يختشي طوارقه
ممشوق قد عز بأن افارقه

وقال ايضا رحمه الله متغزلا

هاجت عليّ بلابل الاشواق
غنى الحمام على الاراك هيجاً
هل شاقك ابن الطوق يوم تحمل الـ
حيث غواذي السحب حياً منهم
اخلصتهم محض الوداد وان يكن
قد عرّضوا يوم النوى بفراقهم
من لي بأهيف بارزٍ بشمائل
ومخصر نطق الوشاح بنصره
فجری دماً دمعي من الآماق
صبوات قلب الوالد المشتاق
يحي الحلال به ابنة الاطواق
بأجش منهمر الحيا دفاق
نقضوا غداة وداعهم ميثاق
ياليتهم لا عرّضوا بفراقي
نجدية والطرز طرز عراق
واخرس خلخال له في الساق

فاذا نفي عنه النطاق حسبه
يقوى علي بقادرٍ من لحظه
باهت به القمر البهي رفاقة
اقطعته القلب العلوق توصلا
هي دُميةُ المحراب في تمثالها
يرنو على شوسٍ الي بتهلة
تنبو الصوارم في الوغى لكنّا
لله احور من مقام جفونه
ظمأي الى ذاك الغدير معسلا
يا حبذا بالسفع مالف ليلة
من ضمره متمنطقا بنطاق
يامن يحمل من القدير وثاق
لاغرو لو باهت فيه رفاقي
وهو التطوع بوصلة الاعلاق
التمثيل بل هي قبلة العشاق
صنعت صنيع السيف في الاعناق
هيهات ينبو صارم الاحداق
سقي وريق شفاعه درياقي
يجري خلال الاء لواء البراق
قضيتها بترشف وعناق

وقال ايضاً رحمه الله في مدح بعض ارحامه

رقى بك مجدٌ اقعد الصيد مرتقى
ركزت بصدر الدهر رحماً مشقفاً
وما انت الا الليث عزماء ونجدة
وهل يطرق الليث الهزبر بغابه
اذا اعتقل الرمح الرديني واستوى
تكنغل اذواق القشاعم ظافراً
اعد لها فضفاضة الحرب معلما
اخو راحة تستغرق الدهر ثائلا
واين الغمام الجون من فيض جوده
فسدت ملوك الارض غرباً ومشرقاً
وجردت عضباً للزمان مذلقاً
وحزماً واقداماً وكفناً ومفرقا
وان هو امسى في جى البيت مطرقاً
على متن طرف يسبق الطرف معنقا
بمارقة تتنادى للحرب فيلقا
على ظهر مفتول الأياطل ابلقا
فلولا مست صخر اصماً لأورقا
وان جاد شوء بوب الغمام مغدقا

وليس بأهونٍ علي بذل نفسه	إذا ما عنان البذل للوفد اطلقا
تجمع فيد الفضل والبذل خلقه	وكم مدّع بالفضل جهلا تخلقا
خامت عذاري والتجمل شيمتي	يجب ابن اشراف بصبري حلّقا
يتيه علي المعاني بقدرٍ مهفـ	وخـدّ به ماء الشباب ترقـقا
اسرح احداقي به فكأنه	حديقة روض فوقها الحسن احـدا
جلت لك محمرّ الشقيق كأنما	افاضت عليه من سنا الشمس رونقا
يقرّط اسماعي بنعمة صادق	ارق واحلى من صدى الجرس منطقا
لقد رق اعطافاً وراق شاملا	فساغ به كاسي صبوحةً ومغبقا

حرف الكاف

قال رحمه الله وقد ارساها لبعض احبابه

اسرع فقد ضاق الخناق مسلـكه	والحب ماشقٌ علي من يسـلكه
اخـي مالي صيح بي كأنني	اجرب لا يطلـى عليه حـكـكه
خوى بي الدهر الضليـع باركا	نضو غرام قد قلاه مـبركه
والدهر لم تجد به ذائقـه	الا الذي يصدق حين تأفـكه
جزعت حتى آل بي من جزعي	ان احبس القلب علي من يـهاكـه
رمى لكي يصيد قلبي شركا	حتى اذا اقلت قلبي شرـكه
نجا فكيف عاد ينجو قاصداً	حباله الصياد منه رتـيـكه
اجتته سفك مدامعي دما	وقلت ما ضرّ دمي لو يسفـكه
يملاً دمع العين مني محجري	حتى عدت تطفح فيه برـكه

منبسط الاطراف الأوسط
طلبتہ علی اقبہ ہیکل
افرکہ بأنلی وانما
ألجمني وقادني حيث الهرت
اغرق مني بالشؤون سامكاً
هو العالم بالذي اخفيته ان
قد صنته والسر في ضيائي
جعلته حشو جفوني والاشا
قالوا استعربت الا تتركه
قد كادت الامين اذا عب الكرى
بي قرأ في فلك الحسن بسدا
يامفرد الحسن الذي ليس له
عمدت ياربي بقبلي حبه
او كان قاي الف قلب لزيهم
يعد هفواتي عاي مالك
محمد صلي عليك ثانيا
كيف وانت الامين بل ضيائها
رحمت وانت الراح ياربنا

مكسر طي الحرير عككه
ينقش لي شكل الماء لال سنكه
يضوع نشر العود حين تفركه
يعلكني طوراً وطوراً اتاكه
واليم لا يفرق فيه سمكه
اس وأن ظن به مشككه
فراح السر المصون يهتكه
ورداً ولكن لا يشوك حسكه
قات شبابي لست طوذاً تركه
لولا الكذب الجبال تمسه
ياقراً انجم فيه فأكه
ثانٍ وددت ان شرى تشبكه
قد عاث ياربي من يفككه
كيف ذلأ قاب بقبلي اشركه
ما عدت الانسان ذنباً ملكه
متهم المين عف حنكه
والليل جوء شوش احيم^(١) حلكه
والذهب المحاول ياه من يسبكه

(١) الجوء شوش الصدر وأحم أسود

وقال ايضاً رحمه الله مهنياً وقد اثبتنا غزلها

اراك وقد فنت الناس قل لي	براك الله فتنة من يراكا
اراك ولست اعذر مستهماً	يراك وليس يحتقر الأراكا
يروم سواك يمضغه وليكن	انار الريم تمضغه سواككا
اخوك الظبي ضل بكل واد	بد الاغصان تشتبك اشتباككا
فدى لك يا ظبي الضال همدي	و. لبي ابي وحسب ابي فداكا
ترى الغورين تقطب ماء ورد	يخدول ماء خديك ام طلاككا
اما والشمس رائدة ضحاها	اليتا بشمسك اوضحاكا
احات المشرقين يجعد فرع	سرادا شق غيبه سناكا
ارى الدنيا تضي بوبرقازر	باقرأ يشعشع من ضياكا
احاك الحسن بردك ذا والآ	فمن لك بردهذا الحسن حاكا
حلاك لديك وهي معطلات	فطروق كل ذي عطل حلاككا
غناك لفقر دايع اي داع	فزاد الله فقري من غناكا
فصل وصلايكن هجرأ لهجري	نوى قذفا قذفت بها نواكا
واردى الربوب الغادي غزال	رماك ولست تدري من رماكا
واسبي السرب بالامين ششف	سباك وانت تعام من سباكا
كفاني ما اكفكف ماء عين	كني الخمس الورود وما كفاكا

وقال ايضاً

فلا تأمل الدهر ان أملك وباله خط بعد الرضا انزلك

وكم قلت للدهر ما اسفلك تسافل مثلي حتى هلك
 وغيري ترقى الى أن ملك
 فخطبني بلسان جري عليك بصبرك لا تضجر
 جرى فلك الدور عن مصدر فخطبت نفسي وقلت اصبري
 فهذا صنيع مدير الفلك

حرف اللام

قال رحمه الله في مدح العالم العامل عمه السيد علي بجزالعلوم صاحب برهان القاطع طاب ثراه
 وهي من غرر شعره

اغنى الرقيب وأوقظ الأمل	وثوى الأمان وقوض الوجمل
ورنا الغزال بمنلة مستحمت	بأسحر زان جفوننا المكمل
وشدا المزار بروضه أنف	ضربت لها بيد الحيا كمل
باتت تعاطيني المدام بيا	نجماء يقصر طرفها الجذل
غازات منها الطرف ذا حوير	وسنان رق بوصفه الغزل
غريبة الجعدين واضحة	يخدن تكلام خدوها المقل
عرضت يرمل زرد سائمة	دلريم يسبق خطورها العجل
فاستهدفتني من بني شر	خود بسهم اللحظ تنتصل
تستوقف العينين عاصفة	وظباء وجرة حلها العطل
تجري السلافة في مفاصلها	تميل أحيانا وتعتدل
من مدرك لي مية بنى	حيث الحمى بالرند مشتمل

وملاعب الآرام مونة^١ خفت بها العسالة الذبل^٢
 اتعود بسد النأي ثانية^٣ بالمنحني أمانا الاول^٤
 يا هل تعود لنا احبنا^٥ والدهر بالاحباب ينتقل
 فرص^٦ سرقناها بقربهم^٧ فكانما اوقاتها قبل^٨
 من كل جوء ذر رمة^٩ مثل^{١٠} لي من سلافة خده مثل^{١١}
 من لي بظلم غزيل لعس^{١٢} عطر المباسم ثغره رتل^{١٣}
 ان لم يعد نشوات منتبقي^{١٤} ذاك الغزال المارح الغزل^{١٥}
 فيعود هذا الليث مصطبحا^{١٦} ريان حيث العل والنهل^{١٧}
 بالطالع الميرون خود^{١٨} مني^{١٩} رقت وهليل طائر هدل^{٢٠}
 شيم العفري في تحمله^{٢١} اسد^{٢٢} ولكن اسمه رجل^{٢٣}
 ان صبح البازي غابته^{٢٤} فتيده الاعضاد والقلل^{٢٥}
 لا تطرق الاوغاد اجته^{٢٦} او يعلو خيس الضيغم الوعل^{٢٧}
 هل تبلغ الاذئاب اروسها^{٢٨} او يدنو من قمر السما زحل^{٢٩}
 هيهات فهو الشمس صاحبة^{٣٠} لن يخلقن ضياءها الطفل^{٣١}
 امطاول البيوق في صعد^{٣٢} اقعي فقد قصرت بك الطول^{٣٣}
 ان كنت تأمل موردا غدقا^{٣٤} حام الرجاء عليه والامل^{٣٥}
 فأقصده فتيسع الوردى عطنا^{٣٦} وارج به ان ضاقت الحيل^{٣٧}
 الجد^{٣٨} احمد والبتول له^{٣٩} ام^{٤٠} لأم الكاشح الهبل^{٤١}

(١) ثمر رتل ورتل حسن التشديد (١) اي ذا صوت وحشي حسن

(٣) العفري النمر وتحمط الفجل هدر (٤) المناخ حول الورد أو المأوى

شمخت الى الشرف الاشم به
ضربت بهم اعراق دوحته
من كل ابلج بدر طلعته
هطلت بصوب البر راحته
سل إن جهلت نداه سائله
ذو عزمة كالسيف باتكة^(٢)
القت بهام النجم كاكلها
مامس ماضي غريبها قل
هم في الوقار المنضب راسخة
وهم المواضي المنضب قاطعة
ولئن دعوت نزال باسمهم
ان قيل طعناً فالتنا قصد
تلقى المنايا السوداء ركبوا
قوم اذا انبعثو لمركة
قذفوا النفوس بنقع غيبها
في حيث قلب الليث مرتعد
رفعت لهم في الليل نار قرى
وجفان اطعمة مكلفة
وقدور طراق مدعدة^(٣)

شم المعاطس معشر نبل
مرقى لهاشم عيصه^(١) يصل
يجلو الخنادس وهو مكتمل
فكانما هي عارض هطل
كم راح يسأل بعد مايسل
يندك منها السهل والجبل
فعدا ينوء بحملها الحمل
ويمس غرب الصارم القال
ولدى العطاء يهزها الجذل
وصات بين سواعد قتل
لبوك لاميل ولا عزل
او قيل ضرباً فالظبي شمل
وترى الاماني البيض أنزلوا
لم يثهم ريث ولا مهل
تقضي الرجال وتنقضي الدول
فكانه الهابة الوكل
بالمندلي الرطب تشتعل
بركت عليها الانيق البزل
كرما اهاب بها الندى الحضل^(٣)

(١) الاصل (٢) اي قاطعة (٣) مدعدة مملوءة والحضل المبتل

فكان رجع رغاء سرحهم
فالشاء آمنة بعقرهم
درجوا ولم يبرح عليهم
بالحجة البيضاء مضطلعا
واذا العاوم امتل غامضها
ختمت به العلماء بعد كما
يا ابن الاولى ان غالبوا غلبوا
الحزم يأبى أن تونب من
هب أنهم جاروا وما عدلوا
لا يأجن البحر الحضم وأن
أوأن يجاذب مجده بيد
ان كان يضرب في الوردى مثل
فاسام مدى الأيام في خول

غليانها ان عرس الزمل^(١)
ومروعة احشاوها الابل
يتكافاه العالم والعمل
يقضي ولا ريث ولا زلل
برثت بصحة فكره العلل
ختمت بظه جدّه الرسل
يجدودهم او فاضلوا فضلوا
قطعت عرى حيزومه الغيل
او أنهم جهلوا وما عقلوا
عبثت بساحله ثبا همل
جداً اطاح بناتها شال
فبمثل صفحك يضرب المثل
جذل الفوءاد وحسبك الخول

وقال ايضا رحمه الله مادحا بعض احبابه

هديتم سراة الحمي مسقطنا الضال
اميلوا بها عن عالج نحو لعلع
معرّسها اما على ابرق الحمي
ضربنا بتوخيد المطي رواحلا
هبطنا بها من مسقط الرمل مهطا

اميلوا رقاب اليس فالركب ضلال
فلي من محاني سفح لعلع آمال
اخال واما الورد ما ابرق الخال^(٢)
لها بعراض اليد حل وترحال
نبيث ارتوت في ساقط الطل اطلال

وعدنا بها انضاء سفر طلائحا
 وقد غال فرع الليل للصبح حاجب
 اهاب بها الحادي فزقت روائحا
 قلائص من آل الجدیل^(٢) سواهما
 تعسف فيها الليل راكب راسه
 اقول له وهو العليم بدهره
 تنبه رويداً لا تملى بك غفلة
 ازيدك علماً بالزمان فأنه
 اطارحه واليسملات نوافح
 الا لا تروعا بها بعل عقالها
 ومما رماني يوم رامة طامح
 رقيق حواشي البرد واللدغ كاسل
 تخايل ملء العين زهواً كأننا
 اقول له والريق مني ناضب
 تربث الخطى والفجر ينضيه اعجال
 تبدى وضوء الصبح لليل مغتال
 زفيف نعام الدو غاداه اجفال^(١)
 بلماعة قهر يشعشعها الآل
 اشعث بالي الطمراروع ذبال^(٣)
 فما حال الآسوف تعقبها حال
 فللمرء تنبيه وللمرء اغفال
 على الحرهم ان لحظت وبببال
 لها فوق رضراض انتقا الجعد ارسال^(٤)
 يجمعها شد عنيف وارقال^(٥)
 الى الركب عاطي الجيد اتلع معطال^(٦)
 كذا حظ عين النرجس الغض مكسال
 تمثل لدين الطليحة^(٧) تمثال
 رضا بك لي محي لحظاك قتال

- (١) الزفيف السريع والدو الفازه (٢) جدیل وشدقم فخلان من الابل كانا للنعمان ابن المنذر يضرب بهما المثل (٣) راسم ناقة سرية واشعث الغبر الوجه المنتشر الشعر والطمر الثوب الخلق والاروع الشبه الذكي الفراء والذبال طويل الذيل (٤) نوافح اي سرعات والرضراض صغار الحما والنقا الرمل والجعد الندي (٥) يجمع البعير حركه للاناخة اذ انه يهوض والارقال الاسراع وهو ضرب من السير (٦) الاتاع طويل العنق والمعطال الخالية من الحلي (٧) المجهودة

بنفسى مياس التثني كأنه
 يقيم بمشوق القوام قيامتي
 تغازل منه العين عيني غزيال
 فيا رب ذا القرط المذبذب خاقماً
 وعطفك مجدول وكشحك مخطف
 احسن أن الحسن فيك مفصل
 من القوم يقرون النزيل بفنائهم
 اذا فاضروا فاقروا وان وعدوا وفوا
 يقولون ما يرضي ويرضى بفعلهم
 يخيرون في المشتى لن أم ربهم
 رجال ونفى خفت بها السيد ولدها
 ففر ساعيمهم لراجيهم غنى
 لهم نائل في العسر واليسر واحد
 قتل لاسرى قد قاس فيهم سباهم
 تميل بامثال الجبال حلومهم
 ولا يطبهم غير صوت خيولهم
 فكم مأزق خاضوا زجاجة هوله

وقال ايضا رحمه الله وقد ارساها لبعض اصحابه

سرى الطيبن من ظمياء والطيف مرسل
 سرى موهنا والطيب ردع جيره
 فخي كذا ادى التحية معجل
 يشب به من مجمر المهند منديل

وكيف اهتدى والليل داج وعينه،
 تعرض مشتاقا واعرض مقبلا
 خليلي هلا وقفة تاصق الحشا
 وهل نهلة يروى بها عاطش الحشا
 فلم يبق مني للسرى ومطيتي
 خليلي ان الطاهري وان نبا
 ولا عيب فيه ان لحقت وعينه
 وليس بنقص ذاك فيه وان يكن
 وكم فيه لي ليل وليل لصاحبي
 وما صاحب الثاني وان جل شدة،
 اذا حم للتقيل ثمر مفلج
 او ارتجل الليل البهيم بجوئ
 يضل بليل الجعد والصبح واضح
 غزال هلال الافق زورق خده
 يشير اليها منه ان عن بالحصى
 شكنا لماه الحمر ام خمره الذي

رقيب وعيني بالكري ليس تكمل
 وكم معرض عن حاجة وهو مقبل
 على رمل يبرن ونضوي يرمل^(١)
 لمعل قلب لا يعمل وينهل
 لو عث السرى الا اياطل عطل^(٢)
 لك لسيف يفري مفرقا ويفلل^(٣)
 سوى اللحظ يحلولي لنا وهو احول
 فقد تنقص الاقمار من حيث تكمل
 طويلان الا ان ليلي اطول
 يقدم في حب وحبى اول
 حى موضع التقيل منه المقبل
 مدلا بها اغناه وحف مرجل^(٤)
 ويهدي بصبح الحد والليل اليل
 ولكن اه ماء الملاحة جدول
 يراقب مسروق من الظبي اكمل
 وسلسله ريق ام الريق سلسل

(١) النضو المهزول من الابل ويرمل يهرول ويبرن اسم موضع (٢) الوعث
 العسر والسرى المسير ايللا وياطل جمع اياطل وهو الخاضرة (٣) نبا كل ويفري
 يقطع ويقال يثام حد السيف (٤) الحرة سواد الى الخضرة والوحف الشعر الكثيف
 ومرجل ما بين الجمودة والاسترسال

اعد نظر القالي خيلبي في رنا
 ولي نظر ينحو السبابة فنجوكم
 فيانا زلي ارض السبابة حبه
 احباي ان شط الزار فانهم
 احبكم حب الفضل
 واشتاقكم شوق المصاب بنا
 وما وصلكم الا ائمال لنا
 وكيف الذي لم يعد لة سبب
 اذا كنتم لا ترقون نرفقوا
 وم قائل ان السموال شاعر
 وما جروول الا كن جاء به
 لعراي ان مد للشرب نالة
 وزاد ابن حجر فيه مثنى متنا
 فقل قول من يرصني الرشد في غداي
 وأن الفتى من يتبع الرشد نداء
 ارد عنان النفس دونه آ آ
 اذا لم يكن للمرء ردا مزل

كما نزلت صياد وجرة مطلق
 زككا اني على التلير اجال
 و ينتم في الفلاب ربيع ومزل
 الع الذي في عيني وقاسي مثل
 ما حب يجود ربيذل
 يدب في يهوي ولا تتوكل
 ما الا السام المنمل
 ما عدوا الماء الزينمل
 وا كنتم لا تجملون تجملوا
 ومن الممر البديع السموال
 ما من قتل وهو جروول
 نيزاد اوانا لا المنمل
 ما ملول الممل الرشد مهمل
 مع قرا من يصني الصفي فسفل
 رايي الفتى من قال اني افعل
 و رعد من الرجا فاقول
 و رعد من الرجا فاقول

وقال امثاله امل - امل - امل وهي من عره

ابن السهرال من جبال - امل - امل - امل

أكرم بهم من عاملين غدوا
عواقدٌ على الحجى حباهم
قل في القضاء الفصل مهابتوا
تحلهم اكرومة الفضل ذرى
سل عاملا تنبئك عنهم أنهم
هم المقلون المنيون وهل
هم يمنعون الضيم عن جاره
وهم يروون الثرى في واكف
إذا اعترى طارق ليل حيه
قبائلٌ لم ترَ في قبالتها
غطارفٌ وغيرهم زعانفٌ
لم تحور غلٌ كاشح صدورهم
يعرف عتق النجر في سماتهم
تعرب عن هجانها الشياة في
لاغيتهم قطر غمام باكر

وقال أيضا رحمه الله وقد أرسلها لبعض محبيه

بعث اليكم بالزفير رسائلنا
أحبابنا إن الدموع التي جرت
لعمر النوى لم تدرك طارقة النوى
وبالدمع منهلاً عزاليه سائلنا
جرت رسلاً ما بيننا ورسائلنا
لقد عركت مني جراناً وكاهلاً

عشية شيعت الحدود وذائلاً
 كأن افلتتني ظبية مشرئبة
 وسارقتني المحظ المريب ابن غزلة
 وسأقت لي الموت الزوام مروعة
 على حين اعطيت العواذل طاعتي
 اسلمان إن القلب ليس بسالم
 فيالاعدا الفيحاء رش نوافح
 سقاها فرواًها النمام مبكراً
 ولاغب ريمان انفسيم ملاعباً
 وقت فابكتني الديار أواها
 منازل بين الجامعين كأنني
 هبوا لي قابلاً ليس يسكن فورة
 أماد له لهم انتزع نوازعا
 وبناج لي الشوق القديم بهرجاً
 فن زفرة في الصدر ترقص لا عجباً
 ولم ادر اذهب الشبال بذكركم
 ذكرتكم ذكر الخراس وردنا
 ولكنها نفس هوتكم فحسنت
 لي أن لي نفساً لو اني مبيكتها
 انلها بالشعر والشعر قاصر

على العيس تسري والقود ذوابلا
 تلوع وودعت الغزال المغازلا
 ختول رعى وسط الحميلة جائلا
 بأسوفة نعم ملأن الخلاخلا
 وولمت حتى صرت أهوى العواذلا
 لدي لكم حتى ايم بابلا
 من المزن تسقي ارضها والختلا
 وروى بها ابرارها والاصانلا
 بمحتلها بالأهل منها اواها
 وقد كنت لا ابكي الديار مواحلا
 قطمت لها حقاً اليكم منازلا
 متى ما أئهنه استشاط مراجلا
 من الوجد تستفري الضلوع مشاعلا
 بلابل احزان اهجن بلابللا
 ومن عبرة في الحد تنفض وابلا
 شربت شمراً ام شربت شمانلا
 عظاماً وما اعتاضت سواكم مناهلا
 اواخر ايام ذمن الأواثلا
 بنحك نظماً لست احسب قارئلا
 اقول لعل الشعر يقب طائلا

اعد نظرة تحي الغري فأنني
ويم تلاع الوادين محفزا
فشة مغني للوصي عرفته
تمسك به وامسك على الباب لاثما
وطالع لذاك المرقد المجتبي منا
ودمت بعين الله والعين قرة
هويت لعينيك العيون القواتلا
رواحل امثال القسي نواحلا
بساحته الالاك القت كلا كلا
سلاسل كم فككت امان سلا سلا
تطالع به نورا لعينك كاحلا
تقربها حقاً وترفع باطلا

وقال ايضاً رحمه الله وقد كتبها الى بعض اصحابه حيث نقل عنه انه يذم العرب وينكر فضلهم

نقلوا عن اخ المكارم نقلا
كيف من صح اصله عربياً
انما العرب في القديم طراز
باقر العلم لا جهلت تعام
ايهذا الجليل بل من تعدى
والكريم النبيل اصلاً وفرعاً
لست ادري وليت أني ادري
فاخوالفضل من اذا اعتاص معنى
انت ذاك الفتى المشار اليه
يا فتى حيدر المرشح لنا
وهما ما جرى من السيف حداً
ما على السحب ان تريقك وبلا
كل من كان حائراً للمساعي
ما ارى أن يصح حاشا وكلا
يحمد العرب والمكارم اصلاً
ايها حل بالنضار على
كرم العرب قدح فضل معلى
بملاة الفتى الأجل الاجلا
والعديم المثل قولاً وفعلاً
قلت جاء اخي ام قلت هزلاً
مشكل حله الذي ناز فضلاً
مفرد في الزمان قد عز هزلاً
ان يكن رشح الفضل فرشلاً
وغماً ما جرى الحيا المستهلاً
اد على الكف ان تهزك نعللاً
حاز بهضار انت من حاز كلاً

انت اشهى من الشمول لقلبي بل واصفى من الشمال واحلى
فالى اين ترتقي لمحل قصر الخطو ما تركت محلا
لاتبالي امرء يصول بمجد شدة للبش منه باعاً املا
ليس بالثبت من تطيش خطاه كلما قيل قد تثبت زلا
لاولا السابق المطيل عنانا ربما قصر العنان فجلى
طال ما أخطأ المكثر قرولا انما القول كلما قل دلا

وقال أيضا رحمه الله في جواب قصيدة ادساها له الشاعر الكبير ابو الفضل ميرزا
أبا الفضل حسب الزيد بالفضل تملك بعض الفضل من صنعكم كلي
اتيت بمعروف سبقت به يدا على يدي الطولى ومعروفى الجزل
يد لك مبدوء بصنع جياها لمن يأتي من بعدي ومن قداني قبلي
جلبت بها خيالاً علي مغيرة تحب ومن يلقى الفوارس بالرجل
فن كل شاحي الصوت اجردهيكل ويعرف عتق الخيل بالصوت والشكل
فكيف يجاري مقرباتك مقرف يدب ديب النمل في مسرب النمل
فلا خير أن قصرت عن شأو سابق فتى مثله في سبق فات فتى مثلي
فتى بالقوافي الملد شاك سلاحه وابن الفتى الشاكي السلاح من المزل
تداولت العليا بنو الفضل بينها ولا كأي الفضل المبرز بالفضل
لقد حل من معاصها اي رتبة بها اقتاد اهل العلم بالعقد والحل
تعالى على المعجم الاكسرة الاولى ولم يرض ذا حتى على العرب يستعلي
ويركب صعب الاسر سمح يروضه بوجه له طاق يرحب بالترجل
هو الزبرقان البدر في غاس الدجى تهلل للساري على قتب الرحل

وغيثٌ سكوبٌ يستهلُّ بوابل
وايت اذا ما الأمر اعضل ينبري
لقد قال فيه المجد مالو عرضته
ولست وان املى ايلي خصاله
يقرطس بالسهم المريش وإنما
اعاد المالى منه اذناً مصيخة
لحمّلتني فيضا جسمي مبتلا
وقيدتني بالان حتى تركتني
لتن قذفت يملك لي بيتية
فما انت الا البحرية ذف مرخدا
فكيف ونمن كوكبا برج غاية
قطعا معاً من جودر متناسر
ارى الناس فيه اثير طال ادعاهما
ولا بدّ للانسان من مركب به
تفرّعت عن اصل زكامة نرعه
دميت بها في العين كحلاً وإنما
فمن كل عين ترسل الطرف ساجياً
صقلت بك البيض القواني متروها
طبعن من السيف السميع غراره

لعارض في شوء بوبه العارض الوباي
يدلّ بأنياب موءلة عصل^(١)
يلي العتل زاد القول فيه على العقل
بذي قلم محصه نوادر مايلي
يقرطس في الاغراض نبلا اخوانبل
واعرى له اخرى من اللوم والعذل
وكيف خفيف الروح ينهض بالآل
كأنني من احسان منك في شكل
من الدر زانتي بجاي لدى الال
بلو لوءة النواصر في كف موزيناي
طامنا طامع الشمس في دارة الحمل
وارى الى الآداب حبالك من حبال
فواحد من علم وآخر من عيال
فأنا زلي وسمي وانا على منزل
قيا وطيب الفرع دلّ على الاصل
من الشعر ما ينشئ البان من الكحل
فستمرقف السنين بالان عين النبل
وبيرز افرد الحسام على الصقل
ودا السيف الا بالترار وبالزمل

وقل ايضاً رحمه الله متغزلاً

وصات مجبل من أمينة أطول	وقطعت أسباب الحجب والتجمل
إذا ابتسمت من بادرى الثغر واضعاً	طربت الى برق بيرة حومل
وان خطرت يوتر خلف ازارها	كثيب تكاد الريح أسفيه من عل
تنوء به ملء الرداء مرجرجاً	ترجرج دعص الرملة المتهيل
إذا اقبلت أو أدبرت خات بازنة	بتصانها تهتر أو فرع اجل
تميس بمجدوا وتره ويزان	وتعطلو بمحلول وترنو باكل
انازل منها عين ادماء تدري	لا يحزوب القاع خشفين منزل
الانزلت عورة ومطربوب	تد ادى بعيني ملحم الصيدا جل
ترد نهار يوم ينشد شمس	بال من الفرع الدجوجي اليل
احمر غدافي اثيمر مجنر	ياي تنهاجل النبات معكل ^(١)
إذا شارت أربع راح مخملا	تنصل منفض السحاب المججل
نخايا داقولي اقلي موى احتام	للهوعى غير قولي لها هملي
وما نزل صوب اليمع الا موعر	ليمسك عيوب العارض المتهل
وكم قائل بالليل مد مراديا	واردف اعجازا وناخ بكل كل
يرتبع ليل القدير القائل	الا ايها الليل الطويل الانجلي

وقل ايضاً رحمه الله متغزلاً

من دل عينيك ان القاب محتب	يادولة الصب ان دالت له الدول
---------------------------	------------------------------

(١) احمر سرد وغدافي مظلم واثيمر كثير ماتف ومجدد فيه التواء وتقبط وجمل كثير اين والعكس كثر شلارنجه

قالوا بعينيك يا عين المما حول
 ناديت الله يا نجلاء مقلته
 جاز الحباله ينحو ابلان منفا
 اذا تكفى كخوط البان منه دافا
 مهفوف صرح بالحسن متشح
 فدى لعينيك يا بدر السماء وما
 ارضات شرب غبوقى فيك مصطبحي
 يا حامل المرشف المعسول لي قدحاً
 لم ادر حين اتاح الله حبك لي
 الا ري ريقك ام مسمول سارية
 حملتي ثقل والو حمله يد
 مالي اعلل عينا كلها مه
 فيا رعى الله اياما كاذكم
 اخفي هواكم ويديه الخين لكم
 ان ازمع الركب ترحيلاً فلي بكم
 قد اكنتم الوجد والاشواق باثمة

ونال ايضاً رحمه الله

رويدك بي فدتك النفس مني
 اتحضني الصدود ولست ادرى
 وطل لازلت مختصراً بنيا
 وما ملكت يدي عزاً ومالا
 ما كان صدك ام دلالا
 علي سب كخصرك لن يزالا

فما الورقاء ذات الطوق ناحت
 اذاع الحب نيك مصون سري
 سل الاجفان ان انكرت وجدي
 فدى لك يا غزال الرمل صب
 بنجت بيقظة بالوصل فاني
 وحسبي ان لي بهواك قبابا
 وكم واش لحاه الله يسى
 ولين معاطف ماسن الا
 وعذب مر اشف لعس شربنا
 فما القمر المشير ادي ابر
 ولا الماذي احلى من شمول
 هصرت الفود منه فيخال ان
 وابيض شامخ المرين شتم
 اذا ما الركب عرس في
 بكف يستهل العرف
 انا ابن الشم من آف
 رجال كالجال حجبى واكن
 رست قدم لهم في المجد احدث
 يضي سنان الظباء حتى
 تردى بردها والسيف عاد

على الاثلاث منه ارق حالا
 فاسبل مقلتي دما مذالا
 فكم دمع لها في الخد سالا
 بيت الليل يفترش الرمالا
 بطيف منك يطرقني خيالا
 يكابد بعدك الداء العضالا
 ليقطع من مودتنا جبالا
 سلبن الغصن اينأ واعتدالا
 على نغم بها الحمر الحلالا
 واسنى من محاسنه جمالا
 يطرف بها يمينا اوشمالا
 لثمت بجده الوردى خالا
 يطول باعه السمر الطوالا
 واثق من ركبته العقالا
 كذاك اني يسهل انهالا
 ذأوا بانوف آلم الاالا
 دشم تزيح بها الجبالا
 هانق انق انحصها نوالا
 نخال لسن لهذمه ذبالا
 يجذبه من القمم القذالا

ميسري البيض نابضة الهوادي ويروي السمر من عاق نهالا
وقال ايضا رحمه الله وتنزلا

ما بعد موقتنا بذات الضال	الا العلالة بادكار نياا
ضربوا بها حجر القباب كأنها	حجر الجبال على رؤوس ال
متبطحين على الرمال كأنهم	باللال سرعهم صلال د ال
من كل ذي طمرين اشعث وصخر	خرق التميم من تمزق السربال
ومسربل قطع الحديد مشر	من ساق ارمز منسبل رثبال
ومدرب عند الهزاهز مابق	رجيح العجاج بلاحب متلال
وضاح وجه يستهل ككنا	د رمت اثرت منو لال
يهوي بجائلة النسوع شماعة	يا هبة الدرب مردال (١)
ياهل ترى لي فيهم من ادة	نالك يا زمان ومال
ولقد وقفت على الديار مساء	احلما بدار ال ال ظلال
اخفي السوء ال بها ويعجم بها	من اية را دة ربع خالي

وقال ايضا رحمه الله

جد لا جد بالخليط الرحين	نار ال تمي الحباب ال ليام
ياخليبي والشمال رسول	ال اليكم اء الله اواقبول
طال ليلى عليكما وحسبي	كياي اتصير فيه كم اوليل
ان تملا او ان نملأ فاني	ال سكتا وعرب ال ال

(١) النسوع جمع نسع وهو ينسج عريتها بسد الرحال والشماعة الناقة القوية وهو جاء حمقا ومرقال مسرعة

خلا عنها الانيس سوى اشج
وقفت اعض من جزعي عيني
اظل لها بولولة كاني
تعطل جيد معهدا المحلى
وابيض ينثني بالبيض حمرا
فتسمع للرفاق بها اليلا
اذا احتضر الكميت تكنفته
تخالهم اذا ركبوا العوادي
لئن سمح الزمان بهم اخيرا
ولم يال ابن هادي الخلق فردا
غداة السبط وهو نبيل فهر
فصار اذا اصابته سهام
تعسفها وضرب الهام يرغو
اذا سيم الهوان النصل يرمي
يموج السرج منه بمستقر
تضيق بمنكيه الدرع حتى
فكيف يعوق مختلسا دراكا
وكيف اعتاق في شرك المنايا
فتى فقدت نساء تزار فيه
فتى يلقي الوفود بطلق وجه

بعافي الربع ذي رمم بوالي
وقد ادعى المضاض بها شمالي
سليم بين ذي سلم وضال
يسرح سوانح العفر الحوالي
تقد البيض من سود القذال
يهده قنان مائلتي الال
اراقم من بني عم وخال
جبالا قد ركن على جبال
قد سبقوا الاوخر والاوالي
لدى جمع ابن ملحة الضلال
غدا غرضا لغاشية النبال
تكسرت النصال على النصال
كما ترغو مخطمة الجبال
بمثل شواظ نضضة الضلال
عاليه يجول في ضنك المجال
يشق مضاعف الزرد الدخال
عليه موصل السرد المذال
فتى دق الرعال على الرعال
فتى فتانها رجل الرجل
شمانله ارق من الشمال

تمرُّ به رواحلها خفافاً فيصدرها بأوعية ثقالة
 عجبت يموت من ظمأ ويجري الـ فرات العذب يطفح بالزالال
 له الماء الحلال فكيف حرب تحلته عن الماء الحلال
 فقل في عاطش ارجاس حرب صوادر منه بالاسل النبال
 ويهوي للرمال الحر وجهه ولم تهو النجوم على الرمال
 رمي فاخو الغزاة كيف يبدو ولم ترم الغزاة بالزوال
 يُعلَى مثل بدر الـتم منه كريم بالمشقة العوالي
 ويبقى مثل قرن الشمس جسم له بهجير حر الشمس صالي
 ورب مصونة للطهر طه تبدت تستشيط من الحبال
 وتجهش بالبكا عقيب دل فيالبكا تعقب من دلال
 فيا لعواصف عصفت فهبت بلابها ولم تخطر ببالي
 وناع صك سمع الدهر نعيًا ونجر مسمع الرمم البوالي
 يطوح معلنا بمحاق بدر عراه خسفه عند الكمال
 لشق له ضراح لا ضريح وهيل الترب منه على الهلال

وقال ايضا رحمه الله راثيا والده السيد حسين بحر العلوم

ومعزيا ولده السيد محسن آل بحر العلوم

من غال بمجد قریش امس من غالا وسام عز نزار الجود اذلالا
 من فل ابيض عضبا من بني مضر فنال من مضر الحمراء مانالا
 جمال اقبال عب المجد خف به خطب فعطال للعلباء اثقالا
 اتقى الجران على فهر فذعذها ومر يخلط بالاهوال اهوالا

انما في هاشم ركا بكل كلة
 ما بال طيبة غيب الطيب مفرقها
 ما ان تضعع ارمالت جوازبه
 ما فوطد مجد الساهي
 ياليت شعري دل اطفى ذبا لها
 اه دما ليام جزر لرسلا دقر له
 وانا تبه تا بذالك النبر ذا شطب
 ماكن منه في رب المات ذابا
 قد غاض مفعهم ببرقا زفياك
 ياه خصب الشدة الغيرة انا
 وممطر المرسدة انشا مفره
 انكلات لشيح اما يرفه وارا
 موب بعد فذلك اعي الاداء فماده
 ذبايت بعدك الدنيا غمادها
 او تان في اجل دست غمادها
 لكانا مصرى اليرغ غمادها
 ان تاب خائفه انا ذابا
 فبنا اليوم من ق وضي
 انما من الفولاد فابا
 ما اء خنت وسه اندات مة

فود من هاشم البطحاء اجبالا
 ركب مكة خوي كاس فابالا
 الا تخرج جنب البيت او بالا
 انا الارض جزنا زلزالا
 ان بسرجا اذ انكر اشعالا
 انا من ديك كل اء حل اذ كالا
 جنب الشيا واهم ان سب عالا
 وردا يدا ان ارفى لانا ذابالا
 انا يابا بحر الجدى انا
 يا مير انا الابرار يا
 انا انا تبه انا كبريا
 يا عمل الشرا انا انا
 يا تاجر انا انا انا
 خرو انا انا انا انا
 فماد انا انا انا انا
 يا انا انا انا انا
 وانه انا انا انا انا
 انا انا انا انا انا
 انا انا انا انا انا
 انا انا انا انا انا

لم تبق حال على حال وإن زعموا فسوف تلقى لحال بعدها حالا
ما زال تنو اليه العين شاخصة حتى تتل في المحراب تمثالا
ثلج الفؤاد اذا الحار ان عارضه ازاد جانحيه الوهل او جالا
هو ن عليك فلا الا لام موءمة بعد الحسين ولا الا مال آمالا
اجل مشواه ان يسقى بيارقة او ان يبل بغادي الحب ابلا

وقال ايضا رحمه الله راثيا بعض ارحامه

لم يبق بعدك نائل ومنيل ابدا ولا لواء مل تأميل
امر حل العيس النوافح السرى هل بعد ما ازف الرحيل قفول
قف بالرسوم الدارسات طلوا وهي المنى والدارسات طلول
واحبس لو شد العقال بمولة والوجد يعترق الحشا ويعول
مهدي بها والعيش مقتبل الصبا خذل تعاهده صبا وقبول
ايام يذيني النعيم كأنما دارت برأسي بالعشي شمول
ورمتني الدنيا بقاطعة المنى وانبت من حبل الموصول
واظن بعدك كل شيء لم يزل وهما يمر وعارضا سيزول
سألت فيك على المات وان اعش شيئا فيني والحياة ذحول
لم يبق الا اثنان بعدك للندى غرب الدموع وغارب هزول
لا علمن النيب رجع حينها ليظل يرزم شدم وجديل
والقن الدوح هدل حمامه فيزيد منه على الحمام هديل
برقت لمني من جبينك هالة تحت الصفائح والصفوح يهيل
فقدتك قومك واحدا ولسرها لو قد حيت لها ومات قبيل

لو كل مجتمعين قد بقيا لما
 قد حال ما بيني وبينك حائل
 والوصل دونك قطعت اسبابه
 ان يرعوي الليل البهيم بسافة
 ما انضم جسمك بالعرى متخفيا
 ان جل اوجهل البكائك عالم
 من غادر اللسن النمي متمتعا
 عودتني بك عادة لم ترتكب
 قد قلت للناعي المجمع سائلا
 ان كنت ترعم ناعيا عمر العلي
 وشجى لوان اصاب اوج سمائها
 اكال شلو الموت منه بما جدد
 من راح يقتل بالعرزاء مصابه

وقال ايضا رحمه الله في رثاء بعض محبيه

يا يومه ما كان اشبه يومه
 فلقد اعاد مهلهلا وقيله
 هتف النمي بواحد فيكنا
 الباعث الخيل المغيرة شربا
 والقائل الاقوال لا متجمعا
 ومقرما قد زلزله صواعقا
 صبحا بيوم كليب المفضل
 ملء الفجاج من الزمان الخالي
 فتدوا به جيلا من الاجيال
 مد مئة المئات لا الاكفال
 والمنع الافوال بالافعال
 ابرمال حين تهادم الابطال

لو ناضلوه لقاتهم متشراً
ولرذهم في صدر كل مقوم
الطاعن الطعن الدراك وتلوه
والموصل الضرب الطلحفة له
رئبال غاب نازع من اجمة
يتعسف المومة ينشق ريجها
قد حل بعدك كور كل مائة
ياعولة العرب التي من بعده
ياصفقة لقيلة مذحولة
فتبادرت طلق الاسنة والذابي
شراب اعمار العدى اكدها
حسب معم في العشرة مخول
ويدأ اذا اختصرت اطالت في البرى
امخاطر الغمرات بالغمرات الى

ان الرجال شعارها بنضال
طعنا كما اندق السقا بعزال
ضرب يمتز اولاً بالتالي
ضرباً يلاقي الهام بالاولصال
من ذا يمر باجمة الرئبال
قوتا ويشرب من غدیر الآل
واعيض مقودها بشد عقال
ملأت عليه الدهر بالاعوال
صفقت يميناً بعده بشمال
حر الصدور وطوال الاذغال
واها لشراب العدى الأكال
لمخلص الاعمام والاخوال
اماً بطول عم او بنوال
ومقابل الاهوال بالاهوال

وقال ايضاً رحمه الله راثيا السيد ميرزا اسماعيل وميرزا السيد ميرزا حسن الشيرازي

من غادر العصب الجراذيل
من شق صدرًا للثنا فذبا
من اوصل الدنيا بقاطمة الشى
من غاصب الدنيا بفريخ صابة
من حل منعة الرياسة بعدما

وابتر من تاج العلى اكليلا
من بث في متن الحسام نحولا
واجتدأ اصلاً للعلاء اصيلا
ملأت له الدنيا نعى وعويلا
عقدت عليه نطاقها المحلولا

من غال آساد الشرى في غياها
 خبر اتى والفجر طفل يافع
 خطب اطل على العوالم بغتة
 قصفت بك الايام اسر لهذه
 ما للنوائب قد علكن نيوها
 امنول عيني التملل لا الكرى
 ولقد فقدتك ناظراً ذا حوة
 من دارماك وانت غصن ناضر
 ولقد قصرت على الدموع محاجراً
 حالت بك الايام عن حالاتها
 آليت لا انفك الا ناعيا
 انعالك للقلب السليم والفة
 وشماثل مثل الشمال كائننا
 ولعزة قساء منك تقاعست
 ولمفرد الكلم البديع تصوغه
 ولراجع رجعت به اقلامه
 ما ضر من قد ازمعت احبابه
 قد كان كفا للعلوم وصرفقا
 اخلى الحمام له سرادق هية
 ولئن تجرأ مقدماً فلبعدما

عدوا بغاشية فاخلى الغيلا
 فتحولت شمس الضحى تطفيلاً
 ترك المعالم ارسما وطلولا
 وثلمن فيك الابيض المصقولا
 عضباً يرد شبا الصفيح كليلاً
 اسبح لعيني بالكرى تنويلاً
 وسان من نجل العيون كحياً
 فاراك يا غصن الاراك ذبولاً
 شرقت بمدمعها عليك طويلاً
 ياليت يومك كان فيك محيلاً
 بنعيك التكبير والتهليلاً
 طبعت بقلبي لوعة وغليلاً
 منها شربت وما شربت شمولاً
 عنها الرجال المنجبون فحولاً
 جملاً تفصل آياها تفصيلاً
 ينفتن سماً في الطروس بليلاً
 لولا يشاظرها أسى ورحيلاً
 عبل الذراع ومنكباً وتليلاً
 قد كان ربع العز فيه مخيلاً
 قد رد منه فواده اجفياً

فلا خلن عليه جنباً مخلصاً
 ولا ترحن العين فيه رصبتها
 أخي ما الدنيا لحر صاحبها
 حال تحول ومدة أيامها
 إن الأولى سامو الزمان ظلامه
 ومداخل في الطب يسأل ما الردي
 أجل جموح لا يرد شكيمه
 من مبلغ الحسن الزكي الوكة
 نهته جوائك وان نكبت بنكة
 أحمد الحسن احتمل لرزية
 من يحتمل صعب الأمور يقودها
 مجد شأوت به مناط كواكبها
 وسجال كف قد جعلت لبطنها
 كرم كأفواه العزالي دافق
 واجلت طرفك في الرعايا مرعيا
 لم يفض طرفك رجع طرف خاملا
 ترضى وتغضب للجليل ملازما
 ياطالباً مني الدليل بمصمه
 هلا كفالك بيانه ولسانه
 نزلت به سور الكتاب فعاذر

ولا خزلن قري به مخزولا
 دفماً واسفحها دماً مطلولا
 وان اصطفاها صاحباً وخطيلاً
 طيف يمر معللاً تعليلاً
 فأوتاكم لا يظلمون قتيلاً
 داء لقد اعيى الطبيب دخيلاً
 متقل بنفوسنا تنقيلاً
 يفضي البريد بها عليه رسولا
 جعلت جيوب الثاكلات ذيولا
 قد فاجأتك فصادفتك حمولا
 مطواعة سلس القياد ذلولا
 جوزا ودست بشسعه الاكليلاً
 وفر الندى ولظهرها التقيلاً
 بيد يمد النيل منها النبالا
 بالبر تكلاً هن جيلاً جيلاً
 حاشاك من غض الجفون خمولا
 لرضى وسخط يرضيان جليلاً
 فقد طلبت على الكتاب دليلاً
 صه ياترعت لسانك المشكولاً
 لو اوضح التأويل والتزيلاً

قوم فروعهم زكت كأصولهم
 اخذوا بأوضاع الفخار فأصبحوا
 غرراً تضيء على الزمان شوارقاً
 أبابا العلي وتلك اشرف كنية
 ماضراً غابك فقد ضار مشبلاً
 وقال ايضاً رحمه الله في رثاء الوزير فرهاد ميرزا عم السلطان ناصر الدين شاه
 لله عزة فارس من غاها
 من فلّ حد حسامها الماضي الشبا
 حطت سروج الخيل وهي موانل
 رزء على ايران التي كلكلا
 خطب الم بفارس فأهاها
 ان قامت الحرب العوان جثاها
 الخاطب العليا ببيض مناقب
 ان اعوزت في الدولتين مهمة
 او اشكلت امراء فارس ازمة
 من للممالك مرهفا اقلامها
 من ذا الذي شغل السحاب عن الحيا
 يايومه ولقد طلعت بكاسف
 بذل الخزائن في بناء حضيرة
 قصرت يدا بهرام عن تعميرها
 طابوا فروعاً في العلي واصولاً
 غرراً لأبهم دهرهم وحجولاً
 ردت عيون النجم حسراً حولاً
 طالت على الاسماء عرضاً طولاً
 من بعدما رشحت فيه شبولاً
 بردى فكور بدرها وهلا لها
 عدواً وجذاً يمينها وشمالها
 فقدت بمعترك الهياج رجالها
 ونحا العراق فزلزت زلاها
 وسطافدك سهولها وجبالها
 بالسيف يضرب معلماً ابطالها
 وقواضب بيض اجدهم مقالها
 جلى لها ابن جلاضحي فازالها
 في الدهر حل برأيه اشكالها
 او للممالك خائضاً احوالها
 ونهى البروق فحطت اشغالها
 فجعلت اوقات الضحى آصالها
 اوحى لها الرحمن ما اوحى لها
 انى ولا كسرى بن هرمز نالها

تلك المساعي لا تقوم قدسعت
 إن المكارم لم ترل معقولة
 لك اعولت أم العلى ولحق أن
 نشرت ذوائبها عليك وقل لو
 ما ان ذكرت من المكارم خلة
 ما بال دست الملك أصبح خاليا
 شبلين بل اسدين ان خطب عرى
 الهادين المهديين كلاهما
 ولنادر الاضراب جهم نوادر
 كم روعة للدهر هوّن وقعها
 صبرا ذويه وان دعتكم نكبة
 فسعت لها افعالها اقصى لها
 حتى حلت براحتيك عقابها
 تسمي تردد ناكلا اعوالها
 جذت عليك المكرمات قذالها
 الا وجدتك عمها او خالها
 من سل من غاب الشرى رباها
 والاسد تترك في الشرى اشبالها
 ان اعوزتك مليّة فهاها
 لم تحص بعض صفاتها وخصالها
 ومروعة عضلت ألان عضالها
 طرقت ترج نصالها ونبالها

وقال ايضا رحمه الله مهنيا والده السيد حسين بحر العلوم

بقدم السيد علي بحر العلوم صاحب البرهان من الحج

وافى البشير يهني صفوة الرسل
 قد عاد عود الحيا الهطال منبعثا
 بعزيمة لم تصادف في السرى خلا
 كم فد فد مثل ظهر الترس منسرح
 لم يأل يجهد في المسرى ليركبه
 ثور ناشرة فيه بكلكاما
 يقرحة اقامت عن صدر يعملة
 فقم نهني علي المرتضى بعلي
 ومن يسد طريق العارض الهطل
 كالسيف عري متناه عن الخل
 خوت عايه بطون القلص البزل
 حتى اعتلاه بايدي العيس والأبل
 بدء وتعقب بالعرقوب والكفل
 ولم ترل بصدور الاينق الذلل

عجبت هل كيف تسري الخوص موقرة
 لكن "مضمر سر" حثها فسرت
 صفائن البر الا انها ابل
 وتبري تعوج الحيشوم ناشقة
 لم تلو عنه الحدود الصعر عن كلل
 ليست وان عز منها وردها ذلل
 سواغب من صوادي الخمس واخذة
 لاغرو لو قد فدينا المقربات بها
 وافت تبوع به البيداء مرقلة
 من بعدما طاف سبعا محرماً وسعى
 فخبذا واجب قد جل فارضه
 ان هز عطفيه فيك البيت مقتخرا
 تخذتموه تراثا من يد ليد
 ما زلتم انتم الداعون فيه له
 فاليت بيتكم والحجر حجر كم
 كم ذا وكم لك من سعي خصصت به
 اذا نظرنا بني الدنيا بأجمعها
 ما كل ما اسود في الاجفان تحسبه
 هو المجير من الجلى اذا دهمت
 ما زال يقطع بالبرهان ما وصلوا

في البر منه بارسي من ذرى جبل
 تنحو به النجف الاعلى على عجل
 هيم تعوم ببحر يابس البسل
 من الغري مهب الغنبر الشمل
 كأن ارساعها تقوى على الكلل
 تعلو جراجرها للعل والنهل
 على الصدى بخفاف الاربع القتل
 بغرة النهدي يقدي منسم الجمل
 شعنا تشير رمال الارض بالرمل
 لله في البيت ذي الاستار والحلل
 اديته عن ميين في الكتاب جلي
 لاغرو فهو حمى آباك الاول
 فيكم ومن رجل يعطى الى رجل
 ولم يزل لكم من عالم الأزل
 والركن ركنكم ياعتره الرسل
 دون الانام وجد يا علي علي
 نراك منها مكان الكحل للمقل
 كحلا وشتان بين الكحل والكحل
 وهو المعد لريب الحادث الجلل
 بفرد الرأي في مستحكم الجمل

حلى عواطل جيد الفضل في درر
خذ ما تراه ودع شيئاً سمعت به
يا ابن الاولي ضربوا جوداً قبابهم
اسلم ودم واعط واسعف واستمل وانل
نيطت عليه فزائته لدى العطل
في طلعة البدر ما يغنيك عن زحل
لطارقين بلحوب من السبل
واعطف وجد وترفق من رق وصل

وقال ايضاً رحمه الله في الشيب

وغازل فودي المشيب مسلماً
فشا بياض كان يكتبه الصبا
اذا مر في رأسي تجرعه في
لقد شب في جزل القذالين شملة
لقد كنت كالطرف البهيم شواته
ليالي استسبي الفتاة بلمة
امن بعد تلوين العذارين ارتجي
وتمت لي الستون حولاً وان اعش
مضى زمن الجهل الذي قد نرعه
فودعت غزلان النقا وتنزلي
زمان التصابي بالغداف الرجل
شجاً في اللهام مثل السام المشمل
يكاد بها المشتو ذو القرى يصطلي
فلاحت شياتي في اغر محجل
تروق لعين الناظر المتأمل
صفاء ليل رنقت عذب منهلي
مئيناً كأني في تائم محول
برغمي خواضاً به كل مجمل

وقال ايضاً رحمه الله متغزلاً

ما بالها قد هيئت والها
تسومه الصدد فيا وصلها
محمية الحدر بيض الظبي
مسكية الخال غزال النقا
قيدت القلب ويا شدا
في الحي ماعن على بالها
من لأخ البعد بايصالها
من لحظها لا اليض من آها
قد سرق المسكة من خالها
قد رسف القلب باغلالها

واحرني من رمح خطارة
خود بردع الطيب مطارة
عابقة الريط اذا ما مشت
صامته الخللخال من لي بمن
يا عذبة الريق يحنب الحمى
قد ذقت منها قرقفاً لم اذق
ايريقها غنى وقد صفقت
حال لها تطرب لولم تحل
ويا نسياً هب من طيبة
هل كسل النرجس الهالك عن
عج ربوع غير مطلولة
لاغبها باكر غيداقة
وقال ايضاً رحمه الله متغزلاً

يا اخا البدر من كساك الجمالا
اين منك الهلال مرأى ومرمى
انت اشهى من الشمول الى القلب
لك خد ارق من دمة الصب
كلما جال طرف طرفي فيه
خلصت فيه رقة لطفته
مس قضيا بالذل اوفاعط خشنا
عمر ك الله قد فضحت الهالا
انت ادنى مرأى واقصى منالا
واحلى من النسيم شمالا
واصفى من النسيم زلالا
رسم الطرف فوق خدك خالا
مثل ما لطف الزجاج الذبالا
وارنوان شئت جو ذراً أو غزالا

جرحتي لو اخط منك دعج	كلما زج حاجباك النبلا
وخليع قد ضل خابط عشوا	تاه في ليل وفرتيك ضللا
قرطوا اذنك الشريا وادنوا	منك جيذا فطوقوه الهللا
ضل قوم عافوا شفا هلك لعسا	واستعاضوا عن ريقك الجريالا (١)
قدرت كنا شرب السلاف حراما	وشربنا سلاف فيك حلالا
ته دلالا في المشي ان رمت كبرا	ومن الكبر ان تنه دلالا
لست ادري وليت اني ادري	ادلالا جفوتني ام ملالا

وقال ايضا رحمه الله متنزلا

قف العيس بين ربوع الطلول	لعلك تقرأ سطر المحول
هي الدار غير من آيها	هبوب الرياح ويجري السيول
فلم ار الا بها نايها	والا ثلاث اناف حلول
انغيض ما لو جرى مسبلا	امامي لسد علي سبيلي
فقام كان به جنة	تغشته اوبعض داء دخیل
والقي الربيعة عن ذعلب (٢)	تلف حزون الملا بالسهول
وخف يراود لي رودة	ردا حاتميل بحقف ثقيل
اذا هي همت تريد النهوض	به انهال مثل الكثيب المهيل
ومذ جازورد قفا ضارج	رأى العيس صادرة بالقفول
فالقي تحيته مجملا	ولاقى الجمال بوجه جميل

(١) الخبر (٢) الربيعة البهمة المشدودة بالعروة وذعلب الناقة السريعة

وقال ايضاً رحمه الله متغزلاً

اشملوا اين لانشقت شمالاً	يوم بانوا ولا شريت شمولاً
اخبر ان لست اجمل صبراً	وجميل لو استطعت جميلاً
فكثير لدى الصبابة لقياً	دون ذي الرمث لو اثارثوقليلاً
إن في الهودج المبرقع نعي	وهي تجزي المحب داء دخيلاً
رودة رخصة يعطفها اللين	انعطافاً كما عطف الجديلاً ^(١)
يوم مدت لنا من السجف جيداً	اجيداً ناعماً وخدّاً اسيلاً
فتلقت بالواحظ صلتاً	يرجع اللحظ بالشعاع كليلاً
اقصري اللوم يا امير وعدّي	وكليني ابث وجداً طويلاً

وقال ايضاً رحمه الله في مدح بعض الامراء

ملك دهر له صيد الملوك عنت	في الشرق والغرب من حافٍ ومتعل
تاج الممالك من شاعت حمايته	حفظاً على الملك بين السبعة الدول
سيف رفيف بكف الدهر قائمه	والسيف لم يمض الا في يدي بطل
لولاه بغداد ما قامت على قدم	ولا مشى العدل فيها مشية الشمل
إن النقابة لم تصلح لكل فتى	الا لمن لم يكن بالواهن الوكل
وما النقابة الا ثوب منقبة	لم يلف غيركم فيه بمشمل

وقال ايضاً رحمه الله مشطراً ابیات الاصل

يقولون من نار تكون خده	عجيب وماء الحسن في الخد سلسال
اجل هو من ماء ونار تألفا	وقد قيل من ماء فيا بعد ما قالوا

(١) جبل من ادم أو شعر في عنق البعير وربما سمي الوشاح جديلاً

فلو كان من نار لما اخضر روضه وبات بأيدي الشوق تجنيه آمال
ولا هو من ماء وإن سال رقة ولو كان من ماء لما احترق الحال
وقال ايضا رحمه الله

جلسنا نستظل بظل دوح يفني فوقنا ظلاً ظليلاً
تعاينت الغصون به علينا كما اعتق الخليل له خليلاً
وقال ايضا رحمه الله مشطرا ابیات الاصل

الى م تجود على الواله فدعه ينوء باثقاله
بجال ترق له العاذلون اعينك بالله من حاله
يداً بيد مر فيك العذول فأدرك غاية آماله
ينامز الحاظه شامئاً فيالشاة عذاله

وقال ايضا

تمشية النفس بلا مال اوقنت النفس على حال
ان كنت مأمولا على عسرتي أغر على مالك آمالي
وقال ايضا

جرت على الروح جريالها وسلت من الراح سلسالها
اهل دمية القصر محرابها يثمل لي بك تمثالها
تنصع خالا بنجد الفتاة لعيني فتحسبها خالها
ويارب ربة قرط هناك تعدت افصم خلخالها
وما كنت احسب نفس القليل بعينك تعشق قتالها



حرف الميم

قال رحمه الله متغزلا وهي من غرده

ابعد الشيب انقص من غرامي
 سقاك ولبنا بالحيف غيث
 دجى بمنى مناخ الركب لبثاً
 فكم متمطف بمعطفات
 بعض الكور غاربها فتلوي
 اقول لها اسفحي بدم حلال
 ولم يبرح عليها القتب حتي
 يصيح وراءها بالسوط عمرو
 اشيعت عاصب العرنين منه
 تطلع من رواق مثار نفع
 اخو ضرب يفرقه دراك
 خليلى اطلبنا لفساد دهري
 فمن لي والاماني كاذبات
 بعيشكما انشدا لكما نجد
 زهت بغرائق في الحي بيض
 باثراب تراثهن صفر
 طربت لبارق يجتاز منها
 مزجت بكاس ذكرهم سلافي
 مجبك يا اخا القمر التام
 هتون المزن عراض الغمام
 وزمزم بين زمزم والمقام
 تخالف اربعا مثل السهام
 اخشتها لامنعة دوامي
 ضحى يانوق بالبلد الحرام
 تموض بالمقال عن الخطام
 كذب الدوا صحر بالموامي
 تعرف اذ تنكر باللاثام
 وعاد الى قتام من قتام
 يوسع فيه من ضنك الزحام
 وفي العهد يصلح للذمام
 بجل صادق في ذا الانام
 ومن قد حل في تلك الاكام
 ضربن برمله حمر الخيام
 نواعم مثل بيضات النعام
 بندمان ارق من المدام
 فرق سلاف ابريقي وجامي

الـاهـل من يـمـر بـحـي سـلـمى
 وـهـل من مـشـتم يـذـر المـطـايا
 عـجـبت بـكى وتـضـحـك حـافـتـه
 اـيـوردهـا خـوامـس صـادـيات
 ضـربت بـكـل اذـلـول صـمـوت
 وـجـري اغـر صـافـي اللـون وـرد
 لـطـي مـدرك جـدأ بـجـداله
 فـأما بـالـغ اـمـلاً وـالا
 اـلى المـوت الزـوء اـمـسـرى مـنـذأ
 فـها انا قـد جـريت عـلى عـرامـي
 وـمـثـلي من حـوى قـصـب المـعـالي
 اـذا انا قـد تـركـت الحـزم خـلفـي
 وـان لـم اـسم للـعـاليـا بـجـدي
 وـمن لـلـحـرب يـلقـحـها كـفـاحاً
 بـذي سـلم فـيـلـقـها سـلامـي
 تـشـوم بـلـحـظـها بـرق الشـام
 خـلال مـجـلـجـل غـدق رـكـام
 مـناـهـل ذـلك العـذب الجـام
 وـاصـعوب تـرـجـع بـالبـغام
 اقـب البـطن يـنـفـح بـالـلـجام
 مـرى او مـدرك خـطـر الحـام
 فـوتاً قـد بـلـغت بـه مـرامـي
 بـعـجـرفـة اخـو المـوت الزـوء اـم
 وـمن يـثـني عـنـاني او عـرامـي
 بـصـدر الرـمـح او ظـبة الحـسام
 فـلـست بـمحـرز عـزاً اـمـامـي
 فـمن يـسـمـو اـلى الرـتب السـوامـي
 وـمن يـشـفي من الداء العـقـام

وقال ايضاً رحمه الله متغزلاً

اخـا الحـسن عـهـدي بـالشـباب قـديم
 اخـا الحـسن عـيشـي قـبل كان مـقاوـة
 لـقـد لا مـني من كـنت فـيـك الـومـه
 وـما خـات نـفـسي ان يـمـيل بـها الهـوى
 بـروحي سـمـح الطـبع غـير لـثـيمـه
 لـقـد كـدت بـعد الشـيب فـيـك اـهـم
 وـمن بـعد عـيشـي عـاد وـهو نـعـيم
 فـما انا الا لـائـم وـمـلـوم
 وـلـكن شـيـطـان التـفـوس رـجـيم
 كـرـيماً ولى دـمـع عـلـيه كـرـيم

أكلف عيني ان ترد دموعها
واكتم سرتي فيك والسر ذاتع
مقيم على حبي ولي منك في الحشا
فاوصل جبل الحب والهجر دونه
اذا نفحتني من قذالك نفحة
شتت نسيم البان طيباً ورقة
اذا لم تكن ريماً فتيك شمائل
وانت الذي شان الملاح بحسنه
نرعت بك الهم التزع من الحشا
ومن كان غراً في هوى الفيد جاهلاً
اجوب نهاري فيك وهو هواجر
واعتسف اليباء وهي مهاول

وقال ايضاً رحمه الله . تنزلاً

قسماً باللوح والقلم
جل من في الحسن صوره
وغرير ضوء غرته
فانعطف يوماً لمر تقب
من لصب وامق دنف
قصرت عن وكف ادمعه
يشتكى من ود ذي غنج

مالكي افتي بسفك دمي
فتنة للعرب والمعجم
قد حكاها البدر في الظلم
كاد أن يقضي من الالم
بسهام المقتلين دمي
معصرات المزن والديم
وده كالظل لم يدم

فتكت فينا لواظله	فتكات الصارم الخدم
افهل يدري غداة نأى	اودع الاحشاء في ضرر
سلب الارواح راحتها	رشاً في راحته دمي
كنت ثبت الجاش ذا هم	لم يدع لي اليين من هم
ناعس الاجفان صل دنفاً	ساهر الاجفان لم ينم
صل معني القلب مكتئباً	زدته سقماً على سقم
كيف يصفي العذل ذوارق	قلق اذناه في صمم
يا لقومي من لمحتكم	جائر في الحكم من قدم
رب ذي قرن يلوم فتى	واذا ما لام لم يلم
ان يشم من مغرم طمعا	شابتا قرناه في اللمم
وبنفسى اقتدي عرباً	زلوا اكناف ذي سلم
هب نأوا عن ناظري فلم	ضربوا في القلب من خيم
لي قلب ظل اثرهم	بين تلك الكشب والاكم
حكم الباري بفرقتنا	ولكم لله من حكم

وقال ايضاً رحمه منيا عمه السيد حسن بن السيد محمد تقي بحر العلوم
تهادت بين رامة والنعيم
تنافر غير صارمة ودادي
يمس بها الصبا فيميس تيهاً
عذيري من مهاة الحدر خال
تغازلني وطرف النجم ساه

فتاة ترمي بلحاظ ريم
وذلك شأن غزلان الصريم
كخوط البان مال مع النسيم
تبوأ عارض الحد الوسيم
وجنح الليل معتكر الاديم

تعاطيني المدام وما احبلى معاطاء المدام من النديم
اذا افترت مباسمها وفاهت بنعمة منطق الصوت الرخيم
قل السمع من درّ نشير وملّ العين من درّ نظيم

وقال ايضا رحمه الله في ترويح ولده السيد حسن

يزجاج خدك هل سقيت حميا ام هل سقيت مصفقا تسليا
اغناك عن كاس النديم مديرها عدّ المدام فقد شربت نديما
احبب بحاملها ودع محمولها شمسا يتوجها الحباب نجوما
قم عاطها بكرا يفض ختامها او عاطها مختومة خرطومها
راح وعت عاد الاولي ثم انتشت حيا فمادت في الاناء كروما
امحكي باناء خمر رضابه حكمت في نطف الخمر وحكما
امطارح الطير الهزار لشدوه مهما يردّد صوته تنفسيا
ومر قص القرط المذبذب زاهيا ومقص الليل الاحم بهما
ومتيم الحرباء في دورانها ومهيم الرشأ الاغن رخيا
جنني بمثلك في الغزاة طلعة اوفي الغزال شاتلا ورسوما
في الظبي منك لوا حظ شهدت بها حدق جرحن برامتين الرما
صاغ الهلال معوذا طوقا له بالعين لاح يحيده مقصوما
حلو الفكاهة إن جرى بحديثه اجرى بسمعك لولو منظوما
فلقد جنيت بوجنتيه منما وقرأت في ديباجتيه رقوما
ألغى نسيم الورد غبّ مخيلة من شم من ورد الخدود نسيا
كسر الجفون فهو مت بسنا الكرى ونفى الكرى عن مقاتي تهويا

يا مالكي قبي واقسم حلقة
 اردد علي النصف منه ترجماً
 إن الهوى نعم الرفيق فان يكن
 قد لامني وهو الملووم بحبه
 معنى بعينك لم اطق تحديده
 قم لابساً برد السعود مورداً
 في ليلة قرنت بشمس نهارها
 الكاسر الاصنام في البيت الذي
 والمثقل النادي اذا عقد الحبا
 ان لم يلد نداء له قلعه
 نصفين غودر بالنوى مقسوما
 لو كنت ذانصف لكنت رحباً
 ناراً أراه جنة ونعياً
 ارأيت ذا لوم يكون ملوما
 بفني فآثرن السكون وجوما
 كمين رف مسهما تسهما
 قمر الدجى الحسن بن ابراهيم
 رفعت قواعده يدها قديماً
 والمستخف من الجبال حلوما
 جاء الزمان به وعاد عقياً

وقال ايضاً رحمه الله في رثاء مسلم بن عقيل (ع)

هل العارض الوسمي ابرق مرزما
 ام الابل الغر العشار من الحيا
 خليلي ان لم تقسم لي عبرة
 كأني وقد بليت ردائي عبرتي
 اعالج همماً في الفؤاد كأنما
 خليلي كم اطوي الضلوع على جوى
 وكم ذا اشيم العين خلب بارق
 فما بعد من حل الحمى لي حاجة
 رموا من ذرى القصر المنيف معظما
 فنم بالبطحاء ورداً منمنا
 حوامل قد القت من الحمل توأما
 منحتكما دماً وقلبا مقسما
 تحوَّضت بحرا طافح اللج مفعما
 اعالج صلاً ينفث السم ارقما
 واكنم سرّاً في الضمير مكثما
 واسجر نعباً من الطير اشأما
 بربكما عوجاً على ابرق الحمى
 فرضوا ضلوعاً من عظيم واعظما

فما هلكه من قومه هلك واحد
هو قمر الافلاك من آل غالب
وابيض ما بين الاسنة خلت
فتى لا يبالى الموت والموت عابس
اذا ماسطاً والليث في صدر معرك
يشاكاه في كره وعراكه
ينجيه عن شم الدنية معطس
ولو لم ينادوه الأمان وسلموا
لسامهم بالرمح طعنا مبرحاً
سأبكيك ما قد ذرني الافق شارق
ولكنه ببيان قوم تهدما
الى الارض فارتجت له الارض والسما
اذا لاح بدرًا والاسنة انجا
اذا قطب الموت الزوام تبسما
بلمومة لم تعرف الليث منها
وان كان احيا منه وجهاً وأكرما
يعدُّ أباء الضيم فرضاً محتما
لما كف عن حرب الطعام وسلما
وحكم فيهم سيفه فتحكما
بعين اذا نهنتها رعت دما

وقال ايضاً رحمه الله

سعى بالراح ما بين الندامي
يطوف بها مشعشة عروساً
تجلت في يديه ولست ادري
على عذبات روض بات فيه الذ
يكاد القلب من طرب اليها
رشاً ما إن ربا بالغنج الا
الم ويابنفسى من حبيب
تدلى البدر يلثم منه فاه
تبسم ضاحكا والبرق يسري
غرير ينجل البدر التاما
حباب المزج توجها نظاما
اراحاً راح يحمل ام ضراما
سيم الرطب يعبت بالحزامي
يطير هوى باجنحة النعامي
رمى عن قوس حاجبه سهاما
لنا امست زيارته لاما
غداة اماط عن فمه اللثاما
فأخجل ضاحك البرق ابتساما

سرى والليل قصر في خطاه حيث السير يختبئ الظلاما
فأحيا بالتعفة نضو شوق امات الصبر صباً مستهاما
أسفت على ليالينا اللواتي قضيناها اعتاقاً والتثام

وقال ايضاً رحمه الله وقد ارسلها الى شيخ الاسلام يذكر فيها بقاء قاضي التجف
الاشرف على محله ومنصبه وذلك لما رأى حسن معاملته ورعايته لهم

حقاً اعز شريعة الاسلام كافي الكفاة عصام كل عصام
تيار بحر زاهر متلاطم طام وراء خليج بحر طامي
لك ارض قسطنطين اجمة مخدر والليث يرهب وهو في الآجام
ونظمت قطريها بعين عناية فكأنما في النحر عقد نظام
كم من كتاب رد منك كتيبة ويراع مجد جر جيش حمام
قلم لك البيض السيوف تطيعه إن السيوف خوادم الاقلام
في كل قطر شامع لك ناظر يرعى الرعية منه طرف سامي
وبكل ثغر عسكر لك معلم يتلوه آخر خافق الاعلام
والخيل صافنة ازاءك شرب في حيز الاسراج والالجام
التي اليك الدهر فضل زمامه ولحق يلقى الدهر فضل زمام
ايامك البيض الحسان زواهر بك بهجة يا بهجة الأيام
وكذا لياليها حكمت ايامها لما طلعت بهن بدر تمام
ان قطب العام العبوس بوجهه عشنا بضاحك وجهك البسام
جود يصمم ان يعم وبعدة باس يقل مضارب الصمصام
يا أيها الطود العظيم ومن شأى عظماً مناكب يذبل وشام

اخجلت وجه السحب فاستجيا الحيا
 الكف يصلحها النوال اذا هي
 فبحرمة الاسلام وهي الية
 للمسلمين رعاية مقدارها
 مأمولهم ابقاء قاض فيصل
 تلقاه اما حاكماً او ملزماً
 قاض افاض على العراق عدالة
 طبع يكاد يسيل منه ظرافة
 وحي يميل برجح الاحلام

وقال ايضا رحمه الله متغزلا

علاني بظبا ذات الغميم
 كم بذاك الشعب لي من ريب
 حي مجتازا على ادم الظبا
 فاعبني بالجمد ياريح الصبا
 قام زنجي من الحال له
 صبح سقي بعداد وفم
 لك من قلبي وادٍ مخصب
 وا ضربا عن ذكر غزلان الصريم
 مرب ينشق علوي النسيم
 واضح اللة مصقول الاديم
 وتنحي عنه ياريح السموم
 ناصعاً منه على الحد الوسيم
 او ضحا عذري في لام وميم
 ذاك وادي الشوق لا وادي الغميم

وقال ايضا رحمه الله متغزلا

سباني من بني الاتراك ريم
 كحيل الطرف داجي الشعر الى
 ترنحه الصبا فيميس تها
 واسبل عبرتي رشاً رخم
 رشيق القد مجدول هضم
 كخوط البان رنحه النسيم

شدا فخائم الاغصان ظلت
 كأن جبينه صبح منير
 كأن خدوده جمر ذكي
 اروم وصاله وروم هجري
 اقول ومهجتي نهب التصابي
 معاذ الحب ان اصغى للوم
 وهل يصغي من اجتماعا عليه
 ولي قلب غداة الين عان
 وعين لم تزل تنهل دماً
 أبيت الليل ذا ارق ووجد
 على اعطافه طرباً تحوم
 ووفرة شعره ليل بهيم
 ونقطة خاله مسك شميم
 وابن مرامه مما اروم
 ودمع العين هطال سجوم
 اجل مسامي عن يلوم
 اسي مترحل واسى مقيم
 بسفح الجزع اشجته الرسوم
 كأن دموعها درة نظيم
 تطارحني بغيهه النجوم

وقال ايضاً رحمة الله متغزلاً

اميمة هلا تنجزين لواله
 فديتك رفقا بالوصال على شج
 تتيه على الصب المشوق تحكماً
 لئن تحكما عينا ظباء تهامة
 متى لاح لي من جانب الغور بارق
 وان ضربت بالابرقين خيامها
 ورب ليال بت ارعى نجومها
 ابيت بها نضو الصباية والهأ
 رعى الله اياماً بنجد تصرمت
 عهداً خفرت يا اميم ذمامها
 معنى تقاسي النفس منه حمامها
 وياما احلى تيهها واحتكامها
 فعيني تحكي المعصرات انسجامها
 يذكرني البرق اللومع ابتسامها
 فيالاعدا صوب الغمام خيامها
 الى ان جلاضوء الصباح ظلامها
 اطارح شجواً بالحنين حمامها
 وان حاربت عيني بنجد منامها

وقال ايضا رحمه الله متمسكا بامير المؤمنين عليه السلام
امير المؤمنين اليك اشكو ذنوبا بعضها خطرٌ جسيم
شكوت ظلامتي ولرب شاكٍ ظلامه نفسه وهو الظلوم



حرف النون

قال رحمه الله متغزلا

هي الدار تعرف اسوانها	فما لك تشكر عرفانها
قف بي مستلما تربها	وجانب بهتك خفانها
وعج بارائك ذات الاراك	وصف لي نعمى ونعمانها
ويم طلاع ثنايا الغير	وشعب الغوير ونجرانها
وسلم على سلمات العنيد	سقتها البوارق تهتانها
برتسنت بمثل الارا	قم جذبا تحارش آذانها
فمن كل ناختة بالذميل	تلاعب في الجد ارسانها
تجوب الموامي مذنوبة	تناقل في الدو سرجانها
اقول لسعد على اليعملات	والعيس تعمل وخذانها
طوى اليدا شعث رث القميص	خيم الحشاشة طيانها
يزج ضواصر مثل الصقور	كواسر تسبق عقبانها
وخذ بي على عقدات النقا	لعل اغازل غزلانها
بعين تخلص في ماها	قذى كاد يقلع انسانها
بوادي الحقيق جرت بالعقيق	وبالسفح تسفح عقيانها

خليلي لي بمنى حاجة	منى لو اناشد حيرانها
لقد كنت قبل طروق المشيب	طويل الذوابة فيثانها
اخا كمة لي غريبة	اطرت على الحيف غربانها
شروب الغديات وقت الضحى	طروب العشيات نشوانها
فمن لي بطيبة في طيها	ومكة امسح اركانها
ظمنت لبارد ذاك القلب	رميض الجوانح حرانها
الا لاعدافح تالك البطاح	سقيط يياكر حوذانها
وكلل بالوبل اعرافها	وقرط بالطل آذانها
تفي بالطل اوراقها	علينا وتشبك اغصانها
ويرقص منتشياً اثلها	اذا سكر المزن قضبانها
سقاها رباب الحيا المستهل	وروض بالعشب كعبانها
وهبت علينا صبا شمال	يليل تباكر غيطانها

وقال ايضا رحمه الله في الحماسة وفي عرض آخر

هل طالعتك على الريان اظمان	ام قابلتك بريا البان غزلان
لاقلت حيث بعد الحي ياطلل	ولا ترويت بعد البان يابان
ان اسهبوا فصبايات وولولة	او احزنوا فقبايل واحزان
اتبعت عيسهم نفساً مشيعة	بها الى الركب تبريح واشجان
مشيعة بوراء الركب زافرة	حتى استقل بهم نص ووخذان
كانها حين يطفوا الال ساجدة	اشباحها سفن فيه ووديان
حنت لأذنبه الوادي وشوقها	بالوادين كلاً جعد وغدران

اتقوا جراناً يجيرون وهالهم
 حلوا من الجزع محتلاً بحيث حصا
 قد قدروا أن نجراناً معرّسهم
 ورب هيام قد ضلّ الدليل بها
 فما اهتدى قائف فيها على أثر
 مجاهل لست قبل اليين اعرفها
 دار طواها البلى من بعدما انتشرت
 ما كلما قيل نعم فهي منعمة
 يعينني الدمع والاخوان تحذلي
 اخوانك الناس مادام الزمان اخا
 لورام ذا الدهر انساناً آخاثة
 ان يسهر الطرف او ينفر به ومن
 اغار حتى اذا مرّ النسيم به
 ولا تظنّ شؤن المروءة واحدة
 لئن لبست لباس الشيب رائعه
 قد كنت كالأجدل العطريف مزدهياً
 وجذا الشعرات البيض لوبقيت
 قد كنت اكنها في الراس مستترا
 كان مضمراً قد راح يظهرها
 اهل القباب المنيفات التي سملعت
 أن ليس اهل يجيرون وجيران
 والحرّتان وحيث القلب حرّان
 واين من ذملان العيس نجران
 يستاف ترب تراها وهو حيران
 ولا تعسفها ذنبٌ وسرحان
 حتى تعرفت أن اليين عرفان
 عصياً وشايعة شيخ وحوذان
 او كلما شاق وادٍ فهو نعمان
 والدمع عون لمن خائته اعوان
 كثيرٌ فان قلّ مال قلّ اخوان
 لا عوز الدهر بين الناس انسان
 فبالحدوج كحيل الطرف وسنان
 فكيف لو باسمه قد فاه غيران
 فكلّ يوم له من امره شان
 فقد نرعت شبابي وهو ريعان
 ايام تنق في فودي غربان
 قد حال لون وبعد الشيب الوان
 لو كان يستر شيئاً شاع كتمان
 فكيف يضر شي وهو اعلان
 تحت الظلام بها اللضيف نيران

كأنما الضيف في ابياتهم وله الـ
لا بل يرون ثواء الضيف مغنمة
المانعون اذا ما ذل جارهم
والراكبون ظهور العزم ما مشيت
والمالكون من الجبار كبرته
جلوا فزوا قبلا في مواطنهم
لا ينطقون بعوراء الكلام ولا
بزتهم آل حرب تاج ملكهم
تعموا بتريك البيض واتشعوا
يحر برديه ههنا القميص به
مسترجس لا يذوق الغمض ناظره
فأين عدنان والاحياء من مضر

وقال ايضا وقد ارسلها لبعض اصدقائه

يا بهجة القلب ما للقلب عنك هوى
انسان عيني وما عيني بناظرة
لم يزه الا بروض منك صربنا
لي بين صدغيك بستان زها زهرا
نرعى الحدود رياضا منك مونة
نقبل الكاس ثغرا منك مبتسما

وسلوة النفس لو تسطيع سلواتا
سواك يا انسها في الناس انسانا
زهوا ولم يغن أنسا عنك مغنا
شيحا ورندأ وقيصوما وحوذانا
ونشرب الغنج من عينيك غدرا
ونهصر الغصن قدأ منك ديانا^(١)

وتنثني الريح تنثني منك معتدلاً
يعزى الشقيق الى خديك منتسباً
عودتنا الوصل حتى اذ بجلت به
فعد الى الوصل والمعروف تصنعه
كتمت حبك حيناً ثم بحت به
ان تنأ فالعين لم تبرح تصوب دماً
اعد حبك لي ربما وبعدك لي
من باع ودّاً بود فيك يصنعه
اتينا بفنون الظرف منك اجل
امير حسن قضى في الجود محتكماً
فيارعى الله من يرعى اليهود يرى
ولم نزل نجمع الروحين في بدنٍ
نشكو اليه عليه فيه منه قلى
اجرى على القلب ريعاً ثم روعه
يا كاحل الجفن بالتهويم حسبك قد
هل تذكرن ليالينا التي سلفت
اخي هل راجع ليل فينظمننا
بتنا على البدر حيث النجم يرمقنا
بمجلس مشرف الاطراف مرتفع

باناً اذا ماتتني اخجل البانا
لو كان نعمان حياً شاق نعمانا
لم ترض بالهجر حتى ازددت هجرانا
لا تشمتن عداك اللوم اعدانا
وصاحب الحب لا يستطيع كتماننا
او تدنو فالقلب لا ينفك ولهانا
اعد حب جميع الناس خسرانا
فقد وهبتك صدق الود مجاناً
لقد تقن فيك الظرف افتانا
يرى علي له في الحب سلطانا
فينا الرعاية نرعاه ويرعانا
حتى تفارق ارواحاً وابداناً
يامن اليه عليه منه شكوانا
يا مجلباً لي ترويعاً وريعانا
كحلت مني بالتسعيد اجفانا
ام هل نسيت وعهدي لست تنسانا
بشط دجلة نظم العقد اخوانا
بطرفه في ضمير الليل ندمانا
عالٍ تطول به الجلاس كيوانا

ياحي دجلة والجرفان قد طفحا
 كأنما البدر القى فوق جدولها
 نسرح اللحظ في مجرى سبائكها
 نطيل نجوى لو أن النجم يفهمها
 لو كنت تطلبنا والمثقى كذب^(٢)
 مطر حين على الانتقاء من سهر
 يجشو^(٤) بنا الغمض والاشواق تنهضنا
 نهب نبتدر اللذات ماعرضت
 يضمنا الشوق ضم البرد لابسها
 يلف بعضا على بعض نسيم صبا
 حتى اذا الكلب اخفى من عقيرته^(٥)
 قنا وقام رهيف القد اهيفه
 يمشي اختيالا كما يمشي التزييف وقد
 لا يملك الخطو الا ان ترجية^(٦)
 وعقرب الصدغ دبت فوق وجته

فيضا يسيل على الرضراض عقيانا^(١)
 لونا سجنبل يكسو الماء الوانا
 فيصدر الطرف دون الورد حيرانا
 لخر نجم الدجى شوقا لنجوانا
 لما طلبت حياة دون لقيانا
 نثني النارق انتقاء وكثباننا^(٣)
 للهو حينا وللاطراب احيانا
 مثني فمثنى ووحدا فوحدا
 حتى تلابس اقصانا بادنانا
 كما يلف على الاغصان اغصانا
 والطير غرد والناعور غنانا
 كسلان يسحب فوق الارض اردانا
 مالت بهامته الاقداح نشوانا
 كما ترجي صحاة الشرب سكرانا
 والفرع ينساب فوق المتن ثعبانا

(١) دجلة نهر في العراق معروف والجرفان مثنى جرف بضم اوله وهو ما جرفته السيول واكلته من الارض والرضراض مادق من الحصى والعقيان الذهب الخالص
 (٢) قريب (٣) الانتقاء جمع نقا وهي القطعة من الرمل والنارق جمع فرق وهي الوسادة الصغيرة يتكأ عليها والكثبان جمع كيب وهو قل الرمل (٤) يجشو بنا يقعدبنا
 (٥) عقيرته صوته (٦) زجاء دفعه برفق

مضت بتلك الليالي الصالحات لنا
 احبابنا إن تهن فيكم وسانلنا
 ان فرق البين ما بيني وبينكم
 هلا نكون كما كنا وكان لنا
 تركت في النجف الاعلى لصحبتهكم
 عوضتموني عن اهلي وعن وطني
 لاشمت برق ثنايا الغور بعدكم
 ولا اغب بلادا قطر سارية
 نوى شطون تمد البحر اشطانا^(١)
 فحسبنا كل شيء بعدكم هانا
 فقد صحبتكم دهرًا وازمانا
 فانما العيش ما كنا وما كنا
 صحباً واهلاً واوطاناً وجيرانا
 بالاهل اهلاً وبالاوطان اوطاناً
 ولا بوجرة قد غازلت غزلانا
 بها اقمتم سكوب المزن هتاناً

وقال ايضاً رحمه الله في مدح والده السيد حسين بحر العلوم الطبا طبائي
 لشقائق النعمان من نعمان
 ياروضة جاد الربيع ورودها
 فتق الغمام بوبله اكمامها
 بكرت على تلك الربى نعبديةا
 وتدللت^(٢) سحرابها غورية
 متفنن بضروب تيه دلالة
 يجلو الظلام بوجهه فكانا
 حنت ركاب الابرق الخنان^(٣)
 بالمرزمين السمع والتهتان
 فتفتحت عن نرجس وسان^(٤)
 ارواح نافحة برياً البان
 رقصت بعراض الحيا هتان
 متعطف كتعطف الاقنان
 قمر السماء ووجهه سيان

(١) الشطون البعيد واشطان جمع شطن بفتح الشين والطاء وهو الجبل
 (٢) الابرق الارض الفليظه وما اجتمع فيه سواد وبياض (٣) المرزم الرعد الشديد
 الصوت والسمع الكريم والتهتان المطر المتتابع (٤) تدل دل الشيء تهدل واضطرب
 وتحرك متدياً

ياهل تراه معارضي يعوارض
مخضوب اطراف البنان بعدم
كم صر قب عالي القنان علوته
بشواذب مثل الوعول حوافز
مازلت اقطع فيه كل تنوفة
ولرب اسودر حلة لمغلس
متعسف في السير ينشد عن ربي
هلا تريح العيس وهي سواهم
حيث الا ماني البيض حالية الطلي
فلاثنين على الزمان ولم اكن
ولئن اساء فقد غفرت ذنوبه
فلقد جرى يوماً اغر محجلاً
يا ابن الغطارفة الاولى من هاشم
والموقدين النار حول بيوتهم
وبرغم انني ان تبيت معانياً
لوددت اني قد وقتك حرها
كيف ارتقت صعداً اليك فشارفت
حلوا الشمائل مرّ في حلوان
قد رحت منه اعرض طرف بنان
فيه يهدّ قوائم الحيوان
او كالذئب الطلس في التزوان^(١)
حتى وصلت عنانه بعثاني
عن جنب برقّة مغرم اسوان^(٢)
عسفان ابن الركب من عسفان
برواق ابلج من بني عدنان
متطلعات اثر بيض امانى
من قبل ذاثنى على الازمان
لعظيم ما اسدى من الاحسان
بهجاً يبرء فتى اغر هيجان
غر الوجوه لوامع التيجان
بالمندلي الرطب للحيران
في ليك الحمى بقلب عاني
باضالعي وبقايي الحران
اوج السما وهي الحضيض السداني

(١) شواذب جمع شاذب وهو الضامر اليابس والطلس جمع اطلس وهو الذئب الامعط والتزوان السورة والحدة (٢) لعله جمع سوير وهو بقية الطعام والمغلس السائر في الظلام واسوان حزين

أَلَقْتُ مصاحبة العلي فتشبت
حتى انتزعت مغرقاً ابرادها
كتشبت الأرواح بالأبدان
ولئن اقيمت على اختداع رواجف
مستبدلاً عنها برود تهاني
فلقد هممت وبعد عدت مراقبا
او عاقني عنك اعتداء زماني
عدو الخطوب ولات حين امانني

وقال ايضاً رحمه الله مهنيا الشيخ علي خلف صاحب الجواهر
في زواج ابن اخيه الشيخ محمد

عاطنيها وارح قلب المعنى
عاطني كاساً وخذ كاساً ودع ما
فالهوى رقيق وشاجي^(١) الصوت غني
واعدها مترعاً^(٢) أقداحها
لَقُّق الناسك من هنا وهنا
قد شربنا الخمر في حانوتها
فلقد تبنا زماناً ثم عدنا
وقتلنا صرفها بابن غمام
ولقد رقت لنا لفظاً وومئى
واختلسناها بعيني شادن^(٣)
ونحرننا لابنة الزرجون^(٤) دنا
وانطويننا طية الدمليج جمعا
سرح الواشي به عينا واذا
نسحب الريطوكم من عبقرى^(٥)
وانتشرنا بعد وحدانا ومثنى
بي غزالا بمغانيه اغنا
عبق منه على الروض مسجينا
وربيعا روض الجزع بنجبت
راح ينحو البان والوادي الاغنا
نافع^(٦) منه بطفل الروض حضنا
فانحنت ترضعه الانواء مزنا
هب في حبر الخزامى ساغبا

(١) شجاء أطريه واحزنه ضد (٢) مائتا (٣) الزرجون شجر العنب والخمر (٤) ولد الظبية
(٥) الريط الملاءة اذا كانت جزأ واحدا والعبقري ثوب منسوب الى عبقر وهي
قرية ثيابها في غاية الحسن (٦) الخبت المتسع المطمن من بطون الارض ونافع رافع

عبثت فيه النعامي فاستغزرت
 دقّ طبل الرعد فاستشرها
 كلما الغيث بكى في حافة
 يامعير الرثاء الاغيد جيداً
 ومباهي القمر الطالع وجهاً
 وخدين السلب اللدن قواماً
 ان بين بالرمل مغناك فحسبي
 ما قلبي عنك اسعادٌ بسعدى
 لك عين دعجة لو لم يكن
 لم افز بالقرب منها غير اني
 مثلها فازت معاويد الصفا
 هم ثمار الشجر النضر الذي
 وغصونٌ بسقت ايكاتها
 كل فرع سلّ من جرثومة
 شيمٌ لم يتصف فيها مرأى
 وعطاء لم يشب يوماً بمنز
 مثلما كان الفتى كان الجدوى
 قل لمن قد قاس فيه غيره
 يهب البدن جميعاً بمصاها
 عارضٌ ان جاد اغنى جوده
 من سواهي اعين الترجس جتنا
 رافعاً اعلامه في الارض دكاً
 عرض البرق بها يضحك وهناً
 ومعير الجوء ذر الوسمان عينا
 ومضاهي الشمس اشراقاً وحسناً
 كلما رنح رمح القد لدنا
 لك قلبي يا غزال الرمل معنى
 حيث حلت ولبانات بلبني
 لحظها السيف لما قد المجنا
 بوءت بالوزر وفازت بالمهنا
 بزفاف قارنٍ باليمن يمتنا
 ليس يحنى الفضل الا منه يحنى
 فتدلت بالجنى غصنا فقصنا
 رفعت للشرف العلوي مبنى
 غيره ائني له في ذاك ائني
 والفتى من لم يشب بالجود معنا
 ان يكن شهماً فصدقا اوفينا
 قست لاعن خيرة بالتبر تبنا
 ولكم ضاعف حمر البدن بدنا
 وكذا الغيث اذا ماجاد اغنى

قد حوى من هم ما همها	غير نيل المجد اذ لم ترض خدنا
صح ما صرحت في حسن السنا	لمن اليوم ابا محسن يكنى
لم يزل يقرع سمع الخضم زجل	وقعه منه بهام الدهر رثا
لسن يستل بالقول لسانا	لو ذعياً غادر الالسن لكنا
قد روى محض العلى عن جدّه	وله محض العلى نحن روينا
قأدين بما لو قرنوها	بالدراري لا دعت بالشهب غنا
ضنّ فيها البحر افتنا بقمي	فدع اللفظ وخذ للدر معنى

وقال ايضاً رحمه الله متغزلاً

ما على الاحباب اذ ظعنوا	لو رعو اقلب الذي فتوا
احزنوا والقلب يحفره	حافزان الشوق والحزن
لي في شرع الهوى سنن	ولهم في شرعهم سنن
ابرياً بعد خاتمة	نهل ورد الخمس والعطن
واظني قبل ثالثة	قرب الانضاء يقترن
لا يراح القلب صحوته	او تراح الا يثق البدن
واصحاب سروراً قضياً	ككلام الان السرى خشنوا
وغزال حشو مدرعه	فتن قامت لها الفتن
ان رنا لم تجدد سابعة	نسج داود ولا جنن
ككلام يستن في مرج	قات هذا الضامر الارن
زار في خط الزلالام وقد	خال من اجنانه الوسن
وعذول لج في انلي	ود لو تصفى له الاذن

كم عذول فيك يازمن راح يبلوني ويمتنح
ظل يلحو في هوى رشاً قلت دعني فالهوى حسن

وقال ايضاً رحمه الله متغزلاً

وبأيمن الوادي بمعلج النقا غلبي تبطن بطن وادي الايمن
احفيتها العتي قال بعطفه
اكفف سهامك عن مقاتل اعزل من قال ياشاكي السلاح لك ارمي
ولقد كتمت صبايتي وبنو الهوى ما بين كاتم صبوة او معان
وعلمت أن هوى الاحبة كله حسن واحسنه هواي بمحسن
تم العذار بجده في رفر خضر يرفرف فوقه الورد الجني
غرثان يرتضع العيون سوادها حتى ترعرع فيه طفل السوسن

وقال ايضاً رحمه الله في جواب شعر بعض محبيه وهي من محاسنه

اعلمت من هنا وهنا اضنييتي حاشاك ضنا
قم فازجر الطير البوارح سائحاً رشاً اغنا
واعتن كالطيف الطروق بمقلة الصب المعنى
واهز زلي القدار شيق مشف الانبوب لدنا
ارميك مني مقلة واسد عن واشيك اذا
واسر ح اللحظ الطموح بذلك الجم المشي
آليت اقرب دنيا اوراشفاً من فيك دنا
واعض فيك انا ملا صفرا تشير اليك غنا
فلعل من قد قاسني ولباني في قيس لبني

او باين عجلان وإن	ورد الحمام وما تأتي
حملت قلبي ثقل ما	قد خف منها الطود وزنا
يشتق من معنك معنى	حسن لي لفظا ومعنى
أما تراني ناحلاً	او خاضلاً بالدمع ردنا
او رافعاً من ناظر	من كاسر بالغنج جفنا
احمد قد راق شرك	في الورى لفظا ومعنى
جارت فيه زهيره	ولعز فيه زهير خدنا
احرزت من قصباته	متفتناً فناً ففنا
زدنا من النظم الذي	هو منقص بزياد زدنا

وقال رحمه الله متغزلاً

خليلي على سر المحب أمين	وكل خليل غادر وخوون
خليلي بديع الحسن منك تجارة	رباح ومن لم يشتري لعين
خليلي شعار الحب في لظاهر	ولكن شيطاني به لكمين
خليلي عليك العقل جن جنونه	هل العقل الا في هواك جنون
لكل امرء فن اذا جن عقله	ولكن جنوني في الغرام فتون
احرك احياناً واسكن تارة	فلي حركات في الهوى وسكون
وما خلت نفسي ان يخف بها الهوى	ومن ذايهز الطود وهو ركين
ولا خلت بعد الشيب في تعجرف	وطرف شبابي يا اميم حرون
وما زال لي قلب عن الحب معرض	عيوف الى ان لاح منك جبين
جرى عرقاً فارفض من متشعشع	كما ارفض سالك الدر وهو ثمين

بكيت بكاء الغصن الرطيب قوامه
وما اهتز منه العطف الا لحينه
غزالٌ ولكن العرين كناسه
حوى كيس الشيخ المسن مراهقا
اذا فاح ريعان النسيم يجمعه
عذارك لي لام وتترك ميمه
ومن كان للدنيا تمحض حبه
وما كان ظني ان اجود بهجتي
هل الحب الا مهجة وغليها
يمينا لئن لم تسقني الريق قهوة
فان الذي قد كان فيك فقد مضى
كفى شجناً قلبي عليك شجون
فمن لفواء ليس يخفى بيانه
وواش ووشى والنار تلعب في الحشا
واو كان واش واحد لكفيته

وقال ايضا رحمه الله متغزلا

قم فاسقني يافتنة الزمن
امديرها من مقلتيه طلاً
ان غبت عن ليلي وعن سري
امعلم الخطي هزته
صهبا تكسر شوكة الحزن
ممزوجة بالكحل والوسن
فلأنت في سري وفي علني
ان هز قدأ منه كاليزني

قربدا يمشي به غصن
لي سنة هي فيك واحدة
فاستبق لي روحاً معنية
انا درة غالي التجار بها
قلبي لديك اليوم مرتهن
يا قائد طوعاً بلا رسن
رام رماني وهو في جنن
ما إن رأيت عيناى او سمعت
يامن رأى قمرا على غصن
واراك في قضيت في سنن
فلأنت تلك الروح في البدن
ارخصني يا غالي الثمن
يامن لقلب فيك مرتهن
ما ضر لو اطلقت من رسني
حتى اصبن مقاتلي جنشي
اذناى اذكى منه في الزمن

وقال ايضا رحمه الله متغزلا

يا صاحبي حبك فرض وسنن
لأنت في القلب من القلب المنى
ياسكن العشاق لولاك لما
اهذي بذكراك وحسبي دائماً
رهنت قلباً فيك لي مرتها
حملته مالم يطق نهضا به
ابكي فاسقي نجد بالدمع دماً
يا أبى الطيب الذي من يده
مأنت الا طاقة الورد التي
اودرة ازرى بها مستاهما
لا تبعدن عن ناظري ومسمعي
يستن فيه من اشاع وأجن
وانت في العين من العين الوسن
كان هوى القلب ولا كان مسكن
اهذي بذكراك بسرٍ وعلن
يامن رأى قلباً رهينا يرتهن
حملاً ثقيلاً يولي وجداً وشجن
لا كالذي يبكي على عافي الدمن
قامت على ساق الهوى فيه الفتن
قد رادها الرائد من وادٍ أغن
في ثمن والروح والجسم الثمن
وعن لساني وعن الشم وعن

لولا التعاليل بعلّ وعسي	وليتما ملئت الروح البدن
اقسم بالبيت العتيق ومنى	وبطية وبالنبي الموقن
حسنك في الف زمان واحد	يا واحد الحسن لدى الف زمن
خلاي لا برحما في زمن	فيه السرور لا السرور والحزن
ما إن عصا في الحب سلطان الهوى	من لكما عن طاعة القى الرّسن
بقيتا والعيش في فينا نه	ما سجع الطير على اعلى الفتن

وقال ايضا في غرض له

كنا نظنّ بأن تعينا	ظنّا نصيب به اليقيننا
لم ندر من كان المعين	لنا يكون له معيننا
لا تحسب الارزاق سلماً	او تخل حرباً زبوننا
والدهر لا ثمن له	ونخاله علّقاً ثميننا
ما شئت فاهج لياليا	مدح الهجان بها المهجيننا
فاذا ارت حسنا تلته	بعكسه قبطا ترينا
لم يبق غير الله نشكر	صنعه دنياً وديننا

وقال ايضا رحمه الله

سليمان انت الملك قدماً وحادثاً	لك الملك ايضا والمليك سليمان
ايا مالك الدنيا وانسان عينها	ولو لم تكن ما كان لامين انسان
بكيوان هذا الملك قد قمت سرمداً	ولو لم تقم ما قام للملك كيوان
لقد كان سلطانا سميك المورى	قدما وانت اليوم للناس سلطان
فليست علّاً الا وانت لها علّاً	ولا شأن الا حيث انت له شان

وقال ايضاً رحمه الله

قر من آل فرس شاقني بحياً منه فاق القمرين
حل في المشرق الا انه بسناخديه حل المشرقين
وقال ايضاً رحمه الله في رثاء جده الحسين عليه السلام

سل ان عرفت الدار عن سكانها	وانشد بها قلباً رهين ضنائها
واسبل دموع المقلتين بزفرة	تتوقد الاحشاء من نيرانها
جار الزمان بها فاحل ربعها	دهراً وكان الدهر طوع عنانها
قد اصبحت فقراً يباباً بعد ما	امسى شقيق الروض من ندمانها
واذا مررت على الطفوف فطف بها	وانع ابن فاطمة وعقد جمانها
لم انسه وبنيه يوم تحوطهم	ارجاس حرب من بني سفيانها
فانصاع يخرق الصفوف بصارم	ما انفك يقطر من دمافرسانها
بطل يكر عليهم بضراغم	ترتاع منها الاسد يوم طمانها
آساد حرب في الكريهة لم تجد	عوناً سوى الهندي من اعوانها
ويدهم بالسهمرية ان سطا	طعنأ يشيب المرد من شبانها
حتى اذا شاء الاله بان يري	ملقاً بمهمة على كسانها
فهوى على وجه الصعيد معقراً	تجري عليه الخيل في ميدانها
صادي الحشاشة لايلاً غليله	افديه من صادي الحشا ظمآنوا
وحش الفلاتبكيه في فلواتها	وحماثم الاغصان في اغصانها
لله يومك يا ابن بنت محمد	ماجت له الافلاك في سكانها
من مبلغ عليا نزار وهاشم	وبني الفواطم من بني عدنانها

إن الحسين وصحبه أيدي العدى حملت رءوسهم على خصر صانها
تخذت قراها الخيل مركضة لها تعدو عواذيهما على جثاتها
وجنت على سبط النبي واظهرت من حقدها ما اضمرت بمخائنها
تبا لها من عصبة اموية نقض الموائق لم يزل من شانها
نقضت عهد المصطفى بينه في يوم تمادى النفي في خذلانها
لهفي لزينب وهي تشدب نديها ودموعها تنهل من اجفانها
ترنو الى السجاد وهو مكبل فيزيدها شجواً على اشجانها
قطعوا بها قفر الفلاة بضلع تكبو من الاعياء في وخذانها
هيام صالية المجير من الظما تهوى سباع الطير في وديانها
وايكم آل النبي خريدة بكم يضوع المسك من اردانها
غراء من درر الدموع منظم برنائكم منشور عقد جمانها
اهديتها لكم وحسي منكم غرف مشيدة بجلد جنانها

وقال أيضا رحمه الله في رثاء السيد مهدي آل بحر العلوم ومغزيا والسيد
محمد بحر العلوم الطباطبائي

رأيت الدهر كيف غدايرينا على العدوى له الداء الدفينا
اسر ضغونه حتى اذا ما تنر واثباً بث الضغونا
تعيفت السراة الطير فيه بوارح تفزع الاجدالامونا^(١)
نمي ناعيك مكة والمصلى وزمزم والمواقف والحجونا
نمي الناعي لك الجيد المحلى تعطل منك والعقد الثمينا

(١) ناقة اجد قوية والامون المأمونة العثار

نعى الناعي قوامك خيزرانا حقرت اذا تثنى الياسميننا
 نعى الناعي خدوداً ام قدودا تقصفها يد النكبا غصوننا
 وما اقصى ضمازنا عليه وقد رقت وكان ارق لنا
 ائن اذا ذكرت له ائينا ومن لي ان يعيد لي الاثينا
 نوبى ظناً واقسم لو توانى لحقت به واوقفت الظعوننا
 احن وترزم الانضاء فيه روازحها فتوسعها حنينا
 حدا الحادي بها للين سوقا عنيفاً كاد ينزعها الوضينا^(١)
 فطارت تنبري عنقاً فيامن يشد بانفها الحلق البرينا^(٢)
 ولم تعلق بها الابصار حتى تحال يقين اعضدها ظنوننا
 اذاخوت^(٣) يحجب القاع كوماً تعيد سهول معظمها حزوننا
 فكاد السير يمشقها حروفاً مرتلة ونقرأها لحونا
 ركائب غير أن سبحت يداها ببحر الآل تحسبها سفينا
 من البلد المخوف تقل ركباً عليها تقصد البلد الامينا
 ومشملين بيض الريط لاثوا رداء النسك ليس بمحرميننا
 يزجون المطي بلا لغوب ليت فيه غير مقصرينا
 سروا في حيث لم تحدد المهارى بهم نحو المضاجع مزميننا
 يسير على الرقاب لهم دليل اذا ضلوا يضي فيهدونا
 ومحتمل على الاعناق قدساً تحف به الملائك حاملينا

(١) الوضين البطان العريض المنسوج من سيور او شعر (٢) نوع من الحلق

(٣) خرى البعير جافى بطنه عن الارض في يروكه لأنه يبقى بين بطنه والارض خواء

سرت بسريره للقبر آيا
لقد دفنوا به سور المثاني
وواروا بالثرى اسلاً مقاما
فيا لدنا نزع له لسانا
رمينا عن ضلال غير أنا
فباركنا به علّيت ركنا
فقدتك واحداً لي في قيل
ذكرتك والنعي اصم سمي
ذكرتك والبلا دنوى شطون
تطلع بين حيزومي وقلبي
اعرني نظرة عجللاً والا
اعد وجهاً لعيني منك طقا
أبن لابنت معذرة وآني
غصبتك من يدي علقا نفيسا
وما ظني اجود بك اغتصابا
فتي وشجبت عروق الرسل فيه
اخوال النسب القصير وطال مجداً
نضا حسباً تصرّح جانباه
اذا طفحت حصاة الحلم منه
يئد مظاهر الادراع منه
تشيع منه فرقاظا بيننا
من التزليل والسر المصونا
واسيافا يقمن وينحنينا
ويا عضباً فجعت به القيونا
بمهدي لنا غرضاً رمينا
ويا حصناً هدمت به الحصونا
كأني قد فقدت العالمينا
فلم اسمع لثاكلة دنينا
عشية قد نويت نوى شطونا
اواراً لا اطيع له كونا
فانّ العين طامحة جفونا
اقبل بين عيني الجينا
وعهدي ان عهدك لن بينا
على رغي وكت بك الضنينا
ولكن خيب الاجل الظنونا
وآدم لم يكن ماء وطننا
فضم ذؤابة الحسين فنا
كماء المزن منسكبا معينا
بها قرع الهجائن والهجيننا
مضرة الحشا قباً بطونا

جرى مجرى الرياح بشوط فضل
 تبت به لعمري الجود قوم
 وتعزیه لبحر العلم صيد
 اذا عدوا فمهم نفر فرادی
 وان نحرروا بیوم قرى اطاروا
 فكم فكوا من الأسرى بیدر
 اعز الناس كلهم قیلاً
 اذا عقد الثطاق لهم صغیر
 ومهما أنسى لم انس ابن عم
 اذا اضطربت ضماثرنا رجنا
 شدتنا ازرنا فینا لوانا
 ترحل محرزاً دنیاہ حیا
 فلیس غضاضة ان غض طرفا
 فلا تجزع ابا المهدی وانظر
 حباك قد رسا طوداً وائی
 وهل صرف الردی الا غریم
 سقى الزوراء زائرها سحاب
 ینز به المسومة الصفونا^(١)
 على سرف النوال معودونا
 بمستن العلوم مدربوننا
 وان يعدوا حسبتهم مئینا
 عراقیب المطفل عاقرینا
 قیوداً بعد ما غلقت رهوننا
 لها تمنو القبائل اجمعوننا
 تظل له الأکابر صاغرینا
 یدکرني العمومة إن نسینا
 الى القرى نكلفها السکوننا
 الى الصفح الجمیل معاً دعینا
 وأحرز میناً اخراه دینا
 وفاز بقاصرات الطرف عینا
 الى امم مضوا امماً قروننا
 تهز الريح طود حجبی رزینا
 یطالبنا بانفسنا دیوننا
 من النقران منبث هتوننا

(١) الخیل المسومة المرسله مطلقه وعلیها ركبانها والصفون القائمة على ثلاث قوائم

وقال ايضا رحمه الله في رثاء الشيخ حسن بن الشيخ صالح
آل صاحب كشف الغطا قدس سره

لم يبق في الدهر شي بعد ذا حسن
حلت غداة نوى الترحال ظعن فتى
مضت بموئمتن عمن مضى خلف
يامرعي العين ان تلتذ في وسن
ان الذي غاب عن انسانها لفتى
لادر در زمان قد اساء بما
لله درأخ نازعته بغمي
وصاحب لي قد الوى لطيته
اخفى عليه تباريحي واعلنها
حتى رهيت بوجد غير مكتمن
كم مورد ساغ بعد الحنف بابن تقي
يا عثرة الدهر فيمن كم اقال بني ال
ليت العثار لوجه فيه غيرته
لا قلت بعدك للدهر العثار لما
وناعم بدنا في منزل خشن
من ينظر المرء في ايامه يره
وكل محترز رياء الى ظلم
والدهر اول ماتمضي له محن

قد ازمع الحسن والاحسان والحسن
حي الحلال في الاقروض الظمن
باق وحين مضى لم يبق موئمتن
ازل قذى العين حتى برعوي الوسن
لولا المات لأحبت جعفر السن
قد نال من حسن يا قبح الزمن
در اللبان فصافي بيتنا اللبن
اتبعته شجنا لو عاقه الشجن
وليس ينفعني سر ولا علقن
والوجد يبرز احيانا ويكتمن
ما كل مورد حنف ماؤه امن
مدهر العثار لحاب العاثر الافن
وجل آخر طلق المجتلى حسن
ولا اقبل ومن قالوا لما لعنوا
افضي عليه بنعمى المنزل الحشن
كالغصن يذبل بعد النضرة الغصن
يعود أظها شي ماسقى المزن
كذلك آخر ماتبقى له محن

لا يعدم الدهر يوماً عادماً حزناً
والأرض للمرء أما ظهرها وطن
والناس كالبدن للتنحادر إن سلت
إن الأتام وإن طالت سلامتها
لا ينفع المرء مال يستعدُّ به
ومستقرٌّ على أيدي أحبه
أوهى الرقاب على الأعواد محتملاً
ساروا به بسرير ككلاً اجتهدوا
لو كان مما يردُّ الحنف طمن قناً
أو كان مما يردُّ الموت ضرب ظي
يمشي بنا أجل تلقاء غايته
قد قاد محتصد الآراء في شطن
أودى الذي ملأ الأيام سابقة
لا يتبع المال مناً حين ينفقه
أو يعقب نداء الجمل وجهته

لم تفترق شيم الأيام والحزن
له مقرٌّ وأما بطنه وطن
لا تسلم الناس حتى تسلم البدن
لا يد يقرنها في ميتة قرن
ولا شجاعة إن أودى ولا حين
سدَى يداول بالأيدي ويحتضن
حتى تخيل محمولا بها حضن
إن يسرعوا الخطوا أجلاً به وهنوا
لردت الحنف عنها بالقنا اليزن
لردت الموت عنها بيضها اليمن
وليس تنفعا زغف ولا جن
قود الجنب ولم يستحصد الشطن
وكان مذكاً وهو السابق الأرن
والمن بالجوذ نجل المرء والمن
ما كل ذي كرم في وجمة (١) قن

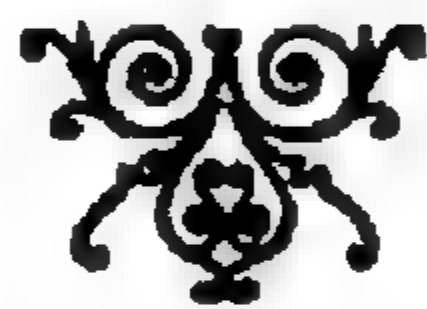
وقال أيضاً رحمه الله يمدح والده السيد حسين بحر العلوم الطباطبائي

ومر نحين من النعاس فلت بهم
عبثت بهم سنة الكرى قمايلوا
من كل منخرق القيص مسربل
أردي المطي نواصي الكشبان
فوق الرحال تمايل النشوان
في اليد شملة ليلة السرحان

وملوح المرين يختبط الضحى
 واشيعث من داب وعشاء السرى
 صروا بجمتاج الكتيب وعرست
 يتطلعون على الملاعب غزلة
 ودارباً عيناً تدير مطجراً
 وبمسقط الرمل الاتيق غزيل
 مستشرف يرتاد روض خيلة
 شرق الترائب يشرب فانشي
 يرمي بسهمي ادعجين ويتقي
 هل لي برد جموح سافح عفرة
 او أن اسام به القلى فارما
 خلفتي ما بين اظهر عصبه
 اورى التشاحن في فراش صدورها
 لولا الدوارج من شبولك لم تزل
 لصرفت عن طرق المذلة خاطري
 بخفاف اردية الفخار رقائق
 كم عزيمة ادهفت فيك غرارها
 ما كنت احسب ان تزل باخصي
 فلقد نبا عضبي واصدء جوهرى

عنقا يلف اباطحا برعان^(١)
 حتى يعل عواطش المران
 بهم الركائب في ربي نعان
 غناء ترح في ظلال البان
 مرضى مواقع ائمد الاجفان
 يرفقاتر اسكل وسان
 عبت بنشر ذوائب الريحان
 والعين تشرق بالنجيع القاني
 عن دخن سالفه برخص بنان
 اجريتها بالسفح من نجران
 شمخت باتني نخوة الغيران
 دخو البطون تألبت لهواني
 شرافشب مشورا بدخان
 بين الترعع ثم والجولان
 وعطفت عن دار الهوان عناني
 وتقال اوعية الحلوم رزان
 ارهاف ذي شطب اجب يمانى
 قدمي وطوع يدي يد الحدان
 وانبث بعد الرصف عقدجاني

مالي وللأيام تمنع درهما
والدهر مر علي ينحت مروقي
فكان في زحل مطالع طالعي
فاليك خذيدي فديتك من عنا
تجد الأبا والعز حيث وجدتني
ولئن نمت الى الفخار فأنما
هني جنيت وما جنيت وإنما
عني وتأخذ عن يدي ولساني
حتى اناخ بكل كلي وجرائي
او أن في الدهر ان نجم قراني
دهر جنى مالي عليه يدان
وترى العلى والمجد حيث تراني
علوي مجدك للفخار ثماني
قد جن ذاك المستبد الجاني



حرف الهاء

قال في مدح بعض محبيه

سرى طيف ريا بالعشي فحياه
تأوب من معنى البخيلة زائرا
وعاج على حصباء رملة عاج
لذكرني نعمى وسالف ناعم
رعى الله ذياك الخيال الذي سرى
وما الطيف من ريا وان حل بالحمى
بدا مثل ما يبدو الهلال لليلة
خليلي هل من لبثة بلوى النقا
لعلي ارمي السرب منه بنظرة
مهبط نسيم البان يعبق رياه
سخي بجاري الدمع امطر مغناه
وما عاج لولا الخيال وحصباء
من العيش في نعمى وما قد نسيناه
سرى فرعى عهد الحمى ورعيناه
ليشهد مضنى قد تعذر مرآه
على سقم لولا الانين لاخفاه
على ربع من يهوى هواي واهواه
اذا عن ذاك الظبي فيه وخشفاه

وبالجزع يحلولي بعيني شادن
 ولم اغد حتى تنظر العين غدوة
 بدالي هفواف القميص مهففا
 بدالي براق المباسم اشبا
 اذا عزني كاس دهاق يابل
 وان فات منه العين شخص بملتقى
 فيا عين من تشكوله العين سهدا
 هل العين الا ما خلقت سوادها
 ايت اسيرا في هواه مصفدا
 طامت له من يد رعاة مبادرا
 وجزت به ليلاً تضل به القطا
 واحلى الهوى مامراً منه لعاشق
 فمن لي في هذا الزمان بصاحب
 هو القمر البدر المشعشع لو بدا
 اشبه بدر التم في حسن وجهه
 ارى الفضل والمعروف والمجد والعلی
 ومن يظهر الشكوى لغير صديقه
 فلا تظهر الشكوى لمن لا تحبه
 اذا ماشى في عاقل الترب حلاء
 على رامة ريماً تذبذب قرطاه
 اغن غضيض الطرف احور احواه
 تمج سلاف الحمر منه ثناياه
 نهلت بمرحوق اعل به فاه
 امد يدي نحو الفوءاد فالتاه
 ويا قلب من يشكوله القلب بلواه
 او القلب الا ما خلقت سويداه
 وهل لا سيل الحمد يطلق اسراه
 ويابعده صرعى علي وادناه
 عشية هادي الركب تلمع جوزاه
 كذاك الهوى العذري مامراً احلاه
 سليم نواحي الصدر طلق مجياه
 يحنح ظلام الليل قشع ظلماه
 وليس لبدر التم في الحسن اشباه
 اذا عددت لفظاً وذلك معناه
 يكن مثل من يشكوليشمت اعداه
 وان هو قد افضى اليك بشكواه

وقال ايضاً رحمه الله متغزلاً

ومربع بالغور جزناه	يرقص الطل خزاماه
مرّت به رهواً غريرة	تخدي يميناه ويسراه
يجنح ليل أيل حالك	يرمي بوجه الصبح ظلماه
ليل كليل الصب واني الخطي	مر تعد النجم اذ رعناه
اطال اذ قصر من خطوه	فيه مسير الحي نجواه
حتى اذا انجاب ظلام الدجى	واسفر الصبح محياه
وهب ذوالرعدة ^(١) من نومه	مستيقظاً في الحي ينماه
وعذبة الريق لها مبسم	تفتر عن فلج ثناياه
تقنّصت عيناى فيه طلى	تنفت مثل السحر عيناه
ترجلت عن كور خطارة	تلتقط الدر بحصاه

وقال ايضاً رحمه الله

اضنى فواءى ظبي الفرس حين رنا	بمقلة نفثت بالسحر جفناها
له محياً لو ان الشمس ترمقه	لبرقت خجلاً منه محياها



(١) الرعدة القرط الذي يقال له بلسان العامة (الحلق)

حرف الواو

قال رحمه الله متغزلاً

خليلي إن القلب عاد إلى السلوى
 يريك الرضا وجهي وقلبي ساخط
 اظنك لما قد بلوت قوائمي
 وهبني نضوا دأبه السير والسرى
 اراك على صفح فأصفح معرضاً
 أعدتي عن العتبى وفي الضمن عاتب
 وما حسن أشكو وانت شكيته
 وانت الذي قد خامر الحب قلبه
 لك الله كم اطوي وانشر لوعة
 فيا كوكباً قد زين الارض نوره
 وياراحة العاني ويا مجلب العنا
 لحسبك في سري ونجواي عالماً
 ابي العدل تقضي من لوي بن غالب
 مضت بك ايام صفت لي بالصفا
 فرد عنائي عن هوى لك كاذب
 والاسألوي عن وداك راغباً
 فدعني آروي من دموعي أو فدع
 ومذكنت كان الحب يسره البلوى
 تحمل ما لافيك يحمله رضوى
 توهمتي نضوا فحملتني اللاوى
 فما عجب نضو بديمومة خوئى
 وقد كان لي قلب على الصفح لا يقوى
 وقد تمقب العتبى التي توجب العدوى
 ولو كنت تصغي لي ذكرت لك الشكوى
 فكيف اذا قد كنت لولم تكن تهوى
 فما برحت في القلب تنشر أو تطوى
 ويا قرأ قد زان افق السما الجوى
 ويا مقصي الداني وياجنة المأوى
 وحسبي ربي عالم السر والنجوى
 فتى بالغ في حبه الغاية المقصوى
 ومرت ليال قد حلت بك في المروا
 الى صادق في وده رشا حوى
 وكم صاحب عن صاحب جاز الوى
 اروي بها الوادي بمعتلجي اروي

حرف الباء

قال في مدح عمه السيد علي بحر العلوم صاحب البرهان القاطع

يَالَيْلَةَ بِمَحَانِي الْحَيِّ مِنْ أَضْمٍ حَيْثُكَ وَطَفَاءَ مَرْخَاةٍ عَزَالِيهَا
 حَلَّتْ مِنْ سَفْحِهَا وَالِدَارِ حَالِيَةً بِالرَّبْرِبِ الْعَيْنِ يَطْفُو فِي رَوَابِيهَا
 وَلِلرِّيَاضِ أَرِيحُ فِي خَمَائِمِهَا وَلِلنَّسِيمِ انْتِشَاقُ فِي حَوَاشِيهَا
 وَلِلأَبَارِيقِ فِي الْأَقْدَاحِ قَهْقَهَةٌ إِذَا انْتَشَى الْحُبُّ الطَّافِي يَتَاغِيهَا
 وَغَادَةً مِثْلَ قَرْنِ الشَّمْسِ لَوْ سَفَرَتْ اخْفَى سَنَا الْبَدْرِ مَا تَبَدَّى تَرَاقِيهَا
 هَيْفَاءَ مَجْدُولَةِ الْكَشْحِينَ ضَامِرَةٌ تَعْنُو لِحَسَنِ مَعَانِيهَا غَوَانِيهَا
 غَاذَلَتْهَا وَنَجْمُ اللَّيْلِ جَانِحَةٌ إِلَى الْمَغِيبِ وَقَدْ سَارَتْ سَوَارِيهَا
 وَلَا يَطِيبُ غَبُوقُ لِي وَمَصْطَبِحُ إِلَّا وَأَرْتَشَفُ الصَّبَاءَ مِنْ فِيهَا
 أَبَدْتُ لَنَا ذَابِرُودَ الْعَسَا خَصْرًا عَذِبُ النُّطَافِ نَطَافُ الرَّاحِ صَافِيهَا
 فَلَسْتُ أَدْرِي أَدْرُثُ فِي مَبَاسِمِهَا أَمْ الثَّرِيَا بَدَتْ تَرَهُودَ رَارِيهَا
 مَضَتْ قَصَارًا وَطَالَتْ بَعْدَهَا نَوْبُ تَذَوُّبُ مِنْهَا الْحَشَا وَالْعَيْنُ تَذَرِيهَا
 فَكَادَتْ النَّفْسُ تَقْضِي فِي الضَّلَالِ هَوَى لَوْلَا عَلِيُّ إِمَامِ الْحَقِّ هَادِيهَا
 هَادٍ إِذَا مَا ارْتَقَى أَعْوَادُ مَنْبَرِهِ مَدَّتْ لَتَرْمَقَهُ الشَّعْرَى هَوَادِيهَا
 نَدَبٌ إِذَا ابْتَدَرْتُ فِي الْجَدْبِ تَنْدَبُهُ أَوَّلُ الْخِصَاصَةِ بِالْجَدْوَى يَلِيهَا
 أَغْرَتْ تَسْمَطُ الْعَافُونَ مِنْ يَدِهِ سَحَابًا يَرْتَدِّي بِالنَّجْحِ رَاجِيهَا
 ذُو عَزْمَةٍ كَفَرَارِ السِّيفِ مَرْدَفَةٌ بِهَمَّةٍ هَامَةٍ الْجَوْزَا تَنَاجِيهَا
 يَلْقَى مَرَّاسَ اللَّيَالِي غَيْرَ مُحْتَفَلٍ طَلَقَ الْمَحْيَا وَقَدْ أَلْقَتْ مَرَّاسِيهَا

يسمو به الشرف الوضاح محتضنا
مجداً اذا ما اثريا طاولته علاً
يا فرع دوحة مجد طاب مغرسها
واريحياً يوفي الوفد نائلها
خلاتك لك لم تبرح تفوح شذى
احرزت فضلاً وافضالا ومكرمة
علامة العلماء الخبر من خضعت
قم للعلوم فقرط اذنهما حكماً
وحل ما كان منها عاطلاً بشبا
هي النجوم وشمس الفضل مطلعها
والشهب يخفي مناء الشمس طلعتها
مهما دجت لاهيل انمي مظلمة
وكلمنا اثبتت من باطل كذب
ورب طاور يكذ العيس تحسبه
تخطو على لغبر عرض الفلاة به
تقاذفت فيه والآفاق شاحبة
حتى اذا لم يدع فيها السرى مرحاً
فهمت توسعها والثغر مبتسم
فقل لمن رام جهلاً ان يباريه
يا ابن الأولى رفع الباري لهم رتباً

مجداً يهز به اعطافه تبا
تحدرت للثرى تهفو خوافيها
مذ طاب بالزند والنسرين ناذيها
براحة سال سيل اليم واديها
ولم تزل نفحات المسك ترويه
فحزت جم مزايالست احصياها
له الافاضل دانيها وقاصيها
تتلى فيسترقص الاسماع نالها
فكر بمثل مضاء السيف يمضيها
والبدر وجهك يزهو في نواحيها
فاعجب لشهب مناء الشمس يديها
انار صبح المحيا منك داجيها
في الصحف منك يراع الحق ما حيها
موكلاً بفجاج الارض يطويها
خوص مناسمها تقلى نواصيها
في البيد زيافة تطوي فيافيها
التقى عصا السير في منالك حاديها
عرفا بملثومة يكي الندى فيها
اقصر يدك واعط القوس باريها
ترفعت صعداً عن ياريها

حبست وديّ الا عنك حيث ارى
 وبين جنبى نفسٌ ككلا ظلمت
 لا يطبها^(١) بُريق خلّب قدحت
 جنبتها زخرف الآمال حيث ارى
 ولست يا ابن ابي العليا اخا أرب
 هدية ارجي منك القبول لها
 وافاك ذا العيد يزهو في تطلعه
 يرنو اليك بعيني شادن رشاً
 والعيد عبدك تنهات وتأمره
 فالبس له جدد الابراد وانض به
 واسلم ودم واعط واسعف واستدرجياً
 للنفس ذلك تهذيا وتنزيها
 في المجد بات لبان العز يروها
 زند السحاب به للعين تمويها
 من السفاهة بالآمال اغريها
 يميته الوعد والانجاز يحسيها
 إن الهدايا على مقدار مهديها
 بهجة تملأ الدنيا وما فيها
 احوى المدامع ساهي العين ساجيها
 الى أوامر بالمعروف تنهيها
 مخوقات على الاعوام تلقيها
 فالسحب عنك غدت تروى غواديها

وقال ايضا رحمه الله في مدح عمه السيد علي بجر العاوم الطباطبائي
 صاحب البرهان القاطع طاب ثراه

المأ على الوعسا نحبي المحانيا
 وننشر في تلك المحاني تحية
 ونستوقف العيس المراسيل ريثما
 اذا الشارب النشوان غنى بذكرها
 صفى زمن لي بالعذيب ومنهلي
 والتاح وجداً للغميم ومائه
 ونسفع بالسفع الدموع الجواريا
 ونطوي على البرحاضاوعاً حوانيا
 نطالع بالغور الظباء العواطيا
 سلاكسه وانصاع يحسوا الاغانيا
 بذاك الحمى عذب المجاجة صافيا
 اذا استنّ في تلك الخائل جاريا

وما زلت أبكي دمنة الدار باللوى
 عشية اخفي الوجد والعين تمتري
 احنّ خنين الفاقدات وارتيدي
 خنياً لو ان الراسيات صفت له
 ولو لم ينلني ابن الرضا خالص الرضا
 اخو عزمة يعنو الحسام لمثما
 فلو لم يكن شكوى الانام ذريعة
 هو البحر زخاراً هو البدر مشرقاً
 هو الصارم الغضب الذي لو هزّته
 فأونة يدني من المجد قاصياً
 فما زال الا واهباً او معاقباً
 رضيت بصدق الرق عني تكريماً
 وعين الرضا عن كل عيب كليلة
 وما في عيب غير اني لم يكن

ورمل زروجر والنقا والمطاليا
 دموعاً كنفض الجمان بواديا
 بعبرة ثكلي تنزف الدمع قانيا
 لتسمعه هدّ الجبال الرواسيا
 لما كنت عن دهري مدى الدهر راضيا
 وذو وثبة تردي الاسود الضواريا
 لأقسمت ان لم يبق في الدهر شاكيا
 هو النيث هطالا هو الليث عاديا
 فقلت بغريه الجراز اليانبا
 وآونة يقصي من المجد دانيا
 وما انفك الا كافياً او مكافياً
 فاسخطت حسادي وكدت الاعاديا
 كما ان عين السخط تبدي المساويا
 لغيرك ملق في الزمان زماميا

وقال ايضاً رحمه الله في غرض له وهي من محاسن شعره

وشان يحاول سلوانيه
 وما انا الا الهوى ديدني
 هل الحب الا هوى يستثير
 قصرت الزفير على مهجتي
 احب الحبيب كحب الخلود

سلوت لو ان القلى شانيه
 وديني والحب من دايه
 جوى القلب او مهجة صاديه
 واجريت عبرتي الجاريه
 واهوى ولو صرت للهاويه

اذا انحل عقد مناط الغرام
 كفاني اني في ذا لأنام
 أبقي سدى اتوقى الخطوب
 اذا اضطربت روعة في الحشا
 وان قطب الدهر عن جانب
 كفاني اني في ذا الزمان
 لقد حال بيني وبين الطلاب
 وما ضراً أني صفر البنان
 حسدت على فاقتي في الورى
 الا مشتر فأيع الحيا
 خليلي هل قطرة في الاناء
 نشدتكما الله هل مطرف
 لقد قسم الله رزق الورى
 فما زلت اشكره حامداً
 وهل نفعي أنني شاعر
 ادبياً وتدركني حرفة
 لمن بعد سخطي حظ الاديب
 وقبلي نال الغنى ذو القروح
 ولا عيب في سوى انني
 ولو انصف الدهر في قسمة
 عقدت على الوجد قصائيه
 تعز على الدهر اكفائيه
 ولا يتقى الخطب الا بيه
 ربطت لها بعض احشائيه
 ضحكت فابكيت اعدائيه
 سقيت الزمان وسقائيه
 زمان وغير من حاله
 اقل وتكثر حساديه
 فكيف اذا الدهر اغنائيه
 قهوت يجب خسرانيه
 يبل بها العيش ارمقيه
 يعار فالبسه عاريه
 وقتر بالرزق اقساميه
 واقتل بالصبر آماليه
 تضر وتنفع اشعاريه
 أديب فتعساً لا دأبيه
 ابقى ولي عيشة راضيه
 واجلي الفرزدق في الباديه
 جريت على نهج آبائه
 لأنصف من قبل اجداديه

انا لرجل الضرب من غالب وان نال مني اعوازيه
 الى م على الضيم اغضائيه وكم ذا نلى الهم اغماضيه
 وكم ذا اكتم اسراريه اما آن يظهر اعلايه
 فاما انا المنى بالقنا والا المنية اولى ليه
 واما لا قضي العلى حقها والا فياليتها القاضيه
 سابعتها كذئاب الغضا زائع رائحة غاديه
 اذا انبعثت شربا في المغا ر تحسبها الامد الضاريه
 يمجج اللعاب على لجمها فتجرعه زبدًا حاسيه
 فمن كل اعنق سامي القذال تغمر يعلو الذرى الساميه
 وليل كحالك لون الغراب قطعت جواشنه الداجيه
 تعسفته راكباً عجزه وظلماه تسفع بالناصيه
 اذا نادم الابرش الفرقدين ابيت الفراقند ندمانيه
 ومن سامر القمر الزبرقان لم يرضَ انجمه الساريه
 اخلي عن الطمع المستغر وارعى بعيني خلايه
 اعدي عن الامر في حيزي ولي في الامور يد عاديه
 بدوت ولي مشهد حاضر شهيد مجازة الباديه
 عجزت اوelf بين اثنتين اساءة قومي واحسانيه
 اريد لأصلح عرض اللثيم ومن يلحم الصدع في الآنيه
 وبعض الوردى عرضه ماله وعرضي اتلاف امواليه
 ولا يطيني شرب المدام وحب الغلام او الغانيه

لقرط سمعي وقع الحسام اذا السيف بالطاس غني له

وقال اينما رحمه الله وقد ارسلها لبعض محبيه

امصطبح بدجلة لي صبحاً
ويصدقني على الزوراء زور
فانشر بالرصافة عقدر
تراني نازلاً بنجداد مغنى
وهل دار السلام تنى سلامي
اقول الى حمامات تغت
عسى النذب الحسين يمد كفاً
جواد يعرف المعروف منه
اذا ماهز للمعروف كشحاً
ارى قر السماء اذا تمل
تجلى موفياً بداراً قلنا
زها زهو ابن اربعة وعشر
طلبناه على الزمن اقتراحاً
وصفناه بكل بديع حسن
فكيف تلي له السوداء طبعاً
لسوف يهون فيها الخطب حتى
اعاذل عدو فيه الاوم واكفف
تعفني ولي قلب لجوج
ينغار غبوقه من منتشيه
قريب العهد يكذب مرتجيه
يتيم الدر تيم لاقطيه
يطيب اللبث فيه لنازليه
فذا وادي الغري يضيق فيه
بائل الكرخ صوتك رجميه
تبيع لي الرجاء فاشتريه
بالآف تألف من مأيه
تخارص عنه اعين كاشميه
ياوح بذلك الوجه الوجيه
بدا بدر التمام لمجتيه
شيه البدر جاء بلا شيه
فجاد به الزمان لطاليه
فجاء به يحير واصفيه
ارق من النسيم ومايليه
تميط الداء عنك وتقطيه
فما قلبي يطاوع عاذليه
يعاصي الشوق فيه منهفيه

ودعني يا هذيم وصدق حي
ركبت لو استطعت اليه شوقي
احب الناس بين الناس ظرفا
يؤلف بيتا ادب وفضل
ونذهب في القريض معا بطبع
اجل قدحا هو القدح الملى
وعش فالدهر فيك يتيه كبرا
وقال ايضا رحمه الله في تقرير كتاب
كتاب علي نصه ملا الدنيا
فلم ندر وحي منزل جاءنا به
تلوح به الواح موسى بل العصا
فلو قيس قس في فصاحة لفظه
اذا فض من ذلك الكتاب ختامه
يفوح لنا نشر او طيا مع الصبا
نقبل من عنوانه كل لفظه
تبدت لنا ترهو بزي خريدة
تغازلها منا العيون كأننا
فمن مبلغ سحبان عني بلاغة
ومن ذا يعيد ابن العميد لكي يرى
ولما رأينا الرشيد وهو سريرة

فما انا يا هذيم بمدعيه
وما وخذ الركاب فلاتضييه
محب يصطفيك وتصطفيه
كزهر الروض طاب لمجنيه
هو الذهب الخالص لنا قدريه
يسوغ الشرب فيه لشاريه
وليس عليك من كبروتيه
لبعض الولاة ويصف سدا اقامه للفترات
كتاب مجيد طبق المجد والعليا
رسولا ام التنزيل قد سبق الوحا
تلقف من فرعون ما افكوا بغيا
لردت لنا قسا فصاحته عيا
تعبت الآداب من طيبه ربا
فنشقه نشرنا ونلشه طبا
مدحجة بالمسك كالشفة اللما
اذا برزت للشمس تخبجها زيا
تغازل ليلى الأخيلية ام ربا
انتمها رقما وانقشها وشيا
تقاريض لا يقظا رآها ولا روبا
لسري الجنافيه ما صكتمو اغيا

وزيراً افاض العدل في كل بلدة
فكم من كتاب رد فيه كتيبة
فلم تر سعياً للولاء كسبه
ولو قد سمعنا في القديم فانما
بسدي اذا ماسد اسكندر وهي
اذا رام ذو القرنين سداً قرينه
فصيرته جسراً حديداً مقنطرا
وعقلت جني الفرات معوداً
فاحيا لنا ميتاً دفيناً بهمة
طلائعه في كل غرب ومشرق
لقد راع حتى الوحش باس انتقامه
وقد بث في الاقطار حسن رعاية
به قام ناموس الممالك معلناً

بلا وزر واستوزر الحزم والرايا
ومن قلم اجري به جحفاً جريا
حديثاً وهل وال يقابله سعياً
نرى ذاك مسموعاً وسعيك مرثياً
بصدع من الايام لم ينصدع وهياً
على عزمه اعياء سدك في الدنيا
وزندك لا ينفك مقتدحاً ورياً
فحيرت جنياً هناك وانسيا
همام وغى كم قدامات وكم احسى
تطالع غريباً عنيدا وشرقياً
الى ان تولى الذئب با لثة الرعيا
بييت بها سرب الرعية مرعياً
ملك ملوك الدهر حيتلاً هياً

وقال ايضاً رحمه الله في جواب كتاب لبعض اصحابه

لا كورد الحدود ورد جني
او كقلب المحب لم يرو ورياً
يا حبيب القلوب فيك دلال
ليس يحلو الا بشرك شرب
لك وجه هدى وشعر ضلال
لك في الجفن ابيض مشرفي
او كطيب الجمود طيب وري
او كريق الحبيب كاس روي
وبهذا الدلال انت حري
لي مساع او يصفو عيش هني
فيهما للمشوق رشد وغى
ومن القدر اسر سهرى

خلق كالعير يذكو شذاه مندلي اريجه مدني
 لم تعض عن هواك سعدى ونعم قد لويت المحب عهدا وثيقا
 عز لولاك في الاخلاء خل فرب الجمال لطف جلبي
 يا غزال الغري قلبي كناس لي فوق الحدود دمع قدمع
 نشر الحب ما الاضالع تطوي لك مني رسائل الشوق تترى
 راض صعب القريض رب قواف

فهو للناشقين مسك ذكي في المرانين نافح داري
 لا ولا مي يافدى لك مي فانجز الوعد يارعتك لوي
 وعزيز الوجود خل وفي ولرب الجلال لطف خفي
 فيه مغناك لا الكناس الغري وبطي الضلوع كي فكي
 وكذا الحب فيه نشر وطى انت دون الرفاق فيها الحبي
 لو بعصر الرضي قيل الرضي

وقال ايضا رحمه الله في مولود بدا للروح نجم يزدهيه
 اخوه الطيبي ذاك عليك اني ستطاقة لك الايام عضبا
 قتل فيه رضيع لبان عز انبه لمكمل التاريخ فيه
 اتى لأب ربيب حجي بعام به ام العلى ولدت فارخ

شبه البدر جاء بلا شبه نحاول منك احلى من اخيه
 رهيف شباً لأربع من منيه بشدي الفضل مرتضعا بفيه
 بسقط الفرد للفطن التيه به امتاز الحليم من السفيه
 محمد الرضا مولود فيه



استدراك

نسي المرتب في (حرف القاف) قوله في السطور

واعجم غنائي بصوت مركب من النار والماء النقاخ المروق
حشاشته جمر الغضا وزفيره يطير شواظا عن لهيب محرق
وقد فكّ شذقيه فضّ حمامة تزق بذئها بالمدام المروق

﴿ تم طبع الديوان والحمد لله عن نسخة كتبها والده ﴾

﴿ الفاضل السيد حسن سنة ١٣٢٤ للهجرة وقد ﴾

﴿ حذف الناشر منه مالا ينبغي ذكره ﴾

بيان واعتذار

كلفني ناشر الديوان ان اقف على طبعه وشرحه وتصحيحه فلبيت الطلب خدمة
للأدب بيد انه لم يكن لي من وقتي فسحة كافية لأوفي الشرح حقه فجاء مقتضبا ولم
يخل الديوان من اغلاط طفيفة نبهنا عليها في آخره والكمال لله وحده

احمد عارف الزين

صاحب العرفان



فهرس قصائد الديوان

كل باب منه مرتب على الحروف الهجائية

باب الغزل والنسب

﴿ حرف التاء ﴾	صفحة	﴿ حرف الألف ﴾	صفحة
أزير الغانيات حسبت تغني - الغانيات	٥٣	اعجم النطق فانتمه غناء	٥٩
﴿ حرف الثاء ﴾		كثرت صبوتي وقل رجائي	١٠
احبس العملات فوق محيل الر - مكث	٥٥	﴿ حرف الباء ﴾	
﴿ حرف الجيم ﴾		لي فيك قلب كالزجاجة مشعب	١٨
تجلى في الدجى يجلو الزجاجة	٥٥	عليك بملعب الرشأ الريب	٢٠
بدا في بدن عاج	٥٥	وهي جلدي وما درست الخطوب	٢١
﴿ حرف الحاء ﴾		ما بال جفني لا تجف غروبه	٤٢
شام بالأبرق ومض البرق لاحا	٦٧	نفسى الفداء لجيرة - يهب	٤٢
﴿ حرف الحاء ﴾		اتردن من جوى ووجيب	٤٣
قد كان عقد ثم قد فسحا	٧٠	تزعدين التسلي في هواك وقد - جذا	٤٥
﴿ حرف الدال ﴾		حبیب لقلبي ما اقام حبيب	٤٥
من قنص الحشف الذي قد ورد	٧٢	ومنسرح من ايمن الجزع باللوى - خصب	٤٦
امديرها والعيش أغيد	٧٥	وافى الجيب فقيل لي - الحبب	٤٦
ياهل اذوق لماك بردا	٧٧		

صفحة		صفحة
٧٩	ميلوا الى الدار من سعدى بندي السند	١٤٣
٨٠	أراق دمي جراز جفون هند	١٤٣
٨١	طربت لعلوي من الريح شاقني - نجد	١٤٣
٨١	يا قمر الارض اين تغدو	١٤٤
١٠٣	اجرتني جبل وصل كان منعقدا - معقود	١٤٥
١٠٦	لئن خنت عهدا او نقضت ودا	
١٠٨	غزال نحا شيخ الغوير وغاره - شرود	١٥٠
١١٠	ذر اللوم فالعين لا ترقد	
١١٠	يا ظبي وجرة من شرقي كاظمة - وراد	١٥٢
١١١	يرنو ومل لحاظه اسد	
١١٢	اراك الدهر تمنحني صدودا	١٥٦
	(حرف الذال)	١٥٧
١١٣	لم ينبج منك الريث والاغذا	١٥٩
	(حرف الراء)	١٥٩
١٢٩	أوقد البين بين جنبي نارا	١٦٣
١٣٠	ياسقى الجرعاء من ربيع نوار	
١٣٠	يجري من العين ماء العين منبعا - نارا	١٦٨
	(حرف الزاي)	١٦٩
١٤٠	من لي بنبع قوامك الهزهاز	١٧٦
	(حرف السين)	
	أحوى العيون ثني عيون الترجمس	١٤٣
	قريطوف بكوكب من خده - المقباس	١٤٣
	بعميسي صرت قسيسا	١٤٤
	علق القواء دهمي بحب صادق - سواس	١٤٥
	(حرف الضاد)	
	فيك جيت السهول طولا وعرضا	١٥٠
	(حرف الطاء)	
	ارضى العذول وليج في سخطي	١٥٢
	(حرف العين)	
	ويا فعة من بنات الغوير - يفاعا	١٥٦
	صنيعته التصنع في ودادي - والصنيعه	١٥٧
	منعوك يا ظبي الصريمة عن حشا - وولوعا	١٥٩
	شام بالابرق برقا او مضا - مولع	١٥٩
	شغلت عينيك عن لبني الدموع	١٦٣
	(حرف الفاء)	
	لم يشفني الابريق قرقه	١٦٨
	مررت بنجد والحمايم تهتف	١٦٩
	نشقنا طيب العرف	١٧٦

صفحة		صفحة
١٩٠	قد أطباني رشاً مهفهف - برائقه	٢٣٨ سباني من بني الاتراك ريم
١٩٠	هاجت علي بلابل الاشواق	٢٣٩ أميمة هلا تنجزين لواله - ذمامها
	حرف الكاف	حرف النون
١٩٤	أراك وقد فتت الناس قل لي - يراكا	٢٤٠ هي الدار تعرف اسوانها
	حرف اللام	٢٥٠ ما على الاحباب اذ ظعنوا
٢٠٩	وصلت بجبل من أميمة أطول	٢٥١ وبأين الوادي بمطلع النقا - الأيمن
٢٠٩	من دل عينيك أن القلب محتبل	٢٥٢ خليلي على سر المحب أمين
٢١٢	ما بعد موقتنا بذات الضال	٢٥٣ ثم فاستني يا فتنة الزمن
٢١٢	جدلاً جد بالخليط الرحيل	٢٥٤ يا صاحبي حبك فرض وسن
٢٢٥	ما بالها قد هيئت والها	٢٥٦ قمر من آل فرس شاقني - القمرين
٢٢٦	يا أنا البدر من كسك الجمالا	حرف الهاء
٢٢٧	قف العيس بين ربوع الطلول	٢٦٦ ومربع بالغور جزئه
٢٢٨	أشملوا أين لانشقت شمالاً - شمولاً	٢٦٦ أضنى فواءدي ظي القوس حين دنا - بجفناها
٢٢٩	جرت على الروح جريالها	حرف الواو
	حرف الميم	٢٦٧ خليلي ان القلب عاد الى السلوى
٢٣٠	أبعد الشيب أنقص من غرامي	
٢٣١	أخا الحسن عهدي بالشباب قديم	
٢٣٢	قسماً باللوح والقلم	
٢٣٨	عللاني بظبا ذات الغميم	

باب المدح والتهاني

﴿ حرف الألف ﴾	صفحة	﴿ حرف الراء ﴾	صفحة
١١. بدر تجلى أم ضياء ذكاه		١١٤. اشارت تودع سمارها	
١٢. القت اليك زمامها العليا		١١٨. حسب عيني من المنام غراره	
﴿ حرف الباء ﴾		١٢٠. أفض حديث الحب بيني وبينها الضائر	
٣٩. لقد فتح الشابي للمرتضى بابا		١٢٠. أمروح يا أم مباكر	
٣٩. الوى مجآتاها بالجد والامب		١٢٦. أبا الحسين عدت أخلاقك الغير	
﴿ حرف التاء ﴾		١٢٦. أما رأيت الجود ذرا	
٤٧. أحييت قتل الحب عين حياتها		١٣٩. أي نجم بدا يشع مني	
﴿ حرف الجيم ﴾		﴿ حرف الزاي ﴾	
٥٦. أهل وقفة للركب في رمل طالج		١٤١. أعز ما وكنا بمبد العزيز	
﴿ حرف الحاء ﴾		﴿ حرف الهمين ﴾	
٥٩. طاف بابر يق طلا حين صاح		١٥٤. أهل أنت سنيت المنازل باقعا	
٦١. قم فاطو من نشر الشذا ما فاحا		﴿ حرف الفاء ﴾	
٦٥. شلت سحرا بالسنة فصاح		١٢٠. أم غازي بالطرف مرف	
٦٧. وافي الحمى فأمط عن قلبك الترا		١٢٢. وه قرطق الأطراف الا أنه أطرافا	
﴿ حرف الدال ﴾		١٢٥. وفي الواجد من تلك الحدوج بها - الهيفا	
٩٧. شدا طير سعدي في الغصون مغردا		١٢٦. وعلى الكتيب استشرفتني ظبية بريف	
٩٩. أشرق صبح العيد فيك فاعتدى		﴿ حرف الهاء ﴾	
		١٨٠. قف شائما وهض البروق	
		١٨٩. قد حل فيك من العراق وثاق	

صفحة		صفحة	﴿ حرف النون ﴾
١٩١	رقى بك مجد أقعد الصيد مرتقى	٢٤٦	لشقائق النعمان من نعمان
	﴿ حرف اللام ﴾	٢٤٨	عاطنيها وارح قلب المعنى
١٩٥	أغنى الرقيب واوقظ الامل	٢٦٢	ومر نحين من النعاس فلت بهم - الكئيبان
١٩٨	هديم سراة الحى مستطنا الضال		﴿ حرف الميم ﴾
٢٢٣	وافى البشير يهنى صفوة الرسل	٢٦٤	سرى طيف ريا بالعشي خياه
٢٢٨	ملك دهر له صيد الملوك عنت - ومنتعل		﴿ حرف اليماء ﴾
٢٣٣	تهادت بين رامة والنعيم	٢٦٨	يا لية بمحاني الحى من أضمر - عزاليها
٢٣٦	سعى بالراح ما بين الندامى	٢٧٠	ألا على الرعسا نحى المحانيا

باب الرأء

صفحة	﴿ حرف الباء ﴾	صفحة	﴿ حرف التاء ﴾
٢٢	حبية قلب الوالدين لا اذهبي - ذاهبا	٥٠	ما المنون تهب في قنواتها
٢٤	وعينيك ما للعين بعدك مسرح - من غب	٥٧	﴿ حرف الجيم ﴾
٢٦	تجهم وجه الموت وازور حاجبه	٦٨	أبجدي الفتى فيه يصفق راحا
٢٩	قطعت سهول يثرب والمضايا		﴿ حرف الحاء ﴾
٣٠	أحبب أنت الى الحسين حبيب	٨٢	عهدتك يا ابن العسكري ترجها - العهد
٣٢	أفخر العشيرة بن غالب	٨٤	درى الدهر أي غشمشم أردى
٣٤	درى الدهر اي عميد اصحابا	٨٧	أبنت الرعد كيف اسطاعت رعدا
٣٦	نوب تجد وبعدها نوب		

صفحة		صفحة
٨٨	أهاشم لا كف تصول بساعد	
٩٠	صدي لثعالك صالح للمعاد	
٩٣	عميد تزار ما أنا بالعميد	١٧٧
٩٦	نغزيك لو يجدي الغراء فتى المجد	١٧٨
	حرف الراء	
١٢٢	من صاح بالدين والدنيا الا اعتبرا	٢١٣
١٣١	سوم الشرب واسر بالمهاري	٢١٥
١٣٣	ألا أي يوم جد فيع ابن احمد الضواصر	٢١٧
١٣٤	حر ومن لك بالفتى الحر	٢١٨
١٣٦	من غال كوكب يعرب وتزار	٢١٩
١٣٧	كبا طرف اشعاري على الاسد الضاري	٢٢٢
	حرف الشين	
١٤٨	رشيتك يادهر ان كنت ترشي	٢٣٥
	حرف العين	
١٦٠	اشجاك رسم الدار مالك مولع	٢٥٧
١٦١	ياراحلا عن اضلعي	٢٦١
١٦٣	ويلي عليك لويل ليس ينقطع	
	حرف الفاء	
	حرف اللام	
	وعيت هذيم واعية الليالي	
	من غال مجد قریش امس من غالا	
	لم يبق بعدك ناثل ومنيل	
	يايومه ما كان امشه يومه - المفضل	
	من غادد العضب الجراز كليلا	
	لله عزة فارس من غالها	
	حرف الميم	
	هل العارض الوسمي ابرق مرزما	
	حرف النون	
	رأيت الدهر كيف غدا يرينا	
	لم يبق في الدهر شي بعد ذاحسن	



﴿ باب المراسلات والتقاويظ والاغراض ﴾

صفحة	﴿ حرف الألف ﴾	صفحة
١٢٤	هل الروض القشيب اعاد زهرا	١٣
١٢٨	ابا السبطين انت لها مجير - جارا	١٤
١٢٩	بني خزاعة ان طالت رماحكم - القصر	١٤
١٣٠	ارادوا ليلقوا في عيا فلم يروا - فخر	١٤
	﴿ حرف الباء ﴾	
	امشيب وما بلغت المشيا	١٤
١٤١	قد رق بآبن شيب كاس تشيبي	١٦
	الى الجانب الشرقي من ارض بابل - وجنوب	٤٤
	﴿ حرف التاء ﴾	
١٤٧	اراك بخاطري في كل آن - ونسي	٥٣
	﴿ حرف السين ﴾	
	ارأيت فعل معاشر مقتوا	٥٣
	﴿ حرف الغين ﴾	
١٦٥	احسبت غرب العين حين طغى	٧٣
	﴿ حرف الفاء ﴾	
١٦٦	انعم ببيروت اجرا عاواودية - واخيافا	١٠٠
	﴿ حرف القاف ﴾	
١٨٢	قف بالحمول وانشدن السائقا	١٠١
١٨٤	أسلت لك العينين دمعاً مرققا	١٠٥
١٨٦	بداوزنجي صبغ الليل قدابقا	١٠٧
١٨٧	اخا القرب اني منك في القرب والنوع غنق	١٠٨
	﴿ حرف الكاف ﴾	
١٩٢	اسرع فقد ضاق الحناق مسلكه	١٠٩
	﴿ حرف الراء ﴾	
	فصل الربيع شبية الازهار	١١٢

﴿ حرف اللام ﴾	صفحة	﴿ حرف النون ﴾	صفحة
سرى الطيف من ظمياء والطيف مرسل	٢٠٠	يا حجة القلب ما للقلب منك هو - سلوانا	٢٤٣
بعثت اليكم بالزفير رسائلنا	٢٠٤	أعلمت من هذا وهذا	٢٥١
نقلوا عن أخ المكارم نقلا	٢٠٦	كما نطن بأن تعينا	٢٥٥
أبا الفضل حسب المرء يبدء بالفضل	٢٠٧	﴿ حرف الياء ﴾	
رويدك في قدتك النفس مني - وما لا	٢١٠	وشان يحاول سلوانيه	٢٧١
﴿ حرف الميم ﴾		أمصطبح بدجلة لي صبرحا - منتشيه	٢٧٤
بزجاج خذك هل سقيت حميا	٢٣٤	كتاب علي نصه ملا الدنيا	٢٧٥
حقا أغر شريعة الاسلام	٢٣٧	لا كورد الحدود ورد جني	٢٧٦
		بدا للروح نجم يزدهيه	٢٧٧

باب الوصف وشكوي الدهر والحماسة والفخر

﴿ حرف الباء ﴾	صفحة	﴿ حرف الراء ﴾	صفحة
وما أخطأت من نشب فما - الأديب	٤٦	انقضى العمر بهم وكدر	١٣١
﴿ حرف الحاء ﴾		﴿ حرف الصاد ﴾	
لا يفيد المرء جد ومزاح	٦٤	لاتنهم الدهر اطاع او عصي	١٤٩
﴿ حرف الدال ﴾		﴿ حرف الضاد ﴾	
كل صنع مصور في الوجود	٧١	نسيم البان في الروز الاريش	١٥٢
أبا صالح ابدى اليك شكاية - ولا ابدى	٩٧	﴿ حرف الطاء ﴾	
بروجرد يا حادي الركاب بروجردا	١٠٩	جلى يخب بفودي الوخط	١٥٣

صفحة	﴿ حرف العين ﴾	صفحة
٢٢٥	وغازل فودي للشيب مسلما وتغزلي	١٥٨
٢٢٩	جلسنا نستظل بظل دوح - ظليلا	﴿ حرف القاف ﴾
٢٢٩	تمشية النفس بلا مال	١٢٨
﴿ حرف النون ﴾	واعجم غنائي بصوت مركب - المروق	﴿ حرف اللام ﴾
٢٤١	هل طاعتك على الريان اظمان	٢٠٢
		أين السهول من جبال عامل

باب التخميس والتشطير

﴿ حرف الباء ﴾	صفحة	﴿ حرف الكاف ﴾	صفحة
كنت نبت الشرى حجابي غالي	٠٤٦	فلا تأمل الدهر أن أملك	١٩٤
﴿ حرف الدال ﴾		﴿ حرف اللام ﴾	
وجاءت تدافع مشي القطاة - البرود	١١٢	يقولون من تارتكون خلف - ساسال	٢٢٨
		إلى م تجود على الواله	٢٢٩



جدول الخطأ والصواب

صفحة	سطر	خطأ	صواب
١٤	٢	اللواء	الولاء
١٧	١	كباء	بباء
٢٣	٢٠	أذهب	الذي سقطت أسنانه وبقيت أصولها
٢٤	١٩	اي ثبت واستقر	الجران عظم الصدر ودقه خطه بالارض
٢٧	٢٠	والسلب المني السريع	والسلب الطوال واللدن اللينة
		واللدان جمع لذن وهو الخفيف من كل شيء	وكنى بها عن الرماح
٣٢	١٦	ذو	ذا
٣٢	١٩	اللقم	اللقم
٣٢	٢١	اللقم المتلثم	اللقم جماع الطريق ومعظمه
٤٩	١٨	الدجي	الدجي
٥٠	٠٢	هدرو	هدروا
٥٥	١٥	ارتباجا	ارتباجا (٣)

ووضع النمرة على (اعوجاجا) خطأ

صفحة	سطر	خطأ	صواب	صفحة	سطر	خطأ	صواب
٧٠	١٢	اني	اني	١٦٠	١٩	يسطيع	يسطع
٧٢	٠٧	فرائس	فرائص	١٦٨	٢١	عربي	عربي
٩٤	٠١	نقبت	نقبت	٢٣٥	١١	ين	بن
١٠٣	١٩	مبسرة	مبسرة	٢٦١	١١	أخني	أخني
١٢٠	١	ماتطوي	ماتطوي				

هذا ما عثرنا عليه من الاغلاط اثناء مراجعة الملائم وقد يكون هناك غيرها لم
 نلاحظها لكنها طيفة لا تمنى على القارىء

